صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 31 JANUARY, 1986, No: 1070, AMMAN - JORDAN. ٥٠ فلساً الجمعة الحادي والعشرون من جمادى الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦م. العدد ١٠٧٠. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

حاخام يهودي يدعو لاقامة كنيس بجوار الاقصى المبارك

القدس - أ. ف. ب - دعا موردخاي الياهو الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين «السفرديم» امس الى اقامة معبد يهودي عند الطرف الشرقي لساحة المسجد الاقصى المبارك وجامع عمر في القدس المحتلة حيث يوجد حسب زعم الصهاينة معبد سليمان.

وكان الحاخام يتحدث في الاذاعة الاسرائيلية وقال ان مدخل هذا المعبد لن يكون في نطاق جبل المعبد - اي الحرم القدسي الشريف ثالث الحرمين - ولهذا فانه يمكن اقامته دون الاساءة الى مشاعر المسلمين.

واضاف الحاخام الياهو قائلا: «وعندئذ يمكن التغلب على الحظر المفروض على اي يهودي متدين بمنعه من التوجه الى هذا القطاع وهذا الحظر مفروض مخافة ان يطأ اليهودي المتدين بقدمه قدس الاقداس».

الرفاعي يطلع مجلس الوزراء على المحادثات

البحث حول عدة مقترحات بشأن المؤتمر الدولي

كتبت تريز حداد

على مدى اربعة ايام متواصلة من المحادثات المكثفة» بين الجانبين الاردني والفلسطيني تراس جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ثلاث جولات منها كان التركيز على سبل التوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه اطراف النزاع الى جانب الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وعقد مجلس الوزراء جلسة ظهر امس اطلع خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مجلس الوزراء على المحادثات التي جرت بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسبوع الحالي والمرحلة التي وصلت اليها هذه المحادثات.

المصادر الاردنية والفلسطينية اجمعت على اتفاق الجانبين على بذل الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الصهيوني على الية اتفاق عمان، وفي اطار المؤتمر الدولي باعتبار ان مرور الوقت لايخدم قضية السلام.

وعلى الرغم من عدم صدور اي شيء رسمي عن نتائج المحادثات التي جرت وشارك فيها اكثر من طرف فيبدو ان جميع القضايا مازالت محور البحث والدراسة في ضوء عدد من المقترحات والمقترحات المضادة.

واشارت المصادر الى ان عدة افكار ومقترحات قد طرحت خلال المباحثات بيد انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بشان ترتيبات عقد المؤتمر الدولي.

مصادر مطلعة اشارت الى احتمال قيام السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية بزيارة للمنطقة خلال الايام القليلة القادمة للبحث مجددا في امكانية دفع عملية السلام الى الامام في

البقية ص١٥



قذف سيارة عسكرية بالحجارة في غزة

مصرع ضابط مخابرات صهيوني وسط القدس

أحكام بالسجن ضد عدد من رجال المقاومة

القدس المحتلة - وكالات - لقي ضابط مخابرات اسرائيلي مصرعه في القدس المحتلة برصاص مسلحين مجهولين في وقت مبكر صباح امس عندما كان يقود سيارته بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة.

وقال مسؤول اسرائيلي ان الضابط الذي كان يرتدي ملابس مدنية كان يجري تحقيقات متعلقة بمجموعة من السكان العرب ولا تعتقد الشرطة ان وراء حادث القتل دوافع سياسية.

وقالت الشرطة ان الضابط الذي لم يعلن عن اسمه لحين ابلاغ ذويه كان يقود سيارة لا تحمل ارقاما بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة العربية عندما توقفت سيارة اخرى وبرز رجلان مسلحان منها ليفتحا النار على سيارة الضابط.

وقال المسؤول ان راكبين كانا في سيارة مجاورة اصيبا بجروح.

واضاف المسؤول قوله انه القي القبض في وقت لاحق على من يشتبه في انه احد المهاجمين في قرية سلوان العربية القريبة.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان لهذا الحادث دوافع جنائية على ما يبدو اكثر منها انشطة فدائية وقالت انه تم القاء القبض على احد المهاجمين.

وصرح متحدث باسم الشرطة في وقت لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية بان الشرطة اعتقلت ستة من العرب بعد ان قتل شخصان ملثمان ضابط المخابرات.

وذكر المتحدث ان الاشخاص الستة المتهمين لهم سوابق طويلة وان الافتراض الذي تسوقه الشرطة الاسرائيلية هو ان الحادث ينطوي على دوافع جنائية

من جهة اخرى قذف مواطنون فلسطينيون سيارة عسكرية بقنبلة حارقة اسس الاول اثناء سيرها على الطريق الشرقي لمدينة غزة مقابل بيارة الجرم.

وذكرت الانباء ان قوات احتلالية حاصرت منطقة الهجوم وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب فيما تكتمت عن الاصابات التي نجمت عن مهاجمة السيارة العسكرية.

على صعيد اخر اصدرت محكمتان عسكريتان اسرائيليتان احكاما بالسجن ضد عدد من رجال المقاومة لمدد متفاوته.

وذكر مصدر صهيوني ان الرجال الستة وضعوا شحنتين ناسفتين في ايلول الماضي بالقرب من سوق ماحن يهودا وحي جيلو في القدس المحتلة وباعداد عمليات ضد قوات الاحتلال.

وقد انفجرت القنبلة التي وضعت تحت سيارة بالقرب من سوق ماحن يهودا.

اما القنبلة الثانية فقد امكن ابطال مفعولها في الوقت المناسب.

وعلم من المصدر ذاته انه قد حكم على كل من ابراهيم الصقره ومحمد علي العزيز بالسجن ٢٣ عاما وعلى ابراهيم العزيز بالسجن ٢٠ عاما وحليم الصقره بالسجن ١٥ عاما وعمر الصقره بالسجن ٤ اعوام وتسيم العزيز بالسجن ١٢ عاما.

كما اصدرت محكمة اللد العسكرية حكمين امس بالسجن مع النفاذ على اثنين من الرعايا اللبنانيين اسرتهم البحرية الاسرائيلية في شهر تموز الماضي في عرض البحر امام السواحل اللبنانية.

وذكر المصدر نفسه انه حكم على نهال قطاير بالسجن مدة ١٩ شهرا مع سبعة شهور مع النفاذ لقيامهما بعمليات ضد قوات الاحتلال.

وتجدر الاشارة الى انه في مطلع شهر تموز الماضي اعترضت البحرية الاسرائيلية في عرض البحر امام ميناء صيدا اللبناني سفينة قادمة من ميناء لارنكا القبرصي واسر طاقم السفينة البالغ عددهم ١١ شخصا ثم اطلق الجيش الاسرائيلي سراح تسعة من بينهم.

أمل تواصل الحصار

مقتل واصابة «٤٠» فلسطينيا في اشتباكات بمخيم شاتيلا

بيروت - وكالات - استؤنفت الاشتباكات امس (ولليوم الثالث على التوالي بين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا في الضاحية الجنوبية لبيروت وميليشيات حركة امل الشيعية التي تحاصرهم).

وقد اسفرت الاشتباكات الدائرة حول مخيم شاتيلا منذ مساء (الثلاثاء) عن مقتل تسعة اشخاص واصابة نحو ثلاثين آخرين بجراح.

وقد حاولت (لجنة التنسيق) بين حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني دخول مخيم شاتيلا برفقة مراقب سوري، ولكن جهودها لم تفلح. وكانت هذه اللجنة قد شكلت في (حزيران) الماضي لوضع حد (لحرب المخيمات) الدامية التي استمرت شهرا كاملا بين حركة امل والفلسطينيين، وعلم لدى جبهة

البقية ص١٥

صوت الشعب

مع ليبيا...

مع بدء الاجتماعات الطارئة لمجلس الجامعة العربية، للبحث في تزايد التهديدات والاجراءات الامريكية ضد ليبيا، الارض والشعب، ووسط اجماع عربي، يدين ويشجب اي اعتداء، ضد اية ارضا عربية، مهما اختلفنا مع قيادتها السياسية وسلوكياتها، ينبع اساسا، من حس ووجدان قومي، شكل اعظم ظاهرة في تاريخنا العربي المعاصر.

على هذا الاساس، كان الموقف، ومنذ بدء الازمة الليبية - الامريكية - وبشكل فاضح، ضد اي محاولة للاعتداء على الارض العربية، ومن يحاول ان ينتهك حرمتها، مهما كانت مبرراته.

فالادعاء الامريكي، بان ليبيا، مأوى للارهاب ومنطلق له، لا يعطي مبررا لاي طرف للاعتداء على هذا البلد العربي. واذا كان امتناع حلفاء الولايات المتحدة، عن السير في النهج الامريكي، لمقاطعة ليبيا ومحاصرتها رغم كل المحاولات والوساطات واساليب الاقناع دليل على وهن مبررات العدوان والحصار فان الموقف العربي الى جانب ليبيا يجب ان يكون واضحا وصريحا، وليس كالمواقف الاخرى المتمثلة في حرب الخليج ولبنان وغيرها.

ولكي لا نكون مغرقين اكثر من المطلوب في الدفاع عن ليبيا «القذافي»، نظرا لممارساته، ضد ابناء قوميته وشعبه العربي، وبالتحديد ضدنا نحن هنا في الاردن، فالواجب القومي، والالتزام المطلق، يقتضي منا ان نكون مع ليبيا، بكل امكانياتنا المادية والبشرية، والاقتصادية، فالارض الليبية، ومجهودات الشعب الليبي، هي الاهم والاعز عندنا!!

امام هذا الواقع، وعلى ضوء مداولات مجلس الجامعة العربية، للحدث الليبي الامريكي، فان الحقيقة، تدعونا الى ان نؤكد على ضرورة ان يخرج من هذه الاجتماعات، بموقف عربي واحد، يضع حدا للسياسة الامريكية المعادية والاستهتار الامريكي، والمحاولات المستميتة لفرض الارادة الامريكية وسياساتها علينا، فالذي جرى للارصدة الليبية، والاموال الليبية، سهل جدا ان يصيب الاموال العربية المكدسة في البنوك الامريكية والاوروبية «بجرة قلم»، واجراء تعسفي مستهدف!!

اما ليبيا، وبالتحديد، «سيادة العقيد»، فان له ان يفهم وللمرة الاخيرة، انه لا غنى له عن امته، وعن الاجماع العربي، والموقف العربي، فما جرى لليبيا، النظام والشعب، والارض نموذج وشاهد عيان، لا يهون علينا!!

الامير حسن يعزي آل الكعابنه

عمان - بترا - انتدب سمو الامير حسن ولي العهد مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى آل الكعابنه بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ مرعي الخنان الكعابنه والد اللواء الركن عبدالحافظ مرعي.

وقد كان لتعزية سموه اطيب الاثر في نفوس آل الفقيد.

فتح باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

عمان - الشعب - اعلنت نقابة المهندسين الاردنيين فتح الترشيح لانتخابات النقيب ونائبه وعضوية مجلس النقابة اليوم وحتى السادس من الشهر القادم والتي من المقرر ان تجري في الحادي والعشرين منه ويتوقع ان يخوض الانتخابات القادمة ثلاث كتل تتنافس للفوز بتسعة مقاعد بما فيها النقيب ونائبه.

ومن الجدير بالذكر ان عدد اعضاء المهندسين المسجلين في عضوية النقابة حوالي ١٦ الف مهندس يتوقع ان يشارك منهم في عملية الاقتراع حوالي خمسة الاف مهندس.

وقد بات في حكم المؤكد تشكيل القائمة الاولى لخوض انتخابات النقابة.

وتضم «القائمة المهنية» المهندسين السادة:

ابراهيم ابو عيلش مرشحا لموقع النقيب، وميشيل مسلك مرشحا لنائب النقيب وعبد الرحمن البيطار واحمد الرشدان عن شعبة الهندسة المدنية وعبد اللطيف الحديدي عن المعمارية، واحمد ابو زيد عن الميكانيكية وخالد سماره عن الكهربائية وعبد الاله الروسان عن المناجم والتعدين وفتحي حياصات عن شعبة الهندسة الكيماوية.

ومن المنتظر ان يعلن عن تشكيل قوائم اخرى خلال الاسبوع القادم.

مجلس الامن يستأنف مناقشة الانتهاكات الصهيونية

«فيتو» امريكي متوقع ضد المشروع الاسلامي

الامم المتحدة - وكالات - واصل مجلس الامن مناقشاته الليلة الماضية للوضع في الاراضي العربية المحتلة حيث استمع الى بيانات من ممثلي خمس دول اتفقت جميعا على ادانة اقدام اعضاء الكنيست الصهيوني بانتهاك قدسية الاماكن المقدسة في القدس الشريف.

وادان ممثلو الدول الخمس وهي مدغشقر وافغانستان ونيكاراجوا ويوغوسلافيا واليمن الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة.

وحث المتحدثون المجلس على مطالبة اسرائيل باحترام القانون الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة وروح ومبادىء ميثاق المنظمة الدولية ... مؤكدين انه لا يمكن الوصول الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط الا على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

وذكرت الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تعتزم استخدام حق الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع قرار قدمته الدول الاسلامية حول الحوادث الاخيرة التي وقعت في الحرم القدسي الشريف وذلك مالم يكن هذا المشروع في صيغة معتدلة.

البقية ص١٥

المستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون في قرية «الجبعة» قرب الخليل

عمان - بترا - تعرضت مساحات من الاراضي المزروعة باشجار الزيتون في قرية الجبعة قضاء الخليل الى حملة تخريب شنها بعض اليهود سكان المستعمرات المجاورة خلال اليومين الماضيين.

وافادت الانباء ان المستوطنين قاموا بقلع الاشجار المزروعة منذ ثلاث سنوات ونقلها الى مكان مجهول.

وكانت سلطات الاحتلال قد اخطرت اصحاب الاراضي التي تعود ملكيتها الى عائلة الطوس بمصادرة اراضيهم بالرغم من ان العائلة المذكورة تملك المستندات اللازمة التي تثبت ملكيتهم للارض.

وعلى ذات الصعيد قام مستوطنو مستعمرة تقوح المقامة على اراض قرية تقوح العربية بمنطقة الخليل باقتلاع اشجار الزيتون من اراض تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم في قرية ياسوف يملكها كل من موسى عزام ومحمد عبدالقادر وعلي فضل وياسين صالح وعبدالحميد حمرده وصالح صالح ومحمود صلاح محمود ومحمد عيطاني.

بحث الامور المتعلقة بخدمات المنطقة الصناعية الاردنية السورية

دمشق - بترا - بحث اجتماع عمل عقد في مدينة درعا السورية امس عددا من الامور المتعلقة بخدمات المنطقة الحرة الصناعية الاردنية السورية المشتركة.

وعرض مدير عام الشركة خلال الاجتماع الذي ترأسه محافظ درعا الاعمال التي تم تنفيذها في المنطقة والتي شملت شق وتعبيد طرق بطول ١٧ كيلومترا وانجاز اعمال الانارة وشبكات مياه الشرب والمنشات والابنية الادارية والشبكات الهاتفية والابار الجوفية التي توفر المياه للمنطقة اضافة الى توزيع اراضي المنطقة الى اجزاء لطرحها للاستثمار.

كما عرض مدير عام الشركة مشروعات الخدمات اللازم تنفيذها بحيث تكون مكملة لما تم انجازه استعدادا لبدء عمليات الاستثمار في المنطقة خلال الشهرين القادمين.

وقد اوعز محافظ درعا بضرورة المباشرة فورا في تنفيذ عمليات تحسين الطريق الموصل الى المنطقة مؤكدا ضرورة انجازها خلال شهر واحد.

المفوض العام لوكالة الغوث يصل لعمان اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد جورجيوجيا كوملي المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين - الاونروا - في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين ويبحث معهم الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الاردن.

كما يلتقي بمدير شؤون وكالة الغوث في الاردن وكبار المسؤولين فيها ويطلع على انشطة الوكالة وبرامجها والخدمات التي تقدمها.

الامم المتحدة تعقد ندوات حول الحقوق الفلسطينية

نيويورك - بترا - قررت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني عقد مجموعة من الندوات الاقليمية للعام الحالي ١٩٨٦ والتي ستركز على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام.

وستعقد هذه الندوات التي تناقش موضوعات تتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية والمسالة الفلسطينية والراي العام الاوروبي ومنظمة الامم المتحدة في كل من تركيا في السابع من نيسان القادم ونيويورك في التاسع من حزيران القادم.

مجلس الجامعة العربية يدين الاستفزازات الامريكية ضد ليبيا

تونس - بترا - ادان مجلس الجامعة العربية التهديدات الامريكية وشتى اعمال الاستفزاز التي يقوم بها الاسطول الامريكي ضد ليبيا والتي من شانها ان تعرض امن وسلامة دولة عربية عضو في الجامعة العربية وكذلك تهديد امن وسلامة جميع دول المنطقة.

كما ادان المجلس اجراءات المقاطعة الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا معربا عن تضامن الدول العربية الكامل مع ليبيا واعتبار اي عدوان امريكي ضد ليبيا عدوانا موجها ضد الامة العربية.

وطالب امريكا بالوقف الفوري لكافة الاعمال الاستفزازية الموجهة ضد ليبيا وبانسحاب الاساطيل الامريكية بعيدا عن الشواطىء الليبية.

وحذر مجلس الجامعة العربية الشركات الاجنبية من اتخاذ اجراءات تضر بالمصالح الاقتصادية الليبية واعتبر جميع الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذه الاجراءات الامريكية باطلة ولا يعتد بها والقيام بمساع لدعوة مجلس الامن لمناقشة التهديدات الامريكية ضد ليبيا لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه التهديدات حفاظا على الامن والسلام الدوليين.

وفاة طفل اثر حادث صدم

اربد - الشعب - توفي الطفل محمد احمد عبابنه عمره ٧ سنوات من قرية بشرى اثر صدمه من قبل السيارة رقم ٢٠٢٧٥ يقودها المواطن خليل عوض الوردات.

وتم نقل الجثة الى مستشفى الاميرة بسمه الحكومي.

وباشرت اجهزة الشرطة تحقيقاتها في الحادث.

الجميل يرفض الاستقالة

قصف بعبدا وقتال في سوق الغرب

جنبلاط لا صلح ولا وفاق ولا وطن مع الكتائب

بيروت - الوكالات - قصفت الميليشيات الوطنية اللبنانية التي تطالب باستقالة الرئيس امين الجميل القصر الجمهوري امس.

وقالت مصادر امنية ان الرئيس الجميل كان في القصر، ولكنه نجا دون ان يصاب باذى عندما سقطت قذائف المدفعية قرب القصر في ضاحية بعبدا الى الجنوب الشرقي من بيروت.

ويتعرض الرئيس اللبناني لضغوط قوية لتقديم استقالته او الموافقة على اتفاق بين الميليشيات الرئيسية لانهاء الحرب الأهلية اللبنانية.

ولكن حزب الكتائب الذي يؤيد الرئيس الجميل اصدر بيانا بعد حادث القصف قال فيه ان استقالته (غير واردة).

وقالت محطات اذاعة ان القصف اصاب ايضا بيروت حيث اصيب جنديان ومديرة مدرسة بجروح بنيران القناصة عبر الخط الأخضر الذي يفصل شطري بيروت الاسلامي والمسيحي.

وقالت المصادر اللبنانية ان القذائف سقطت في محيط القصر الجمهوري الواقع في ضاحية بعبدا الى الجنوب الشرقي من بيروت وفي المناطق المسيحية المجاورة بينما قصفت القوات الكتائبية انحاء من بيروت الغربية ذات الأغلبية الاسلامية من السكان.

ومضت المصادر تقول.. انه في هذه الأثناء تبادل جنود الجيش اللبناني القصف المدفعي ونيران الرشاشات الثقيلة مع الميليشيات الدرزية المعارضة للرئيس الجميل في منطقة جبلية تشرف على مداخل القصر.

واسرعت المدارس في بيروت الى اعادة طلبتها الى منازلهم خشية من القصف، كما تأثر قسم من الدروس في الجامعة الامريكية في بيروت وموقعها في القسم الغربي من العاصمة. ولم تتوفر انباء فورية عن وقوع اصابات.

البقية ص١٥

اعلان حالة التأهب القصوى بعدن

الأنباء تتحدث عن استمرار القتال في أبين

عدن - وكالات - اعلن زعماء اليمن الجنوبية الجدد حالة التاهب في القوات المسلحة امس ترقبا لهجوم خارجي محتمل في الوقت الذي تحدث فيه دبلوماسيون في اليمن الشمالية عن استمرار القتال في محافظة شرقي العاصمة اليمنية الجنوبية.

وقال الرائد صلاح عبيد احمد مدير الادارة السياسية بوزارة الدفاع في بيان اذاعه راديو عدن اعداء الامة متربصون بنا وندعو كل الوحدات العسكرية ان تكون في اقصى تاهب لحماية مكاسب الثورة من العدوان الخارجي.

واضاف قوله علينا ان نعيد تنظيم الوحدات العسكرية وان نركز على سبل المواجهة انتم مطالبون اليوم بالوقوف بثبات في مواجهة فلول الزمرة الانتهازية وذلك فيما يبدو انه اشارة الى الرئيس المخلوع علي ناصر محمد.

وقالت الزعامة الجديدة امس الاول ان قواتها قضت على القوات الموالية للرئيس السابق ناصر محمد وتسيطر على محافظة ابين وهي مسقط راس ومعقل الرئيس السابق.

واكدت وكالة انباء عدن امس ان ابين الواقعة على مسافة ١٦٠ كيلومترا شرقي العاصمة سقطت وقالت ان الرئيس المخلوع ناصر محمد واربعة من كبار مساعديه فروا من البلاد.

وفي عاصمة اليمن الشمالية صنعاء قال دبلوماسيون ان القتال مازال مستمرا في ابين وقالوا امس الاول ان صفوفا من الدبابات شوهدت تتحرك صوب ابين من عدن.

وكررت الوكالة ايضا اتهامات بان الرئيس السابق ناصر محمد ومؤيديه قاموا بمجزرة ضد صفوة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

وقالت لقد حرموا الحزب من بعض افضل مفكريه واكثر اعضائه خبرة.

وتقول الزعامة الجديدة ان المعركة من اجل السيطرة على اليمن الجنوبية بدات عندما فتح حرس الرئيس السابق ناصر محمد نيرانهم

البقية ص١٥

المقاطعة الأمريكية ضد ليبيا تبدأ غداً

غموض في واشنطن حول أسلوب التنفيذ

واشنطن - رويتر - يبدأ السريان الكامل للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية على الجماهيرية الليبية يوم غد السبت ومع هذا لم يتضح بعد كيفية تنفيذ العقوبات.

وتوجب هذه العقوبات على الشركات الامريكية ان تمتنع عن الوفاء بالعقود الليبية كما انها تلزم الامريكيين الذين ما زالوا في ليبيا ولا يعرف عددهم بمغادرتها والا خرقوا القانون الامريكي.

وسيكون لزاما على المواطنين الامريكيين الذين يبقون في ليبيا دون خرق القانون مثل الامريكيات المتزوجات من ليبيين ان يحصلوا على اذن من وزارة الخزانة الامريكية للقيام باي تعامل حتى شراء رغيف خبز اذا قصد الالتزام الحرفي بالعقوبات.

وكان الرئيس رونالد ريغان قد اعلن فرض العقوبات في السابع من كانون الثاني بسبب مساندة ليبيا المزعومة لنشاطات ما وصف بالارهاب الدولي وبخاصة الهجومين على مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

واتبع الرئيس ريغان هذه الخطوة بارسال مبعوث الى الدول الحليفة لواشنطن سعيا الى كسب التاييد للعقوبات وباصدار امر باجراء مناورات للاسطول السادس في البحر

البقية ص١٥

الطقس

يكون الجو معتدلا الى غائم جزئيا، والفرصة مهيأة لسقوط زخات خفيفة من المطر خاصة في المنطقة الشرقية من البلاد.

اجتماع لجنة اعمار الاقصى

عمان – الشعب – ترأس الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس اجتماعا للجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة.

بحضور المهندس رائف نجم والشيخ سعد الدين العلمي والسيدين روحي الخطيب وحسين الاشهب والدكتور عبد السلام العبادي.

وقد تناول الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بصيانة وترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة واتخذت اللجنة عددا من القرارات التي من شأنها المحافظة على المكان المقدس باعتباره اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

كما وناشدت اللجنة العالم الاسلامي والعربي ان يترجم مشاعره الى خطوات عملية بما يفي بمتطلبات هذا الصرح المقدس والتي لا تقل تكاليف اعماره وصيانته وترميمه عن مبلغ مليوني دينار.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تواصل مناقشتها لقانون الانتخاب

عمان – الشعب – استانفت اللجنة القانونية في مجلس النواب جلساتها امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة حيث واصلت اللجنة مناقشتها لمشروع قانون الانتخاب الجديد لعام ١٩٨٦.

من جهة ثانية تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة السيد موسى ابو الراغب رئيس اللجنة لصياغة تقريرها النهائي حول تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٨٤ بعد ان فرغت من مناقشته، تمهيدا لرفعه الى مجلس النواب.

تعيينات في ملاك التربية والتعليم

عمان – الشعب – قرر السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن في ملاك وزارة التربية والتعليم وتحديد مراكز عملهن في دوائر التربية والتعليم على النحو التالي:

خولا حسن محمد ابو زيد، زها عبد العزيز عبد القادر، ايمان يوسف سعيد عمر، نوال احمد حمدان الزعبي، فادية محمد فوزي الخولي، ونجوى عبد الرحمن نمر شريم في تربية العاصمة، وتعيين تغريد عبد السلام محمد الدحيان في تربية معان.

كما قرر السيد الوزير تعيين محمد ابراهيم حسين ابو ريش في تربية الكرك وتعيين عبد الكريم ابراهيم الحسن السلامة في تربية اربد..

المصادقة على موازنات بشرى وماعين والهاشمية

عمان – بترا – صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنات بلديات كل من بشرى، ماعين والهاشمية.

وتضمنت موازنة بلدية بشرى البالغة ٨٩ الف دينار تخصيص مبلغ ١٨ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و (٥٩٢٧) دينارا للاستملاكات العامة والفي دينار لانارة الشوارع.

اما موازنة بلدية ماعين البالغة (٧٥٣٢٧) دينارا فقد تضمنت تخصيص مبلغ (١٧٦٤٦) دينارا للاستملاكات العامة و (٢٥٠٠) دينار لانارة الشوارع و (١٧٣٥٦) دينارا لاقامة جدران استنادية و (٦٦٢٣) دينارا لتعبيد الشوارع.

ومن ابرز مشروعات بلدية الهاشمية بلواء عجلون والبالغة ٩٣٣٢٩٠) دينارا تخصيص مبلغ ثمانية الاف دينار لانارة الشوارع والفي دينار لتسوير المقبرة والفي دينار اخرى للاستملاكات.

مطلوبة لمراجعة تربية اربد

اربد – الشعب – يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الى الانسة بسمة محمد كايد احمد مراجعة قسم التوظيف في الدائرة يوم غد السبت وذلك لتحديد مركز عملها مصطحبة ٦ صور شخصية وجواز السفر.

في مؤتمر صحفي لمدير الخطوط الجوية البريطانية

حملات لتسويق الاردن سياحيا اصدار مجلات عن حضارة الاردن



عمان – الشعب – من ختام برقاوي

نظمت وزارة السياحة والاثار مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن امس تحدث فيه السيد غوردن. الموند مدير الخطوط الجوية البريطانية في كل من الاردن لبنان وسوريا تحدث فيه عن دور الخطوط الجوية البريطانية في العمل على تسويق الاردن سياحيا. وعن اهمية الاردن السياحية واهم المناطق التي يمكن ان تعتبر مناطق جذب للزائر من مختلف بلدان العالم.

وقد عقد هذا المؤتمر بمناسبة قيام الخطوط الجوية البريطانية بحملة تسويق سياحية للاردن اشتملت على دعوة عدد كبير من وزارة السياحة ومندوبي وكالات السياحة والسفر والصناعات التقليدية وعالية، وبعض الفعاليات السياحية الاخرى في الاردن وحول هذا الموضوع قال

من وجهة نظر الخطوط الجوية البريطانية يعتبر الاردن بلد سياحي هام يمكنه التطور سريعا. ويمكن ان يشكل مركز عبور سياحي للمنطقة ككل، لذا قمنا بالتعاون مع مجموعات سياحية في بريطانيا لتسويق الاردن سياحيا عن طريق اصدار مجلات. ونشرات عن الاماكن الاثرية والسياحية ونبذة عن تاريخ وحضارة الاردن.

اما بالنسبة للدعوة فسنقوم بترتيب زيارة لثلاث مدن بريطانية هي لندن، برمنجهام، ومانشستر، وعدد المدعوين ٣٠٠ مدعو لكل مدينة ما عدا لندن ٤٠٠ مدعو.

اما برنامج الزيارة فيشتمل على حفلات عشاء عربية ومسابقات وجوائز عبارة عن تذاكر سفر لزيارة الاردن. وسيتحدث السيد نصري عطا الله مدير السياحة عن الاردن سياحة وتاريخ وستقدم فرقة اردنية للتراث الشعبي بعض العروض.

واضاف السيد الموند: يقول ان وكلاء السفر والسياحة في بريطانيا لديهم ضغط كبير من ناحية ترويج السياحة. حيث ان معظم دول العالم تحاول بل وتعمل على ترويج سياحتها في بريطانيا. ومن هنا تأتي اهمية التسويق السياحي بالنسبة للاردن في لندن حيث ستتاح الفرصة للقاءات متعددة مع وكلاء سياحيين من مختلف دول العالم. والتسويق السياحي هذا سيتم بالنسبة للاردن كبلد هام سياحيا، وكمنطقة عبور للمنطقة ككل. وسيشتمل البرنامج الذي تعده الخطوط البريطانية على تسويق الضفة الغربية سياحيا ونظرا للتسهيلات الجديدة بين سوريا والاردن فسيتم التسويق السياحي لدمشق وعمان معا.

وسيتم التنسيق مع عالية في عملية السفر والتبادل السياحي بحيث يستطيع المسافر السفر على خطوط عالية والخطوط البريطانية بنفس التذكرة.

وفي نهاية حديثة قال السيد الموند، ان اهم المناطق التي سيتم ترويجها هي عمان، البتراء جرش، وادي رم وكان من الممكن للعقبة ان تكون ضمن البرنامج ولكن لضعف التسهيلات السياحية فيها، وعدم توافق عملية السياحة مع كونها ميناء يهتم بالتجارة وتسويق البضائع.

خطباء صلاة الجمعة

عمان – الشعب – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير – سماحة د. عبد العزيز الخياط د. احمد هليل، الامير حسن – معالي كامل الشريف، الاشرفية الكبير – محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب – نوح القضاة – مصطفى الرفاتي، صلاح الدين – محمد شقرة، كلية الشريعة – جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – حسين الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، القدس – السيد عبد السميع، الفضل بن عباس – عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – علي محمد علي، منور الحديد – سوق الخضار – عبد الكريم يحيى، ابو الفيلات – الشميساني – محمد الخالدي، التكروري – محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، اسامة بن زيد (القالوجة) – سليم الزهد، البقاعي – فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) – حسني الشريف، ضاحية الامن العام – يعقوب محمد صالح، صهيب الامن العام – احمد الكيلاني، ابو جسار – حامد سلامة، المنصور – عمران ابو سنينة، بدر – نعيم مجاهد، ابو هريرة – صالح مصلح، ابو الدرداء – مهدي عزازي، زيد بن حارثة – محمود العشري، ابراهيم الخليل – رفيق الخطيب، نزال الكبير – حسين شحادة، علي صقر – عدنان عبد الرحمن، كلية الحسين – بشير الكيلاني، حي عالية – امين عمر مصطفى، النصر الكبير – محمد طاهر، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – جمعة الحميدات، عمار بن ياسر – ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) – كمال جودة، الشابسوغ – طه خلف، السعدي – عمر صبيحات، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان بن عفان – سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) – سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) – يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) – فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو – وائل وليد، خالد بن الوليد – عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصقدي – محمد سلامة، التوحيد – طه عبد الرحيم، القناوي – صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة – يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) – محمد مرزوق، الابرار – احمد رشيد، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – وضاح حزيم، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك – محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك – محمد زايد كنداح، احمد قارة – محفوظ عبد الحفيظ، الامير حسن (الثانوية) – صابر صبري، القصور – احمد شحادة، المطار – محمد الخوالدة، بلال بن رباح – عبد الله نعناعة، التلهوني – محمود عبيدات، مصعب بن عمير – حسين حمدان، طارق بن زياد (النظيف) – علي طه، الجوفة – محمد نبيل البكري، الوحدات الكبير – محمود عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) – واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن – صالح البدوي، اليرموك – فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) – عبد العزيز الرفاتي، عبد الله بن رواحة – احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير – عباس اللبدي، الشيخ عبد الرزاق – فؤاد حسن ابو عواد، التقوى – حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي – حسين وهدان، السلام – عبد الحميد الزين، وادي الربط – فرحان اسماعيل، عاصم بن ثابت – سعيدي الدباس، جمعية لفتا الخيرية – عبد الفتاح عقل، سعيد بن المسيب – عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري – عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) – حسن الاقفش، الشهيد (جبل التاج) – احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) – محمد زين العابدين، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) – احمد ملحم، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى – حميد العبداللات، العمري – محمد القادري، المنارة – محمد عيسى ابو قديم، المرابطون – طه الشمايلة، الانصار – عبد الله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) – اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر – حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) – محمد حسين منصور، الامام احمد بن حنبل – حسين الزهد، زكي ابو عيد – احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) – رضا مجاهد، سلمان الفارسي – محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) – ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون – ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) – سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) احمد شعبان، المؤمنون – خالد ابو زيتون، الزغاتيت – د. ذيب عبد الله، الغفران – سليمان سالم، الرحمة – قاسم حوراني، ام الحيران – اسماعيل سمور، احمد ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، مدارس الوحدات – محمد اللحام، الفيحاء – د. همام سعيد.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت ١/٣١ و ١٩٨٦/٢/١ بالكيلو غرام للمستهلك

النوع	ممتاز	متوسط	ممتاز	متوسط	ممتاز	متوسط	النوع	ممتاز	متوسط	ممتاز	متوسط	ممتاز	متوسط
بطاطا بولندية	١٢٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٦٠	٨٠	تفاح ستاركن	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠
ثوم	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	بيروتية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
جزر	١٢٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٢٠	٦٠	ليمون	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
لفت	١٠٠	٥٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٥٠							
شمندر	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٥٠							
كوسا	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠							
[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠							

اللوزي يستقبل السفير الروماني بعمان



عمان – الشعب – استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الروماني في عمان حيث تسلم رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشعب الروماني بمناسبة تعيين السيد اللوزي رئيسا لمجلس الاعيان. وتناول الحديث خلال المقابلة اوجه التعاون والصداقة بين الاردن ورومانيا في المجالات المختلفة.

الفايز يستقبل السفير الهندي بعمان



عمان – الشعب – استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس السفير الهندي الجديد المعين لدى المملكة الاردنية الهاشمية. وتناول الحديث خلال المقابلة اوجه التعاون والصداقة القائمة بين الاردن والهند.

تخريج دورة جديدة من الامن الوقائي



عمان – بترا – جرى في معهد التدريب التخصصي صباح امس تخريج دورة الامن الوقائي الرابعة بحضور العقيد احمد عبد الحفيظ مدير المعهد.

والقى الرائد حسين المومني كلمة تحدث فيها عن اهمية الدورات في تزويد افراد الجهاز بالعلوم والمعارف الجديدة وتنميتها ورفد الجهاز بالعناصر المؤهلة لاداء الواجبات المناطة بها.

كما القى احد المشاركين في الدورة كلمة شكر فيها ادارة المعهد للجهود التي بذلت لانجاح هذه الدورة وتزويد المشاركين فيها بالمعارف والخبرات التي تساعدهم على اداء واجباتهم بشكل افضل لخدمة الوطن والمواطن.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد احمد عبد الحفيظ الشهادات على المشاركين والجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال عدد من ضباط المعهد.

تشكيل مجلس قروي الدقمسة

المفرق – بترا – قرر السيد فايز العبادي محافظ المفرق تشكيل مجلس قروي الدقمسة من السادة كريم السعود الحمدان رئيسا ومحمد خلف طحيمر نائبا للرئيس ومحمد فريوان، عبد الكريم سعود، عقلة محمد، سلامة خليف، وفرج ناصر اعضاء

تنقلات لمدراء مدارس ثانوية في تربية العاصمة

عمان – الشعب – قرر مهدي الكرنز المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة بالوكالة اجراء التنقلات التالية بين مديري المدارس الثانوية.

نقل السيد عبد الله علي عبد المهدي الحناقطة من مدير لمدرسة اسكان الهاشمية الثانوية للبنين الى مدير لمدرسة المغيرة بن شعبة الثانوية الاولى.

نقل السيد عبد الرحمن نوران المجالي من مدير لمدرسة الامير حمزة الاعدادية الثانية الى مدير لمدرسة اسكان الهاشمية الثانوية للبنين.

درع امانة العاصمة لمدير دائرة عطاءاتها

عمان – بترا – قدم السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة درع الامانة للسيد عبد الله محمد مدير دائرة العطاءات العامة في الامانة تقديرا لاخلاصه بمناسبة احالته على التقاعد بناء على طلبه بعد خدمة حافلة بالعطاء والعمل.

وقد اقامت امانة العاصمة امس حفلة تكريم للسيد عبد الله محمد بهذه المناسبة حضرها السادة امين العاصمة وعدد من كبار موظفي الامانة.

احمد عصام عوده رئيسا لجمعية الصناعة الوطنية

عمان – الشعب – عقدت الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء الصناعة الوطنية اجتماعها الاول اول امس حيث جرى توزيع المناصب على النحو التالي:

السيد احمد عصام عوده رئيسا للجمعية والسيد رفيق الجندلي نائبا للرئيس والسيد محمد النحاس امينا للسر والسيد سامي حبايبه امينا للصندوق.

وعضوية كل من الانسة سناء الامام والسيد مأمون جرار والسيد سعيد ابو النيل والسيد جمال البيطار والدكتور رفيق فضه.

وستعقد الهيئة الادارية اجتماعها المقبل خلال الاسبوع القادم لوضع برنامج عمل لها.

نقابة الاطباء تشارك في المؤتمر الطبي العربي

عمان – بترا – تشارك نقابة الاطباء الاردنيين في اجتماعات المؤتمر الطبي العربي الثاني والعشرين التي تعقد في الجزائر في الثاني عشر من شهر اذار المقبل واجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب التي تعقد هناك خلال فترة انعقاد المؤتمر.

ويمثل النقابة لهذه الاجتماعات وفد برئاسة نقيب الاطباء.

تخريج دورة مربيات الاطفال

الاغوار الشمالية – الشعب – رعى السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية يوم امس الخميس حفل تخريج دورة مربيات الاطفال والتي عقدت في مركز تنمية المجتمع المحلي في الكريمة بتعاون ما بين المركز ومركز الدراسات والبحوث الاجتماعية في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ويذكر ان هذه الدورة والتي شاركت فيها ٢٣ معلمة روضة من منطقتي الاغوار الشمالية والوسطى قد استمرت عشرة ايام تلقت فيها المشاركات تدريبات وتطبيقات نظرية في مجال سلوكيات طفل الروضة وكيفية التعامل معه والدور الذي تلعبه معلمة الروضة في اعداد هذا النشىء واثره على المجتمع

وقد قام السيد المجالي في نهاية الاحتفال بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الخريجات وحضر الاحتفال السيد حمد ابو مديرس الزبيدي رئيس بلدية الكريمة واعضاء المجلس البلدي والسيد جمال ختوم مدير العمل والتنمية الاجتماعية في وادي الاردن.

اسعار العملات العربية

العملة	السعر
ريال سعودي	٩٩ – ١٠١
ليرة لبنانية	١٦ – ١٨
ليرة سورية	٢٥ – ٢٧
دينار عراقي	٣٣٩ – ٣٥٠
دينار كويتي	١٢٦٦ – ١٢٧٣
جنيه مصري	٢٠١ – ٢٠٩
درهم امارات	٩٨ – ١٠٠
ريال قطري	٩٩ – ١٠١
ريال عماني	٩٣٩ – ٩٤٩
دينار بحريني	٩٦٥ – ٩٧٤

اسعار العملات الاجنبية

العملة	السعر
دولار امريكي	٣٦٢٫٤ – ٣٦٥٫٥
جنيه استرليني	٥٠٨٫١ – ٥١٢٫٢
مارك الماني	١٥١٫٦ – ١٥٢٫٨
فرنك سويسري	١٧٩٫١ – ١٨٠٫٥
فرنك فرنسي	٤٩٫٤ – ٤٩٫٨
ين ياباني	١٨٦٫٨ – ١٨٨٫٣
جولدر هولندي	١٣٤٫١ – ١٣٥٫٢
كرون سويدي	٤٨٫١ – ٤٨٫٥

اعـــلان

تدعو النقابة العامة لأصحاب السيارات الشاحنة الأردنية الأخوة اصحاب السيارات الشاحنة الأردنية ممن سددوا اشتراك سياراتهم حتى نهاية عام ١٩٨٥ حضور اجتماع الهيئة العامة لأصحاب السيارات الشاحنة الأردنية الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع في ١٩٨٦/٢/١٦ في مقر النقابة الكائن في عمارة اتحاد اصحاب الكراجات – جبل الحسين – دوار فراس/عمان، من اجل:

١. الاستماع الى تقرير مجلس الادارة.
٢. الاطلاع على ميزانية النقابة لعام ١٩٨٥.
٣. انتخاب مجلس ادارة جديد للنقابة.

كما ترجو النقابة من السادة الذين يرغبون ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الادارة التقدم بطلب ترشيح انفسهم قبل يوم الاجتماع بيوم واحد على الأقل شريطة ان يكونوا مالكين لسيارة شاحنة او اكثر سدد رسوم الاشتراك عن عام ١٩٨٥

رئيس النقابة
مصطفى ابو قورة

اخبار الناس

مروان الحمود

استقبل السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس سفيري سويسرا والهند في عمان كلا على حدة.

باسل الدوري

غادر عمان امس متوجها الى بغداد وفد من الشركة العربية للشحن الجوي برئاسة السيد باسل الدوري نائب المدير العام للشركة لاجراء مباحثات تتناول الامور التي تهم الشركة.

فتح الله الصوص

تقرر ترفيع السيد فتح الله الصوص رئيس قسم الابنية في دائرة التربية بمحافظة العاصمة الى الدرجة الاولى ب.

الحاج يونس داود

انفك الحاج يونس داود رئيس قسم الاحصاء والتخطيط في دائرة التربية بمحافظة العاصمة عن عمله بسبب الاحالة على التقاعد.

مدير عام السياحة يستقبل وفدا هولنديا

عمان – بترا – التقى السيد نصري عطا الله مدير عام سلطة السياحة امس بوفد من مروجي السياحة والكتاب الصحفيين الهولنديين الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من وزارة السياحة ومؤسسة عالية بهدف الاطلاع على الخدمات والتسهيلات التي يقدمها الاردن للسياح وتسويق السياحة الاردنية في الاسواق الاوروبية.

وقد زار الوفد المواقع السياحية والاثرية والتقى بمروجي السياحة الاردنيين والفعاليات السياحية المختلفة وابدى اعضاء الوفد اعجابهم بالمواقع السياحية والاثرية والتسهيلات التي تقدم للسياح.

وتأتي زيارة الوفد بغية تسهيل استقدام الافواج السياحية الى الاردن والتعريف بالمقومات السياحية التي يتمتع بها الاردن.

١١ مليون دينار للخطة الخمسية التربوية للكرك

الكرك – بترا – ترأس السيد عوده المعاني مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك اجتماعا امس في كلية مجتمع الكرك بحضور مندوب جامعة مؤته تمت خلاله مناقشة قطاع التعليم في خطة تنمية المحافظة للسنوات الخمس المقبلة.

وتتضمن الخطة التي قدرت الاستثمارات فيها بـ ١١ مليونا و ٩٨٢ الف دينار انشاء مدرستين مهنيتين للذكور والاناث و١١ مدرسة اعدادية واحدى وعشرين مدرسة الزامية و١٤ مدرسة ابتدائية واضافة ٢٠٧ غرف الى مجموعة من المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وتحسين نوعية التعليم وظروف العمل للعاملين في مجال التعليم وتوفير فرص العمل لـ ٣٢٠ معلما ومعلمة.

احتفالات المملكة بعيد الشجرة

عمان – بترا – تواصلت امس احتفالات المملكة بعيد الشجرة فقد نظمت دائرة السياحة الداخلية بوزارة السياحة احتفالا في موقع استراحة الازرق بالتعاون مع دائرة الاستثمارات السياحية والفعاليات المحلية هنالك حيث تمت زراعة ١٥٠٠ غرسة حرجية في المنطقة.

وشارك في الاحتفال مدير قضاء الازرق الشمالي ورئيس واعضاء البلدية والمواطنون.

وفي الشونة الجنوبية احتفل في ساحة المركز الصحي بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة.

والقى السيد جعفر ابو جلمه متصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها وعدد من الخطباء كلمات اكدوا فيها اهمية الشجرة في خدمة البيئة المحلية وضرورة المحافظة عليها.

وشارك في الاحتفال عدد من المسؤولين في اللواء وجمع غفير من المواطنين.

كما احتفل مكتب التربية والتعليم في لواء الرمثا بهذا العيد في ساحة مدرسة اناث الزهراء الثانوية بحضور السيد عبد الغني العبداللات متصرف اللواء حيث القيت الكلمات التي تحث على حفظ الاشجار وزراعتها والعناية بها وتمت زراعة موقع الاحتفال بالاشجار المثمرة والحرجية واشجار الزينة.

وشارك في الاحتفال رئيس واعضاء بلدية الرمثا ومديرو الدوائر والمؤسسات ومواطنو اللواء..

كما اقامت مدرسة اناث الزهراء الثانوية مخيما ارشاديا في ساحتها استمر ٤ ايام قامت خلاله مرشدات المدرسة بزراعة حديقة المدرسة بالاشجار المثمرة ونباتات الزينة.

العبادي يرأس اجتماعا لمجلس اقليم المفرق

المفرق – الشعب – تراس السيد فايز العبادي محافظ المفرق اجتماعا امس لمجلس اقليم المحافظة.

وعرض السيد العبادي خطة التنمية الخمسية وقال ان الارقام الواردة ضمن الخطة هي ارقام مبدئية قابلة للزيادة وستقوم وزارة التخطيط بدراسة عدد من المشاريع وتقديمها لمجلس الاقليم، وبين السيد العبادي ان المشاريع نوعان انتاجية وخدمية.

وتحدث في الاجتماع السيد خلف محاسنه مساعد المحافظ واحمد الشراري مدير قضاء صبحا وعرضا مشاريع مجلس التنمية في المفرق والبادية.

كما تراس السيد المحافظ اجتماعا لمديري دوائر الخدمات لبحث المشاريع المدرجة على جدول الاعمال.

المنتدى الانساني الاردني: يعقد لقاءه الاول للشباب الاردني في الشونة الشمالية

تصوير: عبد ربه حواجره


ممدوح الناصر/المنسق العام


طاهر نمر طاهر/مشرف اللجنة





الاغوار الشمالية - الشعب

احتضنت مدينة الشونة الشمالية وفي موقع المخيم الكشفي الدائم فيها يوم السبت الماضي ١/٢٥ ما يزيد على مائة طالب وطالبة من شباب المنتدى الانساني الاردني في اول لقاء وطني للشباب من نوعه في وادي الاردن وتحت رعاية سمو الامير حسن المعظم.

ويمثل هؤلاء الطلبة الجامعات الاردنية واليرموك ومؤتة ومختلف كليات المجتمع المتوسطة في المملكة.

ويأتي هذا اللقاء الذي يستمر لمدة ثمانية ايام متواصلة تكريسا لاهداف المنتدى الانساني في تحقيق التواصل الفعال بين شبابنا انفسهم وبين مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

كيف ولد هذا المنتدى وما هي اهدافه وطموحاته وما الدور الذي يلعبه في خدمة وتطوير المجتمع المحلي؟!

ماذا يقول الطلبة المشاركون عن تجربة هذا اللقاء في الشونة الشمالية؟!

حول ذلك كان «لصوت الشعب» هذه الجولة الخاطفة من اللقاءات مع الدكتور علي الزغل رئيس المنتدى الانساني الاردني، وبعض المشرفين على لقائه الاول والطلبة المشاركين فيه:

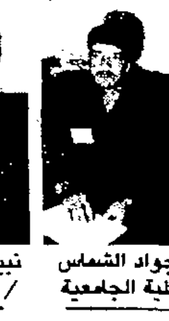
ماذا يقول المشاركون في هذا اللقاء؟


ناهد العجلوني/ جامعة اليرموك.


خلود القرعان جامعة اليرموك.


محمدرسول الزعبي الجامعة الاردنية.


يوسف ابو خضير/ كلية المجتمع العربي.


جواد الشماس الكلية الجامعية


نبيل حسن مرشد / الكلية العربية.


فوزي دراغمه/ الجامعة الاردنية.


مها الحنيطي الجامعة الاردنية.


عبدالقادر ربابعة كلية حوارة.


ابراهيم غياض سليمان كلية البتراء.

فكرة ولادة المنتدى

* الدكتور علي الزغل رئيس المنتدى الانساني الاردني وعميد كلية الاداب بجامعة اليرموك، تحدث في البداية عن فكرة ولادة المنتدى قائلا:

ولادة المنتدى الانساني الاردني جاءت بناء على فكرة رائدة من سمو الامير حسن المعظم، اذ قدمت عام ١٩٨١ في ثلاث اوراق عمل حول قضايا الشباب الاردني، في ندوة شارك فيها ممثلون عن الجامعات الاردنية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والمؤسسات الاخرى المعنية بقضايا الشباب وفي ختام هذه الندوة والتي رعاها سموه، تم الاتفاق على انشاء مؤسسة وطنية اردنية شبابية تحمل اسم «المنتدى الانساني الاردني».

وشكلت هيئة ادارية مؤقتة لوضع مشروع دستور المنتدى وبعد نقاشات ودراسات مستمرة وضع مشروع النظام الاساسي للمنتدى وتم اقراره في اواخر عام ١٩٨٢م من قبل وزارة الشباب، والامير حسن هو الرئيس الفخري لهذا المنتدى.

اهداف المنتدى

* وفي سؤال عن اهداف المنتدى، اجاب الدكتور الزغل، قائلا:

يهدف المنتدى الى تكوين نواة من الشباب الاردني المهتم بدراسة مشكلات المجتمع الاردني وتحليل اوضاعه واتجاهاته المستقبلية واقتراح حول طرق ابداعية للتعامل مع هذه المشكلات والاسهام في حلها حيثما امكن ذلك. وتحقيق الحوار الهادف والفعال بين الشباب والقيادات المختلفة في البلد وبين الشباب انفسهم من اجل المشاركة في صياغة المستقبل.

وكذلك تحقيق التواصل الفعال مع الشباب العربي والعالمي من اجل المشاركة في تفهم المشكلات العربية والعالمية والعمل معا على اقتراح طرق لحلها ومن اجل تعميق التفاهم والصداقة بين الشعوب. وتسهيل اتصال الشباب الاردني مع مراكز البحث الفكري الشبابي الاخرى ذات العلاقة باهداف المنتدى الانساني.

ودراسة المشكلات والازمات التي تواجه العالم والمشاركة بوضع حلول واقتراحات لمجابهتها وعرضها على مراكز اتخاذ القرار وعلى الرأي العام المحلي والعربي والدولي.

خدمة المجتمع المحلي

* وعن دور المنتدى في خدمة وتطوير المجتمع المحلي، قال السيد رئيس المنتدى:

انطلاقا من ترجمة اهداف المنتدى الى واقع ملموس كان اللقاء الوطني الاول للشباب الاردني باكورة اعمال هذا العام ١٩٨٦م والذي يقام في موقع المخيم الكشفي الدائم التابع لوزارة التربية والتعليم في مدينة الشونة الشمالية في الفترة الواقعة ما بين ١/٢٥ وحتى ١٩٨٦/٢/١م. حيث جاء هذا اللقاء باغراض متعددة منها التقاء الشباب الاردني وتفاعلهم فيما بينهم وما بين المسؤولين المخططين الاساسيين في مختلف جوانب المجتمع الاردني السياسية والتخطيطية والتربوية والاقتصادية وكذلك اطلاع الشباب الاردني من خلال المعايشة الميدانية والزيارة العيانية لاهم مواقع التنمية في غور الاردن.

وكذلك القيام بتفاعل مع البيئة المحلية في الشونة الشمالية من خلال الاحتكاك بنوادي الشباب والمواطنين وخدمة الاضرحة والمقامات الدينية في الاغوار وزراعة الاشجار التي يتم تنفيذها ضمن برنامج هذا اللقاء وهناك هدف اخر هو تدريب الشباب على الامور القيادية وتنظيم اللقاءات والمعسكرات.

طموحات المنتدى

* وحول طموحات المنتدى ومشاريعه المستقبلية قال السيد رئيس المنتدى:

سيعمل المنتدى على جعل مثل هذه اللقاءات الوطنية سنة متجددة في كل عام بحيث سيعقد لقاء وطني للشباب في كل شتاء، ولقاء اخر في كل صيف في مواقع جغرافية مختلفة من المملكة تتناسب وحالة الجو.

كما سيعمل المنتدى على اقامة المعسكر القومي الثاني للشباب العرب وهناك سلسلة ندوات ومحاضرات تتعلق بالشباب وقضاياهم ويقوم المنتدى حاليا بدراسة لمسح قيم الشباب الاردني واتجاهاته الى جانب مشاريع خدمة البيئة والتفاعل مع خدمة المجتمع المستمرة وسنعمل ايضا على تعزيز اللقاءات الثنائية بين الشباب الاردني والشباب العربي، ولنا علاقات متطورة وجيدة وتبادل وفود مع شباب تونس ومصر العربية. ونطمح بتوسيع هذه اللقاءات مع شباب الجزيرة العربية والخليج العربي وكذلك للمنتدى اتصالات مع مؤسسات شبابية عالمية مثل جمعية الشباب العالمية.

مشرف اللجنة الاجتماعية

* السيد طاهر نمر طاهر - مشرف اللجنة الاجتماعية - قال عن هذا التجمع الشبابي الاول الذي يقام في الشونة الشمالية:

لقد اتسم هذا اللقاء بالتفاعل الايجابي من قبل جميع المشاركين فيه حيث نراهم ككتلة نحل في ندواتهم ورحلاتهم وتطلعاتهم للمستقبل الشبابي في هذا البلد، وتفاعلهم مع بعضهم البعض ومع المجتمع المحلي كما استطاع هذا اللقاء افراز شباب منتمين لوطنهم وامتهم مؤمنين بربهم مخلصين في انتمائهم الوطني.

ولما كانت هذه هي التجربة الاولى فان نتائجها تحتم على الهيئة الادارية للمنتدى الانساني ان تقوم بلقاءات اخرى اتم واوسع لتتحقق الاهداف المرجوة من هذه اللقاءات بايجاد الشباب الواعي المؤمن بربه ووطنه.

المنسق العام

* السيد ممدوح الناصر - المنسق العام لبرنامج هذا اللقاء الشبابي قال:

من خلال هذا اللقاء يتضح لنا ان الهيئة الادارية للمنتدى تسعى دائما لترسيخ تفاعل الشباب الاردني تفاعلا هادفا، ومن هذا المنطلق برزت فكرة المعسكر باعطاء فرصة للشباب للتعبير عن ذاتهم وطموحاتهم وابراز قدراتهم.

لقد حقق هذا اللقاء النتائج المرجوة منه من خلال التفاعل الملموس بين الشباب في جو تسوده الالفة والمودة.

الطلبة المشاركون

* الطالب محمد رسول ياسين الزعبي / الجامعة الاردنية قال:

اتاح لنا اللقاء فرصة كبيرة للتعرف على الفئة المشاركة من الشباب في هذا اللقاء. والاطلاع المباشر على المشاريع التنموية في وادي الاردن وكذلك الفائدة التي جنيناها من المحاضرات الفكرية والثقافية.

وتجربة المنتدى في هذا المضمار تجربة رائدة بحق ومتميزة من حيث طرحها لمواضيع وامور نادرا ما تطرح في الوسط الشبابي متوخية في ذلك تنمية روح التفاعل والمشاركة الهادفة بين افراد شبابنا من الجامعات الاردنية وكليات المجتمع وبين المجتمع المحلي.

* الطالبة ناهد عجلوني/جامعة اليرموك قالت:

هذه هي المرة الاولى التي اشارك فيها في معسكر شبابي وقد اعطتني هذه المشاركة فرصة اللقاء والتعرف على شبابنا من مختلف الكليات والجامعات الاردنية، افكار واراء جديدة، ومناقشة وطرح قضايا ومشاكل الشباب الاردني..

والشيء الجيد الذي تعلمناه هو روح المشاركة الجماعية والتعاون في كل الاعمال والواجبات المناطة بنا في هذا التجمع الشبابي.

* الطالب يوسف ابو خضير - كلية المجتمع العربي قال:

انني اشارك لاول مرة في مثل هذه اللقاءات الشبابية البناءة، وقد اكتسبت اشياء وفوائد جمة من خلال لقاءاتي بالقادة الكشافة واساتذة الجامعات الاردنية المختلفة، وكذلك الحوار الهادف بين المشاركين والمسؤولين من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة والاطلاع على جوانب هامة من حياة الاردن السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتخطيطية والتنموية وغيرها. كما اتاح هذا اللقاء الى رفع نفسية الطلاب في كليات المجتمع لموازاتهم في هذا اللقاء ومساواتهم مع طلبة الجامعات الاردنية.

وقد ساعدت الوسائل الثقافية والترفيهية ومشاركة الاهالي لنا في هذا الملتقى الشبابي الاول كثيرا على نجاح هذا اللقاء، والذي اتمنى ان تستمر مثل هذه اللقاءات الشبابية لتحقيق الاهداف الخيرة المرجوة منها، في تفاعل الشباب في بوتقة واحدة.

* الطالب ابراهيم غياض سلمان - كلية البتراء بالزرقاء قال:

تتمثل فائدتنا من المشاركة في هذا اللقاء اتاحة الفرصة للتعرف على نماذج جيدة من الشباب الاردني المثقف، والتعرف على طبيعة وجغرافية المكان الذي اقيم فيه هذا اللقاء - الشونة الشمالية - والمعالم الحضارية في المنطقة والتي كنا نجهلها من قبل.

وكذلك المحاضرات الفكرية والثقافية والتي تلقى يوميا طيلة ايام اللقاء وفي مجالات كثيرة منها السياسية والتخطيطية والتربوية والاقتصادية والفكرية وغيرها، ونمط الحياة في اطار المجموعة الشبابية الكبيرة، وتنمية العلاقات فيما بين الشباب المشاركين، وفيما بينهم وبين المجتمع المحلي واطلاعهم على واقع المشروعات التنموية التي تجري تنفيذها في وادي الاردن. وللقائمين على المنتدى كل تقدير وثناء على جهودهم المبذولة وبرمجتهم لهذا اللقاء الجميل والناجح.

* الطالب جواد جودت الشماس - الكلية الجامعية المتوسطة قال:

لقد تعلمنا من هذا اللقاء كيفية التعاون بين الافراد وتقبل تعليمات القادة الكشفيين لتنفيذ الواجبات المناطة بنا كافراد عاملين في هذا اللقاء والتعرف على اصدقاء جدد من جامعات وكليات مجتمع في مناطق ثانية من المملكة، وتوسيع دائرة صداقة الشباب المشاركين في هذا اللقاء.

حقا انها تجربة رائدة وفريدة حيث استطاع هذا اللقاء ان يجسد فينا حب الوطن، والصبر، متمنيا استمرار وتكرار مثل هذه اللقاءات الشبابية لفائدتها العظيمة.

لقد شاركت في مخيمات ومعسكرات كشفية ولكن قيادة هذا اللقاء حقا كانت مثالية في تعاملها مع الطلبة المشاركين في هذا اللقاء وكذلك الهيئة المشرفة ويعد من افضل اللقاءات التي استفدت منها، فللقائمين على المنتدى كل الشكر والتقدير.

* الطالبة مهى انور حنيطي - الجامعة الاردنية قالت:

من خلال مشاركتي في هذا اللقاء فقد استفدت ثقافيا واجتماعيا في آن واحد... من خلال المحاضرات المفيدة التي استمعنا اليها ومن خلال الزيارات التي قمنا بها للمعالم الحضارية والصروح التنموية في وادي الاردن. وازدادت صداقتي مع شباب وشابات هذا اللقاء، وامنيتي ان تزداد هذه الصداقات وتستمر بعد اللقاء حيث اصبح لي اصدقاء في كل مكان في المملكة.

ولقد زاد هذا اللقاء من ثقتي بنفسي، ووسع مدارك فكري وثقافتي حيث تعرفت على افكار واراء ومعلومات جديدة عن المنطقة والمملكة بشكل عام وهذا المنتدى حافل بالبرامج التثقيفية المتعددة عن طريق الزيارات الميدانية والمحاضرات الفكرية والثقافية اتمنى ان يستمر هذا النشاط ويتكرر.

* الطالب نبيل حسن مرشد سليمان - الكلية العربية قال:

تمثلت الفوائد التي قطفناها من هذا اللقاء في التعرف مباشرة على مشاكل الشباب، والتعرف على صداقات شبابية جديدة، والاعتماد على النفس وتحطيم الحاجز في العلاقة ما بين طلبة الجامعات وطلبة الكليات الجامعية المتوسطة وهذا اللقاء مفيد حقا من حيث الزيارات الميدانية في مناطق متعددة من وادي الاردن للتعرف من خلالها على المشاريع التنموية والمعالم الحضارية وكذلك المحاضرات التثقيفية.

* الطالبة خلود القرعان - جامعة اليرموك قالت:

هذا اللقاء حقق فائدة كبيرة ساهمت في تاكيد قدسية العمل التطوعي واستغلال قدرات المشاركين وامكاناتهم في اعمال هادفة وكذلك عمل اللقاء على تحقيق اهداف فكرية من خلال المحاضرات والندوات التي يعقدها والتعرف على الجوانب التنموية من الزيارات الميدانية المتعددة للاماكن والمشاريع التنموية والمعالم الحضارية في المنطقة، وخلق اجواء اجتماعية وتوليد دافعية العمل الجماعي لدى المشاركين والتعارف بينهم وتبادل الافكار المختلفة والتي تؤدي في النهاية الى صقل شخصية المشارك بشواهد ايجابية تعود عليه بالفائدة والنفع.

* الطالب فوزي فايز دراغمه - الجامعة الاردنية قال:

فائدة هذا اللقاء تكمن في المحاضرات القيمة في مختلف المجالات التربوية والفكرية والاقتصادية والتخطيطية وغيرها، وتنمية روح المشاركة الجماعية لدى الشباب، وتعميق الانتماء الوطني لهم، واتاحة فرصة التعارف على بعضهم وعلى مجتمعهم في اقاليمه الجغرافية المختلفة. وتقوية واستمرار التواصل الشبابي عبر لقاءات الشباب الوطنية وكذلك الزيارات الميدانية الرائعة التي اسهمت في اغناء معرفتنا عن الجوانب التنموية في منطقة غور الاردن.

وحفلات السمر الترفيهية التي جعلتنا نشعر كأن الوقت المخصص لهذا اللقاء يمر بسهولة.

اؤكد ان هذا اللقاء لتجربة ناجحة للمنتدى واستطاع ان يحقق الاهداف وما انخراط الشباب المشاركين والقادة الكشفيين معا بلا ادنى تكليف وفي بوتقة ولحدة الا دليل ثابت على هذا النجاح الباهر للقاء وكلي امل بتكرار مثل هذا اللقاء لشباب المنتدى الانساني.

* عبدالقادر محمد ربابعة - قال:

الفائدة التي حصلنا عليها تتمثل في الزيارات الميدانية لعدد من المواقع التنموية في الاغوار حيث استمعنا الى شروحات مفصلة عنها وكانت الحصيلة معرفة اشياء كثيرة ومتعددة لم تكن نسمع بها او نعرفها من قبل، بالاضافة الى المعلومات القيمة التي حصل عليها الطلبة من خلال المحاضرات والتي كانت تلقى في المعسكر في الشونة الشمالية، فضلا عن تعارف الشباب على بعضهم البعض، وعلى المجتمع المحلي لمدينة الشونة الشمالية، وهذا ما جسدته حفلات السمر الليلية.

حقا انني اشعر بسعادة غامرة لانني اعيش مع شباب لهم نفس الطموحات وتتمثل سعادتي فيما وجدته من تفاهم وعلاقات ودية واحترام متبادل بين الطلبة المشاركين في هذا اللقاء.

اتمنى ان يكرس المنتدي هذه التجربة باستمرار في مختلف مناطق اردننا العزيز، وكل الشكر لسمو الامير حسن المعظم لرعايته هذا المنتدى وشبابه معقد الامل لهذا الوطن وبناة مستقبله. وللقائمين على هذا اللقاء والمشاركين فيه ايضا لماابدوه من علاقات انسانية وتحمل المسؤولية والموضوعية في سلوكياتهم وتصرفاتهم الاخوية اثناء فترة هذا المعسكر الشبابي.

سوق عمان المالية

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٦ / ١ / ١٩٨٦ ولغاية ٢٩ / ١ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢٫٦٠٠	٢٫١٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٨٠٠٠	١٩١٠١	٢٫٣٥٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	١	٦
٢٫٥٠٠	٢٫٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	٤٦٦٤	١٠٢٠١	٢٫٤٦٠	٢٫٤٨٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	١	٢١
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	بنك الاردن والخليج	٥٢٢٧٩	٧٨٤١٦	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١	١٩
١٫٥٥٠	١٫٤٥٠	بنك الاسكان	١٩٥٠	٢٩٨٣	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١	٦
٢٫٠١٠	١٫٦٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٥٥	٣١٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	١
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	بنك الانماء الصناعي	٣٧٤٨	٥٦٤٨	١٫٤٦٠	١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٥
٣٫١٠٠	٢٫٨٥٠	بنك البتراء	٣٢٢٥	٩٢٢٣	٢٫٨٥٠	٢٫٩٤٠	٢٫٨٥٠	٢٫٨٦٠	١	١١
١٫٠٤٠	٠٫٩٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٩٢٥	٦٠٧٦	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	٢١
٠٫٨٦٠	٠٫٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٣٠٤٥٠	٢٦٢٠٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٧٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	١	٤٣
١٫٠٠٠	٠٫٩٨٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٤٣٧	٥٣٨٤	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٨٠	١٫٠٠٠	١	١٤
٢٫٦٣٠	٢٫٥٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٠٤٣٠	٧٨٥١٩	٢٫٥٧٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٧٠	١	٨٧
١٫٢٠٠	١٫١١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٩٦٥٠	١٤٨٤٠	١٫١٩٠	١٫٢٢٠	١٫١٦٠	١٫٢١٠	١	٣١
٠٫٩٤٠	٠٫٨٧٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٦٠٥٨٥	٣٥٦٠٦	٠٫٨٨٠	٠٫٩٢٠	٠٫٨٨٠	٠٫٩٠٠	١	٧٢
٠٫٦٣٠	٠٫٦٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٦٣٥٠	٣٩٢٨	٠٫٦٢٠	٠٫٦٢٠	٠٫٦١٠	٠٫٦٢٠	١	٩
٠٫٧١٠	٠٫٦٠٠	المطاحن الوطنية	٣٧٠٤١	٢٥٨١٦	٠٫٦٨٠	٠٫٧٠٠	٠٫٦٨٠	٠٫٧٠٠	١	٤١
١٫١٠٠	١٫٠٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٤٣٠٥٠	٤٨٥٦٥	١٫١٠٠	١٫١٩٠	١٫١٠٠	١٫١٨٠	١	٥٩
٠٫٧٥٠	٠٫٦٢٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٣١٦٠٠	٢٣٣٢٢	٠٫٧٣٠	٠٫٧٥٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٣٠	١	٥٧
٢٣٫٠٠٠	١٢٫٥٠٠	بنك القاهرة عمان	١٥٠	٣٥٥٠	٢٢٫٠٠٠	٢٤٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٤٫٠٠٠	٥	٢
١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	بنك الاردن	٥٨٤	٩٥٧٨	١٦٫٠٠٠	١٧٫٨٠٠	١٦٫٠٠٠	١٧٫٥٠٠	٥	٣
١٦٩٫٠٠٠	١٦٠٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٥٤٠	٤٠٦٣١١	١٦١٫٠٠٠	١٦١٫٠٠٠	١٥٨٫٠٠٠	١٥٩٫٠٠٠	١٠	٨٢
		شركات التأمين								
٠٫٦١٠	٠٫٦١٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٨٨	١٠٧٧	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	١	١
—	—	الازدهار للتأمين	٢٠٠٠	١٨٠٠	١٫٠٦٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	١	١
١١٫٢٥٠	١١٫١٥٠	التأمين الاردنية	١٠٠٠	١١٣٦٣	١١٫٢٠٠	١١٫٥٠٠	١١٫٢٥٠	١١٫٥٠٠	١	١٢
٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	التأمين العامة	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	١
١٫٢٠٠	١٫١٢٠	القدس للتأمين	١٨٨٠	٢٢٤٢	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫٢٠٠	١	٦
٢٫٩٥٠	٢٫٨١٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٥٠	٧١٨	٢٫٨٨٠	٢٫٨٧٠	٢٫٨٧٠	٢٫٨٧٠	١	١
٢٫٥٠٠	٢٫٠٠٠	النسر العربية للتأمين	٢٥٠	٤٧٥	٢٫٠٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	١
—	—	التأمين العالمية	٢٦٠٠	١٦٨٠	٠٫٨٥٠	٠٫٧٥٠	٠٫٦٠٠	٠٫٧٥٠	١	٥
٠٫٨٣٠	٠٫٧٤٠	العرب للتأمين	١١٠٠	٨٥٩	٠٫٧٩٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٨٠	١	٤
٠٫٦١٠	٠٫٦٠٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	١٦٠٨	٦٥٩	٠٫٦١٠	٠٫٦١٠	٠٫٦١٠	٠٫٦١٠	١	٣
		الصناعات والخدمات								
٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	الفنادق والسياحة الاردنية	١٤٤٣٢	٤٠٤١٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	١	٤
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنية	١٤٦٢٩	٢١٢٨٣	١٫٤٧٠	١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١	٢١
٠٫٣٨٠	٠٫٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٢٥٥٥١	١٠٢١٨	٠٫٣٨٠	٠٫٤١٠	٠٫٣٩٠	٠٫٤٠٠	١	٣٣
٠٫٦٠٠	٠٫٥٥٠	المواشي والدواجن	١٠٠	٥٦	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	١	٢
٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	كهرباء محافظة اربد	٥٥٠	٥٠٣	٠٫٩٠٠	٠٫٩٢٠	٠٫٩١٠	٠٫٩٢٠	١	٣
٥٫٥٥٠	٥٫٥٠٠	[illegible] اتحاد اصحاب الكراجات	٣٠٨٢	١٧١١٠	٥٫٥٥٠	٥٫٦٠٠	٥٫٥٥٠	٥٫٦٠٠	١	٣
٠٫٧٦٠	٠٫٧٠٠	[illegible] العربية الوطنية	٣٧٥٠	٢٨٧١	٠٫٧٥٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٦٠	٠٫٧٧٠	١	١٨
٠٫٨٠٠	٠٫٨٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٣٧٣١٨	٢٦٨٥٩	٠٫٨٠٠	٠٫٧٢٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٢٠	١	٦
٠٫٤٧٠	٠٫٤٣٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	٣٠٠٠٠	٦٦٠٠	٠٫٤٧٠	٠٫٤٧٠	٠٫٤٧٠	٠٫٤٧٠	١	١
٠٫٨٠٠	٠٫٧٨٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٨٥٦٦	٣٤٨٨	٠٫٨٠٠	٠٫٨٠٠	٠٫٧٩٠	٠٫٧٩٠	١	٨
٠٫٣٨٠	٠٫٣٧٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٠٩٠٠	٣١٢١	٠٫٣٢٠	٠٫٣٩٠	٠٫٣٧٠	٠٫٣٩٠	١	٨
١٫٢٤٠	١٫١٠٠	الالبان الاردنية	٣٣٨٩٧	٤١٢٨٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١	٣٣
—	—	[illegible] للصيادلة	١١١٠	١٧٢١	١٫٧٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١	٢
٠٫٩٠٠	٠٫٧٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	١٠٥٤٠٢	٠٫٩٣٠	٠٫٨٧٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٧٠	١	١٦٢
٣٫٥٠٠	٢٫٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	١٤٥١٤	٤٢١٦٤	٢٫٩٩٠	٢٫٩٨٠	٢٫٩٤٠	٢٫٩٤٠	١	٢١
١٫٨٥٠	١٫٧٠٠	[illegible] التجارية الزراعية الاهلية	٢٦٧٤	٤٦٨٠	١٫٧٤٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١	٧
٣٫٦٠٠	٣٫٨٥٠	الصناعات الكيماوية العربية	٥٠٠	١٩٠٥	٣٫٨٥٠	٣٫٨٥٠	٣٫٨٠٠	٣٫٨٠٠	١	٢
١٫١٢٠	١٫١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٦٩٠	٣١١٥	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١٫١٥٠	١٫١٦٠	١	٤
١٫٤٧٠	١٫٤١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٢٩٥	٣٥١٩	١٫٤٦٠	١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	١٫٤٨٠	١	٦
٠٫٧٧٠	٠٫٦٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢١١٠٤٣	١٦٢٨٢٢	٠٫٧٤٠	٠٫٨٠٠	٠٫٧٤٠	٠٫٧٧٠	١	٢٦٩
٣٫٦٠٠	٣٫٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٧٠٧	٢٥١٠	٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠	١	٥
١٫٠٢٠	٠٫٩٥٠	مصانع الخزف الاردنية	١٠٠٦٥	٩٦٢٨	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٨٠	٠٫٩٨٠	١	١١
٢٫٤٥٠	٢٫٣٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٢٧	٢٥٨١	٢٫٤٠٠	٢٫٥٤٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٤٠	١	٥
٢٫٤٨٠	٢٫٣٠٠	[illegible] الاردنية	٧٠٠	١٧٢٠	٢٫٤٧٠	٢٫٤٦٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٥٠	١	٣
١٫١٦٠	١٫١١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٢٥٧٦	٢٧٧٢٩	١٫١٦٠	١٫٢٠٠	١٫١٦٠	١٫٢٠٠	١	٢٥
١٫٨١٠	١٫٧٠٠	الدباغة الاردنية	٥٧٧	١٠٣٩	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١	٣
٠٫٣٣٠	٠٫٢٨٠	الاردنية لصناعة [illegible]	١٢٠٢٨	٣٧٢٥	٠٫٣٢٠	٠٫٣١٠	٠٫٣٠٠	٠٫٣١٠	١	٢١
٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	الاردنية [illegible]	٥٠٠	٣٣٠	٠٫٧٠٠	٠٫٦٦٠	٠٫٦٦٠	٠٫٦٦٠	١	١
٠٫٨٧٠	٠٫٧٢٠	الصناعات الوطنية	٧٣٧٥٣	٥٥٨٤٨	٠٫٧٤٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٤٠	٠٫٧٧٠	١	٢١
٠٫٩٦٠	٠٫٦٦٠	الصناعات الكيماوية	٤٠٠٠	٣٨٧٠	٠٫٩٦٠	٠٫٩٧٠	٠٫٩٦٠	٠٫٩٧٠	١	٢
١٫١٥٠	١٫١٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٥٠٠٠	١٥٨٨	١٫١٣٠	١٫٠٧٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	٥
٠٫٧٦٠	٠٫٧١٠	صناعات علاء الدين	٥٠٢٧٢	٣٧٣٠٨	٠٫٧٣٠	٠٫٧٥٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٤٠	١	٦١
٠٫٨٣٠	٠٫٨٢٠	الصناعات الموحدة	٣٦٦٩	٣٢٥٩	٠٫٨٣٠	٠٫٩٢٠	٠٫٨٥٠	٠٫٩٠٠	١	١٢
٠٫٧٢٠	٠٫٦٩٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٠٠٠	٦٨٠	٠٫٦٩٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٨٠	١	٣
١٫٢٤٠	١٫٢٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية	١٨٠٠	٢١٨٦	١٫٢٤٠	١٫٢٢٠	١٫٢١٠	١٫٢٢٠	١	٣
٠٫٦٢٠	٠٫٦٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٢٠٠	٣٣٠١	٠٫٦٢٠	٠٫٦٤٠	٠٫٦٣٠	٠٫٦٤٠	١	١١
١٢٫٥٠٠	١٠٫١٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢٠	٢٤٠	١١٫٧٥٠	١٢٫٠٠٠	١٢٫٠٠٠	١٢٫٠٠٠	٥	١
٦٫٦٣٠	٦٫٥٠٠	[illegible]	١٩٠٢٢	١٢٦٦٤١	٦٫٦٦٠	٦٫٦٦٠	٦٫٦٢٠	٦٫٦٥٠	٥	٣٠
		المجموع العام	٦١٠٢٤٣ سهما	١٦٢١٦٩٧ دينارا						١٢٦٤ عقدا

اختتام دورة تدريبية لمكافحة الاعشاب

الاغوار الوسطى - الشعب - رعى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة امس حفل تخريج الدورة التدريبية لمكافحة الاعشاب التي استمرت لمدة ثلاثة اسابيع في مزرعة الجامعة الاردنية بالاغوار الوسطى.

وقد تلقى المشاركون ومعظمهم من المهندسين الزراعيين العاملين في حقل الارشاد الزراعي التابع لوزارة الزراعة والبالغ عددهم ٢٦ مهندسا دروسا نظرية في مكافحة الاعشاب وتطبيقها عمليا.

وحساب كميات المبيدات بدقة اضافة الى اعطائهم مشاريع ابحاث لتدريبهم على كيفية ايجاد الحلول للوصول الى انتاج من خلال مكافحة الاعشاب.

وفي بداية الاحتفال قدم المهندس غازي كنعان مدير زراعة الاغوار المركزية الشكر للقائمين والمشاركين في الدورة ثم القى الدكتور محمود الدويري عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية كلمة اشاد فيها بالتعاون البناء بين وزارة الزراعة والجامعة الاردنية لخدمة القطاع الزراعي في الاردن والتغلب على مشاكله ثم القى الدكتور اللوزي كلمة اشاد فيها باهمية هذه الدورة والسلبيات التي تنجم عن عدم استعمال المبيدات الزراعية بالطرق الصحيحة من قبل المزارعين لما له من اثر كبير على كمية الانتاج الزراعي والقى احد المشاركين في الدورة كلمة باسم المشاركين بين فيها تأثير الاعشاب السلبي على انتاج المزارعين والخسائر الاقتصادية الناجمة عن ذلك مؤكدا على المعلومات التي تم استيفائها خلال الدورة.

وحضر حفل التخريج الدكتور حسين الموسى مدير مزرعة الجامعة الاردنية والدكتور وليم شيراسك المستشار الزراعي في السفارة الامريكية والقائمون على متابعة اعمال مشروع الخدمات الزراعية في وزارة الزراعة والدكتور بتلر والدكتور روبرت هارود من جامعة واشنطن.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

صفاء القلب

من سمات المجتمع المسلم صدق المحبة وصفاء المودة، حيث انك تجد الفرد المؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه، ويتمنى لاخيه دوام النعمة وزوال النقمة، يرجو ان يناله الخير، ويكره ان يصيبه الشر، يتعالى عن الحقد ويسمو عن الحسد، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله اخوانا.

وما من شك ان الحسد يتنافى مع الايمان، ولا يلتقي في جوف امرىء مسلم الأيمان بالله والحقد والحسد لعباد الله، عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اياكم والحسد، فان الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب».

ولما كان الحسد شرا فقد امر الله عز وجل بالاستعاذة منه، فقال سبحانه: «قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد». وماذا يملك الحاسد مع الرازق ايمنع المحسود رزقا كتبه الله له، والله عز وجل يقول «وفي السماء رزقكم وما توعدون» ام يوقع به ضررا لا يرضاه الله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك، وان اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك.

ثم ماذا يجني الحاسد من حسده سوى الحزن والهم والحسرة والغم وقد احسن من قال: لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله.

فما اجل صفاء القلب ونقاء السريرة وحسن الطوية. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة، فطلع رجل من الانصار، تنطف لحيته من وضوئه قد علق نعليه بيده الشمال، فلما كان الغد، قال النبي مثل ذلك، فطلع الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي مثل مقالته ايضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاولى، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبدالله بن عمرو اي تبع الرجل، فقال: اني لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا، فان رأيت ان تؤويني اليك حين تمضي فعلت، قال: نعم قال انس: فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير انه اذا تعار اي تقلب في فراشه، ذكر الله عز وجل، حتى ينهض لصلاة الفجر، قال عبدالله: غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا، فلما مضت الليالي الثلاث وكدت احتقر عمله، قلت يا عبدالله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله يقول لك ثلاث مرات، يطلع رجل الان عليكم من اهل الجنة فطلعت انت واردت ان آوي اليك، فانظر ما عملك فاقتدي بك، فلم ارك عملت كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قاله رسول الله؟ فقال: ما هو الا ما رأيت قال عبدالله: فلما وليت دعاني فقال: ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا، ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه، فقال عبدالله: هذه التي بلغت بك. فهل نعتبر.

الدكتور احمد هليل

عمرو بن الجموح

د. علي الفقير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد، ايها الاخوة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قدوتنا اليوم من تغلغلت حب الصنمية في اعماق وجدانه الى الحد الذي جعله يتردد في قبول دعوة الحق وقد عرضت عليه وكان قد اتخذ منافا «اي صنما» في بيته يعبده من دون الله، ولهذا استنكر على مصعب ومن تبعه من الانصار ما اتى قومه من دين جديد جعلهم على عداء مع معبود الاباء والاجداد فقال: ما هذا الذي جئتمونا به؟ فقالوا ان شئت جئناك فاسمعناك. فواعدهم يوما فقرأوا عليه اول سورة يوسف فقال: ان لنا مؤامرة في قومنا اي مشاورة لهم حتى لا يقدم على امر دون الرجوع الى رأيهم وكان سيد بني سلمة. فخرجوا فدخل على صنمه فقال: يا مناف تعلم والله مايريد القوم غيرك فهل عندك من نكير؟ فقلده السيف وخرج لحاجته، فقام اهله فلخذوا السيف فلما رجع دخل عليه فلم ير السيف فقال اين السيف ويحك؟ والله ان العنز لتمنع استها، والله ما ارى في ابي جعار غدا من خير ثم قال اني ذاهب الى مالي بعلياء المدينة فاستوصوا بمناف خيرا فاني اكره ان ارى له يوم سوء فذهب فلخذوه فكسروه فربطوه الى جنب كلب ميت والقوه في بئر فلما جاء قال: كيف انتم؟ قالوا: بخير يا سيدنا، وسع الله عز وجل في منازلنا وطهر بيوتنا من الرجس قال: والله اني لاراكم قد اساتم خلافتي في مناف قالوا: هو ذاك: انظر اليه في جنب البئر، فاشرف فاذا هم قد ربطوه الى جنب كلب ميت فبعث الى قومه فجاؤا فقال: الستم على ما انا عليه؟ قالوا: بلى انت سيدنا قال: فاني اشهدكم اني قد امنت بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

ان نظرة فاحصة في هذا النص تبين جملة من الحقائق كانت تحكم جيل الدعوة، الحقيقة الاولى ان ايمانهم بالاصنام لم يكن عن معتقد ثابت وقوي بحيث ياخذ جانب اليقين بل كان محض التقليد واتباع عادات القوم، وعادة الناس ان يتشبهوا ببعضهم البعض، ولتتضح الصورة لا بد من مقارنة بين مسلم يعتقد الوهية الله الواحد القهار ورسالة المختار وكافر يتبع التقاليد فلو عرض على المسلم عقائد الدنيا لن يرضى عنها بديلا لاعتقاده ان الحق ما آمن به وان الباطل هو ما عداه، ولهذا كان من صفات اتباع النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يرجون عنه سخطة له على حد قول ابي سفيان لهرقل لما ساله هل يدع احدهم دينه سخطة له فقال: لا فقال هرقل: وهكذا الدين الحق لا يرجع اهله عنه سخطه له. وهذا هو الذي دعا النبي ان يقبل شرط قريش يوم الحديبية ان من اتى قريشا من المسلمين مرتدا عن دينه قبلوه وان من اتى المسلمين من قريش مسلما لا يردونه لعلمه ان العقيدة الاسلامية متى تمكنت اصولها من عمق قلوبهم وجذور نفوسهم لا يتركونه مهما تكن المغريات واجواء الارهاب فكان قبول المطمئنين الى بقاء المسلمين في ساح الاسلام وان من سيدخل الاسلام منهم لن يتركه حتى لو اعاده اليهم

فالمسلم يقهر الظروف ولا تقهره الظروف. ويتغلب على العراقيل والمصاعب ولا تغلبه غلبة تكيفه وفق احوالها ومراميها.

اما الحقيقة الثانية فهي متصلة بالاولى فانعدام الحماس لاصنامهم راجع الى عدم قناعتهم بها ولكن عرف الجماعة وحب التكتل في العشيرة هو الذي دعا قدوتنا الى القول (ان لنا مؤامرة في قومنا) اي لنا مشورة في الامر، هل ستبقى مع اصنامنا ام نعدل عنها الى الدين الجديد فمتى كانت العقائد موضع نقاش؟ ومتى كانت الربوبية محل مشورة؟ اللهم الا اذا كانت هذه المواضيع مظهرا من مظاهر القبلية التي يسعى السيد من خلالها للابقاء على زعامته. وهو نفس المعنى الذي قاد هرقل الى ترك الدين الجديد بعد ان آمن باحقيته فقد عرض على قومه وبني دينه قبول الدين الجديد فلما حاصوا حيصة الحمر المستنفرة خاف على سلطانه فتراجع تحت ستار انه اراد اختبار ايمانهم ومعرفة صلابتهم في معتقدهم

فلقد كان الاسلام من الوضوح بحيث لا يختلف في صدق داعيته اثنان، ولكن قاتل الله الزعامة الزائفة وحب السلطة التي منعت البشرية من الايمان الصحيح به.

فلما شاور قدوتنا قومه وجد التردد فيهم فعاد الى صنمه كمحاولة منه للتمسك بما هو عنوان الوحدة في عشيرته فقلد صنمه سيفه فلما اخذ منه والقي في الجب اغضبه ذلك فلما تكرر من اهله فعل ذلك مقرونا في المرة الاخيرة بكلب ميت ادرك ان هذا الآله الذي لا يحمي نفسه لا ينبغي ان يتمسك به والحال ان الآله يحتمى به ويلجا اليه عند الاضطرار وخاب من امل خيرا فيمن لاخير عنده وخسر من طمع في دفع ضر من قبل من لا يدفع ضرا عن نفسه.

اما الحقيقة الثالثة فهي ان الانسان العربي على ما عرف به من عنجهية وغلظ طبع وقسوة في التعامل تأخذه في اغلب الاحيان من اجلها العزة بالاثم الا ان قدوتنا لم يكن من هذا القبيل فما ان اتضحت له صورة الحق في المعتقد الجديد وصورة الباطل في معتقده القديم حتى بادر الى التخلص من الباطل رغم عمق جذوره، والتعلق بالاسلام رغم حداثة وجوده وكثرة المعوقات دونه، الا انه رأى من خلال مكانته من قومه كزعيم وسيد انه في الموقع الذي سيحملهم على اتباعه وحتى لو رفضوا فلن تحدثهم انفسهم بضرة، فكان ان اكرمه الله باسلام قومه جميعهم على يديه

وهذه خصلة عظيمة في قدوتنا توجب علينا الوقوف عندها فمن كان الحق رائده يسعى اليه بكل قوة ويفتش عنه في كل مكان لن يعدمه ومتى اتضح له لن يكون احد اسرع اليه منه ومتى آمن به لن يكون احد اقوى ايمانا به منه واعظم تضحية في سبيله منه وهذا هوحال قدوتنا فما ان قنع حتى اقنع الاخرين وما ان آمن حتى اتبعوه بكل قوة فكان المؤمن القوي فلما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوموا بنا الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين. فقلم وهو اعرج فقال: والله لاحفزن عليها في الجنة، فمنعه بنوه وقالوا: قد عذرك الله. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان بني يريدون ان يحبسوني عن الخروج معك والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما انت فقد عذرك الله ولاجهاد عليك ثم قال لبنيه: لاعليكم ان لا تمنعوه لعل الله عز وجل يرزقه الشهادة فخلوا عنه.

لله درك يا ابن الجموح لقد لقنت الاجيال درسا من اعظم الدروس فلن كان في البدن علئق قد اعذرت الى الله من خلاله ان لم تجاهد فانك لم تر في ذلك مانعا لك من تحقيق ما تضمره نفسك الابية وروحك الوثابة العظيمة فالاجساد مهما عظمت لا تحمل النفوس العظيمة ولا تقدر على مجاراتها في تحقيق مرادها فتتعبها وانت ممن اتعبت نفسك بدنك، وتجاوز معوقات الابدان لتحقيق رغائب النفس من حب الشهادة في سبيل الله. لله ابوك ما اعظمك وانت تطل على عالم الماضي لتقول من خلال فعالك ما كنت لاكون الذي انا فيه لولا الاسلام وما صورة النقص في البشر فيما مضى الا لان الاسلام كان غائبا عن ساحتهم، فكنت ومن معي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم النموذج الذي لا مثيل له فكنا بحق خير امة اخرجت للناس.

وياليتك تطل علينا من نافذة الغيب لترى جيلا ينتحل الاعاذير بحق وبغير حق ليتخلص من رباط سنتين او خدمة في الجيش لمدة يسيرة لترى جيلا لايرى باسا ان يقال عنه مجنون اومعتوه او مأفون فالمهم ان لا يكون جنديا رغم احتلال الاوطان واغتصاب المقدسات وانتهاك الاعراض والحرمات لترى جيلا لا يرعوي عن اطلاق النار على نفسه في قدمه او في يده ليكون العذر دون الخدمة في الخنادق الاولى لترى جيل التلفاز واذاعة الاغاني وموسيقى الرقص التي جعلت من الامة امة راقصة مغنية طروبا رغم الجراح وعمقها، لترى صور المأساة في الامة. فانت الاعرج دون ارادتك وانت من اعذرت الى الله من خلال عرجك ومع ذلك لم تقبل ان تكون نزيل البيوت ولا حبيس الجدران ولا القابع في المدينة وشوارعها، وسوق الجنة قد نصبت وان دونها لحظات من الصبر في لقاء الاعداء فبعت سوق الدنيا لتشتري جنة عرضها السموات والارض، فكنت بهذا اعظم الرجال في الاصرار على حب الشهادة واعظم الرجال في نيلها فقد قالت امراتك هند بنت عمرو فيك: كاني انظر اليه موليا وقد اخذ درقته وهو يقول: اللهم لا تردني الى اهل حزبي وهي منازل بني سلمة قال ابو طلحة فنظرت الى عمرو حين انكشف المسلمون ثم تابوا وهو في الرعيل الاول لكاني انظر الى ضلع في رجله يقول انا والله مشتاق الى الجنة ثم انظر الى ابنه خلاد يعدو في اثره حتى قتلا جميعا فليس الموقف موقف البراءة ولو بالاعاذير ولا موقف الخلاص ولو بالحجج والبراهين ولا موقف السلامة من خلال عرجة هناك او عور هناك او شلل في الجانب الثالث بل الموقف موقف النفس الابية ان ترى دون

مواقف العظماء رغم المعوقات وموقف الطامع في الجنة ولو على مراكب الصعب، فلو ان الامة من هذا القبيل لا يشغلها الارضاء الله ولا يحركها الا حب الجنان في الفراديس العليا ولا يؤرقها الا البعد عن الله لما رأيت فيها متخاذلا عن عبادة ولا متكاسلا عن واجب ولا تاركا لفريضة ولا مقصرا في سنة

رحمك الله يا عمرو كم تركت من عبرة وكم ابقيت من درس لمن اراد ان يفهم ويتعلم، وما اعظمك غدا يوم تمشي في الجنة حيث لا عرجة ولاعيب ففي الحديث عن ابي قتادة قال اتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم نعم فلما قتل قال صلى الله عليه وسلم (كاني انظر اليه يمشي برجله صحيحة في الجنة)

فلقد كنت الكريم الذي جاد بالنفس فنلت الجنة وكنت صحيح المعتقد صححت منك البدن في الجنة وكنت الجواد فيه سدت قومك، فعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال رسول الله واي داء ادوأ من البخل؟ بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح.

فانت السيد بنص رسول الله ولا احد ينازع في ذلك وانت السيد بلسان الامة وانت من اثبت الزمان انك بالفعل الشهيد الذي لا سبيل للارض الى بدنك.

فعن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو بن الجموح وعبدالله بن عرو ابن جرام الانصاريين كان السيل قد خرب قبرهما وكانا في قبر واحد وهما ممن استشهدا يوم احد فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا لم يتغيرا كأنما ماتا بالأمس. وكان احدهما قد جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فأميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فعادت كما كانت وكان بين احد ويوم حفر عنهما ست واربعون سنة رضي الله عنهما.



ومضات تأملية ٢

السلوك والاخلاقية

د. عزت جرادات

ها هي القرون تتابع وانماط السلوك والاخلاقيات التي رسمها محمد صلى الله عليه وسلم مازالت من الوضوح والقوة بحيث لا يستطيع ان ينكرها احد او ان ينكر فعاليتها.

«فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون» فالعقيدة الاسلامية التي دعا اليها محمد صلى الله عليه وسلم والتي مكنها في نفوس صحابته واتباعه هي بذاتها الدعامة الكبرى لمسيرة اصلاح اجتماعي يشمل انماط السلوك الفردي والجماعي في المجتمع المسلم، كما يشمل اخلاقيات الافراد والجماعات، فان الازمة التي تعاني منها مجتمعات المسلمين المعاصرة هي ازمة سلوك وخلق في افرادها وجماعاتها ومؤسساتها، ولا يمكنها اجتياز هذه الازمة الا بسلطان العقيدة والثقافة والتربية الاسلامية التي تهدف الى اعادة صياغة الانسان في هذه المجتمعات صياغة مبنية على التوازن والتكامل جسما وروحا وعقلا وقلبا.

ليتمكن هذا الانسان من الاستمرارية في المسيرة الصحيحة التي اراها الله للانسان في احسن تقويم، عندما يكون شعاره الايمان والعمل، «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون».

كانت الدعوة الاسلامية ثورة اجتماعية تتميز بالتغير الخلقي والنفساني الذي احدثه محمد صلى الله عليه وسلم، بعمله ومثله ومبادئه وشخصه فقد وصف الله سبحانه نبيه بقوله «وانك لعلى خلق عظيم» وتمثلت الاخلاق العظيمة في شخص محمد صلى الله عليه وسلم فيقول «ادبني ربي فاحسن تأديبي» ويعمق هذا الاتجاه في نفوس اصحابه اذ يقول: «انما بعثت لاتم مكارم الاخلاق» فكان صلى الله عليه وسلم نموذج الانسان الكامل في الصدق والبر ومعرفة الواجب وادائه، والصبر والشجاعة والعزة والتواضع، والعفة والوفاء، فتعلقت ملايين المؤمنين به في حياته وبعد حياته صلى الله عليه وسلم تأثرا بتلك الانماط السلوكية والاخلاقية.

كان صلى الله عليه وسلم مثلا اكبر في احداث تغيير روحي وخلقي في ايامه واستمر بعد وفاته، فكان اثر مبادئه وعقيدته فعالا في اصلاح الاخلاق والسمو الروحي للجماعة، وتقويم السلوك الفردي فالذي يدين بعقيدته صلى الله عليه وسلم لا يكذب، فصار الصدق من دعامات الاخلاق. والمؤمن شجاع قلبه فيرتفع الى العزة ويرفض الظلم فيحيا مناضلا يدفع شرور الحياة عن نفسه وعن مجتمعه والمؤمن يبذل سخيا كريما تمنعه عقيدته من الانانية ويكمل انسانيته بالشعور مع نفسه وافراد مجتمعه وهو بمبادئه حسن المعاملة، ولا تسيطر المادة على افكاره واعماله وتصرفاته البشرية، فقد تحرر من سلطاتها وتأثيرها.

شجرة الإيمان

اعداد: كمال رشيد

حقيقة كبيرة تدركها الابصار والبصائر، نعيشها في الدقائق والساعات ولضعفنا البشري ولغلبة الهوى علينا في بعض الحالات نحاول ان نتجاوزها او ننساها او ان نغير من دلالتها وتأثيرها، تلكم الحقيقة هي الموت.

ان الخلود لله وحده، وكل مخلوق صائر الى زوال، رضي ام غضب، اعترف ام لم يعترف «كل شيء هالك الا وجهه»، «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام».

ويأبى علينا بعضهم ان نذكرهم بالموت او نحدثهم عنه، لان الموت عندهم حقيقة مذهلة، فالحديث في الموت يفسد عليهم متع الحياة وحلاوة العيش وهو معطل للعمل والانتاج والجد والنشاط وهم بهذا يخطئون اكثر من خطأ:

«يخطئون وهم يظنون اننا نريد بهم شرا ونحن نذكرهم بالموت، فنحن ما اردنا بهم الا خيرا، ويوم نذكرهم بالموت ومفارقة الحياة والزوج والولد والمال والجاه فانما نذكرهم بان يكفوا عن الظلم ان كانوا ظالمين، وعن الفجور ان كانوا فاجرين، وعن السحت والربا والرشوة والاحتكار ان كانوا لمال الحرام اكلين، وعن الخمر والزنا والعقوق وشهادة الزور ان كانوا لهذه الكبائر فاعلين. نذكرهم بحقوق الله وعبادته ان كانوا عنها معرضين، وحقوق الناس من زوج وولد ورحم وجوار ان كانوا لها متجاوزين. نذكرهم بالخير ليتبعوه، وبالشر ليجتنبوه، نذكرهم ان كانوا غافلين لان الذكرى تنفع المؤمنين، وان كانوا على غير ذلك ففي تذكيرنا لهم حجة عليهم، ومعذرة الى ربنا انا قد بلغنا.

ويخطىء هؤلاء وهم يهربون من حقيقة الموت، حين يظنون ان الحديث عن الموت يفسد عليهم متعهم وينغص عليهم عيشهم، ذلك لان الذي يستشعر المفارقة وهو يعيش متعة الحلال يزداد تقديره لهذا المتاع وقيمة المتاع وحلاوته ان تأخذه بقدر ليكون له عندك القدر، والا فالكثرة تفسد وتبعد. ان الجائع والمحروم يستشعران حلاوة الزاد اليسير فوق ما يستشعر المترفون والمتخمون. وما افسد العيش الا كثرته وتيسره من غير ما جهد ولا عناء. والمسلم يمارس متاعه ويشكر الله على نعماه.

ويخطىء هؤلاء ثالثة وهم يظنون ان الحديث عن الموت يقعد عن العمل ويورث الكسل. فالعمل عند المسلم من مستلزمات الحياة، وهو لا يكون مع الحاجة فقط بل هو مراد لذاته لتعمر حياة المسلمين اولا فيعيشوا في قوة وعزة وغنى عن الاخرين، وليكون مثوبة وقربى الى الله، به تنال الحسنات وتمحى السيئات «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون». ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اليد العليا خير من اليد السفلى».

وفي التاريخ الاسلامي كانت قمة العطاء والعمل مع قمة استشعار الموت. كان ذلك في ميادين الجهاد وساحات الوغى، وهل عطاء اكبر من ان يعطي الانسان نفسه مختارا؟ انها الشهادة في سبيل الله، طريق النصر والعزة والكرامة في الدنيا وطريق الجنة في الاخرة، وفي ساعات التوهج الايماني كان حداؤهم «وعجلت اليك رب لترضى»، واستشعار الموت ولد الزهد والتعفف والتعامل مع ما هو اكبر وادوم مع العمل النافع لخير النفس وخير الناس.

ولقد علمهم رسول الله انه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم نافع وولد صالح.

فكان الموت حافزا للبذل والعطاء والجود بالمال والوقت والعلم فوجد في التاريخ الاسلامي من يجهز جيشا، او يقف ماله كله في سبيل الله، او يقيم مدرسة او مكتبة او مستشفى او مسجدا، وكلها مرافق خيرة تقام لصالح العباد.

والناس امام حقيقة الموت رجلان: احدهما يقول: فاذا كان لا بد من الموت فلنعب من متع الدنيا عبا، ولنعتصر الساعات والايام اعتصارا ولنا الساعة التي نحن فيها ولقد قالها ذات يوم ابرز شعراء الجاهلية في ساعة خمر وسكر، قال:

«اليوم خمر وغدا الامر»، وغاب عن هؤلاء ان الموت لا يمهل ولا يستأذن ولا يعطي فرصة لتبرير الامر «فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» وفي ايامنا هذه تنوعت الاسباب، اسباب الموت وتعددت. وما من يوم الا وتفجعنا الصحف بعزيز كان قبل ايام فينا، بصحته وشبابه وعنفوانه وربما كان لديه من المشاريع ما يحتاج تنفيذه الى سنين من العمر طويلة.

ان استشعار الموت وتذكره يهذب النفس ويصقل الوجدان ويدعو الى الخير والعطاء ويقرب الى الفطرة وسلامة الطوية، ولهذا كان يتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم درسا عمليا للتربية والتهذيب كما ان حقيقة الموت في الاسلام لا تعني الفناء والانتهاء وانما تعني الانتقال من دار العمل الى دار الجزاء، ولولا هذا لما كانت الشهادة تكريما للمسلم يسألها العبد ربه.

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

مشكلة الفقر

نسيم محمد ابو خضير

اعتبر الاسلام الفقر من الامراض الاجتماعية الخطيرة التي لا بد من الوقاية منه بل لا بد من محاربته اذ فيه مذلة الانسان، وقد تعوذ صلى الله عليه وسلم منه وقرنه مع الكفر في قوله [اللهم اني اعوذ بك من الكفر الفقر] اخرجه ابو داود والنسائي فالارض التي ينتشر فيها الفقر تكون مناسبة لانتشار الكفر وليس هذا فحسب فهو خطر على الاخلاق حيث يقود وصاحبه الى فعل الحرام قال صلى الله عليه وسلم [ان الرجل اذا غرم هدث فكذب، ووعد فاخلف] البخاري وهو خطر على الانسان يبعد عنه صفاء النفس ودقة البصيرة ويشتت تفكيره، فلا يعود قادرا على المساهمة في بناء الامة كما يجب وهو خطر على الاسر، واذا كثر من الناس من يرد خاطب ابنته لفقره، رغم خلقه ودينه، فيكون ذلك حرمانا من نعمة الزوجية والمساهمة في بناء المجتمع لذا فاننا نلاحظ ان ما كان يحدث في الجاهلية من قتل الانثى هو خشية الفقر ولان البنت لا تجلب المال فجاء الاسلام وحرم هذه الجريمة لقولة تعالى [ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم] (٣١) الاسراء.

نعم لقد رفض الاسلام نظرة المتزهدين، والنظرة الجدية للفقر حيث اعتبره شرا وابلا، وواجب تخليص الناس منه لانه لا يليق بكرامة الانسان ويبني القناعة بأن بث في روح معتنقية أن الرزق بيد الله وما على الانسان الا ان يطلبه من خبايا الارض يقول تعالى [وهو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور] (٢٩) الملك.

فلا بدل من العمل والسعي في طلب الرزق دون القصور عن العمل والتوكل ذلك لان العمل فرض على القادر المحتاج قال صلى الله عليه وسلم [لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خيرا من ان ياتي رجلا اعطاه الله من فضله فساله اعطاه او منعه] البخاري ومسلم.

وحفظا للمجتمع من الفساد وضياع الجهد والاعتماد على التسول فقد منع الاسلام الصدقة عن الاقوياء الذين يجدون العمل، لتنمية الاعتماد على النفس قال صلى الله عليه وسلم [لا تحل الصدقة لغني ولا لذى مرة سوى] الترمذي.

ان اباحة الاسلام للملكية وحثه على العمل يؤدي الى اشباع الحاجات الاساسية لنسبة عالية من الامة الا انها لا تضمن اشباع الحاجات الاساسية لكل فرد من افرادها وما ذلك الا لتفاوت الناس في قدراتهم الجسمية والعقلية الذي يؤدي بدوره الى تفاوتهم في الحصول على الثروة وعندها سيكون منهم المكثر ومنهم المقل والى جانب هذا الامر قد يوجد فئات من الامة لا تستطيع الحصول على الثروة كاصحاب الامراض الذين ابتلاهم الله في صحتهم فهؤلاء لم يجعلهم الاسلام مجردين من حقهم في العيش بل شرع نظام النفقة بين الاقارب وجعل للمحتاج منهم حقا على قريبه الغني قال تعالى [وآت ذا القربى حقه] (٢٦) الاسراء.

وفصل الاسلام نظام النفقة فجعل نفقة الزوجة على زوجها قال صلى الله عليه وسلم [الا وحقهن عليكم أن تحسنوا في كسوتهن وطعامهن] وقال تعالى [اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم] (٦) الطلاق.

كما جعل الاسلام نفقة الاولاد على ابيهم قال صلى الله عليه وسلم [اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته] مسلم.

كما جعل الاسلام نفقة الاب والام على اولادهم في حالة عجزهم وعدم القدرة على العيش قال تعالى [وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا].

كما جعل نفقة الاخ والاخت على اخيها جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال [يا رسول الله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حق الواجب ورحم موصوله] اخرجه ابو داود.

كما جعل نفقة اقارب الرحم على بعضهم فمن يرث يكلف بالنفقة قال تعالى [وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والده بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك] (٢٣٣) سورة البقرة.

وقال صلى الله عليه وسلم [ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء فلذوي قرابتك فان فضل شيء عن ذي قرابتك فكذا وهكذا] اخرجه النسائي.

هكذا نجد ان الاسلام وثق الروابط بين الاقارب وجعل المال الذي يأخذه القريب الفقير من قريبه الغني حقا له وليس تجملا ولا منه فالمال الذي يملكه الانسان انما هو مال الله جعل الانسان خليفته فيه يستخدمه فيما يرضي الله كالانفاق في وجوه الخير وهي كثيرة ومتعددة فبناء المستشفيات والمدارس ومساعدة الجمعيات الخيرية جميعا توجد الحب بين الناس وحب الخالق لمن يفعل الخير عاملا بما جاء في كتابه طالبا رضاه فجزاء الذين يعملون الصالحات جنات عدن خالدين فيها مخلدين.



ردود القراء على الباب المفتوح

الـروتــين وكيفيــة التخلص منه

الـروتــين بطبيعتـه كبت لمحاولات الموظف في الابـداع والابتكـار والتطويـر الوظيفي ونجد ان الموظف نفسه يعاني من الروتين نتيجة لضوابط وظيفية معينة مفروضة عليه لا يستطيع تجاوزها فتجد الكثير من الموظفين يمتلكون روح الابداع والتطوير. وتجد في داخلهم الرغبة الاكيدة في الخروج عن النمط المتبع وكسر الحوافز المتينة والمرعية وتقيده في الاداء والانجاز، فتجد ان جميع امكانيات الموظف المغموسة في داخله تصطدم بالجدار المبني والمصمم من قبل، هنا نجد ان الموظف ليس وحده المسؤول عن الروتين ومسايرته وتحت اي ظرف، فهناك مسؤولية اخرى تقع على عاتق الموظف، حتى اذا انتهى من انجاز ما هو مطلوب منه توجب عليه القيام بمحاولة تطوير او تعديل او تبديل ما قد يراه مناسبا لما اداه من اعمال سابقة، ولكن يجب ان لا ننسى ان من عيوب المركزية تساعد كثيرا في



تكوين الروتين وخاصة في تلك الدوائر والتي تتعامل مباشرة مع المواطنين. ونرى ان الروتين في بعض الاحيان يكون قاتلا وقد تكون تمتلك الابداع. واذا اردنا او حاولنا جادين للقضاء على الروتين المزمن وما يسببه من مضيعة للوقت واهدارا للطاقات البشرية، اقترح تطبيق اللامركزية ولو تـدريجيا وان نضـع معايـير ومقاييس معينة ووضع اهداف محددة تجب على كل موظف بلوغها مع مراعاة تطبيق الرقابة اثناء العمل الوظيفي ومعالجة ما قد يمكن ان يسببه الموظف من اخطاء والقضاء عليها اما قبل وقوعها او اثناء وقوعها او بعد وقوعها ومعالجة تلك الاخطاء بـالتوجيـه السليم والتـدريب المكثف منعا لتكرار نفس الخطا وموظفنا قادر على تحمل نصيبه من المسؤولية الملقاة على عاتقه في الابـداع الوظيفي وقـادر على التطوير فيما لو اتيح له المجال في اظهار مواهبه وامكانياته وقام بالفعل بتطبيقها بصدق النية ورغبته الاكيدة في تطوير نفسه وما يمارسه من عمل وبالتاكيد سنـرى ان الـروتـين سيبـدأ بالانحسار تـدريجيا وبتكرار التجربة مرات ومرات لهو كفيل بالقضاء على الروتين نهائيا.

ايهاب محمود حرب
الرصيفة

برقيات عاجلة

الى رئيس بلدية الزرقاء

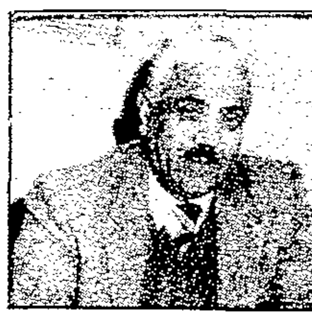
نرجو من رئيس بلدية الزرقاء وضع حد لكل من يلقي بالمياه العادمة بشارع ابو بكر وشارع عمر حيث اننا نعاني من هذه الظاهرة السيئة منذ مدة طويلة وعندما يسال سائل عن هذا يجاب «ستجد المخالفة من يشطبها»؟؟!!!! وكلنا امل برئيس البلدية وضع حد لمثل هذه الظاهرة.

وائل سويدات
الزرقاء

الى ٥١٣٦٢ السماكية ـ الكرك
هـذا الرقم المبـاشر لبلدة السماكية والذي يتعرض للاعطال بشكل مستمر وخصوصا فصل الشتاء فتبقى بلدة السماكية منعزلة عن باقي محافظات المملكة لمدة ليست بالقصيرة فهل من حل لهذه المشكلة؟؟

فواز مساعدة
السماكية/الكرك

الى مؤسسة النقل العام



الى الاخوة المسؤولين عن تعيين اماكن مواقف السيارات والباصات رجاء وضع عدد محدد من سيارات السرفيس وتشغيل خط له في مواقف سيارات جبل النظيف، المريخ، الاشرفيـة، الوحدات، بحيث يكون مسار تلك السيارات لنقل المواطنين من تلك المواقف الى مجمع البـاصات الموجود مقابل محلات «عطا علي» بسبب بعد المسافة من المنطقة المذكورة الى ذلك المجمع لما تسببه من تاخير للمواطنين، نـرجو الاهتمام وايجاد الحل السريع وشكرا.

رائد خميس نمر الخطيب
عمان/جبل النظيف

الى المسؤولين في لواء عجلون

نحن سكان قرية بلاص من لواء عجلون نناشد المسؤولين بمخاطبة اصحاب شركة باصات بلاص والسفينة العاملة على خط بلاص ـ عجلون العمل في اوقات العطل الرسمية. اذ ان المواطنين في اوقات العطل لا يستطيعون الذهاب خارج بلاص حيث لا يوجد مواصلات قطعيا، ويطلب اصحاب الباصات اجرة حمولة باص كامل اي طلب خاص فقط. لذا نرجو من المسؤولين الحل السريع لهذه المشكلة.

عنهم
محمد عبدالكريم

عمر زيدان
بلاص

حديقة القراء

● سن الرجل رهن باحساسه... وسن المراة رهن بمظهرها.
«سومرست موم»
● المراة... حرب لا هدنة فيها.
«سقراط»
● كل انسان مدين لمعدته المنتظمة بصفاء ذهنه.
«دوماس»
● قيدت الحرب كل شيء.. الا لسان زوجتي.
«جان جاك روسو»
● قد تبدو اجمل اللالىء.. فصوص من الطين على صدور بعض النساء.
«جان كوكتو»
● المراة التي تصبغ شعرها لتخدع الناس.. تعتاد الخداع في كل شيء.
«بول بورجيه»
● للبحر مد وجزر.. وللقمر نقص وكمال.. وللزمن صيف وشتاء.. اما الحق فلا يتحول ولا يزول ولا يتغير فلماذا تحاولون تشويه وجه الحق..
«جبران خليل جبران»

احمد سليم فياض بني هاني
اربد ـ البارحة

الصداقة

رحلت الذكريات عني.. واحلولكت الليالي في دنيايا
سحقوا هامتك ايتها الصداقة.. قطعوا عنك رشفات الحياة، حتى اخر رمق لك.. صبوا حقدهم في جوفك وتركوك دون كفن.. سافروا وابتعدوا عنك.
ماذا حملوا معهم يا ترى.. ماذا خلفوا بعدك.. قلبا اسود انانية صماء.. كبر ورياء
وجوه صفيقه اصبحت.. كنت الورد يحليهـا.. كنت مفتـاح الحـب والصفاء.. كنت احلى من العسل.. كنت سرا يحويه الامل
وداعا ايها الملاك.. يا من تسكن في الاعماق.. وداعا وقسما ان احفظ صورتك في قلبي.. وابتسامتك على شفتاي
لن ابكيك لانك لن تموتي كما ظنوا.. وجاء فوج اخر جملوك.. وفي قلوبهم اسكنوك
وان ندبتك فلا تلوميني.. لاني اندب فقط من خسروك.. ومن احضان قلوبهم ابعدوك.

محمد خير محمود ابو شويمة
كلية الطب ـ روما

مجرد كلمة

لحظات من الزمن تجمعنا وسنين تفرقنا.. ففي القرب سعادة وهناء.. وفي البعد تعاسة وشقاء.. ولكن يبقى الامل في اللقاء الشعاع الذي ينبثق وسط عتمة الاحزان.. فيزرع في القلوب فرحة.. وينتزع من العين دمعة.. فليكن الامل حليفنا.. وليكن الحب شعارنا.. حتى نصل الى غاياتنا المنشودة فنحن لا نملك في هذه الدنيا الا الاحلام والكلام.. الاحلام تختبىء في اعماقنا تخاف لو اظهرناها لان احدا لن يرضاها... اما كلامنا فنكتبه على صفحات من قلوبنا.. ونحتفظ به.. لانه سيكون صديق لنا في اوقات تشعر فيها بالحزن.. واليأس.

صلاح مصطفى رمضان
ثانوية محمد اقبال

عالم الالوان

● اللون الابيض: هو دليل البراءة والطهارة.
● اللون البنفسجي: دليل الخبرة واحيانا دليل الحزن والغموض.
● اللون الازرق: دليل الذكاء.
● اللون الاخضر: دليل الصداقة وحب الطبيعة والتوازن.
● اللون الاسود: لون الشؤم والحزن.
● اللون الاصفر: لون يدل على العمل والحياة وقوة الارادة.
● اللون البرتقالي: دليل النشوة والسعادة والشجاعة.
● اللون الاحمر: شعار الحيوية والمرح والحركة والحرارة القوية.
● اللون الزهري: لون البراءة والرضى والشباب.

لبنى هاشم

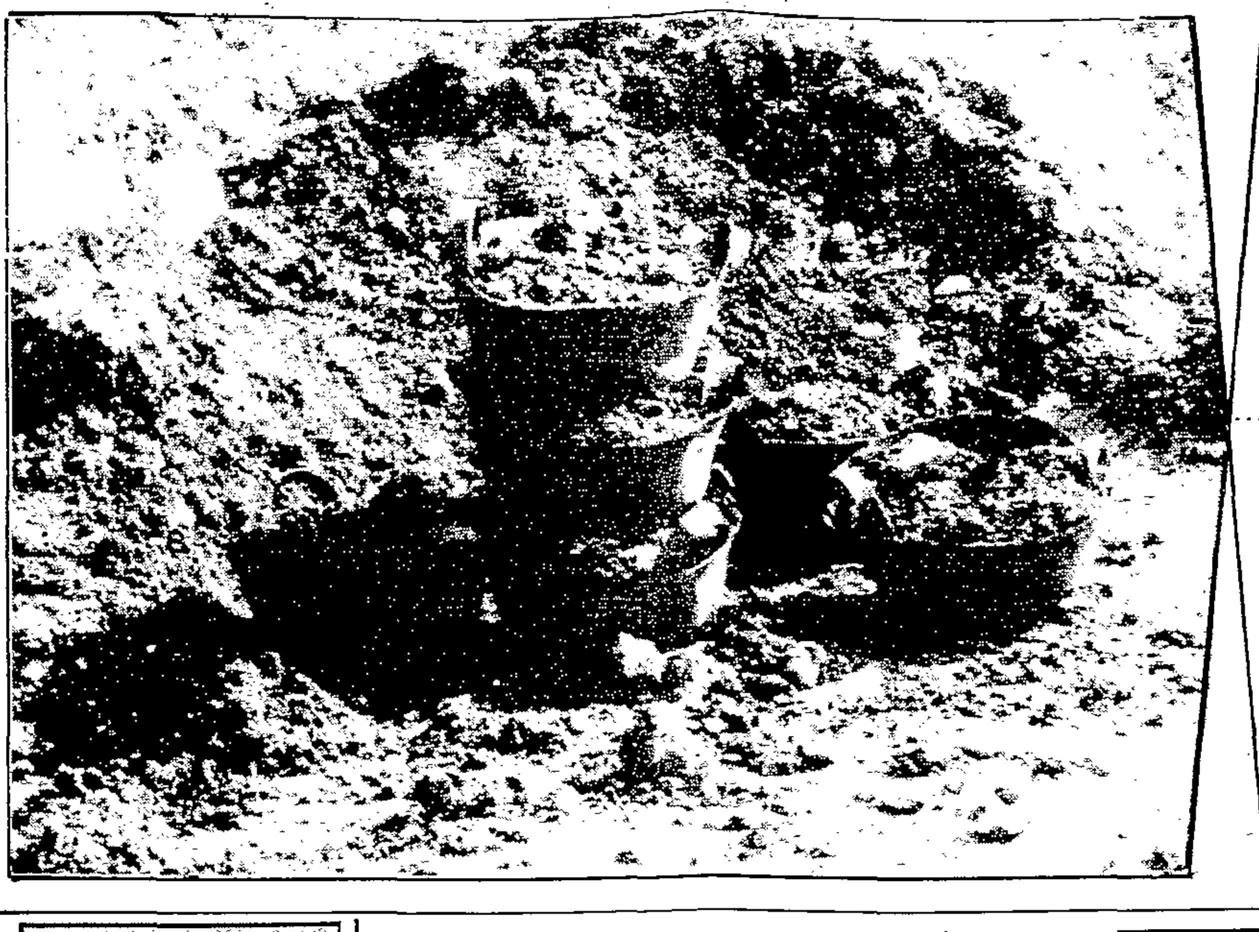
* الوفاء: كلمة حق.. تعمل كالسحر في النفوس حيث تريح الاعصاب وتشفي المريض.. وتزيل ما علق على النفس من ادران الحياة.
* الوفاء: اجمل هدية نقدمها لمن مد يده لنا ذات يوم.
* الوفاء: كلمة من ستة حروف...
الالف فيها... الف الصدق.
واللام... لام الحب.
والوا.. واو الود...
والفاء... فاء التفاهم..
* الوفاء: صلة وسكينة للقلوب وشذى وعطر للنفوس.

عبدالفتاح سعيد

شروق الشمس

جلست انتظر شروق الشمس من جديد.. شمس الحب التي جمعت بين قلبين.. بت ساهرا تحت جناح الظلام.. الى شرفة الحياة المظلمة على العالم الفاني كنت انظر من النافذة وقـد اغرورقت عينـاي بالدموع.. ليست دموع الخوف من الفشل وانا لم اعرف منذ ان عرفت الحياة.. لم يخطر ببالي يوما انني اخاف الفشل.. لان الفشل من اسباب النجاح.

محمد فلاح الغراغير
دير علا ـ الصوالحه



بانتظار الغد... وبدء العمل من جديد

عدسة موريس سرحان

قضايا الشعب

قاموس المستشفيات

اتوجه برجاء الى وزارة الصحة بالغاء كلمة «على عاتقي» من قاموس المستشفيـات. فعندمـا يحضر المريض الى المستشفى يكون بحاجة الى مستشفى بقرار من الطبيب الا ان عقلية مرافقي المـريض تـرفض ابقـائه في المستشفى للعـلاج ويـوافـق الطبيب على اخراجه عندما يوقع احد على اوراق يكون بموجبها اي شيء يحصل للمريض على عاتق من اخرجه.

فارجو ان تلغى هذه العادة لان الطبيب اعلم بحالة مريضه ولا يوافق على خروج المريض تحت اي ظرف لكي يمنع ان تهتك حياة اي مواطن والمسؤول عن ذلك لا يعاقب لانه اخرجه على عاتقه.

وارجو ان يلقي ندائي آذان صاغية وتمنـع هذه المهـزلة اليومية والتي يذهب ضحيتها انسان بريء لا ذنب له ويضيع بين المسؤول الذي اخرجه على عاتقه وبين الطبيب الذي يوافق على ذلك.

خلود رشيد المومني
عجلون ـ صخرة

رأي المواطن

الزيت التونسي وصل المؤسسة الاستهلاكية المدنية

الخبر الذي اعلنته وزارة التموين مؤخرا عن وصول مادة الزيت التونسي بعد غياب طويل جدير بالاهتمام. حيث عبر المواطنون عن ذلك بالعناء والمشقة والجهود الكبيرة المضنية التي تعرضوا لها من خلال اصطفافهم بطوابير طويلة امام ابواب فروع المؤسسة الاستهلاكية المدنية وخصوصا في منطقة عين غزال حيث كان المشهد يثير الدهشة لدى المارة اذ دفع البعض منهم للانضمام لتلك الطوابـير بغية الحصول على كمية من الزيت التونسي. اما البعض الاخر فاخذ يفكر بترك عمله الحالي وينضم لكادر موظفي المؤسسة المدنية لكي يحصل وبطريقة اسهل على ما يحتاجه وخصوصا من مادة الزيت التونسي. والتي يحتاج من يقف امام بائع المؤسسة المدنية لشرائها الى جهود كبيرة.

تبادر الى اذهاننا هل جالون الزيت يساوي المشقة والعناء الكبيرين اللذين نتعـرض لهما للوصول لهذه المادة الغذائية.

ونسأل وزارة التموين هل تكون هذه المادة متوفرة وبشكل مستمر في الاسواق ام تعود للانقطاع.

بالمناسبة فقد كان نصيبي جالونا واحدا من الزيت التونسي لن استعمله الا بالمناسبات العزيزة والكبيرة وايستعيض عنه بالسمن البلدي. واذا لم اضطر لاستعماله سابقيه للذكرى.

لان الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان.

عزيز مساعده

رد على مقال

لقد قرات مقالا للاخ (عماد الدين الشوبكي) بعنوان خواطر على درب الوطن في عدد الشعب رقم ١٠٥٨ الصادر بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٨٦ يوم الاحد.

فقد قرات المقال مرات عديدة الان الاخ عماد الدين قد اخطا كثيرا عندما قال في احدى فقرات مقاله عبارة.

«اننا وجدنا انفسنا في حالة اغتراب حضاري... وفكـري... وثقافي زاد من حدتها الانتهازية والانـانيـة والفسـاد والطغيان المادي على حياتنا.. تحولها الى كتلة جوفاء خالية من الاحاسيس والعواطف الصادقة».

وكـأن الاخ عمـادالـديـن الشوبكي يصفنا باننا مجتمع متخلف وليس لنا حضارة او تـاريخ ثقـافي ويصفنا ايضـا بالانانية والفساد والطغيان وانه ليس لدينا احاسيس او عواطف

اننا يا اخ وزملائي القراء قد نخالفك الراي في هذا الوصف الذي وصفتنا به.

فنحن مجتمع متماسك بعيد عن الانانية والفساد واننا نحارب كل طاغية او عابث.

فوصفك هذا لا ينطبق على مجتمعنا الذي خطا خطوات كبيرة وواسعة في مجالات العلم والمعرفة.

واننا والحمد لله مجتمع ما زال متمسكا بعاداته وتقاليده الاصليـة فنحن لسنا بخـلاء ورنسماليين كما تقول.

فانك اذا رايت شخصا شاذا لا تحكم على من حوله بالشذوذ

واخطات ايضا يا اخ عماد الدين في قولك... عندما وصفتنا بالهزيمة وان نكباتنا وهزائمنا مريرة.

فهذا ليس اسلوبا الذي اتبعته في كتابة مقالك اذ يجب ان يكون اسلوبك اسلوب توعية وارشاد وان يكون اسلوبا حماسيا لا اسلوب شتيمة ادبية او اسلوبا ساخرا وكانك تشمت بنا وتعزينا باننا شعب متخلف وشعب فاسد وطاغ وانه ليس لدينا احساس...

واخيرا نرجو منك يا اخ عماد الدين ان لا تتبع نفس الاسلوب في مقالاتك الاخرى ولك تحياتنا.

وفاء هيثم ابو الوفاء

محاولات شعرية

فلسطينية انا

فلسطينية انا.. احمل امتعتي للبعيد.. البعيد
جواز سفري.. ملامح حزني.. ونظرات التشرد بعيوني
هويتي لاجئة فلسطينية في اي بقعة من بقاع العالم
عمري سنوات طويلة من التشرد عن وطني
تحصيلي العلمي حب فلسطين وصديقي ومؤنس وحدتي.. قلمي
عنواني في كل شبر من هذا العالم تجدوني
فلسطينية انا احمل هموم وطني
هموم شعبي اينما ذهبت
احمل مآسي ايتام الشهداء وابكي لنظرات الحسرة والاسى في عيونهم
فلسطينية انا ولم ازل
اعلن عن جواز سفري واشهر قصتي واحكي للاجيال تاريخي
واكتبه بحروف الدماء... دماء الشهداء.

سناء عبدالله عقانه
كلية المجتمع العربي

وعد... ومسافات

فلسطين...
يا الام العالم...
يا وجعا يستشهد التاريخ
والاوراق...
وصحائف الاحداث...
يا جراح الماضي
وكل الكلمات...
يا فرسا اصيلا..
تحمل كل الضربات
فلتحيا كل ايماتك الخجلة.
فلتصرخ عاليا..
توقظنا من السبات
أه يا املا فينا..
فلتقف وتعلو كل الهامات
فلتزرع في عروقنا
سدودا...
ترفض الانعكاسات..!!؟

أه يا اقصى...
عفوك...
فالوعد الكبير لا بد آت..
لا اقول انتظرنا...
فالوعد بعيد عن العرب
بعد الوزن عن المساقات..!!
* * *
اولادنا ذهبوا...
افكارنا مزجت
رحيق الورد بالغازات
شيوخنا كبروا ...
كبرت عماماتهم...
بحجم الرأس تارة..
وتارة بقول الدعوات...

الصغير العيسوي

هدية

دينا وكيف الدين في دنيانا
جودي وجيبي عن سؤال طالما
انت الذي جدتي علينا باللظى
والله اني حافظ عودتك
لا تحسبن الروح تعسر ان بغت
هاتي برد بالجواب مفصلا
واخير قولي يا غزالا تائها

دينا جل الذي من فضله اعطانا
رآتـه عينـاك في عينـانـا
وزود الشمـوخ في لظـانـا
مثل الامانة تقتل الرهبانا
فالنفس تطرح للملاك هوانا
اقرأ كلام الحور في حسبانا
صحراء نجد بعدك اضنانا

حسام نزال العجرمي
ام البستاين ـ مادبا

القدس

هطلت الـدمـوع عليـه حـزنـا
قـدس العـروبـة والاقصى الحـزين
واستصـرف الفـؤاد جـرح وادمى
ومـا زال ينـزف والجـرح متـين
تـداهمـه الاعـداء في كـل يـوم
وتمتـع فيـه صـلاة المسلمـين
ارادوا سلبـه ظلمـا وبـؤسـا
حتـى يكـون معبـدا للطـاغـين
وهنـاك صـوت في المـآذن يـعلـو
ويـدعـو اللـه بـالنصر المبـين
فقـدس المسلمين يعاني ظلمـا
فـارفـق بـه يـا رب العـالمـين
اخترته يا رحمن مسرى لمحمد
فـلا تـدع الكـافـرين بـه تهـين
فيـه مقـام لـعيسى بـن مـريـم
ومـعـراج رسـولـك الامـين
ايـا رحمـن انجـده بطـير
كمـا انجـدت مكـة يـا معـين
وانصر عبـدك الحسين بن طـلال
ومكنـه مـن ردع المعتـدين

عواد محمد ابراهيم برغل
الجامعة الاردنية

مختارات

البلقاء في التاريخ

كانت تمثل الاردن الحالي من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه اي ان شرق الاردن في العهود التاريخية كان يعرف بأرض البلقاء. فكان الشامي مثلا عندما يريد التوجه الى شمال الاردن كان يقول اريد الذهاب الى البلقاء والحجازي ايضا كان يسمي جنوب الاردن مشارف البلقاء. والمؤرخون يعتبرون هذه البلاد مفتاح الاراضي الحجازية ومفتاح سوريـا ونجد والعـراق وفلسطين ومنها انتشرت زحوف العرب في صدر الاسلام الى كافة الاقطار والبلدان.

وقد انجبت البلقاء علماء تتباهى بهم في تاريخها فوضعوا بلادهم على خارطة الدنيا الا ان المصادر التاريخية وكتب التراجم سكتت تقريبا عن الترجمة للاعلام من علماء البلقاء وربما يعود ذلك لبعد مراكز المدن عنها وخاصة المدن الكبرى محط رجال الادباء والشعراء الذين كانوا يفدون الى بلاط الامراء والخلفاء يتكسبون في شعـرهم وادبهم.

الا ان ابن البلقاء كان له اليد الطولى في مختلف المجالات. ونذكر من هؤلاء اسلم بن محمد ابو دخان الكناني العماني من اهل عمان، مدينة البلقاء كما يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان. وقد قدم اسلم الى دمشق وحدث بها. ومن المحدثين ايضا محمد بن كامل العماني وابو فتح بن مسرور العماني ويحيى بن عبدالله بن اسامة القرشي البلقاوي ومن الرواة المشهورين محمد بن زيد ابو طاهر البلقاوي الذي روى عن الوليد بن محمد الموقري المنسوب الى الموقر بنواحي البلقاء من الشام. وذكر في اخبار العلماء بأخبار الحكماء لجمال الدين القفطي العديد من العلماء والادباء من ابناء البلقاء منهم يعقوب بن صقلاب وعلي بن يوسف بن معاضد اللهمي الشافعي ومحمد بن عبدالله البلقاوي من البلقاء وله تصانيف كثيرة منها (اللمع الالمعية لاعيان الشافعية) و(البرق اللموع لكشف الحديث الموضوع والاكتئاب في تلخيص الانساب وغيرها. هذه لمحة بسيطة كتبتها لكم عن اعلام البلقاء.

الى لقاء في حديث آخر وشكرا.

محمود محمد النسور
السلط ـ البقيع

الطمع

قال بعض الناس: لو قيل للطمع من ابوك؟ قال :الشك في المغرور

ولو قيل له ما حرفتك؟ قال: اكتساب الذل

ولو قيل له ما غايتك؟ قال الحرمان

وقيل الطمع يذل الامير واليأس (من الدنيا) يعز الفقير.

المزاح

فاياك اياك المزاح فانه
يجرىء عليك الطفل والرجل النذلا
ويذهب ماء الوجه بعد بهائه
ويورث بعد العز صاحبه ذلا

خصال الجاهل خمسة

الغضب في غير غضب
والكلام في غير نفع
والعطية في غير موضع
والثقة بكل الناس
وعدم معرفة الصديق من العدو

اختارها: عاطف محمد عليان
الفواسة

المنطقة الحرة

لا يؤمنـون بكرويـة الارض

قد لا يستغرب المرء وجود من ينكر كروية الارض بين سكان حـوض الامزون او سكـان بورينو، فهذه مناطق نائية واهلها ما زالوا بعيـدين عن العلم والحضارة، واقرب الى العصر الحجري منهم الى عصر الفضاء.

والمفروض بهم ان ياخذوا بالمعتقدات الفطرية الساذجة، وان يعتقدوا بأن الارض قرص منبسط، تماما كما اعتقد سائر الناس في الماضي البعيد.

اما ان يوجد امثال هؤلاء في الولايات المتحدة نفسها، وفي زمننا هذا بالذات، فهذا ما يبعث على الاستغـراب حقا، بـل يتعذر تصديقه على الكثيرين، والغريب ان هؤلاء يشعرون بانهم على حق وان سائر الناس جميعا على باطل. فهم اذن ذوو رسالة، وعليهم تنظيم صفوفهم وتوحيد جهودهم من اجل نشر تلك الرسالة.

من هنـا كـانت جمعيتهم «جمـعيـة الارض المنبسطـة الدولية»، فهذه جمعية معروفة ومسجلة في ولاية كاليفورنيا، وفي مدينة لانكستر من تلك الولاية، ولا يقل عدد اعضائها عن المئة، اكثرهم ان لم نقل كلهم من المثقفين.

وهدف الجمعية كما هو مبين في نظامها الاساسي، العمل على نشر الحقيقة، حقيقة ان الارض قرص مسطح ومنبسط وانها ثابتة في مكانها وان الشمس هي التي تدور حولها، وان القول بكروية الارض ودورانها حول الشمس هراء وكذب وخداع، بل انه الخدعة الكبرى التي نسجها ووقع في احابيلها الجنس البشري ككل، وقد اخذت الجمعية على عاتقها تفنيد تلك الخدعة والعمل على انقاذ بني الانسان من خلالها.

وتعتقد هذه الجمعية ايضا ان مركز الارض انما هو القطب الشمالي تحيط به القارات اليابسة ويحيط بهذه القارات شتى البحار والمحيطات ثم يأتي شريط من الثلوج والجليد فيلف تلك البحار والمحيطات. وشاء اهل العلم والمستكشفون ان يسموا هذا الشريط بالقطب الجنوبي، او القارة القطبية الجنوبية، وظنوا ان اجهزتهم العلمية ستهديهم سواء السبيل، لكنها خدعتهم وظللتهم فراحوا يتخبطون فيما يعتقدون وينسجون من اوهامهم ما ينسجون.

اما القمر فلا يعدو كونه جرما صغيرا لا يزيد قطره على ٣٢ ميلا اي حوالي ٥ر١٪ من قطره الثابت والبالغ ٢١٦٠ ميلا، وهو قريب من الارض ولا يبعد عنها سوى ٢٥٥٠ ميلا، اي نحو ٨ر٪ فقط من المسافة المقررة بين الارض والقمر والبالغة ٢٩٣٠٠٠ ميل. وقل مثل ذلك في الشمس، فهي لا تبعد عن الارض سوى ٣٢٤٠ ميلا علما بان بعدها عنها ٩٣ مليون ميل.

هذا وجمعية الارض المنبسطة ليست حديثة العهد، فقد كان تأسيسها سنة ١٨٠٠ وذلك في بريطانيا وامريكا في آن واحد، ولكنها عرفت باسم آخر آنذاك هو Zetetic Society وظل هذا اسمها حتى سنة ١٩٥٦، حين تولى المستر وليم شنتـون (وهـو بريطاني من ابناء مدينة دوفر) اعمال سكرتيرية الجمعية، وقرر استبدال اسمها باسمها الحالي.

بقي ان اذكر ان الجمعية تـواصـل اصـدار النشـرات والكراريس والكتيبات، من اجل التبشير بمعتقداتها والتنديـد بكروية الارض وسائر الاضاليل العلمية. واخيرا ليس لدي سوى عدم رد السفارة الامريكية في عمان ما يبريء ذمتي.

مصباح التميمي

اعرف وطنك

كفر خل

تتمتع بلدتي كفر خل بموقع ممتاز وتحيط بها الاحراش من جميع الجوانب وطقس جميل وشمس ساطعة.

يبلغ عدد سكان كفر خل حوالي ٧ آلاف نسمة يعتمدون اساسا على الزراعة والمحصول الرئيسي في بلدتي الزيتون وتشتهر بزيتها الخلاوي الممتاز ذا الصيت الطيب.

يوجد في بلدتي مرافق حيوية عدة تقدم جزءا من الخدمات لمواطني البلدة كالتيار الكهربائي وشبكة مياه ومكتب للبريد وشبكة طرق.

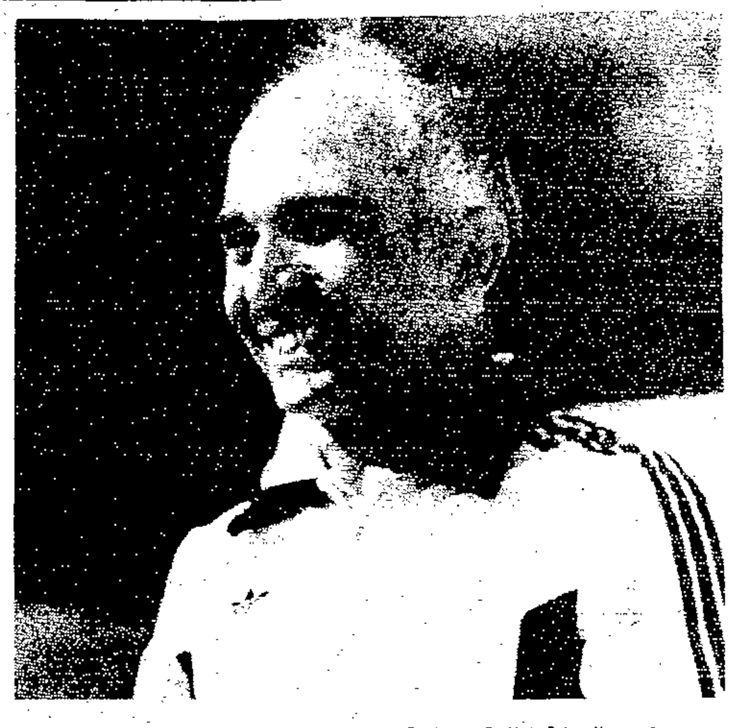
اهل بلدتي عرب كرماء يعيشون في جو متجانس فاهلا وسهلا بزوار بلدتي لينعموا بجو جميل وخضرة دائمة وزيارة المواقع الاثرية المجحوف حقها مثل حطين ودير مروان والمحافير فاهلا وسهلا بزوار بلدتي.

نصر علي المحاسنة
كفر خل ـ جرش

تحت الرعاية الملكية السامية

مسك الختـــام بين الفيصلي وعمان كيف يكون؟!

البطل يسعى لتتويج «مـــــوسمه» بفوز اخير!



تحت الرعاية الملكية السامية تقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم المباراة النهائية بين الفيصلي بطل الدوري وعمان الذي يحتل المركز الخامس على سلم الدوري الممتاز برصيد ٢٤ نقطة.

وقد اعد الاتحاد الاردني لكرة القدم برنامجا حافلا لنهائي الدوري الممتاز بحيث يزهو ستاد عمان بهذه المباراة التي تحمل في طياتها القوة والاثارة والروح الرياضية العالية.

وسينقل التلفزيون الاردني اللقاء في الوقت الذي يفتح ستاد عمان الدولي ابوابه لاستقبال عشاق الكرة مجانا لمشاهدة اللقاء الكروي العابق بالمحبة.

● كيف ياتي اللقاء؟

العاشقون للفانيلة الزرقاء طامحون لان يكمل الفيصلي المشوار منتصرا كيف لا وهو الذي استطاع ان يحافظ على مسيرته دون اية خسارة.

في المعسكر الازرق واصل احمد حسن مدرب الفريق استعداداته المكثفة لهذا اللقاء الكبير وقال ان كافة لاعبيه يحرصون على تقديم عرض جميل ومثير ويبحثون عن اعطاء صورة اكثر جمالا لاداء الفريق البطل.

وقال مدرب عمان السابق ان اللقاء سياتي عابقا مثيرا كعادة لقاءات الفريقين، ونريده نظيفا في كل شيء.

وفي المعسكر البرتقالي، يجري العمانيون تدريبات مكثفة قبيل اللقاء المرتقب وقد انهى الفريق تدريباته المكثفة بقيادة مدربه احمد سوكارنو الذي يرنو الى تعذيب الابطال عشية تتويجهم، ويرى العمانيون ان اللقاء مع الفيصلي له طعم خاص، كيف لا وقد احرجوا الفيصلي مرارا، وفي نهائي الدرع قدم الفريقان واحدة من اجمل المباريات واقواها واكثرها قوة وحماسا.

عموما الفيصلي هو الاكثر استعدادا وقوة وتكاملا في الخطوط حيث يبرز ميلاد عباسي والذي سيحرس المرمى اليوم بعد ان تماثل للشفاء امامه خط دفاعي صلب يبرز فيه الروسان ونهاد لصلابتهما المعتادة، والظهيرين حسام واليماني بخبرتهما حيث يمتدان الى المنطقة الامامية كلما لا حت الظروف وفي الوسط جمال ابو عابد حيث ينطلق مهاجما بمساندة ناصر عبد الفتاح حيث تكثر تسديداته ويبقى باسم او موسى في منطقة المناورة، ويهاجم الفيصلي بالثلاثي عماد وابراهيم وخالد ويشكل الثلاثة قوة ضاربة في منطقة دفاع عمان ولعل المساندة المستمرة من ناصر وجمال تشكل كثافة هجومية وضغط متواصل على عمان.

وقد يجد الفيصلي صعوبة بالغة في اجتياز الدفاع العماني الحصين حيث يمتاز عمان بصلابة دفاعه وتمكنه.

وعلى الجانب الاخر فان عمان يحرص اليوم على تقديم عرض اخاذ يعوضه عن فقده للبطولة هذا الموسم وقد حملها في الموسم الماضي. ويتحمل خالد عبد الفتاح حارس المرمى مهمة كبيرة في مباراة اليوم حيث سيواجه الهجومية المكثفة من قبل الفيصلي، بيد ان صلابة حسن جوهر وموسى في البوابة الدفاعية تخفف الضغط عنه، في الوقت الذي ينبري الشملاوي والعبادي لشل حركة جناحي الفيصلي في الوقت الذي يبذل سعدية قصارى جهده في قيادة المنطقة الوسطى وتموين المنطقة الهجومية ويبذل كوكش وسيمون الذي اصبح نجما يشار اليه جهدا طيبا للتقدم للمساندة الهجومية. في الوقت الذي يتراجع شوكت للمنطقة الوسطى ثم يساند في الهجوم مع هاني وعمار. العمانيون سيعملون على تكثيف دفاعهم والانطلاق للهجمات المرتدة اذا ما وجدوا صعوبة في التقدم ولكن سيعتمد مدرب الفريق على الرقابة اللصيقة للاعبي الفيصلي للحد من خطورتهم.

عموما مباراة اليوم جميلة، وننتظرها بشغف حيث تجمع البطل بالبطل السابق والتنافس المثير الجميل.

ترتيبات اللقاء:

الساعة: ١٥ر٢ الاستقبال

٢٥ر٢ دخول الفريقين الى امام المنصة على خط التماس مع حكام المباراة.

٣٠ر٢ دخول راعي المباراة الى المنصة الرسمية وبدء السلام الملكي.

٤٠ر٢ تقديم باقتين من الورد من رئيسي الفريقين.

٤٠ر٢ بدء المباراة.

هذا وسيتم بعد المباراة تسليم ميداليات فريق الوحدات الفائز بالمركز الثاني، وتسليم ميداليات فريق الفيصلي ثم كأس الدوري لرئيس فريق الفيصلي، ثم الختام بالسلام الملكي.

الحكام:

يقود اللقاء الختامي الحكم الدولي عبد الكريم ابو عياش للساحة، والحكم الدولي محمد السكران والحكم الدولي اسحق ابو علي للخطوط والحكم احمد العزازي حكما رابعا.

نادي صويلح يكرم فريق الطائرة

تقيم الهيئة الادارية لنادي صويلح الثقافي الرياضي حفلا لفريق كرة الطائرة والذي استطاع ان يحصل على بطولة اندية الدرجة الثالثة خلال عام واحد فقط وحقق الفريق انتصاراته على جميع الفرق التي قابلها خلال دوري اندية هذه الدرجة واستطاع ان يصعد الى مصاف اندية الدرجة الثانية بجدارة لذا ستكون المنافسة قوية بينه وبين الفرق التي تقبع بهذه الدرجة وياتي خلف هذه الانتصارات مدرب الفريق الذي قاده الى الفوز وهو المدرب سليمان السوده وتشجيع الهيئة الادارية المتواصل للفريق ودابها على حضور كافة مبارياته ادارة النادي وجهت الدعوات للعديد من الشخصيات الرسمية والرياضية في المدينة من اجل الاطلاع على نشاطات النادي المختلفة.

وفي حديث سريع مع رئيس الهيئة الادارية بالوكالة السيد احمد درويش قال بان فريق كرة الطائرة في النادي يستحق التقدير والشكر على الجهود التي بذلها خلال مقارعته لفرق اندية الدرجة الثالثة وقال بان هذه الجهود تاتي من تضافر الهيئة الادارية في النادي وتكريم الطائرة ياتي حافزا للفرق الاخرى في النادي.

اليوم الانتخابات التكميلية لنادي كشافة الرصيفة

★ تعقد الهيئة العامة لنادي كشافة الرصيفة اجتماعا استثنائيا في الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقر النادي لاجراء الانتخابات التكميلية للهيئة الادارية.

وعلى صعيد اخر سينتقل النادي الى مقره الجديد في غضون الايام القليلة القادمة وقد جاء هذا الانتقال نظرا لزيادة عدد الاعضاء وليتسنى ممارسة النشاطات المختلفة في ظروف مريحة.

جولة لوزير الشباب في الاغوار الشمالية

انشاء مدينة رياضية في الشونة وتقديم دعم مادي لعدد من النوادي

الاغوار الشمالية - الشعب - قام المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس بزيارة الى منطقة الاغوار الشمالية زار خلالها نادي وادي اليابس الرياضي ونادي المشارع ومتصرفية لواء الاغوار الشمالية وبلدية الشونة الشمالية ونادي اليرموك والتقى مع المشاركين في اللقاء الوطني الاول للشباب.

كما التقى بالسادة قفطان المجالي متصرف اللواء والدكتور علي زغل رئيس المنتدى الانساني والسيد نادر الكايد رئيس بلدية الشونة والسيد عادل الشمايلة الرئيس الفخري لنادي المشارع. والسيد ماجد قويسم رئيس النادي والسيد اسماعيل الشبيطي رئيس نادي اليرموك والهيئات الادارية واعضاء الاندية وحشد من المواطنين.

واطلع السيد الوزير على نشاطات هذه الاندية وطموحاتها وواقع الحركة الشبابية في اللواء.

وقد تبرع السيد الوزير بمبلغ ٢٥ الف دينار من وزارة الشباب لاقامة مدينة رياضية في الشونة الشمالية وخمسة الاف دينار لاقامة بناء خاص بنادي المشارع وثلاثة الاف دينار لاكمال مشروع بناء قاعة محاضرات في نادي اليرموك وبعض الاثاث واللوازم لنادي وادي اليابس والمشارع. و٣٠٠ دينار بدل تنقلات لفريق الكرة الطائرة في نادي المشارع.

كما تبرع السيد الشمايلة بمبلغ خمسة الاف دينار لنادي المشارع لتكملة نفقات اقامة مبنى للنادي.

واكد السيد الوزير خلال جولته على ضرورة اهتمام الاندية بالخدمة التطوعية للبيئة المحلية والتفاعل مع المجتمع المحلي وتقديم خدمات فاعلة ومشاركة ايجابية نحو تطوير هذا المجتمع.

وحول مشروع المدينة الرياضية للشونة الشمالية قال السيد الوزير بعد تبرع سلطة وادي الاردن بالارض اللازمة والبالغة مساحتها ١٨ دونما وبعد انجاز المخططات اللازمة لهذه المدينة ستساهم وزارة الشباب بنصف التكاليف لخدمة شبابنا في هذه المنطقة.

في بطولة الاندية العربية

مركز الحسين يخسر بقسوة امام الشباب العراقي

صفاقس - و. أ. ع. حقق فريق نادي الشباب العراقي امس فوزا ساحقا على فريق م. الحسين بفوزه بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما بمدينة صفاقس التونسية.

وكانت نتائج الاشواط الثلاثة على التوالي ١٥-٧ و١٥ - ٩ و ١٥ - ١٠، وبذلك ضمن الفريق العراقي صعوده الى الدور شبه النهائي الذي سيلاقي فيه الفريق الجزائري.

وسيلعب الفريق العراقي السبت المقبل كذلك مباراة حاسمة اخرى بملاقاته فريق النادي الصفاقسي باعتباره الاول على المجموعة ا والعراق ثانيا على مجموعته ب..

بطولة آسيا للاسكواش..

دون عناء منتخبنا يجتاز بروناي ٣/ صفر

رسالة ماليزيا.. عمر البشتاوي - موفد رابطة الاعلام.

● فاز فريقنا الوطني للاسكواش صباح امس على فريق بروناي باقل جهد في المباراة التي جرت على الملعب الرئيسي في مدرسة البنتاج في العاصمة الماليزية.

فريقنا الوطني فاز على بروناي باقل جهد، فالفارق بين لاعبينا ولاعبي بروناي شاسع جدا، ومثل فريقنا في هذا اللقاء: حامد السعيد، مهند مرار، ورمزي الزين. وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فاز مهند مرار على الحاج عثمان ٣/صفر. بواقع (٩/٤، ٩/٢، ٩/صفر).
- فاز حامد السعيد على جادان ٣/صفر. بواقع (٩/٧، ٩/صفر، ٩/١).
- فاز رمزي الزين على جعفر ٣/صفر بواقع (٩/٣، ٩/٣، ٩/٢).

اليوم تختتم مباريات فريقنا الوطني بمباراتين، الاولى مع الكويت صباحا، وآمالنا كبيرة في احتلال المركز الخامس الذي تتنافس عليه فرق الاردن، الكويت، بروناي، هونغ كونغ.. والفائز من الاردن والكويت يلاقي مساء اليوم الفائز من بروناي وهونغ كونغ، والخاسران يلعبان معا على المركزين السابع والثامن.

اذن.. المباراة الثانية في المساء تحمل وجهين، فاما المركز الخامس وهو هاجس الوفد هنا، او المركز السابع.

هذا، ويمثل فريقنا في مباريات اليوم: حامد السعيد، رمزي الزين، مهند مرار.

★ بسرعة

● اقامت السفارة الكويتية هنا ليلة امس الاول حفل عشاء على شرف الوفود العربية المشاركة وحضر وفدنا هذا الحفل.

● يعود الوفد الى ارض الوطن باذن الله في العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت.

بطولة تحت ٢٠ سنة لكرة القدم..

الرمائنة يلحقون هزيمة قاسية بعين كارم!



● ● الحق الرمثا يوم امس هزيمة قاسية جدا بفريق عين كارم ضمن بطولة تحت ٢٠ سنة لكرة القدم، حيث هزّ شباكه ١١ مرة مقابل (ولا مرة!) في شباك الرمائنة!

على صعيد آخر، حقق الوحدات فوزا جيدا على القادسية بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ستاد البتراء..

عودة الى مباراة الرمثا وعين كارم، يتضح من نتيجتها تفوق ظاهر وبارز للرمثا، ولن نتطرق الى الوصف، فالنتيجة كافية!

سجل اهداف الرمثا خالد عبده (اربعة اهداف)، وياسر فلاح (هدفين)، وسليم ذيابات وبسام جميل وحسين محمد ووليد خلف.

هذا، وقد انتهى الشوط الاول بتفوق الرمثا بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

.. على ستاد البتراء، كان الوحدات نشطا جدا في الشوط الثاني من مباراته مع القادسية، حيث تمكن من احراز هدفين متتاليين في الدقيقتين ٥٥ و٦٧ بعد ان انتهى الشوط الاول سلبيا بدون اهداف.

سجل هدفي الوحدات محمد المشة.

ساعة رياضية قبل بث مباراة الفيصلي وعمان

●● يبث التلفزيون الاردني ساعة كاملة ضمن برنامجه الاسبوعي (المجلة الرياضية) قبيل بث مباراة الفيصلي وعمان على الهواء مباشرة الساعة ٣٠ر٢.

وتتضمن المجلة الرياضية لهذا اليوم مقابلة مع اللواء حسين درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية وتغطية شاملة لبقية الفعاليات الرياضية باسبوع الاخاء الاردني المصري في العاب: الملاكمة والطائرة وكرة القدم وسباق الضاحية كذلك مقابلة مع وزير الشباب المهندس هشام الشراري حول اهداف البروتوكول الرياضي بين الاردن ومصر بالاضافة الى بث بعض اللقطات المتعلقة بمباريات المنتخب المصري مع فريقي بريمن وجلادباخ الالمانيين الغربيين وريبورتاج خاص عن دورة الصداقة السلوية التي شارك فيها الارثوذكسي وبعض النشاطات المحلية والعربية والعالمية.

قرارات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتيه

كتب زياد البطاينة

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتيه اجتماعا موسعا برئاسة نائب رئيس الاتحاد السيد عيسى عابد الريموني وبحضور اعضاء اللجنة.

وقد رحب السيد الريموني بالاعضاء مبلغا اياهم تحيات سمو الامير حسن رئيس الاتحاد وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح واستعرض المجتمعون جدول اعمال اللجنة التي افرزت عدة قرارات لخصها السيد ماجد منصور مدير عام الاتحاد.

- تكليف السيد اسامه عمارين بالبدء مساء امس بدورة التحكيم للكراتيه والتي بدات مساء امس وتنتهي يوم السابع من الشهر الجاري. والتي سيشارك بها جميع الحكام المعتمدين من قبل الاتحاد بالاضافة الى خمس حكام جدد وستكون الدورة باشراف المهندس اسامه عمارين رئيس اللجنة الفنية ولجنة الحكام المركزية.

- كما وافق الاتحاد على استضافة الفريق الياباني للكراتيه بناء على طلبه حيث سيزور الاردن بالفترة ما بين ١٥ - ٢٠ اذار المقبل ولما لهذه الزيارة من اثر ايجابي على مسيرة المنتخب الوطني الاردني والمدربين وحملة الحزام الاسود من خلال الاحتكام والتعرف للاساليب الحديثة والخبرة الطويلة بهذا المجال.

- هذا وقد ناقش المجتمعون كتاب استقالة السيد مخلد العساف من جميع لجان الاتحاد لحين دعوته ومناقشته في قراره هذا ولتوضيح الاسباب.

وناقشوا ايضا امكانية تشكيل لجان خاصة للمتابعة والاشراف بزيارة الفريق الصيني للانسان والشباب للتايكواندو والتي ستبدأ في الاول من نيسان القادم وتنتهي في الخامس عشر منه.

هذا وقد توجه السيد الريموني بعد هذا الاجتماع الى لندن في اجازة عمل.

تمهيدا لدورة البحر المتوسط

مدربون سوفييت لاعداد المنتخبات السورية

ذكرت الصحف السورية ان عددا كبيرا من المدربين الرياضيين السوفييت سيصلون في غضون الشهور القادمة الى سوريا لاعداد المنتخب القومي لدورة العاب حوض البحر المتوسط التي ستقام عام ١٩٨٧ في اللاذقية على الساحل السوري.

واضافت الصحف ان وصول هؤلاء المتخصصين سينظمون ايضا احتفالات الافتتاح والختام على اثر طلب بهذا المعنى قدمه الى موسكو الاسبوع الماضي الوفد السوري برئاسة سيد حماد رئيس قسم الرياضة والشباب داخل القيادة الاقليمية لحزب البعث ورئيس اتحاد الشباب الثوري السوري.

صعود يونايتد وميلوال وتوتنهام الى الدور الخامس بكأس انجلترا

●● اسفرت نتائج مباريات الدور الرابع لبطولة كاس انجلترا المعادة على مايلي:

فاز مانشستر يونايتد على سالندر لاند ٣/صفر.

فاز ميلوال على استون فيلا ١/صفر.

فاز توتنهام على نوتس كونتري ٥/صفر.

شوبهذه النتائج صعد كل من ما نشستر يونايتد وميلوال وتوتنهام الى الدور الخامس.

دورة سيؤول ١٩٨٨

يفتتح رياضيو نيبال دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام يوم ٢٠ ايلول القادم وذلك وفقا لتسلسل حروف الهجاء الكورية.

وتتصدر اليونان قائمة الدول في افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيؤول في عام ١٩٨٨.

وتبدأ حروف الهجاء الكورية بحروف ج ن د ل م ب ف .. وفيما يلي الدول المشتركة في دورة الالعاب الاسيوية حسب التسلسل الهجائي الكوري:

نيبال ولاوس ولبنان وماليزيا ومالاديف ومنغوليا والبحرين وبنجلاديش وبورما وفيتنام وبروني وسوريا وسري لانكا وسنغافورة ودولة الامارات العربية المتحدة وافغانستان واليمن الجنوبية واليمن الشمالية وعُمان والاردن والعراق وايران والهند واندونيسيا واليابان وكوريا الشمالية والصين وقطر والكويت وتايلاند وبلكستان والفلبين وهونج كونج

كشافة ومرشدات دائرة عمان يغرسون الاشجار



لقطة لزراعة الاشجار

احتفلت دائرة تربية العاصمة ومديرية الزراعة فيها بعيد الشجرة في نادي السباق الملكي للخيول ورعى هذا الاحتفال مدير عام الدائرة بالوكالة السيد مهدي الكرنز ومدير النشاطات التربوية فيها ومدير مكتب الاشرفية ومدير الحراج السيد غالب ابو عرابي ومدير زراعة محافظة العاصمة المهندس خير الدين عويدات وكشافة ومرشدات دائرة تربية العاصمة وقام المشاركون بغرس حوالي ٢٥٠٠٠ شجرة حرجية ومثمرة تزين موقع الاحتفال بسباقات الخيول وتحدث الدكتور مهدي الكرنز مدير عام الدائرة فقال انها مناسبة طيبة ان يقوم طلبة المدارس بغرس الاشجار الحرجية والمثمرة ومشاركة مدارس الدائرة فعالة هذا العام حيث تقوم كل مدرسة بغرس الاشجار المثمرة ضمن ساحات المدرسة وقال بان النية تتجه هذا العام لغرس الاشجار المثمرة وهي بادرة طيبة من وزارة الزراعة.

الندوة الكشفية العربية الخامسة

أبو الطيب: انتم النوعية المتميزة فارحموا الشباب في تخطيطكم

الفرغلي: الحركة الكشفية بحاجة الى الدعم المتواصل



- افتتح السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والقائد العام لكشافة ومرشدات الاردن اجتماعات اللجان الكشفية العربية امس بفندق القدس الدولي والتي يشارك فيها ٤٠ قائدا كشفيا يمثلون القيادات الكشفية في الوطن العربي وحضر الافتتاح الامين العام للهيئة الكشفية العربية السيد فوزي الفرغلي والسيد تيسير عرفه نائب القائد العام وعدد من القيادات الكشفية العربية.

ابو الطيب يتحدث

وتحدث السيد محمد جميل ابو الطيب القائد العام لكشافة ومرشدات الاردن فرحب بالاخوة قادة الكشافة في الوطن العربي ناقلا لهم تحيات الحسين متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الاردن قائلا لهم انتم النوعية المتميزة التي تقود الشباب والكشافين على عاتقكم تقع مسؤوليات جسام لذا نرجو ان تخرجوا من هذه الندوة بتحديد الاطار العام للكشفية العربية.

حسان ظبيان

وتحدث السيد حسان ظبيان امين سر القيادة العامة لكشافة ومرشدات الاردن نيابة عن الدكتور عبدالله ناصيف رئيس اللجنة الكشفية العربية حيث قال: يسرني ان انقل لكم تحيات رئيس اللجنة الكشفية العربية واعضائها وشكرهم الجزيل لجمعياتكم وقال ان اللجنة العربية لا تستطيع العمل بدونكم لذا لا بد من ايجاد القيادات المشاركة في اللجان والندوات والمشاركين اليوم هم خيرة القيادات لذا فقد رشحتكم دولكم لتكونوا ممثلين لجمعياتكم لذا لا بد من الجد والمثابرة من اجل انجاح العمل وباسمكم جميعا نتوجه الى الامانة العامة بالشكر الجزيل على الجهود التي تبذلها من اجل ابراز الكشفية العربية على الساحة الدولية.

الفرغلي الامانة العامة بحاجة الى تفاعل اللجان

السيد القائد العام الاخوة اعضاء اللجان اسمحوا لي ان ارحب باسم رئيس اللجنة الكشفية العربية لتلبيتكم الدعوة الذي كلف السيد حسان ظبيان على القاء كلمة نيابة عنه في افتتاح اجتماعاتكم وكان حريصا على الحضور ولكن لظروف عمله يعتذر عن الحضور اليوم وسيكون بيننا خلال الرابع من الشهر القادم وقال الفرغلي بان اللجنة حريصة على الاستفادة من خبرات جميع اعضاء اللجان وقال بان اللجنة والامانة العامة تعمل من خلال اللجان التي تنبثق عن المؤتمرات واملها كبير في اعضاء اللجان بان يقدموا ابحاثهم واقتراحاتهم وان يرسلوا بها الى الامانة من اجل الاخذ بها وقال لا بد ان نسمع الصوت العربي الى كافة دول العالم ولا بد ان يشارك اعضاء اللجان في اللجان الدولية.

اجتماعات اللجان

وبعد الافتتاح توجهت اللجان الى الاجتماعات حيث تراس السيد حسن قنديل من الاردن لجنة التدريب فيما تراس السيد حسان ظبيان لجنة تنمية المجتمع وتراس الدكتور مصطفى سالم جمعه من ليبيا لجنة البرامج.

اللجنة العامة

وواصلت اللجنة العامة للمؤتمر اجتماعاتها برئاسة السيد محمد خير ماسر حيث تبحث هذه اللجنة في اقاق الحركة الكشفية عام الفين والتصورات الرئيسية لها.

قطر وصلت امس

وصل امس الى عمان الوفد القطري الذي يتالف من السادة عبدالله رجب اسماعيل نائب رئيس جمعية الكشافة القطرية واربعة قادة.

لجنة الاعداد جهود كبيرة

تبذل لجنة اعداد المؤتمر جهودا كبيرة من اجل توفير الراحة للوفود المشاركة وتكونت اللجنة من السادة حسان ظبيان وفايز الحيار ومحمد عطية عطون ومحمد الطريف وسيف دواغره وتيسير ظبيان.

الفلبين بطلة اسيا بالشطـــــــــرنج والاردن بالمركز العاشر

●● فاز فريق الفلبين للشطرنج ببطولة اسيا السادسة للفرق في الشطرنج التي اقيمت مبارياتها في دبي واشترك فيها ١٧ فريقا برصيد ٥ر٣٠ نقطة بينما فاز بالمركز الثاني فريق الهند برصيد ٥ر٣٥ نقطة وفريق اندونيسيا بالمركز الثالث وله ٢٣ نقطة.

واحرز فريق الامارات (ب) الناشيء المركز الثامن مما يعد مفاجاة البطولة حيث لايزيد متوسط اعمار لاعبيه عن ١٥ سنة في البطولة التي يبلغ متوسط اعمار لاعبيها ٣٥ سنة ومن المنتظر ان يحصل لاعبان من هذا الفريق على تصنيف عالمي من الاتحاد الدولي للشطرنج ليصبحا اصغر لاعبين دوليين سنا بين لاعبي دول العالم الثالث.

من ناحية اخرى احرز فريق الامارات (أ) المركز الثالث عشر رغم فوزه امس على فريق فلسطين.

وجاء فريق بلكستان بالمركز الرابع وله ٣١ نقطة والخامس ماليزيا وله ٣١ نقطة والسادس العراق وله ١٩ نقطة والسابع سوريا وله ١٩ نقطة واحتل فريق الامارات (ب) المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة يليه فريق الجمهورية العربية اليمنية وله ١٦ نقطة في المركز التاسع والعاشر الاردن وله ٥ر١٥ نقطة والحادي عشر سيرلانكا وله ٥ر١٥ نقطة والثاني عشر سنغافوره وله ١٥ نقطة والثالث عشر الامارات (أ) وله ١٥ نقطة والرابع عشر قطر وله ٥ر١٤ نقطة والخامس عشر اليابان وله ١٤ نقطة والسادس عشر لبنان وله ٥ر١٣ نقطة والسابع عشر فلسطين وله ١٣ نقطة.

ملاكمة وزن الديك

(٧٥) الف دولار لكيم جي ليدافع عن لقبه امـــــام ناتي

يلعب ملاكم كوريا الجنوبية كيم جي وونج بطل العالم لوزن فوق الديك وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة قريبا مباراة على اللقب مع الايطالي فاليريو ناتي. اعلن ذلك يوم الثلاثاء الماضي مدير اعماله سان سان جونج.

واضاف سان سان جونج ان امبرتو برانشيني مدير اعمال ناتي منح ٧٥ الف دولار لكيم ليدافع عن لقبه في ايطاليا.

وصرح مدير اعمال ملاكم كوريا الجنوبية قائلا اننا نقبل هذا الاقتراح وان كيم مستعد للدفاع عن لقبه في ايطاليا واوضح انه سيتم تحديد موعد اقامة المباراة مع بطل اوروبا السابق لوزن الديك حوالي ١٥ شباط القادم.

وقد فاز كيم جي وونج البالغ من العمر ٢٤ عاما باللقب العالمي في شهر كانون ثان الحالي عقب مباراة اقيمت بينه وبين مواطنه سان سانج اين ودافع عن لقبه بنجاح ثلاث مرات ولم يهزم كيم طوال الاعوام الاربعة التي احترف فيها الملاكمة وخلال ١٧ مباراة لعبها فاز في ١٥ مباراة من بينها ٦ مباريات فاز فيها قبل النهاية المحددة للجولات وتعادل في مباراتين.

الخروج من الجنة والولوج في النار

في مجموعة - مع الناس - لـ «محمود سيف الدين الايراني»

بقلم الدكتور: فخري طمليه

عاش «محمود سيف الدين الايراني» في فلسطين شطرا كبيرا من حياته وكان شاهدا على الاحداث التي المت بها قبل النكبة وبعدها، خرج مع جموع الخارجين مطرودا من جنة الوطن الى جحيم الغربة، وحاول كما حاول غيره ان ينبش عن اسباب الهزيمة، ليصل الى جوهرها، فطرح رؤيته في العديد من قصصه، فاصاب واخطأ. فالى اي مدى حالفه التوفيق في هذه المجموعة؟

كانت قصة «الخروج من الجنة» هي اول قصة تطالعنا في اول مجموعة نشرت له بعيد النكبة. وعنوان القصة يوحي بمضمونها.

فالجنة هي فلسطين، وادم هو (ابو خميس) بطلها. توضح القصة معاناة الفلسطيني في صراعه مع عدوه المجهز باعتى الاسلحة واقواها، وتبين صمود الفلسطيني وجهاده ثم خروجه من ارضه مرغما. ورؤية بطل القصة - فيما ارى - رؤية عاطفية حماسية اكثر ما هي رؤية موضوعية، قادرة على تقييم الامور تقييما سليما. فمدينة «تل ابيب» المجاورة «ليافا» هي في عرف اهل يافا «حصاة تحت قدمها «وان يافا» قد اشفقت على هذه المدينة الحزينة الذليلة، وتركتها تنمو بجانبها، ولكن هذه المدينة - تل ابيب ما لبثت ان قصفت «يافا»

بمدافعها ودمرتها وطردت اهلها «تلك المدينة» - تل ابيب - التي تقذف الان يافا بحمم مدافعها. ما كان اهون شانها، يوم بدات ترفع راسها في ذلة ومسكنة قبال مدينته على الشاطىء.. كانت هناك في ضعفها وضالتها وهوان شانها.. كمن يستجدي، وكانت يافا في شموخها وقوتها وتاريخها تعف ان تزدريها، فترحم ضعفها وذلها.

وتمن عليها بالفتات. وعلى شفتيها ابتسامة عريضة ضخمة كلها ثقة واعتزاز، لانها تعلم ان تلك الدخيلة لن تكون اكثر من حصاة تحت نعلها، تستطيع ان تسحقها في كل لحظة (١).

ان هذه الرؤية للعلاقة بين «يافا» و «تل ابيب» من شانها ان تضخم الشعور بالذات وتهون من شان العدو، اليست هي الرؤية التقليدية نفسها التي سبقت اي حرب خضناها مع العدو؟

ان صورة العلاقة بين «يافا» و«تل ابيب» تستدعي الى الاذهان صورة اكثر وعيا طرحها بطل رواية «فتاة من فلسطين» لعبد الحليم عباس، التي تنتمي الى المرحلة ذاتها التي تنتمي اليها «مجموعة مع الناس». سامي بطل رواية عبد الحليم عباس يرى العلاقة بين المدينتين علاقة الجمود بالتطور، وعلاقة الجهل بالعلم، ويدرك ان محو اسباب الهزيمة ليس بالغض من شان العدو، ولكن بالاخذ باسباب النمو والتقدم، والبعد عن الجمود والتخلف. يقول «ذكرته وانا اذكر هذه المدينة قامت على مقربة منا مسرعة كان بها مسا، تلتهم احدث ما في الحضارة من علم وفن وتفغر فاها كالحوت لتبتلع كل شيء يزيد في مدنيتها وسلطانها ونحن على مقربة منها، لا نزال كما كنا في اكواخنا الحقيرة نناقش ونحتد ويكفر بعضنا بعضا في اتفه الامور، ان المستقبل ان لم نتطور معه بسرعة وجنون جد مخيف، فناء (٢).

وحين يشتد عود مدينة تل ابيب وتؤذن يافا بالويل والثبور، يندم بطل قصة محمود سيف الدين الايراني على الفائت يافا المدينة الشامخة تسامحت اكثر مما يجب، واذنت لتلك المدينة الدخيلة ان تطمئن وتستقوى، فتمتد لها جذور بعيدة.. وتكبر.. وتضخم .. على الايام.. وتشمخ بانفها.. ويل للناس من ضعيف يستقوى.. ليت يافا سحقت تلك الحصاة تحت نعلها قبل ان يشتد عودها (٣).

وحب «ابو خميس» ليافا حب رومانسي، فهي عنده منيعة قوية لا يمكن ان تقهر، ولكن دون ان يحاول معرفة سر هذه المنعة، فهل هي منعة تقليدية موروثة عرفها من قراته للتاريخ؟ ما كان ابو خميس يتصور في يوم من الايام ان يافا الجميلة.. يمكن ان تغلب وتقهر.. انه المستحيل بعينه.. كانت يافا في رايه هي يافا الجبارة، وحماتها هم حماتها الاباة (٤).

والقصة من حيث الشكل تسبقها مقدمة طويلة، لم تخدم البناء الفني للقصة، ولم تساعد على شد انتباه القارىء، واسلوبها بطىء، يعترضه التفسير والجمل الاعتراضية، والاوصاف الكثيرة التي لا تخدم تطور الحدث، فهو يصف «ابو خميس» بقوله «كان يبدو لي ان له في تربة بلاده جذورا بعيدة المدى، وانه في الواقع بعض هذه التربة المحسنة، وكانما قد انبتته هو الاخر هكذا فارع العود، عظيم الالواح، سمح الاخلاق، رضي النفس، وكان كان لونه الاسمر المشرب بحمرة خفيفة مستمدة من لون تلك التربة نفسها (٥).

كما ان القارىء يلمح فيها نفسا خطابيا، طغت فيه الحماسة على الجانب الفني، ونهايتها ذيلت بتعقيب وتطويل لا فائدة منهما، وحبذا لو انهى الكاتب قصته بعد ان سمع «ابو خميس» جرس الساعة اخر مرة وهو يغادر يافا.

وهنا يظل ما قرره الدكتور هاشم ياغي في حكمة على هذه القصة موضوع تساؤل، فهي في رايه تعتبر من ارشق الالوان القصصية في المدرسة الرومانسية واوسعها افاقا وابعدها نظرة (٦)

* * *

وينطبق معظم ما قلناه عن الشكل الفني في قصة «الخروج من الجنة» على قصة «الارض الطيبة» فمقدمته عن يافا وبيارات البرتقال، ثم تتبعه حبة البرتقال منذ تكونها برعمة فزهرة حتى توضع في صناديق التصدير افسد البناء الفني للقصة، فقد غطت هذه المقدمة صفحتين قبل ان يبدأ الحدث.

والحاج داود هو صورة اخرى عن (ابو خميس)، فكلاهما مناضل وجرىء، قاوم قوى مجهزة، وكل منهم كان قليل العتاد، اشترى بندقيته من ماله القليل، وكانت رصاصاته قليلة محدودة العدد، ولكنها كانت تصيب الاعداء في المقتل. ولكن شخصية الحاج داود اكثر وعيا، فاذا كان (ابو خميس) قد احس بفطرته الخطر الذي يهدد بلده، فان الحاج داود كان يعلم ان الخطر يكمن في بيع الارض من جهة، والخلافات بين فئات الشعب من جهة اخرى «واين التربة التي تسخو بعناقيد العنب كما تسخو بها تربتنا.. انه ليس عنبا.. انه جواهر.. فكيف يبيعونها؟.. لقد فسق اهل هذا الزمان وضلوا، فلا حول ولا قوة الا بالله (٧).

وخطر الخلافات التي كانت تفتك بابناء قومه لم تكن اقل خطرا من بيع الارض للعدو كان يحزنه ان تفتك الخلافات بابناء قومه.. كان يفزعه ان يراهم يتناحرون فيمكنون بذلك للعدو والدخيل (٨).

ويركز الكاتب على الدور النضالي الذي تقوم به الفئات الفقيرة من المجتمع، فـ (ابو خميس) بائع الفاكهة، بما عرف عنه من عمل دؤوب مخلص، كان معروفا اكثر من بائع الاقمشة الفاخرة، واكثر من تاجر مال القبان البدين صاحب المخازن الواسعة والبضائع الوافرة. كذلك كان الحاج داود صاحب البيارة الصغيرة، يدرك دور بعض الاقطاعيين الفلسطينيين في بيع الارض لليهود وانصرافهم الى متفعتهم الخاصة بعيدين عن هموم وطنهم «هؤلاء الافندية الذين يركبون السيارات الفاخرة، ويسكنون القصور المنيفة، ويجترحون ما حرم الله.. ان الكثيرين منهم يملكون الارض.. يملكون التربة التي تنبت ذهبا وجواهر، ولا ينقل.. عليهم ان يبيعوها لتمتلىء ايديهم بالمال يذيبونها على موائد خمرهم ومراح صبواتهم.. يتخمون وتتكرش بطونهم.. في حين يفتقر وطنهم.. ويتضاءل (٩).

والحاج داود كان يرى ان الوطن ارض.. ارض قبل كل شيء وبعد كل شيء (١٠) ويربط الارض بالعرض والمروءة والدين كان يقع في حسه انه اذا تخلى الواحد منهم عن ارضه فقد تخلى عن عرضه ومروءته ودينه الى الابد (١١)

ويتضح من العرض السابق تطور رؤية الكاتب في قصته (الارض الطيبة). ويصبح خروجه من الجنة الارض، معروف السبب. لم يكن خروجه منها وطرده عنها كخروج ابليس من الجنة معاندا مكابرا، ولكنه خروج ارتبط فيه السبب بالنتيجة، وعودته اليها ستكون حين يستطيع الفلسطيني تجاوز ماضيه الى حاضر ومستقبل يلغي فيه سلبيلته، ويحل محلها قيما ايجابية هي وسيلته الى تحرير الارض والعودة الى الجنة.

* * *

ويستمر الشعور بالذنب ومحاولة التطهير تواكب رؤية الكاتب في قصته «قصة لم تتم».

ولكن بفنية اقل فبطل القصة استطاع ان يتبين بعض مواطن الضعف التي ادت الى فقدان الوطن ولكنه ساق ذلك على شكل بيان او خطبة، يمكن ان نطلق عليها (خطبة الاعتراف بالذنب) فالقصة لا تحتوي اية شخصية فنية، ولا تضم حدثا متطورا. فقد طغت الحماسة العاطفية على التجربة الجمالية، فهي لا تعدو كما قال البطل «اشجان روحي ابث هذه الصفحات والعن الدنيا.. وابصق في وجه الحياة» (١٢).

فهي ليست اكثر من خطبة حماسية ترتفع نبرتها وتعلو، ففي غمرة الانفعال المتضخم بالماساة، خرج العمل قبل ان يعيش مرحلة الاختمار، فطغى الشعور العارم فيها على الشكل المحكم.

ففي هذه القصة الخطبة، يعترف بطلها بذنب الفلسطينيين، وانهم اولوا الامور لغير اصحابها، وتمنى لو تسلم الفلسطينيون زمام الامور قبل فوات الاوان، ورأى في اختلاف كلمتهم، وبيع بعضهم الارض لليهود هو سبب الماساة. «كان يجب ان نفهم اننا وحدنا المسؤولون عن كياننا، عن الدفاع عن انفسنا، عن الاحتفاظ بمدينتنا، بارضنا.. بموطننا، ما قيمتنا بدون وطن، ليست هنا اريد ان اتهم احدا، لست اريد ان اعدد الاخطاء، نحن جميعا متهمون،

وما من احد منا يبرا من الخطا، ما من احد منا لم يعمل عامدا او غير عامد على اضاعة الارض والوطن (١٣).

لقد استطاع بطل القصة ان يحدد بعض مسببات الهزيمة، ولانه خضع للانفعال والغضب الشديدين وقع في غمرة التعميم فالقى بالعبء على علتق الشعب كله. وحين كان اكثر هدوءا في قصة (الارض الطيبة) استطاع ان يفرز رأن يحدد الجهات الاكثر مسؤولية عن ضياع الوطن.

وتتطور رؤية الكاتب عن مدينة «تل ابيب» لتقترب من الواقع، فبعد ان كان يراها حصاة تحت نعل «يافا» اصبح يراها وحشا خرافيا له مخالب كاسرة ومن تل ابيب - الوحش الخرافي الجاثم في الشمال تمتد مخالبه الكاسرة (١٤).

* * *

وقصة (الظما) التي قال الكاتب عنها انها من وحي ثورة عام ١٩٣٨ بفلسطين، راويها طبيب كان يجلس مع رفيقه على شاطىء البحر، يحدثهم عن ذكرياته، وهي ذكريات طويلة غير مترابطة، بدأها بالحديث عن احد معلميه، ثم عن الفكهاني والسقاء والحديقة المتداعية، وتبدا القصة حين ركز الراوي على صانع الاحذية وكفاحه في سبيل رزقه، ثم استشهاده في سلسلة المعارك التي خاضها المقاومون الفلسطينيون ضد قوى الاستعمار البريطاني.

ويبدو ان الكاتب يريد ان يسلط الاضواء على جهاد الفئة الفقيرة من المجتمع الفلسطيني وتضحيتها في سبيل وطنها انه يلوح لي الان انه هو وامثاله من الناس البسطاء المستضعفين الكادحين اشرف من كثير منا واكرم واعلى انسانية (١٥).

والقصة التي يبلغ عدد صفحاتها اثنتي عشرة صفحة، ياخذ وصف البحر وامواجه وغروب الشمس، وبزوغ القمر، قسما كبيرا منها، دون ان يكون لذلك ادنى رابط باحداث القصة.

مما دعا الدكتور هاشم ياغي الى القول: تكتيك هذه القصة مضعضع اذ ان الاحداث لا رابط بينها، والنماء العضوي مفقود فيها (١٦).

تلك هي رؤية الكاتب للموضوع الفلسطيني واسباب خروجه من الجنة وولوجه النار في مجموعته «مع الناس» وقد لمسنا تطورا متدرجا في رؤيته، وتوفيقا فنيا في بعض قصصه. ولكن الكاتب يحقق نجاحا اوفر في مجموعاته اللاحقة وتظل هذه المجموعة المنشورة عام ١٩٥٥ حلقة هامة في سلسلة تطور القصة القصيرة في فلسطين والاردن اذا ما قيست بمعايير زمانها.

المراجع:

١ - محمود سيف الدين الايراني، مع الناس، دار النشر والتوزيع والتعهدات، عمان، ١٩٥٥، ص ٢١.
٢ - عبد الحليم عباس، فتاة من فلسطين، مكتبة الاستقلال، عمان ١٩٤٩ ص ٧٤.
٣ - محمود سيف الدين الايراني، مع الناس المرجع السابق، ص ٤٢.
٤ - المرجع السابق، ص ١٨
٥ - المرجع السابق، ص ١١
٦ - د. هاشم ياغي، القصة القصيرة في فلسطين والاردن، ص ٢١٠.
٧ - محمود سيف الدين الايراني، مع الناس، المرع السابق، ص ٤٢.
(٨، ٩) المرجع السابق، ص ٤٣، ٤٤
(١٠، ١١) المرجع السابق ٤٢، ٤٣
١٢ - المرجع السابق، ص ٥٩.
(١٣، ١٤) المرجع السابق، ص ٥٥، ٥٦
١٥ - المرجع السابق، ص ٦٨
١٦ - د. هاشم ياغي، القصة القصيرة في فلسطين والاردن، ص ٢٠٩.

الدخول في براري الحمى (٢)

ل ابراهيم نصر الله

جملة يكررها المؤلف في ارق الكابوس وامتداد الليالي الطويلة واستسلام نموذجه للركض مرة وللنوم مرة اخرى في تناوب الحمى وسيطرة فصول الهذيان على خلايا جسده. يكررها في موجهته للسهاد الشوكي قبل ان يعلن الديك لحظة الضوء.

كفنان تشكيلي يواصل نصر الله رسم صوره التعبيرة، في اوج تحقيقه للعلاقات اللونية بين الخطوط والمسلحات، تداخلاتها وتعايشها الهارموني في ارقى درجاته، في تصويره للركض الذي لا يتوقف. ويواصل تحقيق التلاحم الذي لا انفصام فيه بين الركض الكابوسي بسبب الريح، والواقعي بسبب اندفاع عناصر الطبيعة - السيل - كما حققه في مشهد البئر من قبل.

في المشهد طارده الشرطي الكابوسي وطارده ارتطام الجثث ورائحة البنزين والماء القاتل، الواقعي... في المشهد طاردته الكلاب الكابوسية والليل والارض الخضراء والاشجار والعصافير الواقعية، وفي صورة السيل لاحقته ريح الكابوس (تخبا مليح اجاك الريح) ص ٥٢ (تركض تتعثر.. تنبض.. تركض من جديد.. تقترب الريح تلامس جلدك... يتفجر اكثر من جرح... اركض) ص ٥٧ ولاحقته عناصر الطبيعة بواقعها واندفاعاتها (لن تستطيع الان ان تمسك به، ما دامت تلاحقني بدوي الرعد. تنشق السماء، تندفع المياه من قمم الجبال.. ينبجي السيل فجاة، ممتلئا، كان البحر هنا، ولا يوجد ماء... كان الرمل هنا ولا توجد ارض... اركض) ص ٥٣.

واذ ينبجس السيل والركض في صورة ملحمية اندفاعا وامتدادا فنيا خالصا لمشهد البئر، تفر الاغنام الى المناطق المرتفعة ولا يبقى في مجرى السيل غير الجمال وبعض الرعاة وترديد لصرخة محمد حماد (تخبا مليح... اجاك الريح).

اين يختبىء... من هذا الضياع واي المدن تلك التي تطوقه بذراعيها وتحميه من اقتراب السيل والعاصفة ومداهمة الموت... اين يختبىء والمدن تتركه كما تترك ابناءها، تلك صفة القنفذة

(هي القنفذة اذن
مدينة بلا بحر
والماء ملؤها
مدينة بلا ارض
والرمل يغطي كل كائناتها) ص ٤٩

اي مدن تلك التي تختلط بالحزن والضياع (فجاة تختلط السواحل بحزنك، والمدن بضياعك) ص ٤٩... اي مدن تلك التي تلملم نفسها وتختفي كما تفعل القنفذة تاركة ابناءها لحمى الهلاك (تلملم القنفذة جسمها. معادتها حين تهوي سيوف الرعد بالنار. تختفي بعيدا في انحناءات ودياتها... وحجارتها السوداء، تاركة ابناءها عرضة للهلاك) ص ٥٣...

مدن تضيع، مدن غير موجودة... مدن وقرى باهاليها ومسافاتها الشاسعة. ببرها ومدرسيها الوافدين تعيش على امل شق طريق يصلها بالعالم.. مدن ترجع كل هذا الموت والخراب والمجاعة والحمى والتخلف حتى لدغ المدرس المصري، ووفاة المدرس الفلسطيني، وغياب المدرس السوداني ترجعه لعدم وصول الشارع...

ما جدوى الاختباء اذن في صحراء العمر؟

(يلزمنا روح طليقه، يلزمنا ان نكون موجودين فعلا في الاماكن التي نسكنها، ونحن هنا غير موجودين، في اماكن ليست موجودة على الاطلاق) ص ٤٩... ما جدوى الاختباء في مدن (كانها الرصاصة تختصر الذكريات، في صور غامضة) ص ٥٠. ما جدواه؟ - ما جدوى ان يحدد الانسان، محمد حماد، ملامحه او يبحث عن امتدادها في الارض وهو يعرف ويدرك ان صلة التنافر التي تربطه (بسبت شمران) هي ذات الصلة التي تربطه بالقنفذة (هي القنفذة.. طعنة كفيلة بان تشطر الانسان شطرين).

في مدن نصر الله يتدلى الصمت والعزلة والمطاردة كجسد هلامي ويختلط بالجدران والخفافيش وعصافير الصعو والقرود والصقور ودبيب النمل الابيض.

في مدن نصر الله حيث يتدلى الجسد الهلامي المفزع يقيم ابو محمد الرجل الطيب مع ابنته فاطمة في وحشة الاسئلة (ما ان تلمحه حتى تحس بان كل الاشياء الجميلة في داخلك تاوي اليه، تشعر بذلك القرب الذي يحيطك بذراعين من القرى) ص ٧٣. (كيف لرجل بهذه الطيبة، ان يقيم في هذه الوحشة) ص ٦٦.

في مدنه يدفع ابو محمد المحراث (يحرث العزلة بحضوره المتعب) ص ٦٦ فيغوص في بطن الصحراء الواسعة، دون جدوى يغوص، ودون امل (من يملك القدرة على حراثتها، من يستطيع ان ينبت فيها وردة... ان ينبت فيها ظلا) ص ٦٩.

مدن تخون ارضها المحراث والعرق والايدي والحنين، تخون من يحاول ان يجعل الرمل ارضا (هذه الارض تخذلني يا فاطمة، تخذلني.. وتخون عرقي .. ومحراثي... تخون يدي هاتين... تخون حنيني للحياة تخونني) ص ٧٢

مدن تبكي فيها القرود المنكوبة، تتلوى، تصرخ (لم يكن ثمة ما يؤكل في هذا البر الواسع غير الذرة، لم يكن في الجبال غير الحجارة لم يكن في البر غير الشوك) ص ٧٦. كذلك الذئاب والالاف من عصافير الصعو الجائعة.

مدن يستبدل فيها نصر الله صلة التنافر الوحيدة التي تربط محمد حماد وابا محمد وفاطمة بها بعلاقات تبدو اكثر اقناعا مع الكائنات المطاردة بحراب الوحدة والعزلة (الخفافيش، الديك، الدجاجة، عصافير الصعو، القرود، اشجار الدوم، الشوك والثعالب).

صلة تتوطد في العتمة في اخر الليل والممرات الغامضة، تتوطد في هجوم الحمى ومداهمة العاصفة المباغتة، حيث تنفجر طرقات الباب ويتناثر شظايا (ان ثمة صلة ما بيننا وبينها... الا ترى اننا نجلس محدقين في العتمة مثلها؟

: ما دامت تشبهنا الى هذا الحد، دعها تستريح) ص ٩٠

صلة تتوطد في مداهمة الخفافيش الكابوسية كمحاولة لكسر طوق العزلة عنها بعلاقة حميمة مع دائرة الضوء (هذه الكائنات يجب ان تتعود الضوء... ان تراه وتلوذ به لا ان تهرب منه) ص ٩٠، ٩١

علاقات، صلات، صور يخترق فيها نصر الله خيال القارىء واحاسيسه اختراقا حادا يحز الخريا (اخترق نصل البلطة الارض) ص ٩٢، ويقيم صورة في ساحات الكابوس نصبا قوية متينة (فانتصب مقبضها الخشبي) ص ٩٣، وينشر جذورا لصورة في الخيال ويمنحها امتدادا عميقا في الاحاسيس (كان الاف الجذور امتدت بعيدا في الرمل تمنحه كل هذا الثبات) ص ٩٣. وتفجرا في حد النصل وومض الرحيل (ثم هوى بالبلطة على جسد الارض، كان يمكن ان ينفجر الدم من ذرات الرمل) ص ٩٣. (سترحلون قبل ان ينفجر دمي) ص ٩٤. بلطة تشق الارض) ص ٩٦ تجرح الغياب الكامل لفرح (ابنه سعد) ومجدها وفاكهتها العالية التي ما مسها احد بعد. تجرح ركضها وبحذها عن شطرها الاخر، الاستاذ وليد، الذي (غادر جسده وانطلق في البر ولم يعثر عليه احد) ص ١٠٢.

ابنة سعد تبدو في تسرب البرودة وتغيب (من خلال رمال الغرفة ونسيان النمل الابيض والعاصفة، في لحظة سلام طوقتك بطيور ملونة واغان دافئة) ص ١٠٥ تبدو (ككابوس بلا ملامح... بلا تفاصيل... بلا ارض) ص ١٠٥ تتلوى. تغيب كعجوز لا يكبر صوتها وهي تنادي حبيبها (يقال ان احدا لم يرها منذ ذلك العام) ص ١٠٢.

ليست وحدها ابنة سعد التي تتكسر في مدن نصر الله او التي تنشطر في زمن الانكسار والانشطار، مثلها نبلت فاطمة، الوردة، بين يدي والدها وهو يحاول ان ينبت في الصحراء وردة... (الوردة التي توجت صدرها في براري الحمى قمرا، كسرت قلبها) ص ١٣٥، ومثلها محمد حماد والاستاذ وليد، وعبد الله وحنش الفران وعبد الرحمن السمين، مثلها كل الكائنات الجائعة المعزولة.

فاطمة التي ما ان (ابتسمت حتى انهمر العالم من شرفة الضوء نوافذ وجداول) ص ١٣٥، لكن النوافذ في عالم نصر الله كنوافذ السجن والحياة عنده حرب مشتعلة (بين قمة الجبل والسفح، بين الجوع وعود الذرة بين سيل الماء والسل، بين القبيلة والقبيلة، بين المال وما يفترض ان يؤمنه من طمانينة) ص ١٣٧، في عالمه تختفي الانوثة والرجولة وتنتفي الفوارق بين محمد وفاطمة في زمن التسابق القسري (طائران في قفص... يبحثان عن الحرية كل في الاخر) ص ١٣١، عالم لا مكان فيه (للحلم... لا مكان فيه للواقع... لا مكان هنا لغير الحمى، والحمى تحصد الروح) ص ١٣٨، لا مكان فيه لفاطمة، لا مكان الا في الحلم في الكابوس... في الركض... في الجنون... في الصوان (فاض الدم من اصابعها الصغيرة... غرست اظافرها في الصوان... في جدران الليل الصلدة فهوى اكثر من نجم... اركضي يا فاطمة) ص ١٤٠، لا مكان لفاطمة في سر ابيها العابث (عبثا احاول ان اجعل من هذا الرمل ارضا - هي الارض اذن) ص ١٤٧.

لا مكان لفاطمة في فض السر وادراكه بعد جفاف وذبول الورد، لا مكان لها الا في الانفجار (كل شي سينتهي اليوم ونعود يا فاطمة). (ثم انفجرت فاطمة) ص ١٤٩...

لم تحتملها المدن، ولم تحتمل خروجها عند منتصف الليل... بثوب ابيض وقدمين عاريتين في محاولة منها كي توحد شطريها المنفصلين (تصبب الفزع من حنطتها، اتقدت عيناها، لقد ادركوها هنالك امام بوابة الفجر، فاعادوها، بثوب ابيض... لم يكن رايتها ولم يكن روحها) ص ١٤١.

لم تحتملها الصحراء او غابة المرايا (سبت شمران) انفجرت في لحظة الالتحام، فانتشرت نعومتها ورقتها فوق الحجارة والرمال الملتهبة (في الجبال كوكبا وسؤالا) ص ١٤٢.

نحن امام رواية، كابوس، تعج بشخصيات متباينة في معالمها وتفاصيلها وتنتشر في عوالمها الصحراوية وريحها وحممها ايما انتشار... شخصيات واقعية، ظاهرها رمل وباطنها رمل، ترد في موقع واحد، كثب، او موقعين وقد تزيد في الكثبان التي لا تنتهي شخصيات واقعية يتردد صداها ومعالمها في النسغ الحار للهيب الصحراء على مدى الركض فوق الرمال الشوكية الكابوسية (الحاج العلني ابن عبده، علي، ابو علي، المغني (القحم)، (عليّه) اخت حنش الفران حنش الفران، عم سعود حركان الشمراني، العمة صالحة وابنتها سالة الزنجية، الشيخ حجر، الحاج مسعود، سالم الشمران، غبشان، معيضة، عبد الله وزوجته، عبد الرحمن السمين، جابر، بلوتو الايطالي...) وشخصيات كابوسية لها امتداداتها في الواقع وفي صلابة الصوان واتساع قرص الشمس، شخصيات تتردد في بعضها تتباين في الوانها واسمائها تتباعد الى اقصى حدود الاقتراب تتوحد في شخصية المدرس محمد حماد... تتوحد فيه حتى لحظة الانفجار... تتناثر جثته شظايا تتضخم في المدى في صور من صور الفزع.

الاستاذ محمد حماد الاخر شظية من هذه الشظايا المعلقة في غربة الهواء ووحشة العيون في قسرية الزمان والمكان وغياب الملامح الاساسية للحرية. كذلك فاطمة وابنة سعد والاستاذ وليد وابو محمد واحمد لطفي كلهم شظايا خرجت من شدة النار لحظة الانفجار وسكنت قرب جثة كانت لها في غرف نصر الله الحالكة، سكنت من شدة التوهج شخصيات، شظايا، متعددة لمحمد حماد في عالم المرايا الذي شيده نصر الله واحكم فيه زوايا الرؤية والقياس بدهشة تلغي حدود التكرار والمبالغة في رسم انعكاسات هذه الشخصيات، بحيث يصعب تمييزها وتحديدها وفهمها بعيدا عن الصورة الاصل، النموذج الاساس انعكاسات نجد امتداداتها في الخفافيش والغربان والثعالب والقرود والصعو، في سبت شمران والقنفذة وثربيان والبئر... نجد امتداداتها في تراكم الحطام الذي يجمع فيه نصر الله الفوضى والتوحد والبحث... يجمع فيه الكابوس والحلم في كل هذه الشخوص ركام من الحطام يطوق واقعها بقلادة من العزلة.

(حدقت في كل ما في الغرفة من اشياء، ونسيت ان تحدق في نفسك) ص ١٥١ (قلت، كان يمكن ان تكون شخصا واحدا، ما دامت كل هذه الاشياء تجمعنا) ص ١٥٣، (لقد قاسمته كل ما في يدي وقاسمته روحي) ص ١٥٤ (وتخوض في دمه دون ان تراه، وتتبعه وما ان تصله حتى يختفي فيك) ص ١٥٦.

شخصيات تنقسم في (براري الحمى) عالم الخوف والموت، الى نصفين، نصف يعيش في الواقع والاخر في الحلم، تباعدهما الغربة، لا يوحدهما غير الكابوس ولا يفصلهما غير الجنون والانفجار (والشظايا ذئاب وخفافيش، عصافير صعو جائعة، غربان ونمل) ص ١٥٢

محمود عيسى موسى

ديوان الشعر العالمي

محمد الظاهر



الولايات المتحدة

(قصائد)

(١)

تحت شمس منتصف النهار
تبدو السيارات
كاوعية التنك المصفحة اللامعة
محشوة
باشباح ليلية
غير مرئية كالبخار
انسانية كالحيوانات

(٢)

الان وقد تجمدت كليا
ارى زهرة تتورد
من مكامن الدفء في جسدي
وفي لحظات الدفء ارى
الجمال الذي يجعل الصيف
جزيرة استوائية واسعة
من التسعينات الى نيكسون
نفس الفتاة
نفس الصدر

(٣)

ترى ما الذي حدث منذ عام ١٩٣٠
عصابة الاطفال القديمة
كبرت الان
بدأ الصلع يدب فيها
هذه العصابة التي كانت كافراخ الطيور
تنتظر الان
الاحالة على التقاعد

(٤)

الحشرات مدهشة
لكنها لا يمكن ان تكون نموذجا
تصرفاتها بعيدة عن الرومانسية

(٥)

الاخرون يعرجون كالفكرة المبهمة.

(٦)

الهدوء الزائف هو الهدوء الافضل

(٧)

اذا استمررت في استئصال اخطائك
فلن تجد اخطاء لتستأصلها

(٨)

اذا ما حلمت بتلة
فانني ساحلم ببيت
تطوف به الارواح الحارسة
تسال بالحال
اسئلة تثير التفكير

(٩)

ان تكون عجوزا في الازمنة الجيدة
افضل
من ان تكون شابا في الازمنة الرديئة

(١٠)

وهو شاب
وضع امامه خيارات استراتيجية
في منتصف العمر
تنبأ بحياته القاسية
وبموت الاخرين
حسب مشيئة الالهة
جمع عصابته الاخيرة
في المحيط المجهول
ليبحث عن عالم خال من البشر
وعند مغيب الشمس
صرعته الرياح العاتية العظيمة
فضـــاع.

حول ديوان عاهد شاكر رويدة وجدايل

في العصر الحديث عرفت العربية لونا هجينا من الشعر هو الشعر العامي، فهذا الذي يكتبه شعراء من امثال مظفر النواب، وبعض الشعراء في لبنان والاردن، - ومنهم عاهد شاكر - ليس شعرا شعبيا لانه ليس من ابداع الشعب، ولا هو بالشعر الذي تعودنا ان نقرأه في الكتب، والدواوين، وانما هو شعر يتوسل باللغة المحكية لاعطاء تجارب، واحاسيس، لا تختلف عن تلكم التجارب والاحاسيس التي يفصح عنها الشعر العادي، الذي تحفل به مصادر اللغة والادب، وظل على الدوام، موضع الملح والنوادر في مجالس العرب، ولهذا فالشعر العامي شعر يفتقر الى الضوابط المحكمة، التي يمكن ان تعيش عليها القصيدة، كما يفتقر الى المعايير النقدية التي نحتكم اليها في تقرير مستوى القصيدة، والحكم عليها: بالقبح او الجودة.

ابراهيم خليل

الكتابة والصوتيات

● والقارىء لديوان «عاهد شاكر» «رويدة وجدايل» الصادر عن رابطة الكتاب الاردنيين، قبل اسبوعين - على الاكثر - يقف على هذه الحقيقة، وقد تثار لديه مسائل كثيرة تتعلق بالصوتيات، وطريقة التعبير عن اللسان الدارج ببيان مكتوب، فهو مثلا يعبر عن (الكاف) الدارجة التي تماثل الصوت (H) بالانجليزية بالصوت العربي (ج)، وهذا كثيرا ما اوقعه في لبس، على الرغم من انه يحتاج الى اعجام هذا الحرف بثلاث نقط بدلا من واحدة، وهناك ايضا مشكلات اخرى تتعلق بالشكل لاختلاف الاداء من بيئة لأخرى في الكلمة الواحدة، وثمة الفاظ استخدمها الشاعر اضطر في نهاية الديوان الى وضع دليل يشرح معانيها، وهذا ينم عن ان الالفاظ لم ترد في السياق العامي الذي يجعل منها الفاظا عامية ودارجة.

وشيء اخر هو ان الايقاع في القصائد كثيرا ما يشوبه الاضطراب، ولست ادري ايجيء هذا الاضطراب من انني لا اتقن عروض هذا النوع من الشعر، او من كوني اتاثر في قراءتي له بمعلوماتي المسبقة عن عروض الشعر العربي الفصيح، ومهما يكن من امر فان قصائد عاهد شاكر (العامية) تجتذب) القارىء وتشده بما تنقله اليه من هموم واحساسات عميقة فياضة، ومن مشاعر تنم على معاناة وصدق..

الارتباط بالوطن

والسمة العامة التي تغلب على توجه الشاعر هي الارتباط بالوطن، ارضا، وانسانا، وفكرا، ويمثل هذا الارتباط احد العناصر الاساسية التي يتكون منها النسيج الشعري، نقع، بسبب ذلك، على كثير من الصور، والالفاظ، المستمدة من بيئة الشاعر الريفية، كالطيون، والبير، والحوض، والماء، والارض، والزرعية، والعصافير، والعشب، والمطر، والشتاء، والنسمة، والديرة، والنوار، والورد، والزغلول، والمليات، والجرار، والندى: والذي يزيد هذه الالفاظ اضاءة انها ترد ضمن سياق لغوي، وعاطفي، شعبي، مترع بجماليا الريف والاغنية الشائعة:

بارودتي لقطت صدى
واستوحشت للنار
هاتيها ملي المندلية بالفشك
يما
جفرا عليها العين
جفرا عليها العين

صاحي، انا يمّا

وحزن الشاعر الذي يغلب على صوته الفني مصدره الوجع الوطني، والهم الجماعي، بدلا من الهاجس الفردي:

كبرت معانا همومنا
كبرت غصب الهموم
ولما الهوى القلبي يدق الباب
على قلوبنا يهبط سقف
ويهدي طير البوم

ويعمق ذلك على مستوى الخطاب الشعري، فليتقط من مظاهر الحياة اليومية، ومن الالفاظ، ذات الصلة بالارض، والانسان، كالزهر والمطر والندى والدار والمهيرة والكحل والنوار، واشياء اخرى مما يجعل القصيدة وحدة شاملة لكل هذا التنوع، والتلون، وهذا الذي ينسحب على حزن الشاعر ينسحب على حبه ايضا فقصيدته الغزلية مجرد الاعجاب بسواد العينين، وطول الضافر، وحسن القامة، الى التغني بالبعد الوطني للمرأة، ريفية كانت أم بدوية، ام مدينية، بحيث تندمج المرأة وتتوحد بتفاصيل الوطن الصغيرة: حواكير البلد، الندى، الشال، الغار، الكرم، الورد، الزتون، البارود، الثوب الحريري المطرز، العبهر، البستان، الغزلان، وازقة البلدة، والحفر، وطرقات المخيم المتربه، والسكة والمحراث، والمنجل، والحصاد، وكل ذلك لا يتعصم عن الاحساس بوجود الشعب، وخيوله ذات الاعناق النافرة:

قبل الندى
م يشمه غيرك.
هلي يا رويدة
ع المية
مع خيول الشعب

الشاعر والحدث اليومي

● ولدى القراءة الاولى لقصائد «رويدة وجدايل» يقف المرء على مسألة مهمة لا بد ان يشار اليها وهي: تعلق الشاعر العامي بالحدث اليومي، وتناوله ضمن معطيات شعرية وفنية جديدة مغايرة للشعر العادي، فالرمز والايماء يشفان الى حد بعين قد يصل بالشاعر الى المباشرة لكنه لا يقع في لغة الشعارات ابدا، وعاهد شاكر يحول الحدث التاريخي الى احاسيس تملأ القصيدة بالالفاظ والصور الموحية الغنية التي تجمع بين طابع الوثيقة والنبوءة.. فالاستشهاد حدث، والصمود والاستبسال حدث اخر يسبر غور المستقبل الاتي، ولهذا فالحزن يصبح غضبا، والمرثية تتحول الى اغنية:

طلعوا حبيبي من الحزن
والحزن..
بيشرش غضب
ورصاص
عرفوا الطريق الوعرة
شربوا المر
وفتحو وسط الطريق
اتمرموا
اتمرموا
اطفالنا
صاروا
لهيب النار

ومثل هؤلاء الاطفال الذين يتغنى، الشاعر ببطولاتهم وامجادهم هم الذين يخطون بدمهم مصائر الشعب ويحولون ليله الاسود الى نهار ساطع..:

صار المقدس
صار هجت نار
وهالت دموع الشمس
ودموع السما
وهاج الشجر نوار

نخوة العربي

● ويتصل هذا الامر بمسيلة النخوة التي يلح عليها الشاعر في احدى قصائده، مركزا على البعد القومي في الصراع الذي نخوضه ضد أعدائنا، التاريخين، فهو يرى الجرح في اي مكان لا ينزف الا الدم نفسه، وان الغزو يمتد شرره الى بلاد العرب من المحيط الى الخليج، وليس يقتصر على ارض الفداء فحسب، لهذا يهيب بالاخ العربي، في هذا الامتداد الواسع، ان يسرع لنجده اخيه في فلسطين، مستخدما لفظة «النخوة» للتركيز بالقيم الاصيلة التي طبع عليها الانسان العربي كالفروسية والتضحية والايثار والفداء:

شد المهرة، وعمر البارود
خلي الرصاص يلعلع في ارض العرب
تلقى الشمل يلتم
البندقية وبذلة الكاكي
توحدنا يوم الشد
يوم الهم

وهو في هذا انما يؤكد الدور الطليعي لشعب المأساة، في حوضه للصراع مع المحتلين الغزاة:

بنخاك يا ابن العم
بعده زريف الطول في الميدان
وحداني يا ابن العم
قرب معا ع الدم
واسمع لصوت الدم

ملاحظة اخيرة

● **والملاحظ ان شعر عاهد شاكر العامي شعر فيه وزن، غير ان هذا الوزن ليس كالذي نعرفه في الشعر الفصيح، وفيه قافية غير انها ليست لازمة في جل الابيات وانما تنتقل وتتحرك في القصيدة وفق رغبته الشاعرة وتعبيره الفني، وفيه صور جميلة وشفافة وتشابيه واشعارات وشخصيات يستلهمها المبدع، ويتخذ منها قناعا لشخصيته الفنية، وقد نجد في قصائده اقتباسا من الاغنية الشائعة، او القول المأثور، والمثل الشعبي، او الشعر الفصيح، وذلك كله قد يكون مما يعطي شعر عاهد شاكر نكهة خاصة تقربه من الشعر العربي بقوالبه المألوفة المعروفة، وجرسه الموسيقى الاخاذ.**

شعر شعبي

المكتوب هالمرة لابوي



للشاعر: علي البتيري

وينك يابا؟
فاتح باب الليله السودا
ورايح وحدك..
وينك يابا؟
راكب مهر الريح البيظه
وزي الغينه الطايره بعيد..
طاير وحدك
فوق كتافك حامل كفنك
ساكت.. ساكت
ولا نص كلمة لربعك قايل
حتى لو قالوا صح بدنك
ماشي بوسط الليل المايل
وتارك امي فوق العتبة
اتدق السدر الذابل، تنده
له يا محمد!
له يا محمد!
عشرة عمري وعمرك وحده
ما بتتقسم.. ما بتتوزع
اسمع مني، وعاود ارجع
ما في واحد واقف بسمع
الا ودمع..
الا ودمع..
قالت امي
انا من بعدك
زي التينه الفارده ايديها
عباب البرد وعباب الجوع
انا من غيرك شجرة غريبة
بعدد الورق الذابل والله عليها دموع
صندوق سدري جمر متشعلل
فوقك طاير سرب شموع..
بظوي عدربك يا بعد روحي
بلكن تصل العبر ويرجع
هي الشمس الميته المغرب
ثاني يوم الصبح بترجع..
هي القمر المطفي في عرس نجومه السبعة
بيعاود يطلع..
قالت امي، ومسحت عن كبتها الدمعة
وما في واحد قاعد بسمع وسط الجمعة
الا ودمع..
الا ودمع..

● ● ●

بعرف يابا..
يا ما نطرت سنين الرجعة لكل هالناس
ياما حظنت الصبر العربي جوا القلب وفي الاحساس
ياما بنيت الامل الغالي على الاحرار وعلى الثوار
لما فتحت الرادو بليلك
ترخي خبار وتشد خبار
قالت امي: شو هالصنعة يابو محمود؟
ماسكلي هالرادو وناصيت ليل ونهار
من غير فايده..
ما بحررها كلام واغاني
ما بحررها وعود واماني
قوم تنشد العده ونسرح
نحرث.. نزرع.. وفكل مطرح
بعرف يابا
رحت تسد الرادو الفاضي
ورحت تقلها:
لا تذكريني بجرح الماضي
يا ام محمود
وحياة الرب المعبود
لا بد ما تعود ايام الفرحة
والغايب عن بلده يعود
لكن خايف.. والله خايف
يقصرها لعمر المنكود
خايف.. خايف والله اموت
والفرحة اللي ناطرها تفوت
من غير ما احظن كل اولادي الغايبين وافرح
من غير ما احظن
كل اولادي الغايبين وفرح!

● ● ●

عليك الرحمة..
قبل غيابك عن باب دارك
كنت بتسأل عني الرايح قبل الجاي
«يا ولداخ!
وين راحوا اولادي؟
مثل الصوت الضايع صاروا
بين الشبابه والناي..
قلي يا باب الغربة العالي
وين وديتهم؟
نفسي اقابل رب العزه وهمه حذاي..
يا خوفي وندمي
يقول الشامت فيهم:
- لولا عن قريتهم نزحوا وراحوا
ما تحكم في مصيري اعداي
يا خوفي يقول الشامت والله
ما ظاع الشمل وظاع تراب بتير لولاي!»
عليك الرحمة،
بطلبلك يابا الغفران
يللي قظيت ايام وسنين
وانت بتتحدى العدوان
ظهرك عاري
وبيدرك عاري
وخصمك ظاري
وقلبك صامد صامد صامد
زي ما يقولو حجر صوان!

● ● ●

قبل غيابك عن باب دارك
الفين واحد يمكن زارك
كنت بتسأل: يا اهل الديره
ما حد منكم شاف يا صحابي
ابني الداير بين الشعر وبين الصحرا
ان شفتوه يصحابي قولوله
انا مشتاق كثير.. بالاخرى
نفسي اشوفه ولو لثواني
وخايف الموت فيوم لو جاني
يركب راسه وما يستنى
وظل معلق عصليب همي
ايد في النار وايد في الجنة!
يابا سامحني..
دخيلك يابا..!
في قلبي الجمره بتصحا عصوتك
وعقلي بيحسب
الف حساب وحساب لموتك
لكن بيني وبينك
حطوا سلاك وبارود
لكن بيني وبينك رفعوا صليب الغربة
وقالوا: يهود
لكن بيني وبينك يابا
حتى باب الموت مسدود

● ● ●

حسره على اللي ما شفش بلاده
حسره على اللي
اجاه الموت وما شفش ولاده
عيني بصيره
وايدي قصيره
اصحابي اجوني
مدوا ايديهم يتعزوني
قالوا: الكتبة وقالوا: الوعد
حالة وعمت على امتنا
حالة غربة
سواء عشناها او متنا
امل الواحد منا معلق
على باب غيته بتنسى مطرها
ما بين البرق وبين الرعد

● ● ●

عليك الرحمة..
لما اجاك الاجل وقلك:
- شد ركابك
قام العشق بصدرك يمشي
زي النمل الصاحي
في ليلة صيف مشهودة
نلت الراحة، ونلت الشرف،
وحظنت ترابك
وايدك عترابك مسنودة
لكن يا الغالي لو تدري
انا والله محتار بامري
لو في الغربة بتتطلع روحي
ما بلاقي حفنه من ترابي
من بعدك يا اعز احبابي
ابصر وين رح يرموا عظامي
ابصر وين بستاجر قبري!

لا تحزني يا سهاد

قصة: عائشة الخواجا الرازم

.... لململت بقايا كرامتها... ونهضت!! اغفلت الدموع، وازدردت المرارة وتوجهت للمطبخ، وبدأت بسكب انواع الطعام بألوانه - فانتشرت رائحة اللحم المشوي النافذة من الوعاء خارجا... وبدأت تعد الملاعق ... والكؤوس وباقي اواني المائدة...

انها تعد وجبة رائعة لهذا الزوج الرائع... كان غائبا... مسافرا... واتى... طوال فترة غيابه لم تنم... لم يغمض لها جفن بهناء... كانت تدعو الله ان يعيده لها بالسلامة!! تجلس القرفصاء مع اطفالها... فيتحلقون حولها «كالصيصان»... تعدهم بعودة ابيهم قريبا... وتسبغ من حبها وحنانها عليهم...

تغلق باب حجرة نومها... مع اطفالها وتتظاهر بالنوم كي يستريح اطفالها وينامو معها... لكن اين النوم من تلك العينين؟؟

انها ترتعد خوفا... اعتادت الخوف... واعتادت ان تشخص ببصرها نحو انحاء الغرفة!! ومقبض الباب... تارة تراه يتحرك... وتارة ترى خلف زجاجه شخصا ملثما يتعمد ان لا يغادر... وتارة تتخيل اقتحام الشبح لزجاج الباب وتحطيمه... وتارة... تسد فمها بظهر يدها... خشية انطلاق صرخة ترعب الصغار!!!..

تمضي تقالب الليل.... والليل يقالبها حتى تنشق اطلالات الفجر الاولى!!

نزعت عن وجهها الخوف... واستمرار السهر... وتوردت فيها الجوانح للامان وللاطمئنان.. وعبأت يومها بفرحة استقباله...

لا تدري كيف ستطير الفراشة... انها ام... ومحبة لبيتها... وصغارها... وله... تحبه كما تحب الحياة... احقا تحب الحياة... لكنه الحياة بأسرها!!..

... وعندما دق الباب... هوى قلبها فرحا واستعدادا لرؤيته... دفعت صغارها امامها لاستقباله... فتحوا له الباب... وقعوا في احضانه... يقبلونه... ويقبلهم يضمهم لصدره واحدا واحدا... انهمرت دموعها فرحا وسعادة..

همست في سرها... ما احلى عودة المسافر..؟؟ عادت الطمأنينة!!... كانت واقفة تنتظر استقباله بيد مرتجفة... كلها وداعة وحب... لكنه تراجع بضبط الحقائب الصغيرة ويدخلها المنزل...

رفعت معه حقيبة صغيرة... اغلقت الباب... وتسمرت نظراتها فوق وجهه... كم تشتاق اليه؟؟... سيقترب الان منها يضمها لصدره «يوزع حنانه ووجوده على رموش عينيها المسهدة التي خافت وارتعشت طوال غيابه.

ارتجفت حينما تباعد قليلا وجلس يخلع حذاءه وصغاره يتجمعون حوله يسألونه عن الهدايا... وقفت سهاد قريبا منه تود احاطته بذراعيها لكنها تراجعت دارت امامه جذلى مسرورة... ترتب الحقائب... ابتسم لها وسألها عن احوالها وصحتها وكل شيء... وعن كل الصغار... تشجعت واقتربت منه... همست: ليته يضمني الى صدره... يقبلني... كم احس بالخواء... كم انا اطفو على هبات من الهواء... اريد ان احتمي به... انفثه همومي ومحبتي..

... نظر اليها باستغراب... وغمز نحو صغاره... انهم يلتقون ويتحلقون حولهما... عيب... عيب... فالصغار صاروا كبارا... فيما بعد يا عزيزتي!!

عرفت ما يرمي اليه... ابتعدت وما كادت تخرج نفسا حزينا مشتاقا حتى دق الباب... فتحت الباب... وكانت صديقتها «احلام»... صديقة ايام غبرت... ايام الجامعة جاءت تزورها اليوم... باللصدف.

وقف مرحبا... (مهليا)... شد على كفها الصغير... بكفيه... اين انت يا احلام افتقدناك طويلا؟؟... وانشرح صدره وانفتح قلبه... وانطلق لسانه بالكلام الحلو... ومجاملاته الناعمة الهادئة اللطيفة!!

حملت سهاد حذاءه ووقفت تسأل الصديقة عن اخبارها... والصغار يتحلقون... قالت لهم الحقوني سترون هداياكم... والعابكم... ووضعت طفلتها على الاريكة... بينما ناولها معطفه قائلا: علقيه لي هناك وبسرعة هات لنا كوبين من الشراب... يبدو انها عطشة متعب من المشوار...

كانت تتمختر في بيتها بعز «وابهة»... ان الزوج يعود من غيبته... وصديقتها الوفية تزورها بعد اشهر من الانقطاع عنها... فأحلام «مشغولة» لديها عملها ووقت تسليتها في النوادي مع الصحاب!! وسيارتها الفارهة.. لكن كم هو جميل منك ان تحافظ على صداقتنا يا احلام؟؟؟ لا ينقصك الا الاستقرار... ليتك تجدين ابن الحلال...

نادت من المطبخ ماذا تريد احلام ان تشرب؟؟؟ انها لا تشرب الصودا!!

لم يجبها احد... كانا يتحدثان... هو يسألها ويسألها ... وهي تجيب بمرح وود كأنما لم يحدث شيء... مشت حتى المطبخ حتى اقتربت من مدخل غرفتها فتداعت لسامعها كلمات غريبة.. يقول لاحلام: كم انت جميلة؟؟.. ما زلت جميلة يا احلام؟؟... فتراجعت اضطرابا وصبت كأسا من اي شراب لاحلام وشرابا للزوج الغالي... وكادت تتعثر لدى دخولها عليهما... انه يبتسم ويتحدث وصوته تغمره بحة كصوت ملاك... اتى من نعيم لنعيم... يبدو سعيدا!! سعيدا جدا!!... لماذا يهبه الله من الحديث الرطب الرائع حينما يجالس الغرباء!!

جلست تراقب قسمات وجهه الحلوة... يتحدث بشغف... تجاهلته احلام قليلا وبدأت تحدث سهاد بشوق... قالت سهاد: سأحضر المائدة... علينا تناول الطعام اللذيذ مع بعضنا... انها صدفة نادرة... اسبغت علينا جوا ودودا.

... بدلا من ان تتوجه سهاد للمطبخ.. توجهت للمرآة... نظرت... حدقت في وجهها... وشعرها... ودارت بفستانها الاسود الناعم قليلا... اقتربت من المرآة... اعتقد اني جميلة... رفعت يديها نحو انفها تشمهما.. لا رائحة للبصل ولا الثوم... انه احلى عطر غدقته على نفسها لاستقبال الزوج... تلمست شعرها انه جميل الوجه والعينين..

وحدقت في عينيها فخافت ان تبكي... خافت ان تبكي فشربت الدمع من حلقها قبل ان يتساقط.. حينما تذكرت انه لم يقل لها كلمة كم انت جميلة منذ سنوات... وتذكرت كم تحزن وتتألم لحاجتها لتلك الكلمات الرائعات.. أليست هي الزوجة المحبة والودود.. والام الطاهرة النقية؟؟ الا تستحق هي هذه الكلمات الجميلات.. عساها تزرع في صدرها قوة الاحتمال والصبر؟؟... لماذا يصعب عليه النطق بها لاقرب الناس وام صغاره... وحافظة بيته وماله واسراره وعياله.. لزوجته؟؟؟ ام انها الهامش كله؟؟ لململت بقايا كرامتها.. واغفلت الدموع... وازدردت المرارة والدمع وتابعت ترتيب المائدة... كل العذاب يجتاح سهاد... كم اشتاقت له؟؟ لكن الاولاد؟؟... انهم يكبرون... ولكن احلام!! لماذا تتقبل الغزل من زوجها؟؟ ولماذا يتغزل زوجها بصديقتها؟؟... واحست بانعدام الوزن... وانها طائشة على موجات من الكرب والحرمان... لا عليك يا زوجي فلن ادنس رغباتك طلبت مني عيناك عدم الاحتماء بصدرك بحجة الاولاد ولبيت الطلب.. لن اقترب منك.. لن اشحذ منك مثل تلك الكلمات الرائعات فمثلي من الزوجات تخلت منذ زمن عن حاجاتها تلك... لكني احتاج لاحلى الكلام.

... احست سهاد بيدين تطوقان خاصرتها... فالتفتت وراءها...وقابلت عيناها وجه الصديقة احلام..

لم تقل شيئا... صمتت... شعرت بتعاسة كبرى!!

قالت احلام: سأتي مرة ثانية... لن اتناول الطعام معكما اليوم... اني اعتذر... وقبلتها على خدها...

قالت سهاد: كنت اعتقد انك تتوقين للمكوث معنا وتناول الطعام،

قالت احلام: صدقيني.. لم ادرك ان زوجك كان مسافرا... الا بعدما لحظت ذلك.... كم اعتذر لتطفلي... يبدو انه مشتاق لك... وانت مشتاقة له... سأتركمكما وازورك في وقت قريب...

فصمتت سهاد... صمتا ثقيلا... وقالت: كيف تمضين ايامك يا صديقة؟

قالت احلام: اعمل واملأ اوقاتي بأعمال كثيرة...

قالت سهاد: الن تتزوجي يا فتاة...؟؟ كم انت جميلة... ولكن ما بك شاحبة؟ على خلاف حضورك الينا؟؟؟... ونظرت نحو ولدها الاكبر... فوجدته ممتقع اللون يقف وراء احلام... يخفي في عينيه شيئا غريبا...!!

نظرت اليه احلام وقالت: اعتذر على كل حال... لقد صفعت زوجك الغالي... وولدك شاهد على ذلك... اعتقد انه لن ينسى هذا المنظر طوال حياته... فكم يعز على صغير رؤية والده مصفوعا مردودا من قبل الغرباء او غيرهم؟؟

قالت سهاد: سمعت كلامه وحزنت كثيرا... لكني لم افكر بشيء اخر...

قالت احلام: سأخرج... ولكن ليس قبل ان تعرفي بأني خذلت هذا الرجل الرخيص... والذي لم يخجل من ولده واقترب من وجهي يقبلني ويتذرع بارسال ولدك لاحضار كأس ماء...

... ايه يا عزيزتي لقد اصبحت خبيرة بهؤلاء الازواج... كلهم يتسلقون جداري حال زيارتي لصديقة لن تكون زوجة لاحدهم... ماذا دهاهم؟؟

قالت سهاد بأسى وحزن لاحلام: انظري الي يا احلام... كيف ابدو؟ قولي!! يا صديقة العمر؟؟... وبكت حتى انهارت على كتف احلام... تتمتم: كان على وجهي عطر حلو... وعلى يدي... وكانت عيناي اجمل حينما اتى من السفر... والان انظري لقد غرقت في روائح الطعام... وذهب كل شيء هدرا... دخل الزوج مكفهر الوجه عابس القسمات... لا يقول شيئا... وابنه يود سؤاله: لماذا صفعتك الخالة احلام يا ابي؟؟؟ واحلام تقبل صديقتها وتودعها... وتجفف دمعها قائلة: لا تحزني يا سهاد... فمثله لا يستحق الحزن ولا الوجع فلملمت بقايا كرامتها واكملت تحضير الطعام... بينما خرجت احلام تنوء تحت عبء كرامتها!!



قراءات في «قنــاديل للنهـــار المطفـــأ» للشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب

لم يكن الشعر يوما غير موقف من الحياة من الكون من الانسان الذي يشغل الحيز فيهما. ولم يكن الشاعر غير مرآة لبحر الحياة الصاخب، بكل ما فيه من سنوات عجاف، ويباس مزدحم، وفرح مختلس. ومن عمق تجربته الشعرية، تنبثق القصيدة، اثر تجمع واختمار وتوازن يفضي الى النبضة الاولى.

الشعر مخاض دائم وتوالد لا ينتهي وهو لا ينبجس بطلق صناعي او بعملية قيصرية انه ارتقاء الى سلم الوعي في ماهية اللا منظور واشتعال غامض لنرجس الحلم والذاكرة واضاءة لا يفض بكارتها نهار مطفأ.

هكذا هو شعر ابراهيم الخطيب بل هكذا هو ابراهيم نفسه يسرج قناديل الشعر والعمر بالدم والدموع.

ماذا على القلب لو افشى هواه فم
كم كابد السر صبر تحته المُ
هل يطفىء الشعر نارا وهو جمرتها
فالشعر يهدم بانيه وينتقمُ

ويبقى الانتقام الماثل بين الشعر ومبدعه انتقاما مريحا وضربا من الدغدغة المفرحة لان الشعر مفتاح للحياة الاجمل وبؤرة نابضة بالحب مثلما هي مهيأة لانفجار مدهش يترك بصماته على الذرى ويبلغ بصاحبه

لما لم تستطع قدم
وحينما توصد الابواب عن قدمُ
فالشعر يفتح افاقا ويقتحمُ
وعندما تنتهي للدمع اعيننا
نلوذ بالشعر من ظلم ونعتصمُ
ففي ظلال القوافي يستريح دمُ
وكي تنام قريرا يسهر القلمُ

ولما كان الشعر افرازا نفسيا مكثفا وجرحا عامرا بالدم والكبرياء فان الشعراء يروقهم ان يراقبوا كريات دمهم تتقافز على صد الاوراق المصقولة فيبتسمون وبين اغماضة وافاقة يرتحلون لمزيد من النزف والانصهار وهذا ما يؤكده شاعرنا في قصيدته الجميلة التي افتتح بها ديوانه مخاطبا المتنبي الذي ارداه شعره صريعا بقوله:

ضحيت بالروح قبل الشعر ملتزما
والشعر ما يصدق الدنيا ويلتزمُ
وجدت بالشعر اذ جادوا بمالهم
والمال مهما تمادى قدره رقمُ
والمال يفنى ما جنيت به
فاللفظ لا يشترى اذ يشترى القلمُ

ابراهيم لا يعقد محاكمة للشاعر العربي الفذ لكنه يعاتبه عتاب الاصدقاء الذين جمعتهم الكلمة في ارتحالهم المضني على اكتاف موجة شرسة.

عذرا عينيك يا ابا الطيب كان يكفيك ان تعتلي قمة الشعر، وتتربع على كرسي مملكته فلم جنحت اذا لعرض البحر وانتهيت؟ ومع هذا يجيب ابراهيم كمن يلتمس لصديقه عذرا:

يا سيد الشعر يكفي الشعر مملكة
قد مات من ملكوا يوما ومن حكموا
لم يبق منهم حكايات ولا اثر
وانت فوق القوافي شامخ.. علم
لكنه الحلم يشقى فيه صاحبه
فيهدم الجسم فيما يرتقي الحلم

وحين يرف القلب وتلتف الاجفان بالكرى وينبش الشاعر في تراب الروح مستذكرا وجه من احبه ويبحر في مغامرة مسكونة بالتمني والوجع يشعر ابراهيم بحالة من الضياع والتشرد والخروج من الدوائر ذات الاطر المحددة زمانيا ومكانيا ففي قصيدته (المدى الاخير، الرماد ولعبة الرياح) احساس عميق بالمرارة والحصار واليأس نتوء يشد الى اليتم والظمأ والانكسار.

لا يرتوي السؤال من جواب
يا قلب،
يا صديق القاع والقمم
هات اعطني قيثارة العدم
وغن للاشيء..
للعدم... ص. ١٥ الديوان

قضيتي:
ان ليس للزمان من زمان
وليس للمكان ما يحدد المكان
ص. ٢٠ ـ الديوان

ان الشاعر ينوء باثقال حزنه السري الدامي والذي يبقيه في خضم العاطفة ينحني ففي انحنائه مناورة وفي مضية مكابرة وفي انتظاره على مشارع الايام والندى مقامرة اذا لا بد من سفر وان كان سفره لا يتعدى ان يكون مراوحة في مكان يبعث على الاختناق لكنه يبقى في حالة ديناميكية لا تقبل الجمود ولا تخضع للتردي.

وكنت طالعا.. ونازلا
وكنت ذاهبا.. وراجعا
وكنت متخما.. وجائعا
وضاعت الطــريق
والدم كان اخر الصدى
وعندما افقـــت
كان اول البريـــق

الشاعر كان في حالة غيبوبة قسرية لكن الدمع حمله اخيرا الى شرفة الامل الى العهود التي قطعتها الرمال لخطوته الضاغطة والبنود التي خلفتها الرياح على جبهته المكدودة على الرغم من احساسه المرعب بالغربة.. ومع انه خلف ورائه خيمة قومه ومزق ثوب التفاؤل والتاؤب في حضن امه طفلا لكنه يظل يغني للغد الاتي غده غد الاخرين بل غد الوطن الذي يحبونه جميعا.

فغن غدي
وغن
وغن
الى ان يعيد الرماد
حكاية ناره
الى ان يرقص الارجوان،
على كل عين.. وفم
ويمتشق اللحن قمته.. في قراره
واما ترديت حتى العدم
امد عيوني
امد فؤادي
فعيني طريق
وقلب قدم
ص. ٢٩، ٣٠ ـ الديوان

انها الطريق التي يحث عليها خطاه اللاهثة باتجاه الحزن الذي لا يصادر الفرح بل يساهم في خلقه وزركشته الشوكة التي تدله الى منابع الشذى والموت الذي يفضي الى الحياة الموت الوسيلة والهدف وليس الموت المقدر العفوي الموت الذي يذهب قانعا كما ذهبت سناء محيدلي وسواها ليقطن اخر العناقيد لاطفالنا الاتين، ولينطلق النشيد جميلا على كل شفه.. ويزدهر الكحل في محاجر الامهات المتعبات وهكذا تبدأ الاشياء من حيث تنتهي اضدادها.

من اخر النبض شد القلب نبضته
من برعم ذابل زهر واثمار
يا حادي العيس ان الموت خاتمة
لكن في موتنا بعث واصرار
ص. ٤١ ـ الديوان

اذا كان في موت الفتى ما يزينه
فما قيمة العمر الذي ايامه ذل؟؟
ص. ٦٥ ـ الديوان

وفي سياق الحديث عن الطريق والطريق لفظة تكررت كثيرا في قصائد الديوان افهم ان الشاعر لا يريد طريقا معبدا طريقا مؤطرا بالاقحوان بل يبتغي وصولا مضنيا الى ضالته ذلك اللغز المبهم الذي يحاول استقصاءه عبر تساؤلاته المشروعة لا يريد ابراهيم حبا لا يعانيه ولقاء لا يكدح لاجله وعنبا دون اشتباك مع الناطور لقد كتبت عليه المواجهة اتسع الممكن فتقلص الاختيار الا انني لا استطيع ان افهم دعوة الشاعر للانعطاف فالمستقيم، هو اقصر الخطوط الا اذا كان الانعطاف تصحيحا لمسيرة مختلة، وعندئذ تصبح المنحنيات مطلبا تسقط لديه نظريات الهندسة والترقيم، وحساب المسافات واحصاء الاشرعة التي تغفو عليها الرياح.

اموت حين تستقيم بي طريقي
اشعر كالغريق
تلوني يا درب بالاشواك والصوان
تباركي بالجرح والالم
ص. ٣٨ ـ الديوان

★ ★

ولكنه
الدرب سيد المطاف
بما به من استقامة
وما به من انعطاف.
ص. ٣٣ ـ الديوان

لا يفوت الشاعر في غير موقع من ديوانه، ان يؤكد رسالة الانسان في اعمار هذا الكون ويرسخ مفهومها فيزيولوجيا للكائن البشري ابتداء بالتدبير مرورا بالرؤية الناضجة وانتهاء بالفعل المطلق.

اذا لم تكن راسا وعينا وساعدا
فلم يبق الا البطن والشرج والذيل
ص. ٦٨

وحين يكون السيف خلف حديثنا
ففي قولنا قطع.. وفي حكمنا فصل
ص. ٦٩

انه بهذا يعيدنا الى قول صاحبه الخالد:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

ولا يمكن لشاعر كابراهيم الخطيب الا ان يكون شاعرا بوحدة الصف ووحدة الطريق والدم والمصير انطلاقا مما هو جذري ووصلا لما هو غاية. انه لا يكف عن الدعوة لرأب الصدع وعودة الشياه التي خرجت عن القطيع لما في ذلك من وهن للقوم واستنسارا لاعدائهم.

اذا هان فرد قد تهون جماعة
وان ضاع جزء قد يضيع به الكل
ص. ٧٠

لقد افلح الشاعر باقتناص لقطات ذكية وهو يناجي طرفة بن العبد ويجعلها تنسحب على واقعنا المتشرذم وقوامنا الاميبي المترهل.

وبـــعد:

فان احدا لا يستطيع الوقوف على كل ما شمله الديوان من جماليات القصيدة العربية قديمها وحديثها في مقالة قصيرة كهذه الا انني لا اجد بدا من التلميح لجملة الملاحظات التالية:

قدم الشاعر ست قصائد نظمها وفق بحور الخليل بن احمد وكانت مؤشرا كافيا على قدرته بل تفوقه في سبك القصيدة التقليدية اذ احكم بنيانها واحسن اختيار قوافيها وقفلاتها وسخر الفاظها تسخيرا مفلتا لاحتواء افكاره والتعبير عن مواجسه واوجاعه.

ان ابراهيم قد ادمن الحرف ولم يعد الشعر بالنسبة له ترفا ادبيا او مناجاة لزهرة ارقته واقضت مضجعه وحبست عنه تثاؤب صدرها الفتي بل اصبح الشعر انسحاقا تحت الرحى وارتطاما مؤلما بكل الجدران الصلبة ومعاناة لا ينقذ الشاعر منها غير الشعر نفسه:

وعندما تنتهي للدمع اعيننا
نلوذ بالشعر من ظلم ونعتصم

ابراهيم الشاعر يعرف ان الفصول تطرز اثوابها من دماه وانه يصطلي بجذوة الحلم والقلق لكنه يصر على ركوب الزبد والملوحة رغم شكوى المجاذيف واغفاءة الريح في الاشرعة بل لعنة السواحل وتكران الضفاف.

لم يسمح الشاعر لجملته الشعرية بالاستطالة بل ابقى عليها في معظم الاحيان قصيرة محافظة على جرسها وانسيابها وعفويتها وكثافة مضامينها المطروحة فتداهم القارىء موسيقاها الجميلة وهو في عمق استرخائه وتبعث فيه توترا كالمساج فيمتشق نشوته ويحلق في عالم شعري لا تحكمه طوبوغرافية موتورة عالم متعدد السطوح والواجهات وبالتالي بقيت القصيدة قادرة على تحقيق التواصل في بناء فني لغوي متراص اضافة لما منحته القافية من قيمة ايقاعية للقصيدة فلم يسقط مبدعها في شراك نثرية تعافها الانفس والشعر منها براء.

ماذا لو انني اختصرت رحلتي لواحة غنية الظلال
يا رحلة الخيال والمحال
هل اجد النخيل
والنسيم
والكلا؟
هل تمسحين عن جبيني الصدا؟
وينتهي الجفاف
ويرتوي الظمأ
ولا يعبث بي،
طيش ولا انحراف :ص. ٣٥، ٣٦

★ ★

الرحلة تبدأ من حبة رمل
وايمم نحو خيام دمي
وامر بهذي الدنيا.. عجلا
خجلا
وجلا
يشربني كاسي
والرغبة بوح يتحطم فوق صخور فمي
ص. ٥٦

كان على الناشر ان يعطي اهتماما اكثر في اخراج القصائد واعني بالتحديد تشكيل ما يقبل التأويل من الالفاظ والفصل بين المقاطع الشعرية عوضا عن جعلها جملا متصلة في سطر واحد مما يعيق القراءة الشعرية لمن لا يتقن التعامل مع القصيدة الحديثة.

واخيرا فان الديوان الثاني للشاعر الخطيب يشكل بحق اضافة نوعية لجملة الانتاج الشعري على الساحة الثقافية الاردنية ويجعل مبدعه يحتل موقعا متميزا في القائمة المتواضعة لشعرائنا المجيدين.

بقلم محمد مقدادي

النشيد الاخير الى صاحبي

شعر: محمد شلال

الى القاص خليل السواحري

ورد لك
أم ورده لي عليله
وردة لنسيم يشاطرني
فرحتي بالصديق
وردة لقلاع تشاطرني
بعض حزني الطليق
وردة للطريق التي حرست
جمرنا
وخطانا
وردة «الخليل» الذي برني
باعثا
بنزيف دمه!
واعدا بانتعاش الزنابق
بين حواكيره المثخنة
ممسكا جملة العصب القروي
على فكرته!
واهبا للتراب الحميم
نوى ليلته!
كان ان نفتح الامسية
كان ان نمسح الجرح
من جبل لجبل
كان ان نسكب الفجر
نفترق الحب،
ننثر اياتنا،
لحمام السماء!
كان ان يتنفس صبح الغريب
على قامته
كان ان نشر اللوز
امنيته
كان ان لم نكن
نفضح الطلقة الاخرة!

● ● ●

انه صاحبي
كان ان لم يهب قلبه
لعجوز غنوج
لم يبع صوته ببصاق
الضجيج
لم يحد عن «هوا» رئتيه
لخزي الهوج
لم يلج
كلما دب في الشجر العربي
خراب،
او انتظمت صفقة
للخروج
لا يموج
بين ارض حمته
وبين نعيم البروج
لم يبدل ملابسه
بغراء الثلوج
صاحبي لم يزل صاحبي
لم يعد طاعنا في السياحة
او موفدا
دولة قاصية!
لم يسلم صبا نهره
لضباب المحيط
لم يكن (امره فرطا)!
لم يكن ابدا
باسطا راحتيه
الى الشقق المترفه
لم يقايض صفيح المخيم
بالفندق البرجوازي!

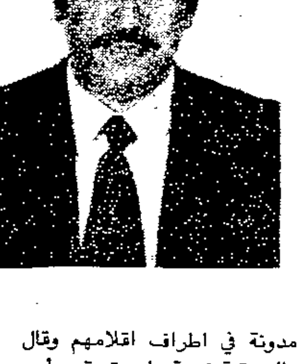
● ● ●

ايها القروي امتشق لغتي
لم تكن بارعا باقتراف
الصدود
لتمضي الى وجعي شاهدا!
لم تعد السلام الاخير
او النشرة العربية في التلفزة!
كي تجيء اختصارا فظيعا
لطمس الحقائق!!
كانت قواك تهد الغواية،
ما من قصيد سيرضي الجميلة،
ما من بلابل ابت
الى بركة الروح
انت،
انت تحج الى جبل عاصم
كلما ضيعتني الفلاه
انت،
انت تلم دموعي
عن الواجهة
انت،
انت على خاتم النهر
ترسي البداية!!

الجوف/السعودية

ابراهيم العجلوني في كتابه الجديد

في الفكر القومي



قال افلاطون: عقول الناس مدونة في اطراف اقلامهم وقال اصحاب السلطة من بعده للقلم والبندقية فوهة واحدة وقد رأيت ان هاتين المقولتين قد ترجمتا في الكتاب المتواضع الذي صدر عن دائرة الثقافة والفنون في عمان لمؤلفه الاستاذ ابراهيم العجلوني فاردت التعليق عليه.

هذا الكتاب بصفحاته القليلة حاول ان يختصر معاناة الفكر العربي الضارب في نقاش قضايا الفكر القومي ومسألة الفكر المستورد بصورة الزيف الحضاري الماثل امامنا تارة بالتقليد وتارة بالتحرر، على ان كثيرا من الصراعات القائمة بين العرب والتي يدعي البعض انها تتصل بالفكر المعاصر قلما نجد من بينها معتقدا واحدا يستحق هذه المصادمات او هذه التشويهات لوجه الحضارة العربية وقد غاب عن ذهن اصحابنا هؤلاء ممن تأثروا بهذا الفكر الحديث ان فكرة القومية العربية بالاساس فكرة اوروبية جاءت متمشية مع مصالح اوروبا، الا ان المفكرين العرب وفي غفلة من امرهم راحوا يشترون الهموم الاوروبية ويزرعونها في بيئة غير صالحة لها، ففي عام ١٨٥١م عقد مؤتمر فيينا وكانت الغاية منها محاولة اعادة تنظيم اوروبا مما جرى لها بسبب الحروب النابوليونية وتلخصت الفكرة القومية انذاك في وجوب تأسيس الدول على اساس القوميات فيحق لكل دولة ان تستقل في ادارة شؤونها دون ان تخضع لمشيئة امة اخرى، اقول ان هذه الفكرة تولدت على اثر المعاناة الشديدة التي لحقت كلا من المانيا وبلغاريا وايطاليا وغيرها من الدول الاوروبية التي اصيبت في الحروب النابوليونية.

كتاب العجلوني يعالج هذا الموضوع بصورة مباشرة فهو يعلن في بداية كتابه انه ليس لامة الحق في الحجر على العقل العربي وانه (المؤلف) يوصي باتباع ما ذهب اليه الامام الغزالي الى ان بيان فساد امر يقتضي الوصول الى منتهى العلم فيه فعلى سبيل المثال اننا اذا طبقنا هذا المنهج على الليبرالية الغربية واردنا ان ننظر الى هذه الليبرالية في مهدها والى ما الت اليه في مواطنها الاصلية اعوزتنا اولا المعلومات الدقيقة عن مدى تطابق المبادىء المعلنة عن (الحرية والاخاء والمساواة) مع ما هو واقع حقيقة واعوزتنا ثانيا القدرة على تحليل الكم الهائل من المعلومات التي تصلنا او على معرفة صحة التأويلات المصاحبة لهذه المعلومات فضلا عن القدرة على فرز ما ينفعنا او يضرنا فيه بالتالي فان الحكم المنطقي سوف يكون برسم طبيعة العلاقة بيننا وبين الغرب.

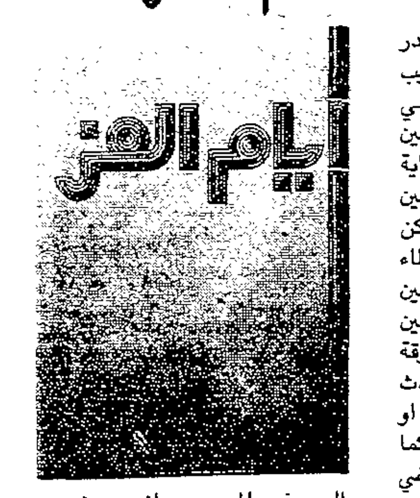
وبغض النظر عن المآسي التي لحقت بنا من جراء السياسة الغربية فانه يتوجب علينا ان نحاسب انفسنا اولا وان نستفيد من تجاربنا السابقة مع الغرب، ويعلق العجلوني على هذا بقوله (واذا كانت هذه غفلة قديمة العهد.. فقد امكن للعربي ان يقول لا بملء صوته.. وتباشير ذلك في الافاق على ان يعيدوا الى انساننا ذاكرته وان يستنهضوا فيه ارادته ويوقظوا فيه وعيه وان يمضوا الى ما يمكن ان يكتشف منابع قوته بعد ان كان ولعهود متتالية لا يتمتع الا بقوة الاخرين وكأن العجلوني اراد ان يذكرنا بالفلسفة الغربية عندما القى ريفان سنة ١٨٨٢م في قاعة السوربون خطبة شاملة بعنوان (ما هي الامة)؟ قال ريفان العنصر الاصلي في القومية هو الارادة والمشيئة والملة انما هي جماعة من الناس اتفقت مشيئتهم على ان يعيشوا سوية وهنا يطرح السؤال نفسه في ان فكرة القومية القادمة من الفكر الغربي والتي اشتراها العرب لم تطلق من حيث الجوهر، فهل يتناقض جوهر القومية مع رغبة اي شعب من شعوب الارض في الحياة على هذا الكوكب بسلام وحرية؟ صحيح ان لدينا الان فكر عن القومية العربية ولكن اين الجماعة التي تقضي مشيئتها ان تعيش سوية؟ وهنا نذكر تساؤلات العجلوني التي سجلها في كتابه هل من سبيل الى تصور الحياة في هذه الارض وليس ثم تعددية في الحضارات واللغات والاديان؟ هل هي حتمية تاريخية ان تهيمن مجموعة حضارية على اخرى؟ وهنا يشير العجلوني الى ان التعددية هي ملمح رئيسي في التصور الاسلامي للاجتماع البشري (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) الا ان هذا التعدد لا يعني نفي الوحدة بقدر ما هو السبيل الامثل اليها وينتهي المؤلف الى قوله ان المنطق في ابسط تعريف له هو علم قوانين الفكر وقد اقامه الاغريق على قوانين ثلاثة هي الهوية والتناقض وقانون الثالث المرفوع فاذا قلنا العربي هو العربي فقد عبرنا عن الهوية واذا قلنا عرب ولسنا بعرب عبرنا عن التناقض واذا قلنا اما ان تكون عربا او لا نكون فهذا قانون الثالث المرفوع.

وفي مقالة ثانية عنونها المؤلف بالحتمية التكنولوجية بين كيف كان الفرس والروم بالنسبة الى العرب الذين كانوا يعانون الفقر ويعيشون في الصحراء الا ان ارادتهم كانت قوية من حيث الحفاظ على كرامة وحرية الانسان العربي وهذا هو المعيار الحقيقي للحضارة وليست التكنولوجيا هي شرط الحضارة.

اقول ان هذا الكتاب اذا ما اردنا التعليق عليه فلا بد لنا من الدخول في تفاصيل كثيرة تتشعب الى الفلسفة والمنطق والسياسة دون غياب الدين الذي لا يمكن ان يقف حياديا ازاء اي قضية من القضايا المتعلقة بالفكر، والحق يقال ان هذا الكتاب هو خلاصة لمواضيع كثيرة ما زالت تناقش ويدور حولها الجدل ونتمنى على المكتبة العربية ان تسعفنا بالكثير من هذه الاطروحات التي تعالج المواضيع بصورة مباشرة دون وضع القارىء العربي في نقاط التشويش الفكري والتخبط الحضاري المتأصل فينا.

بقلم: صالح خريسات

فوز الدين البسومي في ايـــام العز



● في كتاب «ايام العز» الصادر عن رابطة الكتاب الاردنيين للاديب والصحفي فوز الدين البسومي مزيج فريد من نوعه، فهو يمزج بين فن القصة القصيرة والحكاية الشعبية وحتى المذكرات، ويمزج بين الواقع بكافة معطياته التي يمكن التوصل اليها بالحواس وبين عطاء الخيال المبدع الخلاق، كما يمزج بين المضمون الوطني الجاد والملتزم وبين المضامين المسلية والمنعشة والمشوقة وحتى الهزلية، ويمزج بين ما حدث فعلا معه شخصيا وبين ما سمعه او قرأه او رآه او حدث لغيره، كما يمزج بين الزمن ببعده الماضي ويربطه بالحاضر مع التحيز لما حدث قبل استشراف المستقبل، واخيرا فانه يمزج بين الطبقات بكل متناقضاتها بحيث يتيح للانسان العادي وحتى المحروم ان يرتقي ويصعد الى اعلى درجات السلم ولو مؤقتا.

والمكان في قصص وحكايات وخواطر فوز الدين البسومي يمتد من مدينتي يافا والرملة وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية بكافة احداثها الوطنية وابعادها الانسانية ومعطياتها التي لا زالت خالدة في قلوب ابنائها الى عمان وغيرها من المدن الاردنية بكل شوارعها وارصفتها وحتى احيائها ومداخلها.. وابطال هذا الاديب في معظم اعماله الابداعية وحتى في كتابيه السابقين هم ممن غادروا فلسطين بعد عام ١٩٤٨ او ١٩٦٧ للهجرة والنزوح واللجوء الى الاردن وغيره من اقطار الوطن العربي.. والبطل الرئيسي في هذه الاعمال يلتقي بهم، ويحاورهم، ويسترجع معهم «ايام العز» التي عاشوها في فلسطين، والواقع المأساوي الذي عاشوه بعد مغادرتها، وبالتالي فان نكبة فلسطين قد اوحت لاديبنا بكتابة كل هذا الزخم من العطاء الذي امتد الى اكثر من ثلاثة كتب ولا زالت الذاكرة تمده بعطاء جديد تتلقفه الصحافة المحلية.

والذي يقرأ كتاب «ايام العز» بلغته العربية الفصيحة وباسلوبه السهل الممتع يتذكر فورا مقامات بديع الزمان الهمذاني الذي كان يستمد معظم مادته من السفر ومن لقاءاته مع المسافرين، اما البسومي فمادته من اللجوء ومن لقاءاته مع ابناء شعبه اللاجئين، والاتفاق بينهما ايضا في هذا الاسلوب الجذاب والمشوق والقادر على دفع كل من يبدأ بقراءة الكتاب لمواصلة القراءة للاطلاع والتعرف على نهاية الحكاية التي بدأ بسردها، او على بداية الحكاية التي قدمها من اخرها او من النتيجة التي الت اليها.

واذا كانت معظم كتابات الصحفي المصري «انيس منصور» قبل «كامب ديفيد» تعتمد في تشويقها وجاذبيتها على القصص والحكايات والخواطر التي ابدعها غيره، فان البسومي هنا كان يعتمد على ذاته في الابداع، وعلى العمر الطويل الذي قضاه مع الصحافة في الاسلوب الممتع والمشوق، وكما في احاديثه، فانه في كتابته ايضا، يعطي الاحداث هالة ورونقا خاصا وينزلها من عليائها الى الواقع بكل تواضع.

واذا كان كل قاص محلي يمتاز عن غيره في طبيعة المضامين التي يطرحها والاسلوب الفني الذي يختار لمعالجتها فان للبسومي ايضا مضامينه الخاصة والتي، كانت افضل مادة يمكن ان تكون قدمت في مبحث «القصة القصيرة في الاردن في مواجهة الغزو الصهيوني» المقدم الى المؤتمر الثقافي الوطني المنعقد في الجامعة الاردنية خلال شهر تشرين ثاني الماضي من الناقد عبدالله رضوان، كما ان للبسومي اسلوبه الفني الخاص الذي يعتمد على امور ثلاثة هي: افتعال الحوار المبني على الاسئلة المدهشة، والميل الى الاطناب في الشرح ليعطي الحدث العادي هالة اكبر مما يتوقع القارىء والتوثيق والتدقيق في مجالات الزمان والمكان والاشخاص الذين تتعلق الاحداث بهم.

والنقطة الاخرى التي تبقى بحاجة الى مناقشة تكمن في نوعية الجنس الادبي الذي ينتمي هذا الكتاب اليه، لا سيما انه خير نموذج على ما يسمى بالتداخل بين الانواع الادبية، واذا كان فوز الدين البسومي قد ترك غلاف الكتاب دون تحديد جنسه الادبي، فان محتواه اقرب ما يكون الى القصة التسجيلية التي كرسها في واقعنا الادبي مؤخرا القاص علي حسين خلف بعد عام ١٩٨١ هذا مع الاشارة الى التفاوت في الفترة التي بدأ كل من القصين الكتابة بها والى المضامين المختلفة التي تفرق بين كل منهما.

بقلم: محمد المشايخ

محـــاكمة السيـد مطيـع

قصة قصيرة

بقلم ماجد شاهين

هنا نابلس...
والوقت عز الظهيرة.

«١»

«اكتب ما تعرفه عن نفسك»!!
قال المحقق والتفت الى زميل له «وما ان تناول مطيع القلم حتى غـرق المحققـان في ضحـك متواصل... اهذا هو مطيع الذي ينام عاريا ويضيء غرفته حتى الصباح، ثم ينهض يغازل الشمس ويمضي... قال احدهما للاخر!

«٢»

كنت بالامس تلعب الورق في مقهى (.....) وتضحك بصوت مرتفع، وكان صديقك يكتب بعض ما ترويه له... لقد شربت بالامس عشرين كأسا من الشاي وكرعت فنجانين من القهوة اللذيـذة، وحينما انتهيت من اللعب مددت يدك الى جيبك الايسر فاخرجت ورقة حمراء كتب عليها: «ليس للبيع او المساومة» ثم مددت يدك الى جيبك الايمن واخرجت منها قطعة نقدية من فئة العشرة قروش... تناول القطعة صاحب المقهى وقال لك: من اين لك هذا؟؟
التفت المحقق الى مطيع وساله: هل صحيح ما سمعته الان؟ فقال مطيع: نعم... ثم همس في سره: «لقد نسي الكتاب ابن الملعون»!

«٣»

«اهلا بك يا مطيع» قال المحقق الاول. ضحك مطيع حتى كاد ينقلب على ظهره... «اخرس يا غبي، انت في مكان محترم»! قال المحقق الثاني.

«٤»

- اين كنت في الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة من ليلة الامس؟
* كنت في الملهى يا سيدي
- ماذا كنت تفعل هنك؟
* كنت الهو.
- اتسخر بنا وبسؤالنا؟
* لا... اقول كنت في حالة لهو.

- لماذا لم تشرب فنجانك الاول، ثم لماذا شربت فنجانا على الطاولة الاخرى؟

* اية طاولة وفنجان... كل ما في الامر انني لم اجد القهوة الاولى لذيذة، بينما وجدت الثانية تناديني لكثرة ما فيها من طيبة ولذة... «اما تروني ضاحكا؟؟

- اتهزا بنا... لا تسال، نحن فقط الذين نسالك.

* أانا اهزا، لماذا... هل اسأتم لي، قل اقلقتم ذاكرتي... لم تفعلوا اكثر من دعوتي لزيارتكم.
- اخرس يا حيو...

* لماذا الغضب... ايحق لي ان اسالكم، ما لون ملابسكم الداخلية مثلا؟؟؟

- اخرس واخرج من هنا.

«٥»

خـرج مطيـع من غـرفـة التحقيق... كان الوقت ما يزال بعيدا عن اول الليل... دخل مطيع على اصدقائه في المقهى، القى عليهم التحية ثم لم يجد مكانا فارغا... كانت وجوههم غريبة، لم يكونوا يلعبون الورقة، ما كانوا يشربون شايا... ها هو يحدق في وجوههم، يراها وكانما يطوف عليها الكآبة... يمارسون لعبة «الشطرنج»، واكثر من يد تمتد لتحرك القلعة... انتظرهم قليلا حتى يفرغوا من لعبتهم، لم يواصلوا اللعب... فلقد خرج مطيع من المقهى.

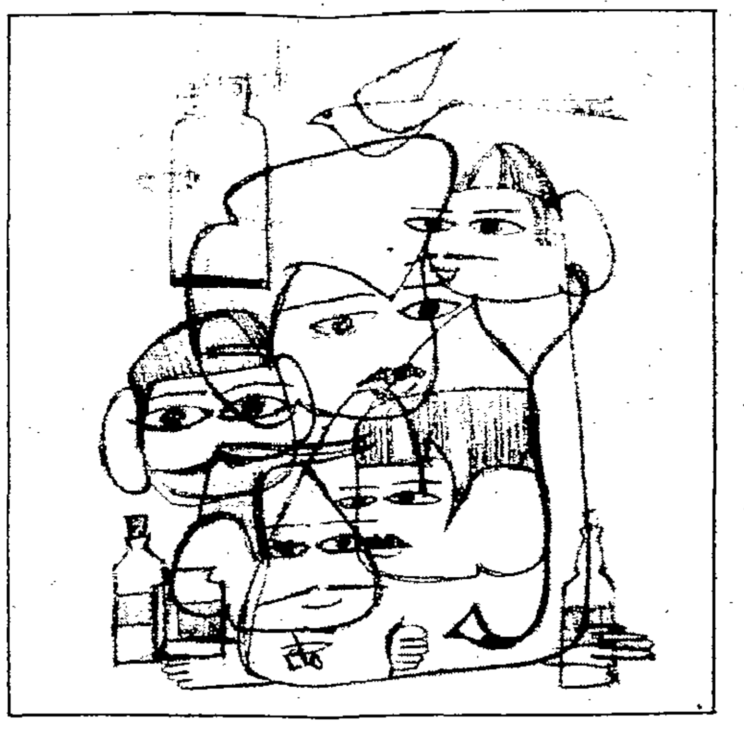
ساروا وراءه، اسرعوا حينما اسرع هو... التفت اليهم بحركة منتظمة فالتفتوا اليه بحركة مشابهة ولكن الى الجهة الاخرى، ركض الى الامام فركضوا الى الخلف... تلاشى مطيع في احد الازقة، لم يلحقوا به فالليل مظلم والحصى كثيرة في الزقاق.

«٦»

* «نتصالح يا مطيع»!
- لا اساوم ولا اصالح ولا اكون...!

* اذن اكتب ما تعرفه عن نفسك

- لا اعرف اكثر منكم!
* اذن، وقع هنا



- هاتوا لي قلما احمر اللون، وورقة زرقاء وكوب ماء.
* لماذا؟
- ساوقع لكم، واضع لكم الورقة الموقعة في الماء، ثم بعد حين تشربونها.

«٧»

قال المحقق:
«لماذا نمت في الزقاق»؟؟
- انه بيتي وماواي الذي الوذ بالفرار اليه
«لماذا تنام عاريا في الليل يا مطيع»؟؟
- وانـام عاريـا في النهار ايضا... أاسالكم ماذا تلبس زوجاتكم في الليل؟؟
«انت وقح وحقير».
- اما انتم فلا شيء... لن اسيء لكم، ولن اوبخكم.
* لا يعلم مطيع من اين جاءته الصفعة، فلقد غاب في الم لا يحتمل.

«٨»

«انهض يا وغد»
قال احدهم.

- اين انا؟؟؟
* انت هنا في مكان محترم
- تشرفنا و «اهلا بك» يا «مكان يا محترم»... أرأيتم فردة حذائي، انا لا اخلعها مثلكم، قدماي اهم عندي من حذائي... اما انتم...!

«٩»

«نتصالح... وهذه دعوة اخيرة يا مطيع».
- لن اصالحكم، ولن اوقع لكم شيئا.

«١٠»

في جلستهم الاخيرة، رفض مطيع ان يقول لهم شيئا... فقرروا ان لا يأكل ولا يشرب ولا ينام... ثم لا يقرأ ايضا..

* * * *

اه، يا مقهى الحزن، ما زلت تقدم للاخرين ما يطلبونه... ما زالـت (قلقيليـة)* تـعلمنـي وتعطيني لون بيارة على رابية الحلم، ما زال سجن (نابلس)* يوقظ في اسراري الدفينة.

اخبار ثقافية

الغرب والعالم

الغرب والعالم - تاريخ الحضارة من خلال موضوعات هو اخر الكتب التي صدرت عن سلسلة كتب (عالم المعرفة). وهذا هو القسم الثاني والاخير لهذا الكتاب، وكان القسم الاول منه قد صدر قبل سبعة شهور. ترجم الكتاب كل من د. عبد الوهاب محمد المسيري ود. هدى عبد السميع حجازي وراجعه د. فؤاد زكريا مستشـار سلسلة «عالم المعرفة» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - الكويت.

والقسم الثاني يعالج تاريخ حضارة الغرب والعالم من خلال بابين يمتد الاول زمنيا بين ١٥٠٠ - ١٨٠٠ ميـلاديـة وتتقـاسمـه موضوعات: السياسة والمثل العليا - الدولة العمالية والطبقات الوسطى، الـرأسمالية في مقابـل التراث العنصرية واللون: الاستعمار والرق، الطـاقـة والبيئـة الصنـاعيـة والرأسمالية، فيما يمتد الباب الثاني من العام ١٨٠٠ حتى الوقت الحاضر متجزءا الى: الاقتصاد والمـدينـة الفـاضلـة: اصـول الاشتـراكيـة، العـرق والطبقـة: الامريكتان منذ ايام الرق، الفردية والمجتمع: التراث في العالم الحديث، الموارد والتلوث: اميركا المعاصرة، الثقافة والتغير: ما وراء اليقين والنسبية.

واذا كان الكتاب بمجمله من اهم الكتب العصرية، في المعالجة وزاوية النظر لمسالة تاريخ الحضارة الغـربيـة والعـالم من خـلال الموضوعات التي تحمل في ثناياها قدرة على رؤية واستبصار الملامح والمنعطفات الاساسية في التطور العالمي، فان القسم الثاني منه، الصادر اخيرا، يتمتع باهمية تفوق الوصف المحدود الذي يمكن ان نقدمه له في هذا الموقع. ذلك انه يتوقف عند اسس حضارة عالم اليوم التي انطلقت من القرن السـادس عشر، ومـن خـلال الموضوعات الحاسمة في قدرتها على تصوير النتائج التي ترتبت على كل منعطف من مسيـرة الحضارة الجـديـدة. حتى اخـر نتائجهـا وانعكاساتها على الحياة البشرية في عصرنا.

ان النقلة الكبرى التي تحققت في الحيـاة الانسانيـة منذ القـرن السادس عشر هي تحديدا المرحلة الـرأسماليـة والقسم الثاني من الكتاب. نتيجة لذلك، تتبع تدرجات هذه المرحلة، بالـوصف الدقيق لتحققات كل منها، والية تلك التحققـات، وانعكـاسـاتها عـلى: الانسان، المجتمع، الطبيعة وهو لا يقف من ذلك على الحياد، بعد التحليل والوصف، بل يقوم ويقترح الحلول. وبذلك يمكن ان نصف كتابه بـانه وثيقـة رائعـة في وصف الرأسمالية: انجازاتها، وحشيتها، أنه يوضح على وجه التحديد كيف ان العنصرية - بشكلها الراهن - احدى افرازات هذه المرحلة، وان النازية نقطة لقاء وليست مفارقة مع الرأسمالة، وان وحشية هذه المرحلة اتجهت للفرد قدر ما اتجهت الى الطبيعة، فقد سخـرت الانسان بجنون من اجل تراكم الثروة، ولم تر في الطبيعة ايضا اكثر من مصدر للطاقة.

الثورة الصناعية، تلوث البيئة، الطـاقـة، الشـركـات المتعـددة الجنسيات، الاشتراكية وثوراتها في روسيا والصين، غاندي، الفردية، الرق، هذه ايضا بعض المفردات التي يعالجها الكتاب الذي يوصف بانه «نموذج خاص ومتميز في تدريس التاريخ من خلال القضايا والموضوعات».

مؤلف الكتاب، كافين رايلي، مؤرخ اميـركي، تراس جمعيـة التاريخ العالمي عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣، وقد اصدر هذا الكتاب في عام ١٩٨٠.

* ابحاث اليرموك

ضمت سلسلة الاداب واللغويات التي تصدرها عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك، صدر مؤخرا العدد الاول من المجلد الثالث من مجلة «ابحاث اليرموك» التي تضم هيئة تحريرها كلا من الدكتور محمدا امين عواد (رئيسا) والاستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي، الاستاذ الدكتور نهاد الموسى، الاستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن، الدكتور لورنج تيلر، الدكتور عبد القادر الرباعي (اعضاء) ومن كتاب هذا العدد: د. علي توفيق الحمد، د. ابـو قـراس النظـامـي، د. احمد الزعبي، د. يوسف الرباعي، قايز عارف قرعان، علي سلامة حسين، محمد علي جرادات.

* ندوة الكاتب الاردني

قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين تأجيل «ندوة الكاتب الاردني» التي كان من المقرر عقدها في نهاية كانون ثاني ١٩٨٦ الى موعد لاحق في شهر نيسان القادم، ويذكر ان هذه الندوة تنقسم الى خمسة محاور تحمل العناوين التالية: الكاتب الاردني ووسائل الاعلام، الكاتب الاردني وعلاقاته بـالقطاع الخـاص (دور النشر والتـوزيـع، الترجمـة، الانتـاج التلفـزيوني.. الـخ)، الاوضـاع القانونية لانتاج الكاتب الاردني وحقوق الكاتب الدستورية، الكاتب الاردني وشروط الابداع الفني، الاوضاع المعيشية للكاتب الاردني، ويبلغ عدد المتحدثين في الندوة ٢٣ كاتبا واديبا، بينما يبلغ عدد المعقبين على كلماتهم (٢٢) كاتبا.

الفجر الكاذب

ابتدات البروفات الاولية في المركز الثقافي الملكي على مسرحية الفجر الكاذب تأليف واخراج جبريل الشيخ ويشترك فيها نخبة من الفنانين الاردنيين، ومن المقرر ان تعرض هذه المسرحية التي ستقدمها دائرة الثقافة والفنون ضمن مهرجان المسرح الاردني الذي سيقام في المركز الثقافي الملكي في النصف الثاني من شهر اذار القادم.

* مخطوطات

عن مجمع اللغة العربية الاردني، صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور كامل العسلي بعنوان «دراسة وبيبليوغرافيا حول: «مخطـوطات فضائل بيت المقدس» وهو يقع في ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط.

شكسبير يعود الى الصين

■ تستعد مدينـة شنغهاي الصينية لاقامة مهرجان لاعمال الشاعر الانكليزي شكسبير في شهر نيسان (ابريل) القادم.
يستمر المهرجان شهرا تعرض خـلالـه اهم اعمـال شكسبـير المسرحية، باشراف المعهد المسرحي بشنغهاي وجمعية محبي شكسبير من الصينيين.
يذكر ان اعمال شكسبير كانت محظورة خلال الثورة الثقافية التي استمرت بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٦.

* المعاناة في الدراما

ضمن نشاطات لجنة المسرح في رابطة الكتاب الاردنيين، تقام في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم ندوة بعنوان «المعاناة في الدراما» يتحدث فيها كل من الدكتور عبد الرحمن ياغي استاذ الادب العربي الحديث في الجامعة الاردنية والاستاذ جبريل الشيخ مقرر لجنة المسرح في الرابطة، وادارة الندوة الفنانة سميرة خوري.

البحث عن مسرح

عن دار الامل في اربد صدر مؤخرا الكتاب الاول ضمن سلسلة دراسات في المسرح الاردني التي يؤلفها الدكتور مفيد حوامدة تحت عنوان (البحث عن مسرح) وهو يقع في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم اربعة فصول تحمل العناوين التالية: الحركة المسرحية في الاردن عام ١٩٨٤، المسرح والعودة الى التراث (دراسة في مسرحية جبريل الشيخ (تغريبة زريف الطول) البحث عن صيغة مسرحية جديدة (دراسة لاقتباس نادر عمران لمسرحية هاملت) المسرح بين العلاج النفسي والتمرد (قراءة في مسرحية وطار فوق عش المجانين) وفي الكتاب ملحق بالنص الكامل لمسرحية تغريبة زريف الطول).

تاريخ العرب

العدد المزدوج (٨١ - ٨٢) من مجلة «تاريخ العرب والعالم» تضمن الموضوعات الاتية: الدور التاريخي للمسيحيين العرب في فلسطين (ستيفن رانسمان) المدرسة عبر التاريخ (نقولا زيادة)، الملامح العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية في بيروت العثمانية (حسن الحلاق) الحوانيت او المدافن القديمة في تونس (رياض العالي)، فنانة من السعودية: صفية بن زقر، الصهارة الفنية والحنين الى الاصول (حلمي التوني)، ماذا قدم مسلمـو الانـدرس الى الجنس البشري؟ (بول لند)، الوثائق القومية (محمد محجوب مالك) تاريخ الطوابع في الجمهورية العربية السورية (ميشال اسطفان) مراجعة كتاب «المصالح الالمانية في سوريا وفلسطين ١٨٤١ - ١٨٩٨» للدكتور عبد الرؤوف سنو (مراجعة قسم التوثيق والابحاث).

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العلم

القرآن الكريم وقبس من النور	١٠,٠٠
حديث الجمعة	١٠,٢٠
حكايات لا تنسى	١٠,٣٠
فلونا	١٠,٤٥
حديث الشعراوي	١١,٠٥
تبارك الرحمن	١١,٥٠
استكشاف البحار الهائجة	١٢,٠٠
فلينظر الانسان مما خلق	١٢,٣٠
خطبة الجمعة	١٢,٥٠
المجلة الرياضية	١,٢٥
وبث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة الفيصلي وعمان	
شذى	٤,٣٥
مايطلبه المشاهدون	٤,٥٠
فيلم عربي «الاقوياء» بطولة محمود ياسين، نجلاء فتحي ورشدي اباظه	٦,٠٠
نافذة على الاردن	٧,١٠
الاخبار الاولى	٨,٠٠
الدعوة خاصة جدا «الاخيرة»	٨,٣٠
برامج الغد	٩,٥٠
سينما ٨٦	٩,٥٥
الاخبار الثانية	١١,٠٠
نداء الروح والسلام الملكي	١١,١٠

القنال الاجنبي

مستر بيلف يدير	٨,٣٠
القمم البعيدة	٩,١٠
الاخبار الانجليزية	١٠,٠٠
هنتر	١٠,٢٠

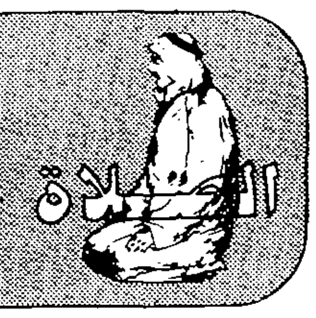
الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة	د. جميل زهدي مرقه	٧٧٦١٤٩
المناوبة الخارجية	د. محمد هشام عزام	٨١٨٩١١
اربد	د. عبد المجيد الصباحين	٢٧٥٣٩٣
الزرقاء	د. شبلي مدانات	—
السلط	د. عبد الرزاق النسور	—
مادبا	د. سعيد رواجفه	٥٤٤٤٨٤
المفرق	د. ماروستافرو عريفج	—
الاغوار الشمالية	د. قاسم هزاع	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مخيم البقعة	د. رمزي عازر	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
جرش	د. سهيل عويدات	—
الرمثا	د. محمد علي زعيتر	—
	اطباء الاسنان	
عمان	د. احمد ابو رضوان	٨٩٤٣٥٢
—	د. مازن بهجت مطر	٨١٧٣٥٥
اربد	د. عدنان جبريل	—
مادبا	د. رمزي عجيلات	٣٣٤١١

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. قراس	٦٦١٩١٢
	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. القردوس	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
اربد	ص. الحديثة	٢٤٢٣٠٨
—	ص. الحياة	٢٤٤٨٦٨
المفرق	ص. الزعبي	٤٣١٣٧٠
جرش	ص. جرش الجديدة	٤٥١٢٧٩
السلط	ص. ابو عبيدة	—
مخيم البقعة	ص. السالم	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. الشونة	—
العقبة	ص. العقبة + ص. طيبلة	٣٢٣٧
الكرك	ص. مؤاب	—

الصلاة



الفجر	٥,٠٩
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٦
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٣٠

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	٠٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٢٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة البواخر

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

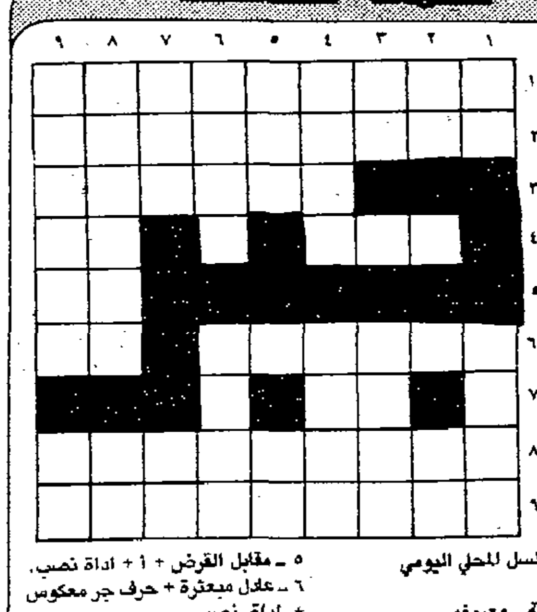
القاهرة المصرية	٩,٣٥
عالية الكويت	٩,٣٥
عالية دبي ابو ظبي	٩,٣٥
جدة عالية	٩,٤٥
القاهرة عالية	٩,٤٥
العقبة عالية	٩,٤٥
دمشق عالية	١٠,٠٠
طيران الخليج ابو ظبي بحرين	١٢,٠٥
الكويت الكويتية	١,٤٥
جدة السعودية	٣,١٠
عالية لارنكا	٤,٥٠
بغداد العراقية	٥,١٥
عالية القاهرة	٥,٣٠
نيويورك فيينا عالية	٥,٣٠
لندن باريس عالية	٥,٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦,٠٥
فرانكفورت عالية	٦,٠٥
اسطنبول عالية	٦,١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨,٥٥
بغداد عالية	١٢,٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١,٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦,٣٠
العقبة عالية	٧,٣٠
القاهرة المصرية	١٠,١٥
امستردام نيويورك عالية	١١,٠٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١,٣٠
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٢,١٥
اسطنبول عالية	١٢,٤٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢,٥٠
لارنكا عالية	١,٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١,٣٠
القاهرة عالية	١,٣٠
الكويت الكويتية	٣,٠٠
جدة السعودية	٤,٤٠
بغداد العراقية	٦,٣٠
الرياض عالية	٧,٣٠
الكويت عالية	٧,٣٠
الظهران عالية	٧,٤٠
بحرين دوحة عالية	٧,٤٥
بغداد عالية	٨,١٠
دبي كراتشي عالية	٨,٣٠
القاهرة عالية	٨,٤٥
ابو ظبي عالية	٩,١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣,٣٥

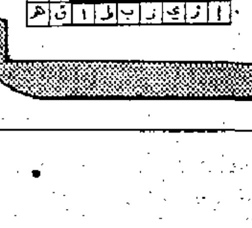
كلمات متقاطعة

اعداد: نوال صالح المصري عوجان الجنوبي



افقيا:
١ - من ابطال المسلسل المحلي اليومي القرار الصعب.
٢ - ممثلة مصرية معروفه
٣ - علم مؤنث + ارشد معكوسة
٤ - علم مؤنث + و + خاصتي
٥ - ضمير معكوس
٦ - مطربة عربية راحلة + للنداء معكوسة
٧ - حرف اداة نصب معكوسة + ع.
٨ - بطلة عربية فازت في الاولمبياد
٩ - مفرد ليالي + متشابهات

عموديا:
١ - عشرة بالانجليزية + نوال مبعثرة
٢ - للنداء + س + انت بالانجليزية معكوسه
٣ - خزان + ن + علم مؤنث.
٤ - متشابهان + احد الوالدين معكوسة + علم مؤنث.
٥ - مقابل القرض + أ + اداة نصب.
٦ - عادل مبعثرة + حرف جر معكوس + اداة نصب.
٧ - متشابهان + ل + حرف جر.
٨ - فيل مبعثرة + تقال على الهاتف مبعثرة.
٩ - اغنية لعبد الحليم حافظ + واحد بالانجليزية.



حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل: - حاول ان تخفف من مصروفاتك والا تعرضت لازمة مالية.	● الميزان: - ستجد الحل لمشكلة اثارت قلقك ومخاوفك.
● الثور: - حاول ان تجد اعمالا تستوعب ديناميكيتك الجامعة.	● العقرب: - تجنب الخلافات مع شركائك والا تعقدت الامور.
● الجوزاء: - ليس من عاداتك ان تكون غيورا حاول ان تطرد هذا الشعور.	● القوس: - لا تترك المشاكل الصغيرة تثيرك والا وقعت فيها
● السرطان: - لا تحاول ان تلعب بالنار لانها ستحرقك في النهاية.	● الجدي: - تشعر فجاة بان الشيخوخة مهمة في بعض الاحيان.
● الاسد: - اعرف ماذا تريد وتصرف على هذا الاساس تصل بسرعة.	● الدلو: - الوقت مناسب للتفكير بجدية في مستقبلك ووضعك الجديد.
● العذراء: - اهتم بامورك الخاصة ولا داعي للتدخل في شؤون الاخرين.	● الحوت: - لا تشغل نفسك باعمال هامشية تلهيك عن عملك الرئيسي.

اوراق اردنية

ناهض حتر

شذرات عن السلط في الاربعينات

بقلم جمال الشاعر



الشهيد وصفي التل



الاستاذ حسني فريز

استقبل اهل المدينة اعوام الاربعينات وسط الحرب العالمية الثانية، وكانت مدرسة السلط الثانوية ـ الوحيدة في الاردن ـ ملتقى الشباب الجامعي الذين عاد فريق منهم للتدريس، وملتقى الطلاب من الكرك واربد وعمان وقراها، واخيرا فقد ظلت ذكريات الشباب السلطيين الذين قتلوا حين حاربوا مع الثوار الفلسطينيين والعرب الاخرين في ثورة ١٩٣٥ ماثلة امام اهل المدينة.

من المدارس الطائفية، كانت مدرسة اللاتين هي الوحيدة ايضا للتعليم الابتدائي الكامل، ومنها ينتقل الطلاب الى الثانوية الحكومية، الا القليل النادر منهم الذين سافروا الى خارج الاردن كليا.

بين ذكريات الاهل وثقافة المدارس الطائفية. كان الطالب قليل المعرفة بحقيقة الانتماء ـ وطنيا كان ام قوميا ـ فكانت المدرسة الثانوية المؤسسة التي تعطيه شيئا من المعرفة تساعده على الوصول الى حقيقة النفس وحقيقة الانتماء.

تحدث الاهل عن ايام الاتراك، والهجرة الى مدينة القدس هربا منهم اذ تعاون السلطيون مع البريطانيين. ولا سيما المسيحيون منهم الذين كرهوا الاتراك، ليس بسبب الثورة العربية فحسب، بل بسبب اضطهاد الاتراك العثمانيين لهم، ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية، وهكذا فقد وجدوا في الثورة العربية الكبرى طريقا الى المساواة القومية. على انهم جميعا عرب، ينتمون الى الامجاد المشتركة.

ولقد انقسمت عواطف الاهالي في الحرب العالمية الثانية، ولكن الاكثرية كانت اكثر ميولا لتاييد كل اعداء البريطانيين والفرنسيين لاسباب واضحة. وفي الوقت نفسه فقد ارتعدت فرائصهم عند دخول النازيين الى سوريا، وهيا بعضهم انفسهم لاوضاع تشبه ما حدث بين البريطانيين والاتراك في مدينة السلط. وعلى كل حال فيمكن القول ان الدوافع التي حركت العواطف والافكار والتوقعات، كانت كثيرة وغامضة، كما انها اختلفت وتفاوتت بين فئة واخرى.

وفي عام ١٩٤١ انتقلت من مدرسة اللاتين التي اشرف عليها كاهنان ايطاليان اعتقلتهم السلطات احتياطا، ودخلت الصف الثانوي الاول، وكان المرحوم الاستاذ محمد اديب العامري مديرا للمدرسة ومعلما للرياضيات في نفس الوقت. ولقد كان المرحوم من الذين ركزوا على اهمية الانصراف الكامل للتعليم دون اية محاولة لنشر افكاره الخاصة. ولكنه ايضا كان نشيطا في تشجيع الاعمال الثقافية خارج المواد الدراسية المعتمدة، كتنظيم فرق التمثيل للقصص العربية، وتنمية المكتبة التي احتوت مختلف الموضوعات الثقافية وعقد المحاضرات والندوات الدورية في قاعة المدرسة واحيانا في عمان. واما في ادارة المدرسة نفسها، فلقد كان دقيقا وموضوعيا، يناقش القضية التي ترفع اليه من كل جوانبها ويتخذ القرارات التي اتسمت دوما بالجدية. ولم يحاول ان يحيط نفسه بمجموعات محدودة من الاساتذة او الطلاب، بل ظل يحافظ على مسافة يضعها بين نفسه وبين الجميع. والذين عرفوا الاستاذ العامري فيما بعد وبالرغم من انتماءاته الفكرية، عرفوا فيه نفس الخصال ونفس الاسلوب حتى كحين وفاته.

وكان الاستاذ حسني فريز الذي تخرج ايضا من الجامعة الاميركية في بيروت، يدرس العلوم الاجتماعية، ولم يكتف بسرد حقائق وقصص التاريخ والجغرافيا والعلوم المدنية والادب العربي احيانا كما جاءت في الكتب، بل كان يبذل الجهود في تفسيرها وربطها بالمعاني الحية التي كان يؤمن بها. وبالرغم من وضوح اتجاهاته الفكرية، فقد ظل يحاول ان لا تغلق الابواب على عقول الطلاب، وحثهم باستمرار على قراءة الكتب غير المدرسية، وعندما جاء فوج جديد من المعلمين بعد عامين، وحاول بعضهم استقطاب مجموعات من التلاميذ فقد قاوم الاستاذ حسني فريز تلك المحاولات، وحث على الانفتاح على الافكار والاطلاع على كل الكتب المتوفرة.

اذكر كتابا نصحني ان اقراه والخصه للاصدقاء كتاب «روح الاجتماع» للكاتب الالماني جوستاف لوبون. وربما كان لذلك الكتاب الاثر الكبير على نظرتي للعمل العام منذ ذلك الزمن، فقد تحدث مما تحدث عن العمل الجماعي والاحزاب وقال في هذا الصدد بان اية نظرية او برنامج حزبي لا يمكن ان يكون موضع رضا الجميع من حيث قناعاتهم الفكرية او تمثيلا لمصالحهم. ولكن لا بد من العمل الجماعي في الحياة السياسية، ولذلك يكفي للمنتمي اليه ان يوافق على معظم ما جاء فيه ثم عليه ان يطرح افكاره من داخل الجماعة ويؤثر فيها. ولعل من احد اسباب فشل الديمقراطية في المنطقة العربية بشكل عام وفي الاردن. ايضا عدم استيعاب قواعدها الاساسية، فنشاهد الاحزاب تنقسم على نفسها، ثم تعود وتنقسم اجزاءها الجديدة وهكذا. حتى الذين ينادون بالديمقراطية والحياة البرلمانية في بلادنا لا يدركون مدى النزق الذي يصيبهم عندما يتعرضون للتصويت من اجل اتخاذ القرار. والديمقراطية ـ كغيرها ـ من الكلمات التي جاءت نتيجة المعاناة والتجربة في بلاد لم تستطع مختلف الاحداث العنيفة او انظمة الحكم العسكرية او الفردية ان تقضي عليها. وعندما دخلت مثل هذه الكلمات الى ادبياتنا في مختلف حقول الحياة، ارتطمت بصخور واقع حياتنا التي انبثقت من جذورنا التاريخية وقد نكون اقرب الى الشورى في ممارستنا من المناظرة او النقاش او التصويت الذي تلجا اليه المؤسسات الغربية.

كنا نعتمد في تكوينات العمل الجماعي على صورة الاخ الاكبر او شيخ القبيلة الذي يستمد سلطانه المعنوي او المادي من جهة خارجة عن العمل نفسه، كان يستولي على السلطة بالقوة او يستند الى جهة قوية خارج الحدود، او في بعض الحالات النادرة الى جهد مميز عن الاخرين بدله على مرور الزمن، عندما يلتقي القائمون على المؤسسة، يكون على راسها الاخ الاكبر او الشيخ الذي يفترض به ان يعرف كل شيء وكل الاختصاصات، ويفترض ان يكون حائزا على جميع المعلومات التي تلزم من اجل اتخاذ القرار، وقد يكون صبورا وقادرا على الاستماع للاخرين، ولكن رايه بالنهاية هو القول الفصل.

كان الاساتذة في مدرسة السلط الثانوية ـ اديب العامري وحسني فريز وجريس القسوس وحسن البرقاوي ـ يهتمون اولا واخرا بوضع القواعد الاساسية للثقافة المعاصرة، كل في مادته، وكما احب الطلاب التاريخ كذلك احب معظمهم اللغة الانجليزية واللغة العربية، واذا نظرنا الى تلك الفترة من حياة الاردن، لراينا نسبة عالية من الخريجين الذين درسوا على اولئك المعلمين حصلوا على الثقافة العامة العميقة، وبرز العديد منهم في مختلف المجالات ووصلوا الى المواقع القيادية فيها.

واذا نلقي نظرة فاحصة الى الاربعين عاما التي خلت، نتصور المهمات القيادية التي تحتاجها الثمانينات في مختلف الحقول الحياتية، ولا سيما السياسية منها، لوجدنا ان تلك الملامح التي تغيرت كميا ونوعيا في الاردن تتطلب بالضرورة تصورا مدروسا وعميقا لمواصفات القيادات ومهماتها، ولربما اختلفت تلك المواصفات والوظائف عن الاربعينات والخمسينات والستينات والسبعينات، فلا بد من ان ناخذ بعين الاعتبار مختلف العوامل التي تشكل بمجموعها تلك الملامح.

قدم الى مدينة السلط فوج جديد اخر من المعلمين في عام ١٩٤٣م. وكان ابرز اؤلئك على الصعيد السياسي المرحوم الرئيس وصفي التل، والاستاذ حمد الفرحان. وذلك بالاضافة الى اخرين تخرجوا ايضا من الجامعة الاميركية في بيروت، ولكن لم يكن لهم اهتمامات سياسية بالرغم من وعيهم على ضرورة بذل الجهود في تثقيف الجيل وفتح كل الافاق الممكنة امامنا.

كان وصفي التل شخصية جاذبة جدا، يحيط نفسه بالرومانسية والغموض ويهمس الطلاب قصصا عن حياته الجامعية بما فيها الجانب العاطفي، كما كانوا يعجبون باناقته وكرمه وعذابة اسلوبه في تعامله، واذكر انه كان يحب اعطاء الدروس خارج قاعات الصف، عندما يكون الطقس جميلا، وفي يوم كان يدرس الكيمياء طلب منا ونحن نجلس على الارض ان نغلق الكتب ونتحدث عن البلاد. فوصف الوضع العربي والاردني القائم على انه مجموعة من جرار الفخار كلها مكسرة ومبعثرة، وربما كان بينها واحدة فيها الخدوش الكثيرة ولكنها لم تتحطم نهائيا بعد. فتساءل عن الحكمة ان نداري تلك الجرة الاخيرة، حتى لا تتكسر وتتبعثر، ودعا الى التعجيل في الانتهاء منها، والعودة الى بناء جديد اكثر متانة وصلابة.

لم يبق وصفي التل في مدرسة السلط الثانوية غير عام واحد وظل الطلاب يتتبعون اخباره ونشاطاته السياسية والعسكرية. وفي عام ١٩٤٨، سمعت انه في بيروت، فقمت مع اخرين لزيارته حيث مكث بضعة ايام مع حراسه ومعاونيه من جيش الانقاذ. وكنت قد تذكرت ايام السلط وكنت قد احسست مدى تاثير اقواله على محاكمتي للامور التي واجهت ابناء السلط عندما انتقلوا الى عالم جديد في جامعة بيروت الاميركية. فكان يتمسك بقواعد اخلاقية في التعامل بين الاصدقاء والزملاء، كما كان يؤمن بمساواة الرجل بالمراة ايمانا حقيقيا يدعو الى ممارسته الفعلية. وفي الوقت الذي كان الشباب يتعطشون الى السفر الى لبنان، والتمتع بالحرية خارج انظمة عائلاتهم القاسية، كان يذكرهم بان حدود حرية الشاب يجب ان تكون عندما يمكن ان يتقبله للفتاة كشقيقة له او زوجة المستقبل.

وتظهر اهمية تعاليم وقناعات وصفي التل. في السنوات العديدة التي تلت تلك الايام، حيث بدات تتضح الفوارق بين ما يقوله او يكتبه القائد السياسي او المفكر الاجتماعي وبين ما يمارسه فعلا في حياته اليومية وعلاقاته مع افراد اسرته والاخرين.

وافق المرحوم وصفي التل على قضاء امسية مع تلميذه من السلط، ولم تكن في تلك الامسية اية نقاشات جدية حول اي موضوع محدد ولكن كلمة من هنا وكلمة هناك ظلت تعود الى الذاكرة في السنوات التي جاءت بعدها حيث التقيت به شخصيا وسياسيا اكثر من مرة حتى يوم انتقاله الى الحياة الاخرى. وكان النقاش حادا في تلك الامسية عن موضوع الارستقراطية، حيث كانت تلك الكلمة تستعمل في الاحاديث اليومية لتعني التكبر في المسلك والاستعلاء ولقد حرك ذلك النقاش ان سعيت الى احضار شيئا للمائدة بصفتي داعيا ومضيفا، فاحتج وصفي بشدة وقال بان الخادم وظف لهذا الغرض، واشتد في كلامه عندما قلت بان التصرف الارستقراطي لا حاجه له. واعطاني محاضرة عن تاريخ الارستقراطية في بريطانيا واوروبا وعلاقة تلك الكلمة بتاريخ تلك البلدان، ومما قاله بان الطبقة الارستقراطية تكونت في بريطانيا من منابع وجذور مختلفة، ومنهم من اصبح من تلك الطبقة نتيجة خدمات كبيرة قدموها للتاج البريطاني.

بقيت تلك العلاقات قائمة من خلال افراد اخرين من عائلتي، وتابعت كغيري نشاطات وصفي التل مع الدكتور الاستاذ قسطنطين زريق تلك النشاطات التي اشترك فيها اخرون فيما بعد كالدكتور اديب نسور من سوريا، ومن ثم الدكتور جورج حبش، والدكتور احمد الخطيب من الكويت، والسيد هاني هندي والدكتور المرحوم وديع حداد وغيرهم، وقد قدم الدكتور قسطنطين زريق بعد فترة قضاها في التدريس بالولايات المتحدة، وكان مع غيره من العرب الذين حملوا الجنسية الاميركية كالدكتور المرحوم نبيه فارس، يقدمون للشباب المتحمس الاتجاهات الفكرية للعمل القومي العربي، ومن هناك جاء دفاع وصفي التل عن فكرة دخول الجيش البريطاني، على انها كانت بتوجيه وطلب من القوميين العرب والحقيقة ان مثل ذلك التفكير كان يطرح في لقاءات قسطنطين زريق حول ضرورة الاستفادة من خبرات الدول الكبرى في العمل العسكري، كما فعل اليهود انفسهم، ولا اعتقد او على الاقل لا ادري اذا كانت صلة وصفي التل فيما بعد بالقوميين العرب بقيادة الدكتور جورج حبش ام انه كان يشير الى الحركة الفكرية التي سبقت قيام حركة القوميين العرب كحزب سياسي.

كان الاستاذ حمد الفرحان اكثر ميلا للاختلاط مع طلاب السنتين الاخيرتين في ثانوية السلط. ولم اكن على صلة وثيقة به او باصدقائه منهم، كما ان تاثير المعلمين الاخرين على بعض الطلبة الاخرين كان فاعلا، لا سيما الاستاذ حسني فريز الذي عارض بوضوح مثل تلك النشاطات وربما سخر منها والقليل الذي عرفناه في تلك الايام وفيما بعد كان يشير الى محاولات التنظيم التي تاخذ طابع السرية والعسكرية، دون ان تتضح اهدافه الانية او المستقبلية ولا استطيع القول بالضبط عن مدى تاثر اؤلئك الزملاء باية افكار محددة او اساليب محددة فيما انصرفوا اليه في السنوات التي تلت، علما بان نسبة لا باس بها منهم لعبت ادوارا ظاهرة وهامة على مسرح السياسة والعمل العسكري في الاردن.

خلاصة القول ان الفترة التي امتدت حتى عام ١٩٤٨، ميزت مدينة السلط بكثافة العمل الفكري الذي كان اساسا لبروز العدد غير القليل من الاشخاص الذين عملوا وما يزال فريق منهم في الحياة العامة من شباب السلط انفسهم ومن الذين وفدوا اليها من خارج السلط تلامذة ثم معلمين او في مختلف القطاعات الاخرى حكومية وغير حكومية.

واما خارج ثانوية السلط في الاربعينات فقد تاسس نادي جلعاد الرياضي قام عليه فريق من شباب المدرسة الثانوية ثم تحول ذلك الى نادي الاتحاد. كان اول رئيس له المرحوم القاضي عبد الرحيم الواكد. من اوائل الحقوقين الجامعيين الذين حصلوا على التعليم العالي في مدينة دمشق وعادوا الى المدينة ليعملوا في المحاماة او دوائر الدولة وكان من اصدقائه ايضا المرحوم عبد الحليم نمر الحمود وميخائيل الصالح، الذين كانوا جميعا يتحسسون اقدامهم في الامور العامة ويطرحون الاراء الاصلاحية فكان شباب السلط ينظرون اليهم بالاعجاب والامل، لا سيما جميعا تميزوا بالجراة في توجيه النقد لسياسات الدولة الخارجية والداخلية، ولم يكن منهم من كان ظاهرا في اية التزامات تنظيمية، الا ان المرحوم عبد الحليم نمر الحمود كان عضوا في الحزب القومي السوري ومسؤولا عن شرقي الاردن كلها، عندما كانت تسعى في ذلك الحين منفذيه بالنسبة لتسميات ذلك الحزب.

عرفت عن عضوية ومسؤولية عبد الحليم فيما بعد عندما ضممت نفسي الى ذلك الحزب عام ١٩٤٥م وعند عودتي الى السلط بعد نهاية العام الدراسي الاول لي في ذلك الصيف، قمت بزيارة له في بيته مع عضو اخر في الحزب من مدينة السلط ولم انطبع كثيرا في تلك المقابلة اذ كنت في قمة الحماس بينما كان هو غامضا في انتمائه وكان الموضوع الوحيد الذي تطرق اليه هو مهمة الحزب في مكافحة الافكار الشيوعية التي بدات تدخل مدرسة السلط الثانوية عن طريق بعض المعلمين الذين جاءوا اليها من مختلف الجامعات.

الحقيقة ان الانتماء الوحيد الذي سيطر على اذهان شباب السلط كان الانتماء القومي لوطن عربي واحد، تحدثت عنه معظم الكتب وشكل اساسا لاحلام تلك الاجيال دون ان يكون لذلك الانتماء صيغ محددة وكان دخول الحزب القومي السوري الى المدينة شيئا موقتا بسبب غياب الجهود الاخرى، ولقد كان نادي الاتحاد شبه جبهة تضم كل تلك الافكار والمحاولات بينما كان التيار الاخر الذي جاء ليبدا نوعا من المعركة الثقافية، هو تيار الاخوان المسلمين، الذي استطاع مع زيارة احد المبشرين المصريين سعيد رمضان ان يجد التاييد عند مجموعات من الاهالي تاثرت العاطفة الدينية ولقد حرك ذلك الشاب الذي تمتع بالقدرة الخطابية الجيدة صراعا لم يدم طويلا بسبب المد اليساري الذي استجابت له المدينة، وسيطر على اذهام شبابها لفترة طويلة من الزمن.

ولقد وصل ذلك المد اليساري الى قمة اهميته عام ١٩٤٨ م، عندما تدفق عدد كبير من اهالي فلسطين الى مدينة السلط، وبدا بذلك زخمة جديدة في الاهتمامات السياسية التي ارتكزت بالدرجة الاولى الى الغضب الشديد على كل المؤسسات الحاكمة في الوطن العربي، وبدا بالفعل العمل السياسي الذي ارتكز على اهداف واساليب وبرامج اكثر تحديدا، فانصرف العقائديون الى تحريك الشارع باستمرار، بينما تبلورت زعامات تقدمية معتدلة التقت مع الزعامات التي برزت في الضفة الغربية، لتلعب دورا هاما في الحياة السياسية الاردنية فيما بعد.

استمر ذلك الزخم على صعيديه العقائدي والمعتدل فكان لمدينة السلط دور بارز في الراي وعدد الذين صاغوا الافكار والبرامج بين ١٩٤٨ و١٩٥٧ من مدنية وعسكرية. وتفاخر اهل المدينة بعدد الاعلام التي عادت مساء كل يوم لتقضي امسياتها ولياليها فيها، ولكنها كباقي اجزاء الاردن بضفتيها شاهدت النكسة الوطنية وشاهدت نتائج تلك النكسة كغيرها، ولكنها ربما دفعت ثمنا اكبر فمنذ عام ١٩٥٧ بدات المدينة تتجمد بالرغم من ازدياد عدد سكانها، وبالرغم من المساعي التي بذلت هنا وهناك لدفعها الى الامام.

لكن اسم مدينة السلط عاش اكثر منها بكثير ولا يزال العديد من الناس ينظرون اليها نظرة تتميز بالعواطف والاحترام، ليس ابناؤها الذين ولدوا فيها او الطلاب الذين تخرجوا من مدرستها الثانوية الوحيدة فحسب، بل اخرون عرفوا عن تاريخها او التقوا ابناءها في مختلف انحاء المعمورة.

اذكر زائرا جاء من العراق عام ١٩٦٦ ليزور الاماكن المقدسة في القدس. ومنذ وصل الى حدود الاردن حتى التقيت به في عمان وهو يصادف في طريقه شخصا او اخر من ابناء السلط. وقد لفت انتباهه كل ذلك بسبب ان صديقه الذي عمل معه في الدراسة والنشاط الطلابي في الولايات المتحدة كان من السلط ايضا وكان قد اسس وتراس اتحاد الطلبة هناك، وعندما تساءل عن حجم تلك المدينة في الاردن، واستغرب صغر ذلك الحجم، اسعفني تفسيرا دفعني اليه تعصبي ربما للمدينة وقلت له انه لا يوجد بالفعل قطعة جغرافية بذلك الاسم، وانما الانتماء الى السلط مفتوح لكل اردني وربما لكل غير اردني اذ ان السلط هي طريقة تفكير وطريقة سلوك. ولم يعترض الزائر العراقي على ذلك التعليق اذ ظهر لي انه كان معجبا بكل ما شاهده من السلطيين.

اية مدينة عريقة في الاردن. فان جذور الانتماءات فيها كانت بالاضافة اليها انتماءات عائلية ايضا ولكن تلك الحواجز بين عشيرة واخرى تطورت عبر التاريخ الحديث لتكون قوى ايجابية بين الناس، تساعد القانون على التغلب على ما يقع بينهم، كذلك فقد كان اهل المدينة يميلون الى التدين العفوي والايمان المتفتح على التقدم والافكار والاخرين، فلما دخلت التيارات العقائدية والبرامج السياسية الى المدينة، بدات تتلاشى حدود الانتماءات الاخرى، ولكن عام ١٩٥٧، كان نقطة تحول جديدة في السلط كما كان في غيرها. وعندما استمرت كل تلك الحركات الفكرية وسارت من فشل الى اخر، كان من الطبيعي ان يعود ابناء السلط الى الاحتماء من جديد بما يطرح امامهم في سبيل البقاء او تحقيق الطموحات، من العشائرية باشكالها الاكثر سلبية والاقل صحة مما كانت عليه. فهل تلعب المدينة وابناؤها دورا اخر ونحن على ابواب النصف الثاني من الثمانينات.

على الطريق

مع عبد الله رضوان بحثا عن ثقافة اردنية متميزة

طالما تابعنا، باحترام، تطور فكر الزميل العزيز، الاستاذ عبد الله رضوان، من رفض الانعزالية والاغتراب الى رفض انتهازية ازدواجية الولاء، الى الانتماء الحميم، فالى الانشغال الحار بالاردن: وطنا وقضية وسؤالا.

لقد امتلك الزميل عبد الله، روح ابن البلد: فراينا تلك الروح في شعره، وفي كتاباته النقدية، وفي حواره الجاد مع عرار، وفي ممارساته الثقافية والنقابية، التي تضعه بين القلائل من المثقفين الوطنيين الاردنيين، الذين يستحقون، بكن جدارة هذا اللقب المشرف.

في العدد الاخير من «افكار»، يطرح الزميل عبد الله سؤالا مؤرقا هو: «كيف نخلق وضعا ثقافيا اردنيا متميزا؟»، ويحاول ان يتدبر ملامح الاجابة.

«نريد ثقافة اردنية»، يقول الزميل، ومعنى ذلك عنده، على وجه التحديد، اردنة الممارسة الثقافية في الاردن، لكي تتحرر من اغترابها، فتصير ثقافة اردنية مرتبطة، ارتباطا وثيقا، بالاردن تاريخا وخصائص وهموما وقضايا ومشاكل وانجازات... فالثقافة الاردنية عنده اذن، هي الثقافة التي تعبر عن الوطن الاردني الذي لا يقبل اللبس... حيث «الجواز الاردني، هو «حياة اردنية»، و «هموم وقضية اردنية»، لا وثيقة سفر.

والثقافة الاردنية، عند الزميل عبد الله، هي، بالضرورة، ثقافة ذات انتماء عربي، وذات نوافذ مفتوحة على العالم، «مع الوعي والحرص على الميزات الخاصة».

وليس هذا التحديد الجدلي للهوية الثقافية الاردنية، سوى تحديد، في مستوى اخر، للهوية الوطنية الاردنية ذاتها، اذ الثقافة الاردنية المتميزة هي ثقافة المقاومة الوطنية الاردنية في مواجهة الاستعمار والصهيونية من جهة، وفي مواجهة تحدي البناء والتقدم من جهة اخرى.

تلك هي اطروحة الزميل عبد الله الرئيسة ونحن اذ نؤكدها بدورنا، ونشفق على الزميل من تطويق الانعزاليين له بسببها، كنا نود لو تهيأ لها بصورة افضل، من حيث تنظيم الافكار وترابطها ودقتها.

ومهما يكن من امر، فان معالجة هذه الاطروحة في حد ذاتها، مما يسجل للزميل عبد الله، الذي يابى تلويث حلمه الفلسطيني، ويصر على تحويل هذا الحلم الى مواطنة اردنية مؤرقة، مواطنه (عرارية).

المحرر

مدرسة نظامية في ماحص عام ١٩١٨

يشير السجلان اللذان نشرهما الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت والسيد محمد يونس العبادي (دراسات، العدد ١١، ت ٢ ١٩٨٥) الى قيام مدرسة نظامية حديثة في بلدة ماحص الاردنية.

وعلى الرغم من اهمية هذه المعلومة في الدلالة على انتشار اشكال التعليم النظامي الحديث، في بلادنا، في فترة مبكرة: فان السجلين لا يسعفاننا، كما لا يسعفنا الناشران اللذان اكتفيا بتلخيص محتويات السجلين في مقدمتيهما، في معرفة سنة تاسيس هذه المدرسة بالضبط. هل هي سنة ١٩١٧ ام سنة ١٩١٨؟ وهو الامر الذي يضع امامنا سؤالا ثانيا يتعلق بالجهة التي اسست المدرسة: هل هي الحكومة العثمانية ام الحكومة العربية في دمشق؟

اننا نميل الى القول ان الارجح ان تكون هذه المدرسة عربية لا عثمانية... او انها نظمت في عهد الحكومة العربية، على الاقل.

ومما يدعم راينا ان الطالبين الاول والثاني من السجل الاول، هما الوحيدان اللذان دخلا المدرسة عام ١٩١٨، ثم يتم الانتقال الى عام ١٩١٩... وهكذا فاذا علمنا ان الحكومة العربية في دمشق تاسست في ١٩١٨ نستطيع اذ نقدر ان المدرسة اسست، او اعيد تنظيمها بعد تاسيس الحكومة العربية، في نهايات عام ١٩١٨ خاصة وان الطالب الاول، في السجل الاول، الذي دخل المدرسة عام ١٩١٨، سجل على ان تابعيته هي: «الحكومة العربية».

اننا نشير الى هذه النقطة، رغبة في استقصاء فترة الحكومة العربية في الاردن. وهي فترة اهملت من قبل الدارسين، حيث يجري التعامل معها باعتبارها انتقالية... مع العلم ان هنالك الكثير من الاشارات التي تدلنا الى جدية الحكومة العربية في دمشق، في انشاء وتدعيم ادارات وخدمات حديثة في مختلف مناطقها، ومنها الاردن. وهو الامر الذي يعني ان مشروع اقامة الدولة العربية السورية، كان جديا وفعالا، على الرغم من العراقيل التي واجهها في فترة حياته القصيرة...

على كل فاننا اذ نثمن جهد الناشرين، فاننا لا نجد بدا من القول ان الدلالات التي تشير اليها مواد السجلين، هي دلالات محدودة ـ انظر صورة انموذجية عنها فيما يلي ـ فوجود المدارس النظامية في الاردن يعود الى فترة ابعد من علم ١٩١٨/١٧... وهي مدارس لا بد من تقصي تاريخها وتطورها وقراءة اوراقها وسجلاتها. للحصول على صورة مرضية عن تاريخ تحول نظام التعليم في الاردن من المشكل القروسطي الى الشكل الحديث.

رقم المدرسة	اسم التلميذ	اسم أبيه وصنعته أو وظيفته	تاريخ ولادته	محل ولادته	مذهبه	تابعيته	[illegible]	قيود المدرسة: صنفه	تاريخ دخوله	مكافأته	جزاؤه	محل الاقامة	صورة خروجه/ تاريخ خروجه
٠١	عبد المعطي بن	علي الواعر بقال	٩٠٨	ماحص	اسلام	الحكومة العربية						قرية ماحص	
٠٢	فياظ بن [هكذا]	ابراهيم جالودي فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		٢	١٩١٨			قرية ماحص	
٠٣	حمدان بن	أنيس، بدوي فلاح	بلا	العرب بجوار ماحص	اسلام	الحكومة العربية		٢	١٩١٨			قرية ماحص	
٠٤	عبد الله بن	محمد الجالودي فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٠٥	سالم ابراهيم	الجالودي فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٠٦	خليل بن	ابراهيم الجالودي فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٠٧	عدنان بن	أمليان النوفل فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	في الصف الأول يستحق أن يكون بدرس الحساب
٠٨	عبد الكريم بن	علي الواعر بقال	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٠٩	عبد الكريم بن	سعيد القاسم بدوي فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١٠	عبد الفتاح بن	سعيد القاسم بدوي فلاّح	بلا	ماحص	اسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	

✱ حديث خاص مع عميد السينما التشيكوسلوفاكية أ. م. بروسيل

✱ للسينما التشيكية دور تربوي اساسي ✱ حياتي «مطار ومهرجان»

✱ جيلان من الجمهور التشيكي لم يشاهدا شيئا من السينما العربية



اجرى الحوار:
محمد العبداللات

عميد السينما التشيكوسلوفاكية يتصفح نتائج احد المهرجانات

يعتبر البروفسور بروسيل الملقب بعميد السينما التشيكوسلوفاكية من ابرز اعلام ومشاهير فن السينما في اوروبا والعالم على السواء. فقد بدا مشواره الطويل هاويا نشطا ناقدا سينمائيا في الصحافة المحلية، اعطى من وقته الكثير لفن السينما منذ بداية تاسيسها، ولم يكسب في حياته اي شيء الا اهتمامه الواسع بفن السينما. لقد تزوج السينما زواجا ابديا.

بعد استئذان طويل مسبق، ادلى البروفسور بروسيل بهذا الحديث الخاص لي في براغ:

● **كيف بدات علاقتك بفن السينما؟**

– بدات علاقتي بفن السينما منذ الصغر، منذ مشاهدتي لمشاهد ولقطات عن الحرب العالمية الاولى، وبعض الافلام الروائية والتسجيلية القديمة. وقد نمت الرغبة في اعماقي متمثلة باهتمامي بالنقد السينمائي ومشاكل السينما منذ عام ١٩٣٠، وذلك بعد اكمال دراستي في جامعة «شارل» حيث تتلمذت على يد البروفسور «بيري» والبروفسور «شالدي» وبعد ان كسبت خبرة في النقد المسرحي عملت ناقدا صحفيا في الجريدة الثقافية.

● **من المعروف انك احد مؤسسي اكاديمية الفنون في براغ، هل تعطينا فكرة عن كيفية انشاء الاكاديمية؟**

– بعد ان عملت لفترة طويلة كرئيس لنادي الصحفيين السينمائيين. وفي نهاية عام ١٩٤٥ طلبت مني شخصيات مسؤولة بالاشتراك مع البروفسور «يوتشيك» والبروفسور «كليسكو» انشاء كلية للسينما المعروفة باكاديمية الفنون «AMU» وقد اسست بالاشتراك مع زملائي هذه الكلية، وقد عملت لفترة قصيرة عميدها ثم عملت ولمدة عشرين عاما رئيس لاكاديمية الفنون بفروعها الثلاثة والتي تضم كلية الموسيقى المعروفة مختصرة بالـ «HAMU» وكلية المسرح المعروفة بالـ «DAMU» وكلية السينما المعروفة بالـ «FAMU».

كنت من المشاركين ايضا في ولادة اول مهرجان سينمائي تشيكوسلوفاكي والذي بدأ نشاطه عام ١٩٤٦ في «ماريانسكي لازينية» – ضاحية من ضواحي كارلوفي فاري – المعروف الان بمهرجان «كارلوفي فاري العالمي للافلام السينمائية».

ولقد تميز هذا المهرجان بانه ثاني مهرجان سينمائي عالمي يقام بعد الحرب الكونية الثانية في اوروبا.. والمهرجان الاول كان «مهرجان البندقية» والثاني «كارلوفي فاري» والثالث مهرجان «كان» وقد عملت رئيس لجنة التحكيم الدولية آنذاك ولا زلت.

ان لمهرجان كارلوفي فاري فكرة تقدمية عالية، وقد مكنت هذه الفكرة التقدمية من اشتراك افلام الدول النامية منها امريكا الجنوبية، افريقيا، اسيا، التي لم تستطع لاسبابها الخاصة وبالدرجة الاولى السياسية الاشتراك في المهرجانات السينمائية الاخرى.

● **اهم المهرجانات السينمائية العالمية التي راست لجان التحكيم، هل تذكرها لنا؟**

– لقد عرف عني بانني «دبلوماسي سينمائي» وتحت هذا اللقب تكمن كافة نشاطاتي العديدة. فقد راست لجان تحكيم عديدة وشاركت في معظم لجان التحكيم ايضا، اذكر منها مهرجان موسكو السينمائي، مهرجان طشقند، مهرجان نيودلهي، مهرجان اوجا دوجو، مهرجان كان، مهرجان البندقية، بالاضافة الى مهرجان كارلوفي فاري والكثير غيرها.

● **من المعروف انك تهتم بسينما العالم الثالث ولك العديد من الصداقات والمعارف مع صانعي الفيلم هناك. هل لك ان تحدثنا عن البعض منهم؟**

– بالطبع، انا اعشق سينما العالم الثالث والعربية ايضا، ولكني عاتب جدا على العاملين بالسينما هناك، حيث اتساءل لماذا لم يرسلوا لنا انتاجهم ليشاهده الجمهور التشيكي.. واحب ان اقول وللاسف ان جيلين كاملين من المجتمع لم يريا او يسمعا بالسينما العربية، ولكن «فيلم اموك» لسهيل بني بركة جميع المهتمين بفن السينما شاهدوه.

وتربطني علاقات عديدة مع المخرجين خاصة من المغرب العربي، شاهدت فيلم «وقائع سنوات الجمر» في مهرجان «كان»، «للاخضر حامينا» وفيلم «المومياء» لـ شادي عبدالسلام، «باب الحديد» في مهرجان «نيودلهي» ليوسف شاهين وفيلم «اسكندرية ليه».. اما الافلام العربية التي اشتركت في مهرجان كارلو فيفاري الاخير، فلم اشاهدها وقد ترددت احاديث بأنها ليست بالمستوى الفني المطلوب.

وقال بورسيل: اسمح لي ان اسألك الآن، هل شاهدت فيلم «ليديتشه» العربي؟

– لا اعرف ماذا تقصد بالضبط، ولكني استطيع ان اذكر اسم فيلم «كفر قاسم» لبرهان علوية، هذا الفيلم يذكرني بالفيلم التشيكي الكبير الذي يصور احداث قرية «ليديتشه» التى دمرها الالمان خلال الحرب الكونية الثانية.

● **هل تحدثنا عن محاضرتك الشهيرة بطلبة الاكاديمية/ كلية السينما/ براغ يوم الجمعة؟**

– خلال عملي التربوي، روجت لسينما العالم الثالث في تشيكوسلوفاكيا، وبذلت جهدا كبيرا للتعريف بسينما تلك المناطق من العالم.. لقد دعوت الكثير من الضيوف من مشاهير العالم لمحاضرات يوم الجمعة الشهيرة وركزت طويلا على تحليل السينما العالمية منذ فترة تزيد عن خمسة وثلاثين عاما او لغاية اليوم.

نناقش افلام الضيوف في جلسة صريحة مفتوحة بدون احراج، وحضر الكثير من الفنانين اذكر منهم المخرج السوفيتي «بندرشوك» مخرج «الحرب والسلام» المخرج جيراسيموف مخرج فيلم «تولستوي» وروسيليني زافاتيني الذي هو اشهر كتاب السيناريو الواقعية في السينما الايطالية «جيرار فيليب» «بيلا بلاش» جورج سادول واحدثهم الممثل الايطالي «يوجو توجنازي» وغيرهم الكثير الكثير.

● **الى هذا الحد من الحوار يقترح البروفسور روسيل علي اكمال حديثه بشكل طبيعي بدون تحديد مسبق للاسئلة، لعدم تمكنه من التركيز الشديد مكتفيا بالرد على السؤال فقط. فالاجدى لنا ان ندعه يكمل حديثه، حيث لحظات الانسجام بدت على محياه؟**

– لقد اصبحت بجانب نشاطي في كلية السينما وفي لجان التحكيم العالمية من المشاركين في تأسيس المنظمة العالمية لكليات السينما والتلفزيون المعروفة بالـ «سيليكت» التي اعمل فيها عضو شرف، كذلك عملت لفترة طويلة في مؤسسة «سيدانك» حيث اشغل الان رئيس اللجنة العمومية وغيرها الكثير من المنظمات. ثم حصلت على الكثير من التقديرات من الدولة في تشيكوسلوفاكيا وحصلت على وسام العمل مرتين ووسام الجمهورية. لقد التقيت خلال رحلاتي للخارج وعملي في مجال السينما على الصعيد العالمي بالكثير من شخصيات السينما العالمية وبالساسة العالميين اذكر منهم «انديرا غاندي» التي التقيتها اكثر من مرة بمناسبة انعقاد مهرجان نيودلهي واذكر كذلك لقائي مع «بابلوبيكاسو» الذي التقيت به اكثر من مرة خلال رحلاتي لباريس. وعرفت الكثير من الشخصيات اللامعة، واعذرني ان لم اذكرهم جميعا لضيق مجال الحديث.

لقد كتبت عددا من الاعمال والمراجع والتي تعالج بالدرجة الاولى مشكلة العلاقة بين الادب والسينما، موسيقى الافلام، مشاكل النصوص الفيلمية، وكذلك مشكلة التأثير الوطني والاممي للعمل السينمائي.

كتب الالاف من المقالات النقديه وقد اهتممت بالسينما العالمية، كذلك الامر بالنسبة للسينما التشيكوسلوفاكية كنت اكتب بالدرجة للصحافة المحلية المتخصصة منها «رودي برافو» وتعني «الحق الاحمر» وفيم «ادوبا» وتعني «الفيلم والزمن» وغيرها من المجلات التشيكوسلوفاكية المتخصصة في مجال السينما.

باختصار حياتي اجملها لك بكلمتين هما: مطار ومهرجان. فانا دائم التنقل والمطار هو محطتي المفضلة والمهرجانات السينمائية هي بيتي الدائم المتنقل.

● بقي ان نقول انه قد تتلمذ على يدي البروفسور بروسيل عن طريق محاضراته عدد هائل من الفنانين السينمائيين في تشيكوسلوفاكيا الذين درسوا في اكاديمية الفنون/ براغ، حيث كانت محاضراته ليست فقط مجالا للتعرف على السينما العالمية والالتقاء بالفنانين العالميين بل كذلك كان باستطاعة هؤلاء الفنانين وعن طريق المناقشات النظرية التي يقودها «بروسيل» ان يطرحوا وجهة نظرهم في الانتاج السينمائي وقد كان لهذا الدور التربوي لبروسيل الاثر الكبير في ابداعات هؤلاء الفنانين.



انطونيني بروسيل الى اليسار مع المخرج الاسباني «جان بارديم»



– يتحدث الى بعض المخرجين الشباب

مزامير في زمن الشدة

– ٢٧ –

يا بلادي..
كلما امتد زمان الوهم،
احسست باني،
لم اعد اقوى على الصمت
فأشدو، واقاوم..
ثم تدفعني تلافيف احتياجي،
ان ارم الجرح بالصمت
وهذا الحزن عارم..
غير اني،
غاضب حتى نخاعي..
ثائر حتى تجاويف التياعي..
صارخ ملء السماع..
ايها الدهر الذي،
في حزنه حزني،
وفي اشجانه بعض ارتياعي..
قم وساعدني،
لكي احيا،
ولا تبق على سلطان ظالم..

هيام الدردنجي

علاقة حب قوية بين طفل رضيع وقرد

اثار الحب المتبادل بين قرد وطفل يبلغ من العمر شهرين اهتمام المواطنين في منطقة (كايكلود) احدى المدن الصغيرة الواقعة جنوب ولاية (تاميل نادر) جنوب الهند..

وذكر ان عائلة الطفل كانت تشاهد عرضا مسرحيا في احد المسارح في المدينة المذكورة بصحبة طفلها.. وحين بدأ الطفل بالصراخ دون انقطاع لاحظوا ان القرد الذي كان على المسرح يؤدي عرضا مسرحيا يهرع الى احتضان الطفل ويسكته حيث وضع قنينة الرضاعة في فمه لينام الطفل بعد ذلك بشكل هادىء

وذكر ان الطفل اصبح معتادا على هذا الحيوان كما اعتاد الحيوان ايضا على المجيء الى الطفل بعد مرور سنة ونصف السنة على هذه الحادثة المثيرة.

وذكرت ان والد الطفل حاول مرارا طرد القرد وجذبه بالسلسلة الا ان القرد رفض واخذ ينظر بصمت الى والد الطفل..

وذكر ان جميع المحاولات لابعاد القرد عن الطفل قد باءت بالفشل مما اضطر العائلة الى ادخاله البيت ليلعب مع صديقه.

جائزة عالمية لمعهد طبي مصري

فاز معهد تيودوريا هارس المصري بجائزة بهرن بلهارس الدولية تقديرا لجهود علمائه وباحثيه في الدراسات والابحاث والمتابعة لمرض البلهارسيا ومضاعفاته واثاره في احتفال كبير اقيم في جامعة ماربورا بالمانيا الغربية.

ويعتبر المعهد مركزا علميا عالميا يضم ١٣ معملا متخصصا لتدريب المبعوثين من الاقطار العربية والدول الافريقية.

الاحتيال في خدمة مكافحة الجوع

قررت نقابة استغلال الات البيع بالعملة (زاو) في المانيا الغربية جمع قطع النقود الاجنبية التي يتحايل البعض بوضعها في الات البيع التي تشرف عليها النقابة وتسليمها الى منظمة مكافحة الجوع في العالم.

وقد بلغ وزن قطع النقود المعدنية الاجنبية التي امكن جمعها في العام الماضي من آلات البيع كمية وزنها ١٫٧ طنا. وقد تم تسليم هذا الجبل من قطع النقود المعدنية الى احد بنوك مدينة فرانكفورت الذي وافق على فرزها وتصنيفها بعناية وصرف قيمتها بالمارك الالماني.

وكلف هذا البنك ١٥ من موظفيه للقيام بهذه العمليات. ومما يذكر انه في عام ١٩٨٤ صرفت النقابة مقابل القطع الاجنبية التي جمعتها من الالات نحو ٢٠ الف مارك الماني (ثمانية الاف دولار) واعطتها لمنظمة المانية غربية لمكافحة الجوع.

٢٧٨ مليون عدد سكان الاتحاد السوفييتي

بلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٧٨٫٧ مليون نسمة حتى بداية العام الحالي.

واشار بيان لدائرة الاحصاء المركزية ان زيادة في عدد السكان حصلت مقدارها ٣٫٤ مليون بنسبة مقارنة بالعام الماضي.

حظر في بريطانيا على نوع من ادوية ضغط الدم

حظرت السلطات الصحية البريطانية استخدام حبوب لمقاومة الضغط بعد ظهور اعراض سلبية على متعاطيها ووفاة ثمانية منهم.

وذكر الاطباء ان خمسين الف مريض يستخدمون هذه الادويه (الكبسولات) وان اعداد المرضى الذين اخذوا يعانون من ردود فعل سلبية بعد تناول هذه الكبسولات بشكل مستمر في تصاعد.

ووصف الاطباء حالات البعض بانها خطيرة جدا.. وقد وردتهم تقارير عن مئات الحالات والتي كان من بينها وفاة ثمانية من هؤلاء المصابين بالضغط.

واوضح الاطباء ان التأثير الجانبي لهذه الكبسولات يتركز على حالات الدم.. ثم يؤثر بسرعة على وظيفة الكلى.. وبالتالي يقضي على مقاومة الجسم.. ويقضي بالمصاب الى الموت.

فشل تهريب مجوهرات في مطار القاهرة

ضبطت الاجهزة الامنية المختصة في مطار القاهرة الدولي مجموعة من الاحجار الكريمة تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه مع راكب هولندي حاول تهريبها الى داخل البلاد.

٥٠ الف ضحايا الحوادث في دول السوق المشتركة

ذكر تقرير ان عدد القتلى من جراء الحوادث المرورية في دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة خلال العام الماضي بلغ ٥٠ الف قتيل.

واشار التقرير الى ان دول السوق قد شهدت خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من العام الحالي حوادث مرورية ادت الى جرح اكثر من ٥٠ الف شخص. واقترح التقرير تطبيق نظام الحد من سرعة السيارات في البلدان الاعضاء في السوق في محاولة لتقليص الحوادث.

وقد شهدت المانيا الاتحادية لوحدها في العام السابق مقتل ٨٫٤٠٠ شخص وجرح ٤٣٥ الف لخرين بسبب الحوادث المرورية.

اول حالة اصابة بمرض الايدز لامرأة في اليابان

اعلن المسؤولون في وزارة الصحة والرفاهية اليابانية قبل ايام عن اكتشاف اول حالة اصابة لامرأة بمرض الايدز «انهيار المناعة المكتسبة» في اليابان.

واضاف المسؤولون ان المرأة انتقلت اليها العدوى من زوجها الذي حمل فيروس المرض بعد عملية نقل دم اليه.

واشار المسؤولون الى ان المريضة التي لم تظهر عليها بعد اعراض المرض ستجرى لها فحوص طبية دقيقة.

وحتى الان ظهرت ١١ حالة ايدز في اليابان كلهالرجال – خمسة منهم طبيعيون وستة مصابون بالشذوذ الجنسي – وتبين ان ست حالات منها قاتلة.

حرق ١٤ شخصا احياء في ثأر بين اهل قرية

قالت وكالة انباء برس تراست الهندية ان عائلة مكونة من ١٤ شخصا احرقت حتى الموت عندما اشعل حشد النار في منزلها في اطار ثار بين اهل احدى القرى.

وقالت الوكالة ان حشدا مكونا من ٢٠٠ شخص من اهل القرية قاموا برش منزل في ولاية تاميل نادو الجنوبية بوقود الديزل اثناء الليل ثم اشعلوا النار فيه وعثر على ١٤ جثة من بينها جثث اربع نساء وطفل وسط الحطام.

زواج رقم «٤» لبريجيت باردو

قالت نجمة الاغراء الفرنسية السابقة بريجيت باردو (٥١ عاما) للعدد الاسبوعي من صحيفة [illegible] الفرنسية انها تفكر في الزواج [illegible]

وحددت بريجيت مواصفات الزوج المقبل في ان يكون ذكيا وله [illegible] وان يكون مرحا.

واضافت قولها «لا اريد ان اراه ٢٤ ساعة كل يوم [illegible]».

وكانت بريجيت قد تزوجت من قبل من المخرج روجيه فاديم [illegible] والمليونير الالماني [illegible] وتعيش الان في [illegible] على ساحل الريفيرا مع مجموعة كبيرة من القطط والكلاب والخيول.

واحد من اصغر القرود في العالم مهدد بالانقراض

ذكرت صحيفة الديلي اكسبرس ان الترسيش الفليبيني قرد صغير يتغذى بالحشرات والجرذان الذي يعد من اصغر القرود في العالم في طريقه الى الانقراض وذلك بصفة خاصة بسبب عمليات التهريب غير المشروعة التي يتعرض لها هذا الحيوان الليلي.

ويتميز الترسيس الفلبيني وهو في مثل حجم الفأر الكبير بعينين مستديرتين كبيرتين واذنين بارزتين وفك مدبب مما يجعله يبدو مثل المخلوق الفضائي بطل فيلم «اي. تي» وذكرت الصحيفة نقلا عن احدى جمعيات الدفاع عن الحيوان ان هذا القرد يباع حيا او ميتا او مصبرا مقابل خمس دولارات فقط في متاجر السياحة في مانيلا.

ويعيش الترسيس في غابات وسط جنوبي الفلبين حيث يتغذى على الحشرات والزواحف والنباتات.

نظام للتدفئة الشمسية

قام مهندسان كينيان ومتسلق جبال فرنسي في عطلة نهاية الاسبوع بوضع نظام تسخين شمسي على ارتفاع ٤٦٠٠ متر.

وقال بول ويلكسون رئيس الخبراء في شركة توتال سولير المشرفة على هذا المشروع ان هذا النظام وصل خلال ساعات الى درجة حرارة ٤٩ درجة مئوية كافية لتسخين فنجان شاي.

ويزن هذا الجهاز ٥٠ كيلوجراما وتبلغ سعته ٧٠ لترا وقد نقله الرجال الثلاثة بهدف اثبات ان هذا النظام يمكن ان يشتغل في الظروف المتغيرة.

تفاصيل الانقلاب الدموي بعدن كما رواها سفير اليمن الجنوبية في موسكو

موسكو - رويتر - قال امس سفير اليمن الجنوبية بالانابة في موسكو ان حراسا موالين للرئيس المخلوع علي ناصر محمد اطلقوا الرصاص على ثلاثة اعضاء في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في البلاد، فأردوهم قتلى في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال السيد سيف صايل خالد في مؤتمر صحفي ان الهدوء عاد الى البلاد بعد القتال الذي نشب في ١٣ كانون الثاني الحالي، وانه يعتقد ان عدد القتلى اقل من ١٠ر٠٠٠ شخص.

وقال السيد خالد ردا على سؤال عن المكان الحالي للسيد ناصر محمد (نحن لا نعرف ذلك بوجه رسمي، ولكن تبعا لمصادر معينة فانه يتنقل بين المملكة العربية السعودية واليمن الشمالية).

وقال ان اجتماعا للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عقد في ٢٤ كانون الثاني الحالي ادان السيد ناصر محمد بتهمة (الابادة الجماعية) واعتبر افعاله حتى ١٣ من الشهر الحالي فاشية.

وقال المبعوث ان الحادث وقع في ١٣ من هذا الشهر عندما اقتحم حراس احدى قاعات المكتب وفتحوا النيران على الأعضاء الثلاثة اثناء انتظارهم للسيد ناصر محمد للانضمام اليهم.

وقال ان اثنين من الاعضاء الثلاثة هم وزير الدفاع العقيد صالح مصلح قاسم ونائب الرئيس علي احمد ناصر عنتر وان الشخص الثالث هو رئيس لجنة الرقابة الحزبية.

وقال ان مؤيدي السيد ناصر محمد قتلوا ايضا اعضاء آخرين في اللجنة المركزية وعددا من رجال الشرطة والامن والدفاع في اليمن الجنوبية.

وأضاف قوله ان اللجنة المركزية طردت ٢٠ من اعضائها الذين يبلغ عددهم ٧٧ عضوا في الاجتماع الذي عقدته في ٢٤ كانون الثاني الحالي مشيرا الى ان السيد ناصر محمد كان يتمتع بولاء ما يزيد قليلا عن ربع اعضاء اللجنة.

وقال انه سيتم اعلان تقرير رسمي عن عدد ضحايا القتال في وقت لاحق.

ولكنه قال عند سؤاله عما اذا كان العدد يزيد او يقل عن ١٠ر٠٠٠ شخص، سيكون اقل من ذلك في اعتقادي.

وقال ان امدادات الماء والكهرباء عادت في عدن وان الاجانب الذين تم اجلاؤهم عن العاصمة سيلقون ترحيبا ان عادوا اليها.

وقال انه لن يتم ادخال تعديلات على السياسات الخارجية والداخلية التي ستتبعها اليمن الجنوبية تحت القيادة الجديدة بما في ذلك علاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي.

وقال السيد خالد ان السيد ناصر محمد احضر نحو ٥ر٠٠٠ من مؤيديه الى عدن تأييدا لما وصفه بمحاولة انقلاب فاشلة على القيادة الشرعية.

وأضاف يقول.. ان القتال استمر بسبب نجاح القوات الموالية للسيد ناصر محمد في الاستيلاء على مبان ومعابر مهمة.

ووصف معظم تلك القوات بأنها مرتزقة كانت خارج البلاد خلال الأعوام القليلة الماضية، وقال انها تلقت دعما من (دوائر خارجية).

ومضى يقول.. ان الخلافات بين الزعامة الجديدة والسيد ناصر محمد لم تكن منصبة على مسائل قبلية، ولكن على قضايا تخص الحزب والاقتصاد والسلطة بوجه عام.

وقال السفير بالانابة، مشيرا الى الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل الذي يعارض السيد ناصر محمد ويعتقد انه في المستشفى (وفقا للمعلومات التي وصلت الينا، فان اسماعيل حي، ولكنه مصاب بجروح).

الرئيس الجزائري يتسلم رسالة من العطاس

الجزائر - و.ا.ع - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هنا امس رسالة خطية من رئيس جمهورية اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس لم يكشف شيء عن مضمونها.

وسلم الرسالة المبعوث اليمني الخاص ياسين سعيد نعمان نائب رئيس الوزراء خلال استقباله الرئيس الجزائري له امس الا انه لم تشر المصادر الجزائرية الى محتوى الرسالة.

فهد يتسلم رسالة من علي ناصر

الرياض - ق. ن. ا. - استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بجمهورية اليمن الديمقراطية.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السيد محمد سليمان ناصر قام خلال المقابلة بتسليم رسالة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

تقرير من وكالة الصحافة الفرنسية

ازدهار ميناء جيبوتي بعد احداث عدن ١٢٥ سفينة في كانون الثاني مقابل ٧٠ الشهر الماضي

جيبوتي - ا.ف.ب - استفاد ميناء جيبوتي الذي وقع مرتين ضحية لاحداث المنطقة اغلاق قناة السويس ثم حرب الاوغادين من الظروف الحالية الناجمة عن اغلاق ميناء عدن منافسه الرئيسي والذي شمله النزاع الداخلي في اليمن الجنوبي فاعطى بذلك دفعة غير متوقعة لميناء جيبوتي.

ويؤكد مسؤول جيبوتي ان الميناء الذي يتعرض لمخاطر عدم الاستقرار في القرن الافريقي وفي المنطقة الواقعة الى شماله على سواحل البحر الاحمر يبدو هنا بمثابة مراة عاكسة للنزاعات الاقليمية.

ومنذ بداية الحرب بين جناحي الحزب الوحيد في اليمن الجنوبية في ١٣ كانون الثاني الحالي ازدادت الحركة في الميناء بصورة كبيرة. ففي البداية جرت عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من اليمن الجنوبية. وفي ٢٩ كانون الثاني بلغ عدد الرعايا الذين وصلوا الى جيبوتي ٧٨٥٠ شخصا بفضل ٣٠ رحلة لاكثر من ٢٠ سفينة مدنية وحربية.

وتضاف هذه السفن بالنسبة لعائدات الميناء الى السفن التي حولت مسارها من عدن حيث كان من المقرر ان تسلم بضائعها. حيث افرغت بالفعل ثلاث سفن اكثر من ثلاثة الاف طن من حمولتها في جيبوتي كما ينتظر وصول ١٥ سفينة اخرى خلال الايام القادمة.

غير ان مصادر الميناء تقول ان الفائدة الحقيقية التي تحققت لميناء جيبوتي لا تزال مجهولة ولن تعلن الا في نهاية كانون الثاني ١٩٨٦ عندما تكون نحو ١٢٥ سفينة قد رست في جيبوتي في مقابل ٧٠ سفينة وهو متوسط عدد السفن التي كانت ترسو في الميناء شهريا خلال العام الماضي.

وتبلغ ايرادات ميناء جيبوتي حوالي ٦ في المائة فقط من اجمالي الدخل القومي ٢٢ مليار فرنك جيبوتي رقم الاعمال هو ١ر٨ مليار فرنك جيبوتي ١٠ر٢٢ مليار فرن جيبوتي. غير انه يقال في جيبوتي ان الاهمية الحقيقية للميناء تتجاوز ذلك كثيرا. فهو يمثل الطاقة الانتاجية الوحيدة الطويلة الاجل في بلد ليس به زراعة او صناعة ويضع كل اماله في التنمية الحرة لهذه الانشطة.

وقد استقبل الميناء اكثر قليلا من ٧٧٥ الف طن عام ١٩٨٥ وهو اقل من عام ١٩٨٣ بنحو ٢٠٠ الف طن ولا يزال امام ميناء جيبوتي الذي استقبل ١٧ر٨٠٠ حاملة حاويات عام ١٩٨٥ الكثير ليصبح على قدم المساواة مع سنغافورة وهي نموذج يحتذى به التي تستقبل نحو مليون حاملة حاويات سنويا.

ويشعر المسؤولون في جيبوتي بقلق واضح من المنافسة مع الموانيء الاخرى في المنطقة الافضل موقعا مثل عدن وجدة فيما يتعلق بشحن الوقود والايدي العاملة حيث تستفيد من ميزة جغرافية بالنسبة للاتصالات مع الشرق الاقصى والبحر الاحمر.

وعلى الرغم من ان دولة جيبوتي لم تجن شيئا من وراء ازمة اليمن الجنوبية الا ان سلطات الميناء تنظر بعين الرضا الى تأجيل مشروع بناء ميناء خاص بحاملات الحاويات في عدن له خمسة ارصفة في المياه العميقة كان سينافس ميناءها وله اثاره التي لا تحصى.

وكان يتعين ان يتكلف هذا المشروع نحو ٨٠ مليون دولار تمول من قرض من البنك الدولي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويذكر في جيبوتي علانية ان توقفه المؤقت يجب ان يسمح للميناء المتمتع بالحكم الذاتي بتعزيز قدراته والتقدم على منافسه الاول على الجانب الاخر من مضيق باب المندب الذي يصل بين البحر الاحمر والمحيط الهندي.

وتعتمد جيبوتي في منافستها على مزايا اخرى من بينها الليبرالية الاكيدة في اقتصادها واستقرار السلطة السياسية.

وعلم في الميناء ان قانون الاستثمار في جيبوتي مشجع للغاية لرؤوس الاموال الاجنبية وان المنطقة الحرة تسمح بالاستثناء الكامل من الضرائب على البضائع المودعة وانه لا يوجد اي رقابة على اسعار الصرف او اي حدود للصادرات من العملات حيث يعتمد الفرنك الجيبوتي على الدولار.

كما يذكر ان هناك عددا كبيرا من البنوك الدولية في الميناء تسهل وتشجع جميع العمليات عن طريق فروعها.

موسيفيني يعد باجراء انتخابات عامة باوغندا ٣ زعماء افارقه يؤيدون الحكومة الجديدة

كمبالا - وكالات - قالت امس وكالة انباء كينيا شبه الرسمية ان زعماء كينيا وزائير وراوندا اعربوا عن تأييدهم للحكومة الاوغندية الجديدة في اجتماع عقدوه مع الرئيس يوويري موسيفيني بعد ادائه اليمين الدستورية امس الأول.

وذكرت الوكالة ان الرؤساء الكيني دانييل اراب موي والزائيري موبوتو سيسي سيكو والراوندي جوفينال هابياريمانا.. اعربوا عن رضاهم عن التقدم الملموس نحو استعادة السلام والأمن في أوغندا وتعهدوا بمساندة الرئيس موسيفيني في هذه الجهود.

واضافت الوكالة قولها ان الرئيس موسيفيني ابلغ الرؤساء الثلاثة في الاجتماع الذي عقد بمدينة جوما الزائيرية الواقعة على الحدود مع رواندا انه.. في الطريق الى تشكيل حكومة ذات قاعدة شعبية عريضة، كما جاء في نص اتفاق مباحثات السلام الأوغندية الذي تم توقيعه في نيروبي في ١٧ كانون الاول.

وقالت وكالة الأنباء ان الرؤساء الأربعة تعهدوا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلد احد منهم، وانهم قبلوا دعوة الرئيس موسيفيني الى الاجتماع مرة اخرى في كمبالا في اذار القادم.

وعقد هذا الاجتماع بعد ساعات من اداء السيد موسيفيني لليمين الدستورية كرئيس لأوغندا في كمبالا.

ووعد الرئيس موسيفيني خلال مراسم اداء اليمين بعقد انتخابات عامة في موعد لم يحدده، وانهاء الحرب التي دمرت اوغندا خلال العشرين عاما الماضية.

وقد اعلن الرئيس الأوغندي هذا الوعد امام ١٠٠ر٠٠٠ من الأوغنديين الذين احتشدوا في الميدان الواقع قبالة مبنى البرلمان في كمبالا لحضور حفل اداء اليمين الدستورية.

وكان ثوار جيش المقاومة الوطنية الذي يتزعمه الرئيس موسيفيني قد استولوا على كمبالا من الحكومة العسكرية للجنرال تيتو اوكيلو يوم الأحد الماضي.

وتعهد السيد موسيفيني البالغ من العمر ٤٠ عاما باعادة الديمقراطية وبتأييد العمل بالدستور وبتحقيق الوحدة وبمكافحة التخلف بين الأوغنديين.

واضاف قوله.. يجب الا يعتقد احد ان ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية مجرد تغيير حرس.. انه تغيير جوهري في سياسة هذا البلد.

وطالب جنود حكوميين لا يزالون صامدين في المنطقة الشرقية والشمالية من اوغندا بالاستسلام.

وقال السيد موسيفيني انه سيجري تشكيل جيش وطني جيد على ان تقوم لجان الى القرى بفحص المتطوعين للانخراط في سلك الجندية لضمان عدم تسلل (الحمر) الى صفوف القوات المسلحة.

وستكون هذه اللجان - وهي على غرار مثيلتها التي عملت بالمناطق الجنوبية الغربية من البلاد تحت سيطرة جيش المقاومة الوطنية قبل زحف الثوار النهائي نحو العاصمة يوم الأحد الماضي - هي المكلفة (بمراقبة) الأمن وستحل محل اجهزة المخابرات.

ووصف السيد موسيفيني اتفاقية السلام التي وقعها مع الجنرال اوكيلو في نيروبي في شهر كانون الأول الماضي بعد ثلاثة اشهر من المفاوضات بأنها (مسرحية هزلية). وقال انه تعرض لضغوط للتوقيع عليها.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر في كمبالا ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بدا امس الاول مباحثات مع مسؤولي اثنين من المنظمات المسلحة المنشقة على الحكومة التي اطيح بها على امل اشتراكهما في الحكومة الجديدة.

وقد تقرر ان يلتقي موسيفيني مع ديفيد لوانغا رئيس الحركة الفيدرالية الديمقراطية ثم بعد ذلك مع اندرو كاييرا رئيس الحركة الاوغندية للحرية.

وتجدر الاشارة الى ان هاتين المنظمتين كانتا ممثلتين داخل المجلس العسكري الذي كان يراسه الجنرال اوكيلو قبل سقوطه، ومن المحتمل ان يكون جورج نكوانجا رئيس الحركة الفيدرالية الديمقراطية الذي قتل يوم الجمعة الماضي عى يد القوات الحكومية التي كانت تتهيا للفرار من كمبالا.

اما مقاتلو الحركة الفيدرالية الديمقراطية فقد كانوا يهاجمون القوات الحكومية في الوقت الذي كان جيش المقاومة الوطني يدخل العاصمة كمبالا.

وقد شكل قرار جيش المقاومة الوطني بتجريدهم من اسلحتهم غداة الاستيلاء على العاصمة سبب استياء بالغ بالنسبة لهم وطلبوا الاحتفاظ بنفس الصلاحيات التي كانوا يتمتعون بها في ظل النظام السابق.

ويذكر ان هاتين المنظمتين تضمان كما هو الحال بالنسبة لجيش المقاومة الوطني مقاتلين من جنوب البلاد على عكس كل من جبهة الخلاص الوطني لاوغندا وجيش اوغندا الوطني المكون من الانصار السابقين لعيدي امين دادا الذين اشترك مقاتلوهم مع الجيش النظامي في التصدي لتقدم جيش المقاومة الوطني.

طيار اثيوبي يحصل على حق اللجوء للسودان

الخرطوم - رويتر - قالت صحف الخرطوم امس ان السودان منح حق اللجوء السياسي لطيار من القوات الجوية الاثيوبية كان قد هبط بطائرته وهي من طراز سيسنا/١٨٥ في مطار الخرطوم في ١٩ كانون الثاني الحالي.

وأضافت الصحف قولها ان اللفتنانت كولونيل البالغ من العمر ٣٥ عاما الذي ترك زوجته وطفليه في اثيوبيا يستطيع المكوث في السودان ما دام لا يشترك في نشاط سياسي معاد لبلاده.

ونسب التلفزيون الذي تديره الدولة الى الطيار قوله لمحققين عسكريين انه فرَّ من وطنه (بسبب ما يعانيه الشعب الاثيوبي من معاملة قاسية ومصادرة للحريات في ظل واحد من أسوأ النظم الدكتاتورية في العالم.

ونسب التلفزيون اليه قوله.. ان الحكومة الاثيوبية اعدمت عددا كبيرا من الضباط والرجال في الآونة الاخيرة بعد كشف منظمة معارضة لها.

وقد هبط الطيار في الخرطوم اثناء قيامه برحلة داخلية من مدينة اسمرة التي تقع في اقليم اريتيريا الشمالي الى العاصمة اديس ابابا مع توقف قصير في جواندار لتزويد الطائرة بالوقود. وسيتم اعادة الطائرة الى السلطات الاثيوبية.

سفير اليمن بدمشق ينفي وجود حشود عسكرية ضد عدن

دمشق - ق. ن. ا. نفى مصدر مسؤول في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في دمشق انباء عن وجود حشودات عسكرية على حدود جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال المصدر في تصريح ادلى به هنا امس انه لاصحة على الاطلاق لما نشرته بعض الصحف حول هذا الموضوع مشيرا الى ان كل ما اوردته هذه الصحف هو محض افتراء وكذب.

البحرية البريطانية تغرق سفينة ليبية مشتعلة

ويموث - انجلترا - رويتر - قال متحدث باسم البحرية البريطانية ان قوات البحرية اغرقت امس سفينة شحن ليبية تشتعل فيها النيران منذ اكثر من ٣٦ ساعة قبالة الساحل الجنوبي لانجلترا.

وقال متحدث اخر باسم البحرية ان فريق انقاذ تابع للبحرية اعتلى ظهر الشاحنة ابن ماجد التي تزن ٤ر٩٦٠ طنا بعد ان تم سحبها الى مياه ضحلة وفتح صهاريج المياه عليها.

وغرقت السفينة ببطء مطلقة سحابة من الدخان الابيض.

وقال المتحدث ان من المرجو سحب المياه من السفينة وطفوها مرة اخرى بمجرد اخماد نيرانها بمياه البحر.

بورقيبة يتسلم رسالةمن الشاذلي بن جديد

تونس - و.ا.ع - تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وذكر ان الرسالة التي قام بتسليمها هنا امس احمد الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري خلال مقابلة للرئيس التونسي تتعلق باخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الجزائري قد وصل الى تونس امس للمشاركة باجتماعات مجلس الجامعة العربية.

مبعوث للرئيس الجزائري يزور موريتانيا

الجزائر - ق.ن.ا - اعلن هنا امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيوفد السيد بوعلام بالسايح وزير البريد الى نواكشوط حاملا رسالة الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

ولم توضح وكالة الانباء الجزائرية مضمون الرسالة الا انه يتوقع ان تتضمن نتائج المباحثات التي جرت بين الرئيس الجزائري والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال اليومين الماضيين.

والمعروف ان موريتانيا والجزائر وتونس تجمعهم معاهدة الاخاء والوفاق.

كارثة تشالنجر تؤجل اطلاق القمر الصناعي البريطاني

لندن - بترا - وضعت كارثة المركبة الفضائية الاميركية تشالنجر عدة تحفظات وتساؤلات هنا حول القمر الصناعي البريطاني المنوي اطلاقه ضمن اربعة اقمار مع المركبة الفضائية الاميركية خلال شهر حزيران المقبل.

وقال مسؤولون رسميون بريطانيون انهم سيعكفون على دراسة النتائج المترتبة على كارثة تشالنجر قبل الاتفاق النهائي على اطلاق القمر الصناعي الذي ستكون اغراضه عسكرية بحته.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان رائد الفضاء البريطاني المنوي ارساله في رحلة المركبة الفضائية في حزيران المقبل سيواصل تدريباته الاولية في بريطانيا قبل الذهاب الى هيوستن لمواصلة التدريب استعدادا للاشتراك في الرحلة الفضائية المقبلة.

مزالي يتوجه للكامرون اليوم

تونس - و.ا.ع - يتوجه الى الكامرون اليوم رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي في زيارة تستغرق يومين.

وذكرت انباء صحفية في العاصمة التونسية ان مزالي سيجري خلال زيارته التي تاتي ضمن اطار معاهدة الصداقة والتعاون بين تونس والكامرون مباحثات تتعلق في المجالات الاقتصادية والتجارية.

مبعوث ايراني يصل لطرابلس

طهران - ق.ن.ا - غادر طهران امس السيد لاري جاني احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الايرانية في جولة يزور خلالها ليبيا والجزائر وفنزويلا والمكسيك حاملا رسائل من الرئيس الايراني علي خامنئي الى رؤساء الدول الاربع.

وذكر راديو طهران ان المسؤول الايراني سيطرح خلال زيارته للدول الاربع موقف بلاده ازاء موضوع انخفاض اسعار النفط وضرورة تضامن الدول الاعضاء في منظمة اوبيك للخروج من هذه الازمة.

مبارك يصل بون

الرئيس المصري يطلع زعماء المانيا الغربية على مبادرته للسلام في الشرق الاوسط

بون - رويتر - وصل الرئيس المصري حسني مبارك امس الى بون لاطلاع زعماء المانيا الغربية على مبادرته للسلام في الشرق الأوسط، وذلك بعد ساعات من اختتام رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز لجولة اوروبية انتهت بزيارة لبرلين الغربية.

ومن المتوقع ان يدلي الرئيس مبارك بمزيد من التفصيلات عن كيفية قيام دول اوروبا الغربية بدور للمساعدة على جمع اسرائيل ودول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات، وذلك في اجتماعاته مع السيد هيلموت كول مستشار المانيا الغربية وغيره من السياسيين الألمان خلال زيارته التي تستغرق يومين.

وكان الرئيس المصري قد كشف النقاب عن خطته في خطاب القاه امام المجلس الأوروبي في ستراسبورغ يوم الثلاثاء الماضي حينما دعا الى ان يقوم اللمجلس الذي يضم ٢١ عضوا بلعب دور في احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقد اجرى بيريز اثناء جولته في اوروبا الغربية التي استغرقت عشرة ايام محادثات مع مسؤولين امريكيين في لندن تناولت التقدم نحو التوصل الى تسوية.

وكان مسؤولون اسرائيليون والمان غربيون قد رفضوا تكهنات ذكرت ان الرئيس مبارك قد يجتمع مع بيريز في المانيا الغربية. وقد اكدت تصريحات ادلى بها الزعيمان امس الأول استمرار الخلافات بينهما بشأن من يمثل الفلسطينيين في حالة عقد مؤتمر سلام.

وكان بيريز قد ناشد في برلين الغربية الزعماء العرب وما اسماه (الفلسطينيين المسؤولين) الدخول في محادثات سلام مع اسرائيل.

وابلغ بيريز صحفيين.. ان زعماء اليوم.. لديهم الفرصة بل انهم في الواقع تقع على عاتقهم مسؤولية.. تحقيق السلام في منطقتنا.

الا انه أضاف قوله انه يتعين على الشعب الفلسطيني ان يختار بين ما وصفه بالقوى المعتدلة والعنف الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيس مبارك قد قال في خطابه في ستراسبورج انه ينبغي ان تشترك المنظمة بالتنسيق مع دول عربية اخرى ابرزها الأردن في مؤتمر للسلام.

واشار الرئيس مبارك الى ان المنظمة يمكن ان تساعد على كسر الجمود الراهن بقبولها قرارين للأمم المتحدة يعترفان ضمنيا باسرائيل.

وردا على سؤال حول هذه النقطة، وجه اليه بعد محادثاته امس الأول في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ابلغ الرئيس مبارك صحفيين قوله.. (انها لا تزال قيد البحث. فمنظمة التحرير الفلسطينية تسعى من جانبها للتوصل الى صيغة تضمن حق الفلسطينيين في تقرير المصير).

وقد اشار وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما الى ان بلاده ستواصل بحث اقتراح الرئيس مبارك مع شركائها الأوروبيين من خلال الاتصالات الدبلوماسية.

واضاف السيد دوما قوله امس الأول.. انه بمجرد ان يتحدث المرء عن مؤتمر دولي، فانه يتضح انه لا يمكن لطرفين فقط ان يباشراه.

باليوبيل الفضي لاستقلالها

دولة الكويت تشهد الاسبوع القادم احتفالات بالذكرى السنوية لتأسيسها

الكويت - رويتر - تعتزم الكويت اقامة احتفالات عامة تستمر شهرا اعتبارا من السبت القادم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على استقلالها.

وقد اصبحت دولة الكويت المنتجة للنفط واحدة من اغنى دول العالم منذ حصولها على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦١.

وقد تحولت خلال اكثر قليلا من نصف قرن بسبب اكتشاف حقول النفط فيها من دولة منتجة للالىء ومركز تجاري صحراوي ومرفأ لصناعة الدهو (قوارب شراعية) الى دولة حديثة عصرية. وتعتبر واحدة من ابرز المراكز المالية في الشرق الأوسط.

وفي السنوات الأخيرة قرر أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح عدم اقامة الاحتفالات التي كانت تقام عادة في العطلات الرسمية والعيد القومي الذي يوافق يوم ٢٥ شباط/فبراير.

وكان قراره ينبع من تعاطفه واحترامه لمشاعر دول عربية صديقة تعاني من الصراع في الشرق الأوسط.

وقد انشغلت الكويت ايضا بحملة اجراءات امنية مشددة منذ تفجيرات في السفارتين الامريكية والفرنسية واهداف حكومية في كانون الأول ١٩٨٣ يبدو انها كانت للاحتجاج على دعم الكويت للعراق في حربه الدائرة منذ اكثر من خمس سنوات مع ايران.

وقد تم تصعيد الحملة بعد محاولة لاغتيال امير الكويت بسيارة ملغومة في ايار الماضي اعلنت منظمة الجهاد المسؤولية عنها. وقد اعلنت نفس المنظمة المسؤولية ايضا عن هجمات قنابل عام ١٩٨٣ وانفجارين في مقهيين في تموز يوليو الماضي راح ضحيتها ٢١ شخصا.

بعد كارثة تشالنجر

الامير سلطان: الفاجعة قضاء وقدر ولن تؤثر او تبطىء البرامج الفضائية الامريكية

باريس - أ. ف. ب. صرح رائد الفضاء السعودي الامير سلطان بن سلمان انه تلقى بكل اسف وحزن خبر انفجار المكوك الفضائي تشالنجر ومصرع سبعة رواد امريكيين.

ففي مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس بريس عبر الهاتف من باريس قال بكل اسف وحزن تلقيت الخبر من الناحية الشخصية وهم زملاء عرفت اثنين منهم وتدربت وإياهم فترة قصيرة وبالنسبة كذلك لارتباطي ببرنامج المكوك اعتبرت انه حادث مفجع حتى من الناحية التكنولوجية التي لها علاقة بالموضوع. برنامج مكوك الفضاء برنامج مهم للجميع

واضاف انا شخصيا كنت البارحة طوال الليل اقوم باتصالات وارسلت برقيات تعزية لاهالي الاشخاص المتوفين وساتوجه قريبا الى الولايات المتحدة من اجل المشاركة بالتعزية لاشك ان الامر قضاء وقدر ولا اعتقد انه سيكون مؤثرا على ابطاء او ايقاف برامج الفضاء وخاصة الامريكية منها لان الفضاء حاجتنا لاستخدامه اكبر بكثير من الحواجز التي يمكن ان تعيق هذا العمل انا اتوقع ان يكون هناك بطء قليل في اطلاق المركبة القادمة لكنني لا اتوقع ان يتوقف هذا البرنامج ابدا ان وسائل الاعلام الامريكية وعلى راسهم الرئيس الامريكي اكدوا كذلك هذا الامر.

واشار الى المخاطر قائلا الشخص الذي يتطلع الى المستقبل يراعي دائما وجود المخاطر والذي سهل الأمر ان الرواد السبعة كانوا يعرفون هذه المخاطر وقبلوا بها قبل ان يركبوا المكوك هذا الامر يحصل ومتوقع الى حد ما والمخاطرات محسوبة.

وتابع الامير سلطان قائلا ما من شك ان الحالة النفسية مهيأة لقبول هذا الامر وقبل كل شيء وجودي في المركبة يتعدى كونه مخاطرة فردية المكوك مركبة معقدة جدا والاف الاشخاص يعملون على اطلاق مركبة واحدة، وكلنا نعتبر كل اطلاق مركبة انجاز تقني بحد ذاته كل مركبة لها نظامها وجهدها الخاص، ووجود السوائل وخاصة الاوكسيجين والهيدروجين داخل خزان الوقود الكبير حوالي نصف مليون رطل من الوقود الذي هو قابل الاشتعال بمجرد الاختلاط يعرض المركبة لمخاطر اضافية وكانت المخاطرة مقبولة بالنسبة لنا ومما يذكر ان الامير قد شارك في السابق في احدى رحلات الفضاء الامريكية.

وعن استعداد العرب للمشاركة برحلات فضائية قادمة بعد حادث انفجار المكوك تشالنجر قال العرب من الناس الذين يطمحون للمخاطرة لتحقيق المستقبل والحوادث لم تحبط عزائمهم وانا لن اتردد ابدا في ان اكون على متن رحلة قادمة لتقتي بالعاملين في وكالة الفضاء الامريكية لوضع الرحلة في وضعها الصحيح هذا اول حادث لمركبة فضائية معقدة من اصل ٥٥ رحلة.

وحول مشاريع المملكة المقبلة اشار الى ان بلاده تتطلع دائما للمشاركة في مشاريع الفضاء لانها جزء من حاجتنا للمستقبل وحاجتنا للمشاركة في المستقبل وبرامج الفضاء سيكون لها علاقة مباشرة بالبرامج التنموية من الداخل.المملكة تدرس الان احتمالات كثيرة وانا شخصيا اتطلع للمشاركة في البرامج الفضائية سواء كرائد واتمنى ان اكون رائدا على مكوك امريكي او اوروبي كل ذلك سيتقرر في العام المقبل.

مواطنو هاييتي يقتحمون مستودعا امريكيا للاغذية

كاب هايتين - هاييتي - رويتر اقتحم الاف من مواطني هاييتي مستودعا لهيئة المعونة الامريكية في كاب هايتين الليلة قبل الماضية حيث نهبوا امدادات من زيت الطعام والقمح في الوقت الذي ظلت فيه قوات الجيش ورجال ميليشيات واقفة تراقب الموقف.

وكانت جموع المواطنين قد توافدت على المستودع الواقع على مقربة من شاطيء البحر عند حلول الليل بعد يوم شهد اضخم احتجاج من نوعه حتى الان ضد الحكومة في هذا الميناء الشمالي.

وكانت قوات الجيش ورجال ميليشيات قريبين من المبنى غير انهم لم يتحركوا في الوقت الذي اقتحمت فيه الجموع القادمة من مناطق الاحياء السكنية الفقيرة القريبة المستودع واقتتلوا فيما بينهم للحصول على عبوات زيت كبيرة واجولة من القمح يزن الواحد منها ٥٠ كيلوجراما.

وقال دبلوماسيون وصلوا الى كاب هايتين قادمين من العاصمة لمراقبة الموقف للصحفيين ان الهجوم على المستودع يبدو انه واحد من اهم التطورات في اطار موجة الاحتجاجات المناهضة للرئيس الهاييتي مدى الحياة جان كلود دوفالييه.

وكان متظاهرون ممن قاموا في وقت سابق امس الاول بتطويق مركز الشرطة المحلي قد هتفوا على نحو واضح بهتافات تقول يعيش الجيش بالاضافة الى هتافاتهم المعتادة المناهضة للرئيس دوفالييه.

وعلى الرغم من ان قوات الجيش لم تستخدم نيران اسلحتها خلال المظاهرات الا انها اطلقت قنابل مسيلة للدموع في وقت ما لفض الجموع.

وهاييتي هي واحدة من افقر دول العالم حيث لا يتجاوز دخل الاغلبية الساحقة من السكان ١٠٠ دولار سنويا. وزعم معظم المتظاهرون امس الاول ان السكان قد ضاقوا ذرعا بالجوع في حين يقرأون عن الحياة المترفة التي ينعم بها رئيسهم.

وقد رقص عشرات الالاف من السكان في الشوارع الضيقة وتمايلوا وهم يلعنون الرئيس دوفالييه في الوقت الذي هتف فيه الاف اخرون من الشرفات ومداخل البيوت.

أطباء بريطانيا يشنون حملة مكثفة لمحاربة التدخين في المجتمع البريطاني

لندن - بترا - طالب مائتا طبيب بريطاني الحكومة البريطانية رفع اسعار جميع انواع السجائر كخطوة اولى لمكافحة التدخين وخاصة بين المراهقين وتلاميذ المدارس ممن هم دون السادسة عشرة من العمر.

وقال هؤلاء الأطباء ان المراهقين وتلاميذ المدارس انفقوا سبعين مليون جنيه استرليني العام الماضي على التدخين وان ٤٠٪ من المراهقين و٣٦٪ من الشباب و٣٢٪ من النساء يمارسون عادة التدخين.

ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت قد رفعت اسعار السجائر في مطلع العام الحالي بنسبة ٦٠٪.

بدء الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

ليبيا تسحب ورقتها وتترك الخيار للمجتمعين

القليبي: العدو استغل الازمة ضد الاهل والمقدسات

تونس – بترا – وكالات – بدا مجلس جامعة الدول العربية اجتماعات دورته الطارئة هنا مساء امس برئاسة دولة البحرين لبحث موضوع تردي العلاقات الاميركية الليبية اثر حادثي مطاري روما وفيينا اللذين وقعا اخيرا.

والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي افتتح الدورة كلمة تناول فيها ابعاد الازمة الحالية بين الولايات المتحدة الاميركية وليبيا مشيرا الى ان اسرائيل استغلت هذه الازمة في تصعيد ممارساتها العدوانية ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة وخاصة محاولاتها انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك وفرض القانون الاسرائيلي على الاماكن المقدسة.

واكد السيد القليبي مجددا رفض الامة العربية لكل اشكال العنف والارهاب الدولي الذي يطال الابرياء وقال ان دولنا منفردة او مجتمعة اكدت ذلك مرارا وفي اكثر من مناسبة كان اخرها ما صدر بهذا الخصوص عن القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء اخيرا.

ودعا امين عام الجامعة العربية الى ضرورة انهاء الارهاب الدولي الذي تمارسه اسرائيل ضد الامة العربية مشيرا بذلك الى الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتونس والمفاعل النووي العراقي اضافة الى ما تمارسه من ارهاب داخل الاراضي العربية المحتلة.

ونبه السيد القليبي الى ان الحملة التي تواكب تردي العلاقات الاميركية الليبية تأتي بايعاز من الاجهزة الصهيونية بهدف صرف انظار الرأي العام العالمي عن مشكلة الشرق الاوسط وطمس القضية الفلسطينية وجعل الارهاب الشغل الشاغل لكل الدول القادرة على التحرك من اجل الدفاع عن الشرعية الدولية ثم الوصول الى مرحلة يصبح الدفاع فيها عن القضية الفلسطينية نوعا من الدفاع عن الارهاب.

ودعا السيد القليبي الدول العربية الى اقناع المجتمع الدولي برغبتها الاكيدة في بناء علاقاتها الدولية على اساس من الاحترام المتبادل وتبادل المصالح المشروعة والتعاون النزيه.

ويمثل الاردن في الدورة السيد طلال سلطان الحسن سفير الاردن في تونس مندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وكان السيد علي ابراهيم المحروس مدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية في دولة البحرين الرئيس الحالي لمجلس الجامعة قد القى كلمة اشار فيها الى حجم وتنوع التحديات التي تواجهها الامة العربية سواء ما يتعلق منها بالتحديات الاسرائيلية وما يتعرض له المسجد الاقصى او الحرب العراقية الايرانية او لبنان او التهديدات الامريكية لليبيا.

وقال ان هذه التحديات تتطلب منا وقفة مع النفس لصياغة موقف عربي فعال في مواجهة كافة اشكال العدوان ايا كان مصدره ودعا الى الحكمة والتعقل والحوار الهادف حتى يتمكن هذا المجلس من اتخاذ القرارات المناسبة.

ويشارك في اعمال الدورة ممثلون عن كافة الدول العربية من بينهم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا وسورية بالاضافة الى وزير الصناعة في جيبوتي.

وتناقش الدورة ورقة عمل ليبية بشان الرد العربي على التهديدات الامريكية ضد ليبيا واجراءات المقاطعة الاقتصادية التي اتخذتها ضدها الادارة الامريكية.

ومن المتوقع ان يدرج ايضا على جدول اعمال الدورة الطارئة موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني وذلك بناء على طلب من الجمهورية العربية السورية.

وفي وقت لاحق اعلن السيد عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي عند بدء اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية عن سحب ورقة العمل الليبية التي كانت قد عرضت على الدول العربية وتتضمن بعض المقترحات لمواجهة التهديدات الامريكية لليبيا.

وقال ان ليبيا تترك للدول العربية حرية اتخاذ المواقف التي تراها مناسبة مؤكدا ان التهديدات الامريكية لليبيا انما هي تهديدات للامة العربية كلها.

وتستبعد الدوائر العربية ان يتخذ المجلس اجراءات محددة لمعاقبة الولايات المتحدة مثل سحب الارصدة العربية من الولايات المتحدة او فرض مقاطعة اقتصادية.

ويعتقد المصدر نفسه ان المجلس سيتخذ على اكثر تقدير موقفا شبه رسمي لتاييد ليبيا وادانة التهديدات والعقوبات الاقتصادية الامريكية ضد طرابلس.

واشار المصدر نفسه الى ان هذا الاجتماع الطارىء الذي يعقد بناء على طلب ليبيا لن يستغرق اكثر من ٢٤ ساعة.

غدا..

تبدأ محاكمة ٤ ليبيين بمصر

القاهرة – واع – تبدأ في مدينة الاسكندرية يوم غد السبت محاكمة اربعة من اعضاء جهاز الامن الليبي بتهمة التخطيط لاغتيال السيد عبدالحميد البكوش رئيس الوزراء الليبي السابق الذي يتمتع بحق اللجوء السياسي في مصر.

وقد وجهت للمتهمين الذين سيحاكمون امام محكمة جنايات الدولة العليا العديد من التهم ومنها دخول البلاد بصورة غير مشروعة والشروع بارتكاب جريمة قتل مع سبق الاصرار والحصول على اموال من دولة اجنبية بهدف المساس بالامن المصري وحيازة اسلحة ومتفجرات وادخالها الى الاراضي المصرية دون علم السلطات المعنية.

ويذكر ان اجهزة الامن المصرية كانت قد القت القبض على المتهمين في تشرين ثاني الماضي لتنفيذ محاولة اغتيال البكوش الذي كان يحضر اجتماعا لعدد من المعارضين للعقيد القذافي عقد باحدى المزارع بضواحي مدينة الاسكندرية.

في تقرير لمؤسسة لويدز

ضخ النفط الايراني من خرج سيتوقف خلال الاسابيع القليلة القادمة

لندن – و.أ.ع. – قالت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية ان عمليات تحميل النفط من جزيرة خرج الايرانية ستتوقف خلال الأسابيع القادمة نتيجة الأضرار الجسيمة التي تعرضت لها انابيب النفط في الجزيرة جراء الغارات الجوية العراقية.

واضافت لويدز في برقية بعثت بها الى مكتب (و.أ.ع) في لندن امس ان التقارير التي نشرت الأسبوع الماضي لم تشر الى وقوع اضرار جسيمة، لكنه اتضح الآن حجم هذه الأضرار.

وأشارت المؤسسة البريطانية الى ان الطائرات المقاتلة العراقية قصفت الأسبوع الماضي محطة ضخ ونظام انابيب النفط بالقرب من كتوة، وتسبب قصفها في اغلاق المحطة الرئيسية للنفط في جزيرة خرج.

ونقلت لويدز عن مصادر الصناعات النفطية في الخليج العربي قولها ان المنشآت النفطية المتضررة تحتاج الى معدات اساسية لاصلاحها بدلا من تلك التي تضررت.. وان ايران ليس لديها قطع الغيار الاحتياطية المناسبة، كما وان عملية الاصلاح تستغرق مدة طويلة.

وقالت لويدز ان المتعاملين في سوق ناقلات النفط ذكروا بأن ايران لم تعد تبحث عن ناقلات لاستخدامها في رحلاتها المكوكية بين خرج وجزيرة سري.

واضافت ان جزيرة سري ينقصها التجهيزات النفطية من خرج.

بعد اقتراحها عقد لقاء بين القذافي وكراكسي

مالطا تسعى للقيام بدور نشط لحل الازمة الراهنة في البحر المتوسط

روما – ا. ف. ب. اثبت اقتراح حكومة مالطة الخاص بعقد لقاء بين العقيد معمر القذافي وبيتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ان فاليتا تطمح الى القيام بدور نشط في حل الازمة في البحر المتوسط.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة كارلو ميفسود بونيشي التي يساورها القلق ازاء امكانية نشوب نزاع تتحمل مالطة تكاليفه لايزال يساورها المزيد من القلق منذ المذبحة التي اعقبت عملية اختطاف طائرة بوينغ مصرية تابعة لشركة مصر للطيران الى مطار فاليتا يوم ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

ومن ثم كثفت مالطة التي تقيم علاقات متميزة مع النظام الليبي من مبادراتها في هذه الاسابيع الاخيرة بهدف اتاحة الفرصة لاستئناف الحوار بين روما وطرابلس.

واكد بونيشي في خطاب بعث به يوم الثلاثاء الماضي الى كراكسي ان العقيد القذافي سيكون على استعداد لان يوجه نداء الى العرب بوجه عام والفلسطينيين بوجه خاص يدعوهم فيه الى عدم ارتكاب اعمال ارهابية في البحر المتوسط وقال بونيشي انه في مقابل تلك الخطوة التي تسير في الاتجاه الصحيح يطالب القذافي بعدم تعرض ليبيا لاي تهديد عسكري من جانب الولايات المتحدة.

ومما يذكر ان وكالة الجماهيرية الليبية للانباء قد نفت امس الاول هذا الاقتراح الذي طرحه العقيد القذافي والذي كشف عنه كراكسي خلال مؤتمر صحفي وفي اليوم نفسه اعلن نائب من مالطة يدعى جوزيف برينكات امام المجلس الاوروبي في ستراسبورغ ان بونيشي كان قد دعا في رسالته رئيس الوزراء الايطالي الى مقابلة العقيد القذافي في مالطة.

وذكر مصدر مطلع في فاليتا ان القذافي وافق بالفعل على هذا اللقاء في حين ان رئيس الحكومة الايطالية التزم الصمت.

ومما يذكر ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي قد استقبل امس الاول سيبيراس تريغونا وزير الخارجية المالطية.

وكانت مالطة قد اقترحت يوم ٢١ كانون الثاني الحالي توقيع معاهدة جماعية ضد الارهاب ومن اجل الامن في البحر المتوسط وهي احدى الموضوعات الدائمة بالنسبة لدبلوماسيتها.

وكان بونيشي قد عرض الفكرة على كراكسي الذي التقى به بناء على طلبه في باليرمو عاصمة صقلية من اجل ابلاغه برغبة ليبيا في توضيح الموقف وقد توجه رئيس الوزراء المالطي الى طرابلس يوم ١٦ كانون الثاني الحالي من اجل اجراء مباحثات مع العقيد القذافي ثم استقبل بعد ذلك في فاليتا القائم بالاعمال السوفييتي وسفير الولايات المتحدة في مالطة.

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة التي يتصور بونيشي ابرامها سوف تتضمن حسبما ترى الحكومة الايطالية تعهدا من كل دولة في المنطقة بعدم امداد الجماعات الارهابية باية مساعدة وعدم اللجوء الى القوة العسكرية وعدم السماح بان تقوم اية دولة اخرى من الدول الموقعة على هذه المعاهدة باستخدام القواعد العسكرية المقامة على اراضيها.

وقد قوبلت الحملة الدبلوماسية المالطية حتى الان بتحفظ من جانب روما وذكر مصدر دبلوماسي ان مالطة التي لاتزال موضع شبهة بسبب علاقاتها الوثيقة مع طرابلس ربما لاتكون هي افضل بلد لطرح مثل هذه المبادرات.

وقد اعلنت الحكومة المالطية في بيان اذيع يوم ٢٥ كانون الثاني الحالي انها اذاعت تحذيرا للعقيد القذافي يهدد فيه بالهجوم على قواعد حلف الاطلنطي في سيغونيلا/صقلية وفي نابولي في حالة تعرض بلاده لهجوم امريكي.

وفد تجاري بلجيكي الى ليبيا لتطوير التبادل بين البلدين

بروكسل – ا. ف. ب. – اعلنت غرفة التجارة البلجيكية العربية في بروكسل ان وفدا من رجال الأعمال البلجيكيين غادر بروكسل صباح امس في طريقه الى ليبيا لكي يدرس لمدة اسبوع سبل تطوير التجارة بين البلدين.

وصرح متحدث باسم غرفة التجارة بأن الذي يمثل نحو (١٥) شركة هو (وفد خاص تماما) وكان سفره مقررا قبل العقوبات الامريكية ضد ليبيا. ورفض المتحدث كشف النقاب عن اسماء الشركات التي يمثلها الوفد.

واشار متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في بلجيكا الى ان جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكية صرح في ٢٣ كانون الثاني الحالي في بروكسل بأن الولايات المتحدة (ستأسف) اذا ما تمت مثل هذه الزيارة ولكنها (لن تتخذ اية اجراءات انتقامية) اذا ما حصلت على تاكيدات بأن الحكومة البلجيكية لا علاقة لها بمهمة الوفد المسافر الى ليبيا.

واعلنت عدة شركات بلجيكية كبيرة كانت ستشترك في هذا الوفد تراجعها عن ذلك ويوجد بين هذه الشركات اكبر شركتين قابضتين في بلجيكا وهما (سوسييه جنرال) البلجيكية ومجموعة بروكسل.. لمبر واتحاد شركات الصناعات المعدنية والفرع البلجيكي لشركة موبيل اويل الامريكية.

وصرح المتحدث باسم غرفة التجارة بأن المهمة الاستطلاعية والتجارية هي (مهمة عادية وروتينية).

وقد الغى في بداية الشهر الحالي ممثلوا سكرتارية الدولة لشؤون التجارة الخارجية اشتراكهم في الوفد.

وقال متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية امس (لقد سحبنا كل مساندة رسمية لمهمة الوفد). وأضاف قائلا.. (لا نستطيع منع الوفد من الذهاب اينما شاء فهو خاص).

وكانت قيمة الصادرات البلجيكية الى ليبيا (معادن ومعدات نقل وادوية ومنتجات زراعية) قد بلغت في عام ١٩٨٤ ٥٫٩ مليار فرنك بلجيكي، حوالي ١٢٠ مليون دولار، بينما ارتفعت قيمة الواردات من ليبيا (بترول اساسا) الى ١٧ مليار فرنك بلجيكي (حوالي ٣٤٠ مليون دولار).

وفيما يتعلق بالأشهر الستة الأولى لعام ١٩٨٥ ارتفعت قيمة الصادرات البلجيكية الى ليبيا الى ٣٫٧ مليار فرنك بلجيكي حوالي ٧٢ مليون دولار، بينما انخفضت قيمة الواردات البلجيكية من ليبيا بصورة كبيرة الى ٢٫٧ مليار فرنك بلجيكي (حوالي ٥٢ مليون دولار) بسبب انخفاض استهلاك البترول وتدهور قيمة الدولار.

وتعد ليبيا الشريك التجاري رقم ٤٩ لبلجيكا على مستوى العالم والثامن على مستوى افريقيا.

مظاهرات كبيرة ضد السياسة الاقتصادية للحكومة المكسيكية

مكسيكو – أ.ف.ب – تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص امس الاول في مكسيكو استجابة لنداء النقابات وحركات اليسار ضد سياسة التقشف الاقتصادي التي تنتهجها الحكومة المكسيكية ومن اجل تأجيل الدين الخارجي للمكسيك وانشاء جبهة للدول المدينة في امريكا اللاتينية.

وكانت هذه المظاهرة التي ذكر البوليس انها ضمت ٣٥ الف شخص وذكر المنظمون انهم كانوا اكثر من ٦٠ الف شخص هي اضخم مظاهرة تنظم حتى اليوم ضد السياسة الاقتصادية للرئيس ميجيل دو لا مدريد هورتادو. وقد دعت اليها مختلف النقابات العمالية وعدد كبير من الاحزاب السياسية التي تنتمي في معظمها الى الحزب الاشتراكي الموحد في المكسيك ثالث قوة انتخابية في البلاد.

السعودية ترحب بعقد مؤتمر طارىء لـ اوبك

الرياض – ا. ف. ب. علم من مصدر بترولي مطلع في الرياض ان المملكة العربية السعودية تزمع الترحيب بعقد مؤتمر طارىء يضم ١٣ دولة عضوا في منظمة اوبك بعد اجتماع اللجنة الوزارية للمنظمة يوم الاثنين القادم في فيينا.

واضاف المصدر نفسه ان عقد مثل هذا المؤتمر سيتوقف على نتائج اجتماع اللجنة الخاصة المنبثقة عن الاوبك.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه اللجنة قد تشكلت اثناء انعقاد الاجتماع الاخير للمنظمة خلال شهر كانون الاول الماضي في جنيف وتضم هذه اللجنة اندونيسيا وفنزويلا والكويت والامارات العربية والعراق ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه اللجنة في تحديد استراتيجية دائمة تستهدف الدفاع عن حصة منظمة الاوبك في السوق.

وذكر المصدر نفسه انه في حالة عدم وجود تعاون بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك فان المملكة العربية السعودية تجد نفسها مرغمة على بيع بترولها الخام باسعار النت باك سعر تقديري للبترول على اساس خصم تكاليف التكرير وخلافه.

وقال فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي امس الاول في الكويت ان بلده يرى ضرورة عقد اجتماع طارىء لمنظمة اوبك لمحاولة وقف عملية هبوط اسعار البترول الخام.

واكد الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي امس ان بلدة يحترم الاسعار التي قررتها منظمة اوبك وان انتاجه لن يتجاوز الحصة التي قررتها المنظمة.

واضاف الشيخ الخليفة في تصريح ادلى به لصحيفة الراي العام الكويتية ان بلده يبذل جهوده لوضع حد لخفض الاسعار وعلاج الموقف في السوق.

وكان الوزير الكويتي قد قال مؤخرا ان الدول الاعضاء في منظمة اوبك يمكنها تحديد حصة انتاجها الشامل بسبعة عشر مليون برميل يوميا بدلا من ١٦ مليون برميل يوميا

وفي نفس الوقت خفض اسعارها لتتراوح بين ٢٤ و ٢٥ دولارا للبرميل الواحد بدلا من ٢٧ دولارا وهو السعر الساري حاليا.



نتائج انتخابات رابطة المسرحيين الاردنيين

عمان – من بشير هواري – بدعوة من الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الاردنيين عقد مساء امس المؤتمر العام الطارىء لرابطة المسرحيين لتطبيق القانون المعدل للرابطة الذي اصبح اسمه بعد ان عدلت مواد كثيرة فيه ووافقت عليه وزارة الثقافة اصبح اسمه قانون رابطة الفنانين الاردنيين.

وبعد ان تلا رئيس الرابطة الفنان نبيل المشيني التقرير الاداري استقالت الهيئة الادارية وتم انتخاب رئيس وهيئة ادارية جديدة ولجنة عضوية وفاز برئاسة الرابطة الفنان نبيل المشيني بالتزكية وفاز الاعضاء الستة التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة الادارية من بين عشرة اعضاء رشحوا انفسهم.

عبدالكريم القواسمي ٧٣ صوتا، عبداللطيف شما ٥٦، نعيم الموج ٥٥، زيد فريز ٤٩، اشرف اباظه ٤٧، حاتم السيد ٤١.

اما الاحتياط فهم

محمد البرماوي ٣٠، محمد العبادي ٢٦، عادل عفانه ٢٣، حابس حسين ١٨

وقد رشح ١٦ عضوا انفسهم للجنة العضوية وفاز التالية اسماؤهم بعضوية اللجنة وعددهم خمسة.

موفق الرهايفه ٥١ صوتا، جميل عواد ٣٤، حسان عماشه ٣٣، تيسير عطيه ٣٣، محمد حلمي ٣٢.

اليوم: احتفال لتأبين الرواد

عواقب وخيمة تنتظر برنامج فضاء البنتاغون

كاب كانيفرال – وكالات – من المقرر ان يشترك زملاء محزونون لسبعة من ملاحي فضاء احترقوا عندما انفجر مكوك الفضاء الامريكي تشالينجر بعد اقلاعه في التحقيقات المتعلقة باسوأ كارثة فضاء امريكية.

وفي الوقت الذي بدأ فيه علماء فضاء في دراسة مئات الأجزاء من الحطام المتخلف عن المكوك الذي انفجر متحولا الى كتلة من النار بعد ٧٢ ثانية من اقلاعه يوم (الثلاثاء) حددت ادارة الطيران والفضاء (ناسا) تحقيقا يجري على مرحلتين.

وقال السيد جيسي مور المساعد الاداري بادارة الطيران والفضاء لشؤون الرحلات الفضائية إنه قد شكل (مجلس بحث مؤقت) يضم علماء في ادارة الطيران والفضاء ومهندسين، بالاضافة الى اعضاء من ملاحي الفضاء.

وقال ان الملاحين قد تقدموا (على نحو ايجابي وقوي راغبين في مساعدة فريقنا).

واكد السيد مور انه في حين ان برنامج المكوك قد (توقف)، لما من شك في انه سيستأنف. وقال للصحفين (اود ان اقول ان الحد الأدنى هو اننا نعتزم المضي قدما في برنامج الفضاء).

وحذرت ادارة الطيران والفضاء الباحثين عن اجزاء من حطام المكوك للاحتفاظ بها للذكرى من ان بعض اجزاء الحطام التي جرفها التيار الى سواحل المحيط الأطلسي قد تكون خطيرة للغاية.

وقد صدرت تعليمات الى الباحثين بالا يلمسوا اي حطام من المركبة الفضائية لونه اخضر نظرا لاحتوائه على مواد سامة.

وأضاف السيد مور قوله.. ان المهمة الأولى الملقاة على عاتق المجلس المؤقت هي دراسة الحطام الذي يتم العثور عليه قبالة رأس كنافيرال.

وقال السيد وليام جراهام مدير ادارة الطيران والفضاء بالنيابة انه في المرحلة الثانية ستجتذب الادارة مجموعة كبيرة من الخبرات من قطاعات الصناعة والحقل الاكاديمي وصناعة الطيران وخبراء أخرين.

وتشمل عمليات البحث الحالية عن حطام المكوك مساحة ١٤٫٠٠٠ كيلو متر مربع شمالي وجنوبي رأس كنافيرال بامتداد ٩٦ كيلو مترا في البحر. وتقوم ثماني سفن تابعة لحرس الحدود البحرية وتسع طائرات بتمشيط المنطقة.

وقد اجمع مسؤولو ادارة الطيران والفضاء في رأس كنافيرال وفي مركز المراقبة الأرضية في هيوستون بولاية تكساس على انه لم يكن هناك تحذير مسبق بأن مكوك تشالينجر كان على وشك انفجار في مياه المحيط الأطلسي.

ويقام اليوم (الجمعة) احتفال مهيب لتأبين رواد الفضاء السبعة الذين لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء في انفجار مكوك الفضاء (تشالينجر).

واوضح البيت الأبيض ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان وقرينته نانسي سيحضران هذه المراسم.

بينما تجري المراسم الدينية في مركز جونسون للفضاء.. وهو مركز المراقبة الأرضية لرحلات الفضاء الامريكية.

من ناحيه اخرى اكد جي جرين المسؤول عن مرحلة صعود المكوك ان بيانات المسافات على شاشات المراقبة في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا عقب اطلاق المكوك لم تظهر اي شيء غير طبيعي.

واكد جرين في مؤتمر صحفي عقده في مركز المتابعة الارضية بهوستن وقد غلب عليه التوتر ان كل البيانات كانت طبيعية لم نلحظ اي خلل او اي شيء يشير الى حدوث خلل داخل المكوك.

واوضح جرين ان اخر اتصال مع قائد المكوك بدا له ممتازا وقد جرى هذا الاتصال مع الارض قبل ثوان من وقوع الانفجار واضاف فجأة توقف كل شيء على شاشات المتابعة وبقيت اخر بيانات وردت من المكوك.

وابرز مسؤول ناسا ان مرحلة الصعود هي مرحلة خطيرة للغاية في اي رحلة وقال نعلم ذلك كما يعلمه طاقم المكوك واضاف انه في حالة انفجار الثلاثاء لم يكن بوسع اخد القيام باي شيء لانقاذ مكوك الفضاء.

في واشنطن اقترح النائب الامريكي بيل نيلسون الذي اشترك مؤخرا في مهمة قام بها مكوك فضاء امس الاول ان يطلق على سبعة من الاقمار التي اكتشفت حول اورانوس اسماء رواد الفضاء السبعة الذين لقوا مصرعهم في انفجار تشالينجر.

وكان بيل نيلسون الديميقراطي والذي تضم دائرته فلوريدا كيب كانافيرال قد امضى ستة ايام في الفضاء في بداية العام على متن المكوك كولومبيا.

وكان جهاز الاستشعار في فوياجر ٢ الذي مر يوم الجمعة الماضي على بعد ٨١ الف كم فقط من اورانوس قد سمح باكتشاف عشرة اقمار جديدة حول هذا الكوكب وقد حصلت هذه الاقمار الصغيرة التي تضاف الى خمسة اقمار كبيرة اكتشفت من قبل من الارض على اسماء رمزية مؤقتة.

وكان سبعة رواد فضاء ومن بينهم مدرسة هي كريستا مكوليفي ٣٧ عاما قد لقوا مصرعهم صباح يوم الثلاثاء في اكبر كارثة في تاريخ الفضاء الامريكي حيث انفجر المكوك تشالينجر بعد ٧٥ ثانية من اطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال.

ويشعر البنتاغون بالقلق تجاه العواقب التي قد تتأثر بها مشروعاته لحرب النجوم بسبب انفجار المكوك تشالينجر يوم الثلاثاء وهو نظام للنقل الفضائي لم يكن البنتاغون يشعر بحماس كبير نحوه.

وعلم امس ان وزير الدفاع كاسبار واينبرغر طلب اجراء دراسة متعمقة للنتائج المترتبة على خسارة واحد من شاحنات الفضاء الاربعة التابعة لوكالة الفضاء الامريكية واعترف روبرت سيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع مساء امس بان هذه النتائج ستكون خطيرة.

ويشير الخبراء الى ان بعض الاسلحة المستحدثة التي يجري البحث لانتاجها في اطار ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي مثل المدافع الكهرومغناطيسية واشعة الليزر والحزم الجزيئية لن يمكن وضعها في الفضاء الا بواسطة المكوك الفضائي.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبنتاغون امس انه لن يكون من اليسير تعويض خسارة تشالينجر واضاف هذا المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه مالم يتم انتاج مكوك جديد فانني لا اتصور كيف سيمكن الالتزام ببرنامج الرحلات العسكرية.

واضاف المصدر ان البيت الابيض لابد ان يتخذ بنفسه هذا القرار لان ميزانية وكالة الفضاء الامريكية وهي ٧٫٧ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦ لن تتيح تحمل مثل هذه النفقات.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الرفاعي يطلع

ضوء ما ذكر عن قبول امريكي واسرائيلي بفكرة المؤتمر الدولي للسلام.

يوم امس الخميس قام السيد عرفات بجولة في عمان اجتمع خلالها بعدد من الشخصيات الفلسطينية وبحث معها الموقف من جميع جوانبه.

ومساء امس الخميس بدات الاجتماعات الفلسطينية المكثفة لبحث الموقف من جميع جوانبه على الساحة الفلسطينية وعاد الى عمان امس الخميس السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قادما من الرباط بعد زيارة قصيرة حمل خلالها رسالة من الملك الحسن الثاني للقيادة الفلسطينية تتضمن تاييد المغرب للجهود الاردنية الفلسطينية والاستعداد لبذل اي جهد من اجل التوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

ومن المنتظر ان تستانف المباحثات الاردنية الفلسطينية اليوم الجمعة لوضع المحصلة النهائية لهذه الجولة من المحادثات.

وعلمت الشعب ان الاردن سيقوم في اعقاب المحادثات بنشاط دبلوماسي مكثف على الصعيدين العربي والدولي بهدف شرح ابعاد الموقف واستقطاب التاييد لاي اتفاق يتم التوصل اليه بين الاطراف المعنية الان.

قصف بعبدا

وقد طالب زعماء الميليشيات الذين وقعوا الاتفاق باستقالة الرئيس الجميل لتمهيد الطريق لحل ازمة لبنان المستمرة منذ ما يزيد على عشر سنوات، الا انه لم يكن هناك ما يشير الى ان الرئيس البالغ ٤٣ سنة من العمر على استعداد للاستقالة.

وابلغ مصدر سياسي مسيحي صحيفة النهار البيروتية اليومية المستقلة قوله.. ان الرئيس الجميل لا ينوي اطلاقا التخلي عن مسؤولياته.

وادت اعمال العنف امس الى دفع الليرة اللبنانية المضطربة الى مستوى قياسي آخر من التدني، فسجل الدولار عند انتهاء اعمال البورصة اول امس ٢٣٫٧٥ ليرة شراء و٢٤٫٢٥ ليرة بيعا، بينما كان الدولار قد سجل عند افتتاح الأعمال صباح امس ٢٣ ليرة للشراء و٢٣٫٤٠ ليرة بيعا.

وقال احد المتعاملين بالنقد (لقد جعلت القذائف التي سقطت قرب بعبدا الناس تهرع الى شراء الدولار). ولاحظ ان الدولار بيع في بعض المراحل بسعر وصل الى ٢٥ ليرة لبنانية، واضاف يقول كان هناك شيء من الهلع.

وابلغ السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي مؤيديه قوله.. ان معركة الاطاحة بالرئيس الجميل قد تكون طويلة وقاسية.

وحث السيد ايلي حبيقة زعيم الميليشيات المسيحية المخلوع ضباط الجيش اللبناني وجنوده على (ان يلتزموا قدسية الرسالة، ويرفضوا ان يكونوا ادوات يستعملها شخص دمر الوطن للدفاع عن نفسه).

وكان مقاتلون موالون للرئيس الجميل، قد ساعدوا متمردين في ميليشيات (القوات اللبنانية) المسيحية على خلع السيد حبيقه قبل اسبوعين، مما اثار ازمة حول الخطط الرامية الى انهاء اعمال العداء واعطاء المسلمين اللبنانيين قدرا اكبر من السلطة والغاء النظام السياسي الطائفي الذي يميل الى مصلحة المسيحيين، وذلك بشكل تدريجي.

ومن جهة اخرى شن وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي هجوما عنيفا على الحكم اللبناني وحزب الكتائب الموالي للرئيس الجميل خلال جولة له امس الاول على قرى منطقة عاليه في الجبل اللبناني المطل على بيروت. وقال جنبلاط عدنا الى نقطة الصفر. واضاف لا صلح ولا وفاق ولا وطن مع الكتائب. ودعا الى عزل حزب الكتائب والى الحسم العسكري ضده.

وتوقع جنبلاط مرحلة قاسية وصعبة جدا عسكريا واقتصاديا واجتماعيا وقال انها معركة قتل الوطنيين في لبنان يريدها الرئيس امين الجميل وزمرة امين الجميل.

وكان ايلي حبيقه الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية قد اعلن من جهته امس في مؤتمر صحفي عقده في مدينة زحلة في البقاع اللبناني تاييده لموقف الرئيس فرنجيه الذي دعا فيه رئيس الجمهورية الى الاستقالة فورا.

واشار حبيقه الى انه متفائل بمستقبل لبنان رغم ان الايام القريبة غامضة لان هناك تحالفات قد تتبدل وتبقى الثوابت التي يجب المحافظة عليها.

واتهم الحكم اللبناني بانه يقود البلاد بمراوغة وتسويف الى مزيد من التفسخ ويقترب بالوطن الى اتون النار. ووصف الاتفاق الثلاثي بأنه خطوة اساسية لسلامة البلد مؤكدا ان تعديل الاتفاق غير وارد.

وسجل امس الاول داخل الصف المسيحي مواقف رغض فيها اصحابها الدعوات التي تطالب باقالة الرئيس الجميل. فقد اكد ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب دعم حزبه للشرعية وقال ان حزب الكتائب هو الخط الدفاعي الاول عن مركز رئاسة الجمهورية. واضاف ان وجود رئيس الجمهورية على رأس الدولة لا يزال الضمان الاكيد لوجود المسيحيين الحر وللحفاظ على ضماناتهم وحقوقهم المشروعة.

كما رفض المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان الدعوات المطالبة باستقالة الرئيس الجميل. وايد المجلس الاعلى البيان الذي صدر عن اللقاء الماروني الذي عقد في ٢٥ كانون الثاني الجاري.

وعلى الصعيد السياسي لا تزال القطيعة تامة بين الرئيس اللبناني امين الجميل وبين رئيس وزرائه رشيد كرامي وايضا مع حسين الحسيني رئيس مجلس النواب. ومن جهة اخرى يعبىء خصوم رئيس الدولة انفسهم للمطالبة برحيله.

ويبدو ان اقتراح الرئيس امين الجميل يوم الاثنين الماضي بعرض نص اتفاق دمشق على مجلس النواب لم يحقق اغراضه نظرا لانه لم يحظى بموافقة رشيد كرامي رئيس الوزراء وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللذين لا يزالا على رفضهما التعاون مع الجميل.

ورغم تكثيف الحملة ضد الرئيس الجميل فان الجبهات المفتوحة على المنطقة المسيحية تحافظ على هدوءها النسبي منذ اربعة ايام.

اعلان حالة

على اعضاء في المكتب السياسي كانوا في انتظار بدء اجتماع يوم ١٣ كانون الثاني.

وقالت الوكالة ايضا ان القوات الموالية للرئيس السابق حاولت قصف مصفاة عدن ولكنها لم تصب هدفها وفجرت خزانات وقود في منطقة التواهي قرب المرفأ.

وفي ابوظبي نقلت صحيفة الاتحاد عن السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي بالحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ووزير الخارجية السابق قوله ان ترتيبات تجرى لعقد اجتماع لمجلس الشعب الاعلى لانتخاب رئيس جديد.

وكان الحزب قد جرد الرئيس السابق يوم الجمعة الماضي من كل القابه وعين رئيس الوزراء حيدر ابوبكر العطاس رئيسا مؤقتا للبلاد.

واعيد فتح مطار عدن امس بوصول طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الوطنية اليمدا قادمة من دمشق وعلى متنها ٧٧ راكبا وفقا لما ذكره مسؤول بالمطار وقال ان الشركة ستستانف رحلاتها الدولية الاخر يوم غد السبت.

وظهر امس السيد علي سالم البيض وهو واحد من اربعة ساسة كان راديو عدن قد قال يوم ١٣ كانون الثاني انهم اعدموا لتامرهم على الرئيس المخلوع ناصر محمد في مؤتمر صحفي.

وقال ان حرس الرئيس السابق فتحوا النار على اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم خلال اجتماع للجنة اجتماع للجنة المركزية ١٣كانون الثاني.

واضاف قوله انحنينا اسفل الموائد وتحولت القاعة الى ساحة لاطلاق النيران واطلق حارس النار على احمد ناصر عنتر وزير الدفاع السابق من الظهر بمدفع رشاش فسقط على الارض.

وقال السيد البيض انهم استخدموا ستائر كحبال استطاع بها حراسهم ان يرسلوا اليهم مسدسا عن طريق احدى النوافذ.

ومضى يقول وذهبنا الى غرفة اخرى وهربنا في المساء وقال انه اصيب بجروح في قتال دار في وقت لاحق وقضى بعض الوقت في المستشفى.

المقاطعة الاميركية

المتوسط قبالة الساحل الشمالي لليبيا.

لكن مسؤولين امريكيين لم يستطيعوا امس اعطاء صورة واضحة لتنفيذ العقوبات ومبلغ ما ستذهب اليه الحكومة من تشدد في محاولة منع الشركات الامريكية من تحويل اعمالها في ليبيا الى فروع اجنبية لهذه الشركات.

ولم يستطع المسؤولون ايضا ان يقولوا بأي قدر من اليقين ما هو عدد الامريكيين الذين في ليبيا. وكان الرئيس ريغان قد قدر العدد في مؤتمره الصحفي في السابع من كانون الثاني بما يتراوح بين ١٫٠٠٠ و ١٫٥٠٠.

وقال انه يجب اعتبارهم رهائن محتملين والمضمون الواضح لهذا هو انهم حائل دون اي عمل عسكري امريكي لمعاقبة ليبيا.

ويقول مسؤولو وزارة الخارجية انهم لا يتحققون من الذين يغادرون ليبيا لكن مساعد وزير الخارجية انهم لا يتحققون من الذين يغادرون ليبيا لكن مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي قال هذا الاسبوع ان عدد الذين غادروها ٥٠٠.

والعقوبات لا تنطبق على الفروع الاجنبية للشركات الامريكية التي لها نشاط في ليبيا دون مساعدة مواطنين امريكيين او منتجات امريكية.

ومنذ اربع سنوات اغضبت الولايات المتحدة حلفاءها حينما طالبت باشتراك الفروع الاوروبية للشركات الامريكية في عقوبات فرضتها واشنطن على مشروع مد خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي السوفييتي الى اوروبا الغربية.

وقد ارسل الرئيس ريغان وايتهد نائب وزير الخارجية الى تسع دول في جولة استغرقت عشرة ايام لشرح العقوبات الاخيرة ولحثها على التعاون في معاقبة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ويبدو ان الرئيس الامريكي اراد بهذه الخطوة تجنب ان ينفر منه اصدقاؤه هذه المرة.

وقال السيد وايتهد انه تلقى وعودا من مضيفيه بالا يفعلوا ما يضيع اثر العقوبات.

لكن موعد سريان العقوبات اقترب وما زال سؤال كيفية التعامل مع الفروع الاجنبية للشركات الامريكية - كما اعترف متحدث باسم الخزانة - من بين المشكلات المهمة التي يجب ايجاد حل لها.

وتتلهف بعض الشركات الامريكية ايضا على معرفة ما سيحدث لارصدتها وموظفيها من دول ثالثة في ليبيا اذا اضطرت الى وقف نشاطها هناك.

وقال المحامي جون ايليكوت الذي ينوب عن عدة شركات لها صلة بالعقوبات ما زال يوجد بعض التشوش. وما زالت توجد اسئلة تحتاج الى ايضاح.

ويعقد مسؤولون من وزارتي الخزانة والخارجية مباحثات مع رجال الاعمال لحل مثل هذه المشكلات.

مجلس الامن

وقدم مشروع القرار الاسلامي في اعقاب الانتهاكات الصهيونية التي وقعت يومي ٨ و ١٤ كانون الثاني الحالي عندما قام وفد من اعضاء الكنيست بمحاولة اقتحام الحرم القدسي.

وقد طلب الاعضاء الاوروبيون اضفاء بعض المرونة على مشروع القرار المعروض على المجلس.

ويعرب مشروع القرار عن الاسف الشديد للاعمال الاستفزازية التي انتهكت فيها قدسية الحرم الشريف في القدس ويعلن بطلان جميع الاجراءات التي اتخذتها - اسرائيل لتغيير طابع القدس المتمثل في تعدد الطوائف ويطلب من الدولة اليهودية الالتزام بالقانون الدولي والا تضع العراقيل امام المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس في اداء مهامه ويشرف المجلس على ادارة الحرم القدسي الشريف.

ويستفاد من الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان مشروع القرار من المتوقع ان يحصل في ظل الوضع الحالي لاعمال المجلس على تأييد ١٤ صوتا بما فيهم - اصوات استراليا والدنمارك وفرنسا وبريطانيا.

وتحدث اثناء المناقشات ممثلو دول اسلامية عديدة للتنديد بخطورة هذه الحوادث واشاروا باصبع الاتهام مباشرة الى السلطات الاسرائيلية واتهموها بالرغبة في تفريغ القدس الشرقية من سكانها العرب.

واشارت عدة دول بينها المملكة العربية السعودية وباكستان الى ان تكرار مثل هذا التدنيس قد يؤدي الى اعلان نحو الف مليون مسلم الجهاد في انحاء العالم ضد اسرائيل.

مقتل واصابة

الانقاذ الوطني ان احدا لم يلتزم باتفاق وقف اطلاق النار الذي كان من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ في الساعة ١٧٫٣٠ من مساء أمس بالتوقيت المحلي.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى ايقاف الاعتداءات التي تنفذها حركة (امل) ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقالت المنظمة في بيان عسكري نقلته (وفا) امس ان عناصر منظمة امل بدات اعتداءاتها منذ يوم الثلاثاء الماضي على مخيم شاتيلا، وذلك بالقاء القنابل اليدوية على تجمعات الشعب الفلسطيني، واعقبه قصف مفاجىء بكافة الأسلحة والمدفعية والرشاشة.

واضافت أن هذه العناصر اختطفت ستة طلاب فلسطينيين من ابناء المخيم وقامت بتصفيتهم بصورة وحشية.

تعيين ولي للعهد في اسبانيا

مدريد - ا. ف. ب - ادى الامير فليب ولي عهد اسبانيا اليمين الدستورية امس في حضور كبار المسؤولين في الدولة ليخطو بذلك خطوة حاسمة نحو مستقبله كملك لاسبانيا.

ويعد هذا الحدث الذي تواكب مع عيد ميلاد ولي العهد الذي اتم الثامنة عشرة من عمره سابقة في تاريخ اسبانيا لانه ما من ولي عهد سبق له ان ادى اليمين الدستورية في البرلمان

وصول اول طائرة ركاب مدنية الى مطار عدن

عدن - ق. ن. ا. - وصلت الى عدن امس اول طائرة مدنية تابعة لشركة طيران اليمن الديمقراطية منذ الثالث عشر من شهر كانون الثاني الحالي وحتى بداية الاحداث في اليمن.

والطائرة قادمة من دمشق وعلى متنها ٧٦ راكبا.

وذكر راديو عدن الناطق باسم القيادة الجماعية ان شركة طيران اليمن الديمقراطية سوف تواصل رحلاتها ضمن برامج الطيران العادي.

ملكة الدنمارك وقرينها يزوران القاهرة في ١٩ شباط القادم

كوبنهاجن - ا. ف. ب. علم في كوبنهاجن ان الملكة مارغريت ملكة الدنمارك والامير هنري سيقومان بزيارة رسمية لمصر من ١٩ الى ٢٦ شباط القادم.

واوضح مصدر رسمي ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل الملكة وزوجها في قصر القبة حيث سيقيمان في فترة زيارتهما للقاهرة وسيقيم الرئيس المصري حفل عشاء رسميا مساء يوم وصولهما.

ابطال مفعول ٤ قنابل بايرلندا الشمالية

بلفاست - و. ا. ع. ابطل خبراء متفجرات الليلة قبل الماضية مفعول اربع قنابل كانت قد زرعت في سيارة اوقفت بالقرب من نقطة تفتيش للشرطة في مدينة نيوري بمقاطعة كاونتي في ايرلندا الشمالية.

وذكرت مصادر الشرطة هنا امس ان الشرطة اشتبهت بلوحة رقم السيارة وعند تفتيشها عثر على القنابل الاربع فيها.

وزير الخارجية المغربي يؤجل زيارته لبريطانيا

لندن - بترا - تاجلت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي لبريطانيا في مطلع الشهر المقبل.

وقالت مجلة الحوادث اللبنانية في عددها الذي يصدر هنا اليوم ان تاجيل الزيارة جاء بعد مشاورات بين الوزير المغربي ونظيره البريطاني السير جيفري هاو كما ان الازمة التي تعيشها الحكومة البريطانية في المرحلة الراهنة بسبب قضية ويستلاند وتسريب المعلومات تعتبر من اهم اسباب التاجيل.

رئيس المالديف يدين استمرار حرب الخليج

ابوظبي - و.ا.ع - اكد السيد مامون عبد القيوم رئيس المالديف ان استمرار الحرب الايرانية العراقية لن تخدم الا اعداء الاسلام.

جاء ذلك في حديث ادلى به السيد عبد القيوم لصحيفة - الاتحاد - الصادرة هنا امس.

وعن موقف المالديف من القضية الفلسطينية جدد مساندة وتاييد بلاده وتضامنها الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل نيل حقوقه وتحقيق امانيه الوطنية والقومية.

واشاد بعلاقات بلاده مع الدول العربية ووصفها بانها علاقات قديمة ووطيدة تعود الى اكثر من تسعة قرون خلت بعد دخول الاسلام الى المالديف.

تقرير من أ.ف.ب

لقاء «عين امناس» بين القذافي وبن جديد في المغرب العربي قد يقلب التحالفات

الجزائر - أ.ف.ب - يرى المراقبون في الجزائر ان لقاء الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية يوم الثلاثاء في عين امناس في الصحراء الجزائرية خلق وضعا جديدا قد يقلب التحالفات رأسا على عقب في المغرب العربي.

فالذي حدث ان الجزائر التي تربطها بتونس وموريتانيا معاهدة اخوة ووئام وعلاقات وثيقة مع هذين البلدين جددت علاقاتها مع ليبيا المتحالفة مع المغرب في ظل معاهدة الاتحاد العربي الافريقي الموقعة في وجده في اب عام ١٩٨٤.

ويرى المراقبون ان القادة الجزائريين الذين تقدموا وهم في موقف القوة الى ليبيا التي تبحث عن مؤيدين على المستوى الدولي رسموا حدود هذا التقارب مع طرابلس.

فالجزائريون بتحديدهم مكانا لهذا اللقاء عين امناس الواقعة قرب منطقة الحدود المتنازع عليها بين البلدين ارادوا بذلك ابلاغ العقيد القذافي بأنه لا يمكن تحقيق شيء ملموس دون التوصل الى اتفاق على رسم الحدود.

واضاف المراقبون انه في سبيل توضيح هذا الشرط جيدا قام وزيران جزائريان هما محمد يالا وزير الداخلية وبلقاسم نبي وزير الطاقة غداة لقاء بن جديد والقذافي بزيارة ابار البترول قرب الحدود الليبية في المنطقة التي تطالب طرابلس بالسيادة عليها.

ويلاحظ المراقبون ان المصادر الجزائرية او الليبية لم تورد اي اشارة الى مسألة رسم الحدود. وهذه المسألة التي يأبى الجزائريون تقديم تنازل بشأنها لم تؤد ابدا الى ازمة حادة بين البلدين ولكنها منعت ليبيا من الانضمام الى معاهدة الاخوة والوئام.

واشارت صحيفة المجاهد الجزائرية الى ان تقوية اواصر العلاقات بين الدولتين يجب ان يكون ثمرة خطوات متأنية لا ان يقتنع بمجرد تقارب املته الظروف.

وورد هذا الرأي في تقارير وكالة الانباء الجزائرية التي اشارت الى ان الرئيسين قاما ببحث متعمق للافاق الطويلة الامد للعلاقات بين البلدين.

واوضح مصدر جزائري مطلع صباح امس ان لقاء عين امناس ليس موجها ضد اي بلد وليس هدفه تشكيل محور جديد ولكنه يستهدف تسوية بعض الخلافات مع الاشقاء الليبيين.

وذكرت الدوائر السياسية في الجزائر ان اغفال الصحف الليبية الاشارة فيما اوردته عن لقاء بن جديد والقذافي الى حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره يفسر بحرص ليبيا على عدم الاساءة الى حليفها المغربي.

اما الصحف الجزائرية فقد اشارت باصبع الشك الى الاتفاق في وجهات النظر بين طرابلس والجزائر فقد طلبت صحيفة الاستقلال التي تمثل المعارضة المغربية من ليبيا تاكيد او نفي البيان من جانب واحد الذي قالت ان وكالة الانباء الجزائرية اذاعته.

واوفد الرئيس الجزائري مبعوثين الى حليفيه في معاهدة الاخوة والوئام وهما تونس وموريتانيا لابلاغهما بنتائج القمة الجزائرية الليبية.

واستقبل الرئيس بورقيبه امس بتونس العاصمة احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر كما استقبل في اليوم ذاته وفدا عسكريا امريكيا على مستوى عال. وهذا ما اشار اليه المراقبون الذين لاحظوا ان تونس لم يصدر عنها حتى الان اي رد فعل على قمة الشاذلي والقذافي.

الاتحاد السوفييتي يضع شروطا مسبقة لتسوية النزاع الافغاني

واشنطن - ا. ف. ب. - ذكر الاتحاد السوفييتي مؤكدا مرة اخرى انه يرغب في تسوية سلمية في افغانستان امس الاول ان حق حكومة كابول في التفتيش على معسكرات اللاجئين الافغان في باكستان يعد شرطا مسبقا لتسوية النزاع.

وذكر تعليق لوكالة نوفوستي السوفييتيه الرسمية اذاعته سفارة الاتحاد السوفيتي في واشنطن، ان موسكو تطلب ايضا من باكستان ان تغلق على الفور اكثر من ١٠٠ معسكر تدريب يديرها مستشارون امريكيون وصينيون على الحدود الباكستانية الافغانية.

كما طلب النص الذي يصر على وقف تزويد المتمردين بالذخائر ان يتمكن وفد افغاني من زيارة معسكرات اللاجئين في باكستان لتحديد عدد هؤلاء اللاجئين واقناعهم بالعودة الى افغانستان.

وجاء في البيان نقلا عن محمود بريالي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الحاكم في كابول ان هذه الاجراءات تضع شروطا مسبقة لتسوية سلمية وانسحاب القوات السوفيتية.

وقد رفضت وزارة الخارجية الامريكية لدى سؤا لها الادلاء بأي تعليق الا ان مسؤولا امريكيا طلب عدم ذكر اسمه ذكر ان الامر يتعلق فيما هو واضح بايضاح كامل اكثر من اي ايضاحات سابقة اعلنتها موسكو حول شروط تسوية محتملة للنزاع القائم منذ اكثر من ستة اعوام.

وقد تقابل المفاوضون الباكستانيون والافغان مرارا تحت رعاية الامم المتحدة دون اعلان اي تقدم ملموس يمكن ان يؤدي الى اتفاق وانسحاب نحو ١٠٠ الف جندي سوفيتي موجودين حسب التقديرات الغربية في افغانستان.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا انه لم يتم احراز اي تقدم في هذا الصدد.

الأسطول الامريكي ينهي اليوم مناوراته قبالة الساحل الليبي

واشنطن - ا. ف. ب. - تنهي الولايات المتحدة عملياتها الجوية في ليبيا اليوم كما هو مقرر، ولكن سفن الأسطول السادس ستظل في المنطقة الوسطى من البحر المتوسط لفترة من الوقت.. علم ذلك من مصدر في الحكومة الامريكية.

وجدير بالذكر ان حاملتي الطائرات كورال سي وساراتوغا تقومان بمناورات بحرية جوية في عرض البحر امام السواحل الليبية.

ويرى المراقبون ان هذه المناورات لها علاقة بتصاعد التوتر بين امريكا وليبيا في اعقاب اعتدائي مطاري فيينا وروما.

وفي الأسبوع الماضي اطلعت واشنطن السلطات الجوية الدولية على عزمها القيام بمناورات جوية في هذه المنطقة في الفترة من ٢٤ الى ٣١ كانون الثاني الحالي. وعلم من مصدر في الحكومة ان الولايات المتحدة لم تتخذ اجراءات لابلاغ الهيئات باستمرار هذه المناورات.

على ذمة (واشنطن بوست)..

الليبيون يسيطرون على صواريخ مضادة للطائرات مداها ١٥٠ ميلا

واشنطن - رويتر - ذكرت امس صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان الزعيم الليبي معمر القذافي يسيطر تماما على بضعة صواريخ سوفيتية مضادة للطائرات البعيدة المدى تمّ نصبها في الآونة الأخيرة، وانه يهدد باستخدامها ضد الطائرات الامريكية.

واضافت الصحيفة قولها انه كان هناك نقاش بين مسؤولين امريكيين حول ما اذا كانت موسكو تحتفظ بسيطرتها على الصواريخ من طراز س/أ ٥ في ليبيا الا ان انباء جديدة اشارت الى ان العقيد القذافي يسيطر عليها.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في حكومة واشنطن لم تحدد اسماءهم ان العقيد القذافي يهدد باستخدام الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ ميلا ضد اي طائرة امريكية قد تحلق فوق خليج سرت محل النزاع بين البلدين.

ومضت الصحيفة قائلة ان مستشارين سوفيت حذروا الزعيم الليبي من اطلاق اي من هذه الصواريخ اثناء المناورات التي تجريها البحرية الامريكية حاليا في البحر المتوسط، الا ان العقيد القذافي قال انه هو الذي سيقرر متى يتم اطلاقها.

وذكرت الصحيفة ان ليبيين تدربوا على تشغيل تلك الصواريخ الا انهم غير واثقين تماما في قدراتهم ولا يزالون يحتاجون الى مساعدة الخبراء السوفييت.

اذا نشبت حرب بالشرق الاوسط لن يكون لدى امريكا طائرات كافية لنقل قواتها لساحات القتال

واشنطن - رويتر - قالت دراسة خاصة انه اذا نشبت حرب في اوروبا او الشرق الاوسط لن يكون لدى واشنطن طائرات كافية لنقل القوات والمعدات الى ساحة القتال وان خطتها المكلفة لسد هذه الفجوة يتضمن اوجه قصور واضحة.

وقد وضعت الدراسة مؤسسة هريتاج للابحاث وهي مؤسسة محافظة ذات نفوذ وذكرت انه اذا نشبت ازمة عسكرية في اي من المنطقتين سيتطلب الامر نقل حوالي ٢٫٠٠٠ حمولة جوا من القوات والمعدات الى منطقة الاضطرابات في غضون عشرة ايام وهو الوقت الذي حددته وزارة الدفاع في خططها الحربية.

وذكرت الدراسة التي اجراها الخبير العسكري كيم هولز انه لمساندة اوروبا وحدها سيكون على الولايات المتحدة نقل ست فرق ميكانيكية من الجيش و ٦٠ سربا من المقاتلات التكتيكية وكتيبة برمائية من البحرية الى اوروبا الغربية.

وقالت الدراسة إن القوات الجوية الامريكية اعترفت بوجود نقص في امكانات النقل الجوي ولكن خطتها لتصحيح الموقف تتضمن اخطاء خطيرة ومكلفة مما يكلف دافع الضرائب الامريكي ما يصل الى ٢٠ مليار دولار.

واوضحت الدراسة ان مبعث الخطأ في الخطة الامريكية هو تصنيع طائرات نقل جديدة طراز سي ١٧ بدلا من الاعتماد على طائرات النقل الارخص طراز سي ٥ جالاكسي التي تنتج حاليا وطائرات نقل عسكرية ذات مدى اقل.

وقالت ان خطة القوات الجوية تقوم على اساس استخدام طائرات النقل سي ١٧ لعمليات النقل البعيدة المدى من الولايات المتحدة الى اي منطقة حرب ولعمليات النقل القصيرة المدى في اطار منطقة المعركة وهو ما لن يكون امرا محتملا ويرجع السبب في ذلك جزئيا الى ان القادة لن يكون لديهم الرغبة في المخاطرة باستخدام هذه الطائرات في مناطق قتالية غير ملائمة.

وطالبت الدراسة بان تؤجل وزارة الدفاع في الوقت الحاضر خططها الخاصة بالكف عن استخدام طائرات النقل العسكرية طراز سي

عملاء للموساد يصلون الى مليله

الرباط - و.ا.ع - ذكرت صحيفة العلم المغربية في عددها الصادر هنا اليوم ان عددا من عملاء المخابرات الصهيونية - الموساد - قد وصلوا الى مدينة مليله المغربية التي تخضع لاحتلال اسبانيا وقالت الصحيفة ان هؤلاء قدموا الى المدينة بحجة حراسة المعابد والمدارس والمتاجر التابعة للمجموعة اليهودية في المدينة والمؤلفة من الف و ٢٠٠ شخص.

وكانت الصحف المغربية قد حذرت في وقت سابق من ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني ستساعد على تغلغل عملاء الموساد الصهيوني في مدينتي سبتا ومليلة المغربيتين المحتلتين من قبل اسبانيا.

هزتان ارضيتان تضربان المغرب

الرباط - و.ا.ع - سجلت محطات الرصد المغربية خلال اليومين الماضين وقوع هزتين ارضيتين بجنوب المغرب.

وذكر بيان رسمي نشر هنا امس ان الهزة الارضية الاولى التي وقعت بمنطقة اسول بلغت قوتها ٤٫٣٠ درجة على مقياس ريختر اما الهزة الثانية فقد ضربت مناطق واسعة من الجنوب المغربي بقوة ٤٫٢ درجة دون ان تخلف الهزتان اية خسائر بشرية او مادية.

بيريز يعود الى تل ابيب

تل ابيب - ا. ف. ب. وصل شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ظهر امس الى مطار تل ابيب في ختام جولة استغرقت ١٢ يوما زار خلالها هولندا وبريطانيا والمانيا الاتحادية.

وصرح بيريز لدى وصوله بقوله انني لم اقل ابدا من شان اهمية ثقل اوروبا بشؤون الشرق الاوسط ولذلك حرصت على القيام بهذه الرحلة.

وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان العواصم الاوروبية باتت اكثر تشككا بالنسبة لصلاحية منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في عملية المفاوضات في الشرق الاوسط وقال لقد لقيت لدى المسؤولين الذين تحدثت معهم اهتماما كبيرا بوجهات النظر الاسرائيلية.

١٤ قتيل ايراني خلال ٢٤ ساعة

بغداد - ق. ن. ا. ذكر بيان عسكري عراقي الليلة الماضية ان خسائر القوات الايرانيه خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بلغت اربعة عشر قتيلا اضافة الى تدمير بلدوزر وموضعي رشاشة متوسطة واعطاب واصابة زورقين واحراق ثلاثة اكداس للعتاد وتدمير موضع واحد للمشاة.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس الى ان مدينة مندلي العراقية تعرضت لقصف مدفعي ايراني.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى نجيب الاحمد وعموم ال الاحمد وابوبكر في الوطن المحتل وخارجه وفاة شقيقه المرحوم

زكي مصطفى الاحمد ابو فاروق

الذي وافه الاجل المحتوم في مدينة جنين في الوطن المحتل عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في الجهاد والنضال في سبيل وطنه وقضيته. رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل شقيقه نجيب الاحمد الكائن في جبل عمان/الدوار الثالث. مقابل وزارة الاعلام اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الحبش في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

تيسير رشدي الحبش

شقيق الدكتور عصام والمرحوم الدكتور ناظم والمرحوم تحسين الذي وافته المنية ظهر الخميس اثر نوبة قلبية حادة، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهم كل محبيه الصبر وحسن العزاء.

ملاحظة: تقبل التعازي بعد عودة الأهل من الضفة في منزل شقيقه الدكتور عصام الحبش/ مؤسسة الموانىء - المنطقة السكنية الأولى.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي صلاح جابر العجوز وآل العجوز من العقبة وقطاع غزة العم المرحوم:

علي ابراهيم حرز الله

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي عايش سليم قراده وآل قراده الاخ المرحوم:

علي ابراهيم حرز الله

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسح جناته ولذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

كفرسوم / تنعى عشيرة العمرية في كفرسوم وجميع انحاء المملكة فقيدها المرحوم

الشيخ علي العبدالله العمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز المائة عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد كفرسوم تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل ولده حامد الكائن في بلدة كفرسوم

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

العالم بالكاريكاتير



■ ناجي العلي ■

عن القبس

سياسة التركيب!



دولة ليسوتو جيب صغير تحيط به جنوب افريقيا من جميع الجهات. وواقعيا، تعيش هذه الدولة في جيب حكام بريتوريا العنصريين، لا يدخلها شيء، او يخرج منها شيء، الا عبر جنوب افريقيا، وبموافقتها، حتى ولو كان عن طريق الجو، لانه يخترق المجال الجوي للجارة المتسلطة.

الا ان ليسوتو دولة افريقية مستقلة، وتعتز باستقلالها، وتعتز باستقلالها، وتحاول ممارسته قدر طاقاتها، مع الحرص الشديد على عدم اثارة غضب الجارة القوية التي تحكم عليها الخناق، فواقعها الجغرافي جعل منها جزيرة شبه قاحلة يحيط بها بحر هائج من السطو والاستبداد والبطش، ولم تحصل على استقلالها الا بسبب رغبة جنوب افريقيا في الاقلال من عدد السود الذين يحملون جنسيتها.

منذ اسبوعين، انفجر لغم في سيارة تقل مزارعا ابيض وابنته داخل اراضي جنوب افريقيا، وعلى بعد عدة كيلومترات من حدود ليسوتو. وعلى الفور، اتهمت جنوب افريقيا ليسوتو بايواء «الارهابيين»، وفرضت حولها حصارا محكما وقطعت كل الطرق المؤدية اليها، ومنعت دخول او خروج اي شاحنة، او عربة نقل تجرها الدواب، واعلنت ان هذا الحصار سيستمر الى ان تتخلص ليسوتو من مكتب تابع لحزب المؤتمر الافريقي القومي، الذي ينادي بالمساواة بين السود والبيض في جنوب افريقيا.

انكرت ليسوتو ان هناك «ارهابيين» يتخذون من اراضيها قاعدة لشن عملياتهم ضد جنوب افريقيا، واكدت ان مكتب حزب المؤتمر هو مكتب اعلامي استضافته لانها تؤمن بعدالة قضيته، خاصة انها كانت الى وقت قريب من الذين عانوا مباشرة من سياسة التفرقة العنصرية. ولم يهتم احد بانكارها وتاكيداتها.

ثم اصدرت ليسوتو نداء لارسال معونة عاجلة لانها بدات تجوع، وطلبت اقامة جسر جوي لنقل المواد الغذائية والطبية اليها، على وجه السرعة. ولم يتحرك احد.

وتعلل بعضهم بان جنوب افريقيا لن تعطي الاذن باقامة هذا الجسر عبر مجالها الجوي.

واصدرت واشنطن بيانا قالت فيه انها تشعر بالقلق ازا الحصار الذي فرضته جنوب افريقيا على ليسوتو، ثم سكتت. خرجت لندن ببيان ينتقد هذا التصرف، واكتفت. وباقي العالم الغربي الديمقراطي الحر تجاهل المشكلة تماما. وبقيت ليسوتو تصدر النداء تلو النداء، ولامن مغيث فهي دولة لا نفوذ لها، ولا تملك سوى صوت واحد في الجمعية العامة للامم المتحدة، وليس لديها «لوبيات» وجاليات في اميركا وبريطانيا وغيرها، تثير قضيتها وترفع صوتها.

وبدأت ليسوتو تحتضر، وللاجهاز عليها من الداخل، بدأت جنوب افريقيا، عن طريق العملاء والاذاعات الموجهة، في اثارة بعض افراد قوات الامن الصغيرة ضد نظام الحكم. والجوع، او شبح المجاعة، يؤدي الى التهور والجنون. وبقيت جنوب افريقيا تنتظر ان يستبد الجوع بشعب ليسوتو، فيقوم بطرد مكتب حزب المؤتمر افريقي، مقابل لقمة العيش.

كل هذا يتم تحت سمع وبصر المنادين بالحرية وحقوق الانسان، والمطالبين بتطبيقها في انحاء العالم كافة، من الاتحاد السوفياتي الى بلاد واق الواق، طبعا باستثناء جنوب افريقيا واسرائيل وبعض دول اميركا اللاتينية التابعة. لم يحرك احد منهم ساكنا امام هذا الارهاب الذي تمارسه دولة جبروتية عنصرية ضد دولة ضعيفة ومسالمة. ولم يتجرأ اي منهم على مجرد التلميح عن فرض عقوبات اقتصادية، ان لم تكف جنوب افريقيا يدها عن ليسوتو.

والاستنتاج الوحيد هو انهم كلهم في العنصرية سواء، وشركاء حلفاء في ممارسة سياسة الاذلال والتركيع!

داڤيد بيشاي

عن الحوادث

ملامح وضاءة على درب المسيرة العربية الناهضة

في غمار الاحداث اليومية على الصعيدين العربي والعالمي، ووسط التحديات والصعوبات التي تواجه امتنا العربية وعلى الرغم من مآسي الفرقة التي لا تؤذن بأي حد، وفي ظل القلق من ضياع مفاتيح السلامة من بين ايدينا، تبرز لنا من وراء الغمام انجازات هامة تمثل قبسا من البشائر بعودة العافية تدريجيا الى وطننا العربي.

وهي بشائر تستحق منا التسجيل والتنويه واعتبارها من القدوات التي تمهد السبل للصحوة الحضارية التي تنشدها امتنا العربية في مسيرتها القومية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وعلميا، ونحتاج اليها لمسح التشوه الذميم الذي لوث المغرضون والمضللون به الوجه العربي الاصيل بقدراته وطموحاته.

وفي ذهني مجموعة من الانجازات ذات الاهمية الدولية التي تجمع بين المشاعر العربية في جميع اصقاع الوطن العربي لتجمع بينها وتغذيها بنسمات من الامل بان تتكاثر الانجازات في مختلف مناحي الحياة وفي بناء المواقف الموحدة القوية الحازمة.. وعلى الرغم من ان الانجازات التي ساتحدث عنها انجازات محدودة العدد، وربما قليل من كثير، الا انها تبين بوضوح ما يفعله التلاحم بين الكفاءات الشخصية والمؤسسات الرسمية، وما تثيره من البهجة في وحدة الشعور والامال بين الشعوب العربية افرادا وجماعات على اختلاف مواقفهم واعمالهم واعمارهم.

رحلة امير الفضاء

وتأتي في طليعة هذه الانجازات التي لقيت شهرة عالمية واسعة واعتزازا عربيا جامعا الرحلة الفضائية التي قام بها الشاب السعودي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي ارتاد الفضاء بشجاعة وثقة ومعرفة مسجلا للامة العربية اول انجاز من هذا القبيل، وفاتحا للشباب الصاعد ابواب الاهتمام بالدراسات العلمية التطبيقية وفهم اسرارها وقواعدها، وبحتمية الاقبال على الدراسات الجوية الفنية. وبهذا ستقبل على فتح جديد في علوم هندسة الطيران بحيث لا نبقى من الذين يركبون متن الجو كمسافرين وكفى بل وايضا من العاملين المتفهمين لاسرار صناعة الطيران، والمدركين لما يجب علينا فعله.. ويكون الامير السعودي الشاب قد ارسى قدوة تنير السبيل الى الغد المنشود. والمهم انه انجاز شد اليه جميع المشاعر العربية والاهتمامات الحقة ورسم لنا وجها ناصعا امام شعوب العالم.

زرع قلب

والانجاز الذي تلاه تحقق لامتنا وعرفت به شعوب العالم وهنأونا عليه هو النجاح الذي حققه النطاسي الجراح الدكتور داود حنانيا رئيس الخدمات الطبية في القوات المسلحة الاردنية في عملية زرع القلب لمريض بالقلب، ظفرت بنجاح رائع للطبيب الجراح وزملائه المساعدين ولمدينة الحسين الطبية الاردنية بهر به شعوب البلدان النامية والمتقدمة واثبت ان في المواهب والكفاءات العربية قدرات كامنة تتفتح على العلوم الطبية الحديثة وتجد من المؤسسات الرسمية التأييد والتشجيع.. فالمريض الذي زرع له القلب الجديد ما يزال يتمتع بصحته ونشاطه بينما يرعى العاهل الاردني الملك حسين جميع احتياجاته.. ولا شك ان شعوب البلدان النامية والمتقدمة قد فوجئت بنجاح هذه العملية التي تعتبر من احتكارات البلدان المتقدمة. وقد اجمعت الامة العربية على الاعتزاز بها وبمسحة الاشراق الذي اضفته على الوجه العربي بين شعوب العالم.

وللمرة الثانية في تاريخ المباريات العالمية لكرة القدم تتهيأ لنا، ثلاث فرق عربية من مجموع اربع وعشرين فرقة سترفع راياتنا في حلبة المباريات الدولية امام مشهد من العالم، وتمثل جموع الامة العربية في ساحة المنافسة الرياضية الحضارية، فما من فؤاد في الامة العربية الا ويخفق ابتهاجا بهذا الانجاز الذي يصهر المشاعر والطموحات متعاليا على الخلافات الممزقة وحاضا على التجمع والتضامن لحماية كرامة الامة وشرف الوطن وتعانق ربوعه والتئام جراحاته.

وكانت المفاجأة الرياضية الكبرى للامة العربية يوم فازت العداءة نوال والعداء بوعويطة المغربيين بالميداليات الذهبية في المباريات الاولمبية السابقة.. ومن يومها لاتجري مباراة عالمية في العاب الميدان الا ويرتفع فيها العلم العربي المغربي باسم الامة العربية.

وانتقل الى خبر سار نشرته الصحف العربية منذ بضعة ايام عن نجاح الطبيب البحاثة العراقي في اكتشاف علاج جديد لنوع من امراض السرطان هو الدكتور عبد الجبار سلطان وكذلك نجاح فريق طبي مصري في اكتشاف طريقة جديدة لتشخيص مرض الشيخوخة المبكرة عن طريق دراسة الدورة الدموية لمخ المريض باستخدام النظائر المشعة والمسح المقطعي بالحاسبات الالكترونية.هذا في ميدان الانجازات المرئية، اما في ميدان الفكر والتراث فقد كان لنا الفوز باسناد رئاسة لجنة قضايا الانسان التي انعقدت في فيينا بالنمسا مؤخرا الى سمو الامير حسن ولي العهد بحضور مجموعة من ارباب الفكر من عدة بلدان متقدمة ونامية حيث استعرض الامير حسن المفهوم الاسلامي لقضايا الانسان وبسط المبادىء المستوحاة من القرآن الكريم في هذه العاصمة الغربية، وفي واحد من اقطار القارة الاوروبية التي دأب المضللون فيها من خصوم الاسلام على تشويه المعاني السامية في العقيدة الاسلامية فكان ذلك الاجتماع منطلقا هاما لتبديد حجب سوء الفهم للعقيدة الاسلامية الذي يرين على الاوساط الاوروبية.

رئاسة وكالة دولية للطفولة

وقرات باعتزاز عن اسناد رئاسة احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة برعاية الطفولة والامومة الى الامير طلال بن عبد العزيز الذي ابرز بمواقفه البارّة مكانة عالية بين شعوب العالم للبر العربي بالانسانية.. وهو انجاز نفخر به وبالصورة المشرقة التي يرسمها للانسان العربي..

وربما كانت هناك انجازات اخرى على المستوى العالمي في الاداب والعلوم والفنون.. ومنها نقل الفن العربي المسرحي الى العواصم الاوروبية.

وهذه في الحقيقة هي صيغ الانجازات التي تلزمنا على المستوى العالمي نظرا لاهميتها في عملية الربط بين الفكر العربي والحضارة العربية والوجه العربي امام العالم. ولقد تشوه هذا الوجه لاسباب كثيرة تشمل الانقسامات العربية الداخلية والاضاليل التي تسوقها ابواق الاعلام الصهيوني في الافتئات على امتنا كامة ذات رسالة سماوية تتوق لممارسة عقيدتها وحريتها وحقوق الانسانية.

ويمثل كل تقدم نحققه على المستوى الحضاري العالمي علاجا ناجعا للتخلف الحضاري الذي نشكو منه، وكذلك القوة اللازمة لانعاش بصيرتنا على طول التاريخ وعرضه. وبناء الجسور التي نحتاج اليها لرأب الصدع في مواقفنا السياسية وطموحاتنا الاقتصادية والعسكرية.. وهو الكفيل بازالة جميع الاوضار التي تلوث البستنا امام العالم.

واذا كانت الخلافات تشيع الاسى والحزن في نفوسنا فان قدراتنا على الانجاز هي التي تدرأ عنا تيار اليأس والقنوط ثم تردنا الى الاصل بأننا امة عقيدة سماوية تأبى الهوان والانحطاط، وامة ذات اقتدار على انجاب المواهب والكفاءات.

علي الدجاني

اخبار السلام البارد

«شيمون شامير» مدير ما يسمى «المركز الاكاديمي الاسرائيلي في مصر» وهو جزء من سفارة اسرائيل، كتب تقريرا عن الموقف الراهن فقال: ان هناك في اسرائيل الان مدرستين مختلفتين في تفسير زيارة السادات الى القدس، بعد مرور ثماني سنوات عليها.

مدرسة تقول: ان السادات ذهب الى القدس وفي ذهنه خطة استراتيجية كاملة، لاعادة صياغة علاقات السلام الشامل في المنطقة بين العرب والاسرائيليين.

ومدرسة اخرى تقول: لم تكن هناك خطة استراتيجية قط في ذهنه، ولكن كانت في ذهنه خطة تكتيكية، هدفها استرجاع سيناء، فقط لا غير. بصرف النظر عن سائر اوضاع المنطقة او مستقبل العلاقات فيها.

ثم قال: انه يلاحظ ان الاطراف ـ في مصر وفي اسرائيل ـ بعد ست سنوات من معاهدة الصلح، مرتاحة الى الوضع الراهن الذي يسمى «بالسلام البارد» فمصر ليست مستعدة لتحريك السلام البارد من مكانه واسرائيل لا تعتقد ان هناك اي مستقبل اكثر من هذا السلام البارد، ومحاولة تحريكه قد تجلب من المتاعب اكثر مما يمكن ان تؤدي اليه من حلول.

ولكن الكاتب قال: ان عددا متزايدا من اهل الراي في اسرائيل بدأ يشعر بان ترك السلام البارد على حالة امر خطير، لانه لن يؤدي الى موت هذا السلام الوحيد الذي حصلت عليه اسرائيل في المنطقة، وانه بالعكس يجب تحريك هذا السلام واعادة الحياة اليه باي شكل، والا فسوف تكون هذه السنوات الثمانية منذ رحلة القدس سحابة عابرة مرت وعادت الامور الى ما كانت عليها، ولم يعد مفر بالتالي من حرب اخرى ذات يوم من الايام، لان السلام البارد ليس وضعا جامدا كما يبدو على السطح.

ولكن التآكل الداخلي في اوصال هذا السلام مستمر، والزمن ينهشه، ولا بد من عمل ما لايقاف هذا التدهور. وان من يأتي الى القاهرة يمكنه ان يرى ان مهاجمي السلام البارد او غير البارد يزدادون عددا كل يوم، وان المدافعين عن هذا السلام البارد كانهم انقرضوا او اختفوا او صاروا غير قادرين على الدفاع عن هذا السلام بصوت مرتفع.

احمد بهاء الدين

عن الشرق الاوسط



لبنان.. ما زال حيا رغم الحرب

المعركة.. والحرب!؟

● ليس المهم ان يسقط او لا يسقط الاتفاق الثلاثي.

الاهم... ان لا يسقط لبنان!

والذين شهدوا حفل توقيع الاتفاق، لم يبلغونا ان احدا من موقعيه اضاف الى اسمه لقب «الخالد»، بمعنى ان خلوده فقط هو الذي يضمن استمرار الاتفاق. فاذا ذهب.. يذهب الاتفاق معه.

المفروض ان كلا من ابطال الاتفاق الثلاثة، وقع «بالنيابة عن...» وان عمله بعد ذلك هو اقناع الذين وقع بالنيابة عنهم، بانه وقع اتفاقا من اجل الخروج من نفق الحرب واعادة لبنان الى دائرة السلام، وبدء بنائه كوطن لجميع ابنائه، بعد ان كادت السنوات تحوله الى «اوطان» مجزأة مبعثرة، يملك كل جزء منها من يستطيع ان يحرسها من غزو... الاخرين.

القناعة او الايمان يجب ان تكون من الاتفاق ذاته، ومما يمكن ان يحققه الاتفاق..

فقد ذهب بشارة الخوري وبقي الاستقلال.

وانتقل رياض الصلح الى رحمته تعالى وعاش الميثاق.

وغزت اسرائيل لبنان واحتلته، وحاولت ان تفرض بكل جبروتها اتفاق ١٧ ايار «مايو» وخرجت اسرائيل، وانتهى الاحتلال، وسقط اتفاق ١٧ ايار «مايو»... وبقي لبنان.

ودمشق تصر على ان الاتفاق الثلاثي، وقع.. ليبقى وان خسارة معركة، لا تعني خسارة حرب.

وان على الذين اعلنوا الحرب على الاتفاق، ان يعيدوا النظر في حساباتهم السياسية... والعسكرية

وانها، وان كانت لا تريد ان تفرض الاتفاق على بعض اللبنانيين بالقوة «وهي قادرة على ذلك» فهي ايضا لا تسمح بان تكون القوة هي لغة الحوار في عملية الغاء الاتفاق.

لانه اذا كانت المعركة هي معركة مدافع ودبابات وتدمير واستيلاء على مواقع وقتل الناس، فلا وجه للمقارنة في ميزان القوى بين الذين وقعوا الاتفاق، وبين الذين يرفضون التقيد به.

هناك وثيقة موقعة اسمها الاتفاق الثلاثي، واية علاقة بين دمشق واي فريق لبناني، ستحدد بقدر بعد او قرب هذا الفريق من الاتفاق، ولا حوار او جسور مع احد الا ضمن بنود هذا الاتفاق.

وكما خاضت دمشق مع فريق كبير من اللبنانيين معركة اسقاط اتفاق ١٧ ايار «مايو»، واسقطته، فهي تخوض من جديد مع فريق كبير من اللبنانيين معركة تنفيذ الاتفاق الثلاثي.. وستنفذه، لانها في كلا الحالين كانت تخوض معركة من اجل لبنان: الاولى لانقاذه من معاهدة الاستسلام مع اسرائيل والثانية لانقاذه من العودة الى ١٧ ايار «مايو».

تريدون وطنا موحدا تتساوى فيه الحقوق والواجبات لكل المواطنين، فهذا هو الاتفاق الثلاثي.

ام تريدون وطنا ممزقا يحمل في طياته كل فرص الانتحار والتمزق واستمرار الحرب، فهذا هو لبنان في غياب الاتفاق.

وعلى اللبنانيين، واللبنانيين فقط، ان يقرروا، فقد ذاقوا ويلات الحرب... وهم فقط يعرفون الثمن الذي يدفعه «الوطن» في حال استمرار هذه الحرب.

لقد اشعل البعض فتيل استمرار الحرب، فهل يستطيعون ذلك، والى متى...؟!

نبيل خوري

عن المستقبل

قل لي ايها اليمين الجميل..

● فوق بعض جدران باريس ملصق كبير انيق يصعب فهمه على عابر السبيل من غير سكان المدينة. هو يمثل رأس ذئب يرتدي صاحبه في ما يرتدي ربطة عنق، وينظر بشيء من الهزء الطفولي، وهو مرسوم على طريقة ولت ديزني ويخاله المرء دعاية لاحد افلامه.

لكن المسألة اهم من ذلك. فوق رأس الذئب سؤال باحرف عريضة يقول: «قل لي ايها اليمين الجميل لماذا اسنانك كبيرة الى هذا الحد؟». وفي اسفل الصورة شعار «الحزب الاشتراكي الفرنسي» وهو يد قابضة على وردة.

ليس الملصق الكبير دعاية لاحد افلام ولت ديزني، بل هو.. شعار انتخابي للحزب الفرنسي الحاكم الذي عليه خوض معركته النيابية الحاسمة بعد شهر ونصف.

وهو «علم النفس الاجتماعي» في خدمة السياسة في الديمقراطيات الغربية. وهي المرة الاولى ربما في تاريخ فرنسا التي يلجأ فيها خالقو الاعلام السياسي الى قصص الاطفال على هذا النحو.

اما القصة فهي قصة «القبعة الصغيرة الحمراء» كما هي معروفة في التراث الفرنسي، او قصة «الفتاة الصغيرة والذئب»، كما تعرف في لغات اخرى. ومحتوى القصة ـ التي اول من نقلها من التراث الشعبي الى الادب هو شارل بيرو في اواخر القرن السابع عشر ـ ان فتاة صغيرة جميلة وبريئة، ارسلتها يوما والدتها لزيارة جدتها التي تسكن وراء الغابة. وبينما هي تجتاز الغابة صادفها الذئب الذي عرف منها وجهتها، فسبقها اليها، وافترس الجدة، ثم اعتمد رداءها وانتحل شخصيتها واختبأ في فراشها منتظرا وصول الفتاة وعندما وصلت الفتاة الصغيرة استغربت شكل «جدتها» فسألتها حول كبر اذنيها وذراعيها وعينيها واسنانها. وكان سؤال الاسنان (الوارد في ملصق الحزب الاشتراكي) هو الاخير، لان الذئب انقض بعده على الفتاة وافترسها.

تنتهي هنا قصة شارل بيرو في هذه المأساوية الكاملة. اما القصة نفسها لدى الاخوين جاكوب وويليام غريم فتنتهي بعودة الجدة والفتاة الى الحياة وبمعاقبة الذئب. مأساوية في الفرنسي ومتفائلة في الالماني بعد خوف كثير.

والحكمة في اي حال هي حكمة الحذر ووجوب عدم السذاجة وعدم الاطمئنان للمظهر.

من هو الذئب في الملصق الاشتراكي؟ هو اليمين الفرنسي، الشيراكي والجيسكاردي والباري، الذي يطلق في نظر الاشتراكيين «الوعود المعسولة» ويتأهب في الخفاء «لاعادة حكم الاغنياء على الفقراء» والفتاة هي الشعب طبعا. والرحلة في الغابة هي الرحلة الى.. معركة اذار (مارس) المقبل.

هذا الملصق على غرابته لا يخلو من الذكاء الدعائي، ولعله كثير الذكاء وهو يعتمد اكثر من اي شعار على الاداء السيكولوجي:

هو يتجاوب، اولا، مع حالة السأم من السياسة وخطبها ومقولاتها، وهو سأم لا يخفى على الناظر الى المجتمع الفرنسي الراهن. و «صورة الذئب» تبتعد كليا عن الخطاب السياسي المباشر وعما يعتمد فيه من بلاغة وجدية، فتتوسل المزاح، وتثير الاستغراب والابتسام فتمهد الطريق لتسريب مضمونها الايديولوجي وكأنها تداعب المرء ولا تحاول اقناعه.

ويتبع هذا الشعار، ثانيا، اسلوب الايحاء فيظهر عنصرا واحدا فقط (هو الذئب) ويدع العناصر الاخرى (الفتاة، الغابة، الجدة، الحطابون) طي الكتمان، تاركا لذاكرة الناظر ان تعيد تركيب المشاهد. ولهذا الايحاء قوة تعبيرية تفوق الشرح بكثير، خصوصا وان القصة اتية من عمق الطفولة اي من عمق الذات. وهي من القصص الشعبية المنتشرة منذ عدة قرون والراسخة في الذاكرة الجماعية.

ويجسد الشعار، ثالثا، ببساطته كل المخطط السياسي الذي يذهب به الاشتراكيون الفرنسيون الى المعركة. ان من جهة التخويف من المعارضة المحافظة و «نواياها» او من جهة التحدث باسم اليسار كله، وهو ما يرفضه كليا الشيوعيون.

يبقى ان تفعل الملصقات فعلها في النفوس، وان يصلح الذئب ما عيث به الدهر..

انطوان الدويهي

عن المستقبل

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

اضطهاد العرب في فرنســـــا ١٩٨٦!

يتعرض العمال العرب في فرنسا منذ اكثر من ٣ اعوام الى اعمال بربرية وعنصرية متصاعدة تزداد حدة بشكل تدريجي وصلت الى الاغتيال والتصفية الجسدية من قبل جماعات منظمة تنتمي الى احزاب وقوى سياسية فرنسية.

وفي الوقت الذي تقف فيه فرنسا على اعتاب انتخابات هامة، وفي الوقت الذي تثمن فيه القيادة الفرنسية الثقل العربي لا بد من موقف عربي واضح تجاه هذا التصعيد المخيف الذي تتعرض له الجاليات العربية والمسلمة في فرنسا.

وبالرغم من اصدار الحكومة الفرنسية عام ١٩٧٢ مرسوما بقانون يعاقب كل من يرتكبون اعمالا عنصرية او يدعون لها بالكلام او الكتابة او العنف فان هذا القانون لم يردع القوى العنصرية عن تصعيد مواقفها وممارساتها ضد العمال العرب في فرنسا.

من اين بدات القصة؟ ولماذا هذا التصعيد؟ ومن يقوم به؟ وما هو حجم الضحايا العربية فيه؟ اسئلة لا بد من طرحها والاجابة عليها للوصول الى مركز الحقيقة في هذه القضية المحزنة.

من الخمسينات

من الخمسينات بدات فرنسا تستقبل اعدادا وافدة من العمل العربي (المغرب ـ تونس ـ الجزائر) وبحكم العلاقة التي كانت تربط فرنسا بهذه الدول فانها كانت تعطي تسهيلات للدخول والاقامة والعمل.

وشكلت هذه العمالة العربية عنصرا هاما في الاقتصاد الفرنسي وذلك لاخلاصها في العمل ولرخص اجورها، وقيامها بالعديد من الاعمال الشاقة واليدوية التي لا يقبل عليها المواطن الفرنسي.

ومع استقلال دول المغرب عن فرنسا ونجاح الجزائر في ثورتها ضد قوات الاحتلال، ومع بداية مرحلة ما بعد ديجول والازمة الاقتصادية الفرنسية بدأ المجتمع الفرنسي يلفظ ما في داخل امعائه ويخرج لنا منها قوى عنصرية مضادة لهؤلاء «العرب الاجانب» الذين يجب التخلص منهم باي ثمن على حد شعاراتهم.

وقد ظهرت اول مظاهر العداء السافر للعرب عقب قرار قطع النفط العربي عن اوروبا وبدء بعض الجماعات العنصرية في فرنسا والمؤيدة لاسرائيل، باتهام العرب بانهم يتحملون مسؤولية الازمة الاقتصادية الفرنسية.

وظهر في فرنسا شعار غريب، يصعب ان نصدق انه يطلق من ارض فرنسا التي تتحدث عن الحرية والاخاء والمساواة كان الشعار يقول: «الفرنسيون اولا» وكان صاحب هذا الشعار هو رجل يميني يدعى: «جان ماري لوبان».

لوبان.. حتى النهاية

«لوبان» كان احد الضباط الذين حاربوا في الجزائر ثم في حرب السويس عام ١٩٥٦، ولديه ملف حافل بتعذيب مدنيين جزائريين في حرب التحرير الجزائرية.

ورث ثروة ضخمة تقدر بـ ٤ مليارات فرنك عن صديق له ويعتبر من كبار مؤيدي اسرائيل في فرنسا.

هاجم الحقبة الديجولية وهاجم بومبيدو، وهاجم اليسار، واليمين المتعاون مع اليسار، وانشأ لنفسه تكتلا سياسيا متعصبا.

واستطاع لوبان من خلال تعاونه مع القوى المؤيدة له ان يجعل احد اصدقائه يصل الى منصب نائب رئيس بلدية.

ويحصل حزب لوبان على العديد من الاصوات في المناطق التي تكثر فيها العمالة العربية والمهاجرون الاجانب، حيث تكثر الحركة العنصرية المضادة لهم.

ومجرد اعطاء بعض الامثلة لما يمكن ان يواجه العمال العرب في فرنسا الحرة عام ١٩٨٦ يجعل الانسان يشعر بتعجيب ممزوج بالحزب والغضب.

هل نصدق مثلا ان فنجان القهوة في بعض المقاهي في الشمال والجنوب الفرنسي يباع للعامل العربي بسعر اعلى مما يباع به للمواطن الفرنسي؟

وهل تصدق بانه بالرغم من وجود قانون يمنع اي صاحب عقار من الاحجام عن تاجير شقته او بيته لاسباب عنصرية، فان هذا يحدث لمجرد ان المستاجر عربي؟

وهل تصدق ان بعض المدارس ترفض ابناء العرب

وهل تصدق ان بعض الفرنسيين يحجمون عن التعاون مع سائق او سمكري او نجار او عامل اذا عرف انه عربي؟

والمخيف ان الامر تجاوز مجرد رفض التعاون او الاحجام عن التعامل، بل وصل الى درجة العنف والايذاء الجسدي.

وتقول الاحصاءات ان اكثر من ٦٢ مواطنا عربيا قد اغتيلوا منذ عام ١٩٧٣ حتى الان وانهم قتلوا بطرق بشعة مثل الالقاء من نافذة قطار او بعبوة ناسفة او طلقات قناص او في قسم شرطة!

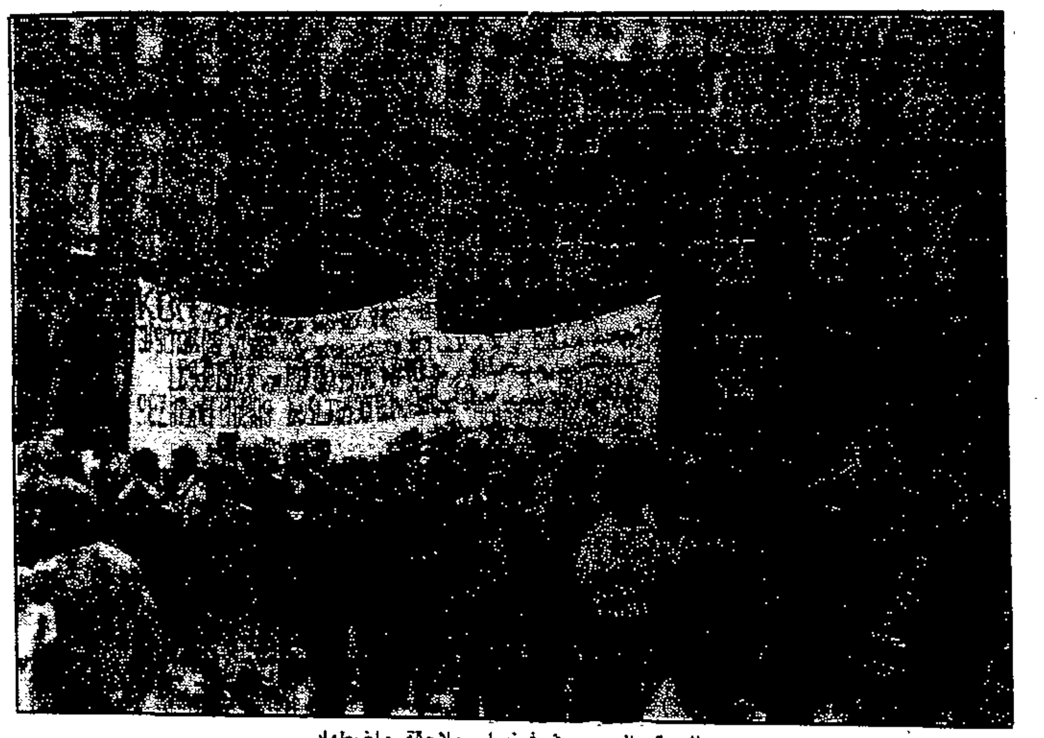
وتؤكد الاحصاءات ان ٨٨٪ من هذه الحوادث اغلقت ملفاتها وقيدت عملية القتل «ضد مجهول»!

ان هذا التعصب الاعمى، وهذا الثأر التاريخي الغير مفهوم والغير مبرر ضد العمالة العربية في فرنسا ١٩٨٦ هو امر لا يمكن ان نجلس على مقعد المشاهدين الحزانى ونحن نتابع تطوراته.

ان ظهور حزب سياسي في فرنسا احد شعاراته تخليص فرنسا من الجنس العربي هو امر مخيف.

ولم تتوقف القضية عند هذا الحد فحسب، ولكن امتدت الحملة ضد القوى الاسلامية والعناصر الاسلامية ـ حتى الفرنسية منها.

ولم يمكن تفسير قضية محاولة اغلاق اذاعة صوت الشرق في باريس الا جزءا من هذه الحملة ولا يمكن تفسير الملاحقات التي يتعرض لها كل من اسلم من المواطنين الفرنسيين من تنظيمات يمينية فاشية!



العمال العرب في فرنسا.. ملاحقة واضطهاد

قد يبدو انه امر يصعب على العقل السياسي ان يصدقه لكنها، وللاسف الشديد هي الحقيقة المؤلمة التي علينا ان نتعامل معها.

ان الاقلام التي هاجمت الوجود العربي في فرنسا هي نفسها التي صفقت وبشدة لعملية حقوق الاقليات هي مجرد مجموعة من العبارات النظرية التي يؤيدها من يتشدق بالحرية والاخاء والمساواة في فرنسا اذا كانت لصالح اسرائيل وخارج الحدود، اما اذا كانت دفاعا عن العمالة العربية التي ساهمت بقدر كبير في حركة البناء والتصنيع في فرنسا، فان الامر يتحول الى غضب اعمى وعنصرية بشعة.

ما العمل؟

والان هل سيستمر هذا المسلسل الارهابي ضد العمال والمهاجرين العرب، هكذا دون حساب او دون موقف عربي موحد؟

بالطبع القضية بالغة الدقة والحساسية، لانها صراع بين اصحاب الوطن وبين قوى وافدة او مهاجرة لكن الامر في نهايته هو خلاف بين انسان واخر يعيش على ارض اوروبية، حرة، في القرن الحالي

ولا يمكن ان نتصور ان يقوم انسان اوروبي متحضر باهانة او ايذاء انسان اخر لمجرد انه عربي.

انني اسال ماذا لو كان هذا المهاجر يهوديا من دولة اسرائيل؟

هل كان الامر سيتساوى؟ وهل كانت الحكومة الفرنسية ستقف نفس الموقف الذي تقفه اليوم.

هذه القضية يجب ان ننتبه لها ولا نتركها هكذا ولنتذكر ان فرنسا على ابواب انتخابات، والازمة الاقتصادية هي اساس البرامج الانتخابية ونحن لنا دورنا وثقلنا في التعاون العربي ـ الفرنسي.

عماد الدين اديب

عن الشرق الاوسط

ضياع مدريد!

مع بدء العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا وتل ابيب. وتبادل السفراء بينهما تنتهي حالة من القطيعة استمرت اكثر من ٥٠٠ عام بين اسبانيا واليهود الذين كانوا يوصفون في اسبانيا بسوء الاخلاق وحياكة الفتن وتحريض الشعب الاسباني على زعمائه!!.

وعلى الرغم من ان نظرة الشعب الاسباني منذ عهد فرديناند لليهود لم تتغير، الا ان الحكومة الاسبانية وبزعامة فيليب غونزاليس اعلنت عن بدء علاقاتها مع «اسرائيل» بشكل رسمي، رغم ان التعاون العسكري والتجاري كان قائما منذ اكثر من خمس سنوات.

ومع ان هذا البدء ياتي عقب استئناف دول افريقية لعلاقاتها، الا ان المراقبين يشيرون الى اكثر من سبب حدا بالحكومة الاسبانية لاتخاذ مثل هذا القرار.

فاضافة الى اللوبي الصهيوني الذي لعب دورا مهما على صعيد البيت الابيض ـ وتجلى هذا ـ في طلب الرئيس ريغان ووزير خارجيته شولتس من رئيس وزراء اسبانيا لدى زيارته لواشنطن في آب ١٩٨٣ بضرورة الاعتراف بـ «اسرائيل» برزت التطورات الهامة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط والدعوات التي اطلقتها دول اوروبا الغربية للتنسيق فيما بينها للحفاظ على امن البحر المتوسط ويشير مراقبون في هذا الصدد الى وجود الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية والمدير الحالي لمعهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، في مدريد، والقائه محاضرة حول مشاكل الامن في منطقة الشرق الاوسط.

كما يسجل المراقبون في هذا الصدد سببين اخرين:

الاول: محلي نتيجة ضغوطات متعددة من الاحزاب والقوى الصغيرة واليهود الاسبان.

والاخر عبر دول السوق الاوروبية التي وضعت شرطا مقابل انضمام اسبانيا بكامل العضوية الى السوق.. وفي هذا تتذرع دول السوق بالقول انه من غير المعقول ان تعترف جميع دولها بـ «اسرائيل» باستثناء اسبانيا!!

وعلى الرغم من ان المسؤولين الاسبان يقولون ان دوافعهم هي محض اقتصادية وتجارية، الا ان الرسائل التي بعث بها رئيس الوزراء الاسباني للملوك والرؤساء العرب كشفت زيف هذا الادعاء، وتدل على تراجع كبير في الموقف السياسي الاسباني الذي طالما تغنى بالعلاقات الاسبانية ـ العربية التاريخية والقوية.

وقد كشفت مصادر صحافية عربية عن هذا التراجع وقالت ان الرسائل التي حملت للقادة العرب قد خلت وللمرة الاولى من الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية او الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واستبدلت عبارة «الحقوق المشروعة» بـ «التطلعات المشروعة».

ويبقى ان نذكر، ان اسبانيا اختارت التوقيت المناسب لاعلان استئناف علاقاتها بـ «اسرائيل».. فخسائر اسبانيا السياسية ـ كما تقول مصادر اسبانيا نفسها قليلة ولن تتعدى سحب سفير عربي او اثنين!!

فهل حقا هذا ما ستكتفي به الدول العربية؟

سمير نايفه

عن صوت البلاد

باختصار

● اقسم لكم يمينا معظما ان ثمة من يريد عن سابق تصور وتصميم ان يمزق لبنان الى دويلات.

واقسم لكم اننا نعرفه جميعا هذا الذي يريد ان يخرب البلد ويخرب بيوتنا، ونراه ونكاد ان نلمسه، لكننا نتجاهل اننا نعرفه.

فمن يا ترى له مصلحة في حريق الدكان؟

ـ السارق طبعا.

ومن يا ترى له مصلحة في سرقة رغيف الخبز؟

ـ الجائع طبعا.

ومن يا ترى له مصلحة في تدمير بلد مثالي في التعايش الطائفي والتفهم والتفاهم. والمبادرات الفردية، والعبقرية الجماعية؟

ـ البلد الذي ليس مثاليا في التعايش الطائفي طبعا.

ومن يا ترى له مصلحة في قتل بلد يزاحم كل البلدان في كل الميادين؟

يبيع الدولار في بلد الدولار.

وقميص البيار كاردان في بلاد البيار كاردان

ويفتح البنوك في دولة البنوك.

ويبيع الماء في حارة السقايين.

ـ البلد الذي لا يفعل كل هذه الامور طبعا.

ومن يا ترى يريد اطفاء شمعة الحرية العربية، وشعاع الفكر العربي، وشعلة الحضارة العربية.

التي فتحت الفتوحات ولم تحتقر الشعوب.

وضمت الاراضي لتفتح الجامعات.

وحكمت الشعوب لكي تزيد عدد المتحضرين والمؤمنين.

ـ انه طبعا، البلد الذي لا حضارة له الا تلك الحافلة بالقتل والدسائس والغش والخداع والكذب.

ومن يا ترى، شاهد لبنان كيف قفز في اربعين عاما فقط من بلد يعيش ابناؤه على الخبزة والزيتونة الى امبراطورية عظيمة في كل شيء وعلى كل شفة ولسان؟

ـ انه طبعا الذي يريد ان يفعل مثل لبنان في حين هو عاجز، لانه:

جبان.. ولبنان شجاع.

طائفي ولبنان لم يكن طائفيا.

متخلف ولبنان حضاري.

يملك القوة ولبنان يملك العقل..

مشرد ومنبوذ في كل مكان...

ولبنان محبوب ومحترم في كل مكان.

حاقد ولبنان متسامح.

استعماري ولبنان منفتح على الدنيا.

يريد الموت للعروبة ولبنان يرفع راية العروبة.

يريد ان يبني على ارض الغير... ولبنان يحمل ارضه في قلبه ووسط محيطه وامته.

هل عرفتموه... هذا الذي سيظل يدك الموت في لبنان الى ان يقسمه اجزاء فيسهل عليه ابتلاعه، او تهشيم عظمته وجبروته؟

ـ انه اسرائيل طبعا.

ولكن ثمة من يظن حتى اليوم، انه ايطاليا.

فهل تصدقون؟

شكري نصرالله

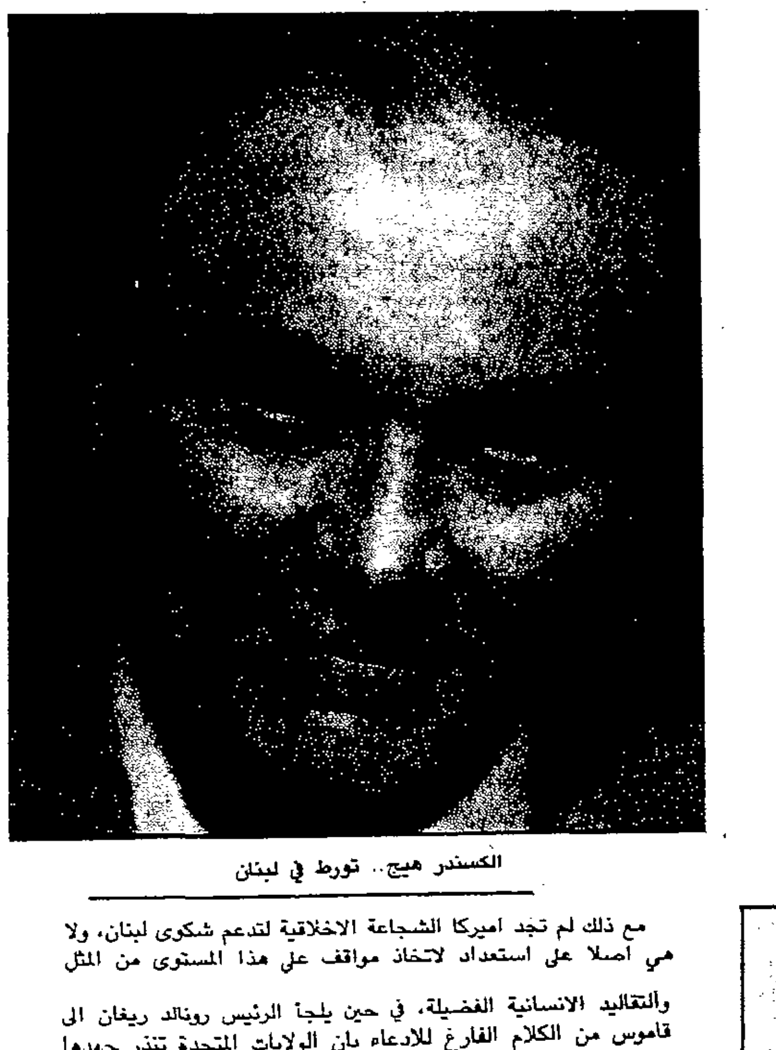
«المنشار» الاسرائيلي الاميركي!

اثناء مناقشة شكوى لبنان على اسرائيل في مجلس الامن الدولي اتصل السفير اللبناني لدى المجلس السيد رشيد فاخوري اكثر من مرة ببيروت ليبلغ المسؤولين انه لا امل في تغيير موقف واشنطن المتعصب لاسرائيل، وبالتالي فان النتيجة من الشكوى ليست اكثر من تسجيل بيان سياسي يذكر العالم بان هناك بلدا صغيرا اسمه لبنان يتعرض منذ ١٨ عاما لاعتداءات اسرائيلية مدمرة بالسلاح الاميركي وتحت مظلة من الحماية السياسية الاميركية دون ان تشعر هذه «الدولة العظمى» بانها مذنبة.

لكنها المرة الاولى في تاريخ عرض الشكاوى اللبنانية على مجلس الامن يستند مندوب لبنان الدائم الى واقع من القوة في بلاده ولا يتردد في اعلانه، فقد صارح الهيئة الدولية بقوله: نحن في لبنان نفتخر ونعتز بمقاومتنا الوطنية. فلولاها لما انسحبت اسرائيل مرغمة من قسم كبير من اراضي لبنان نتيجة ما تكبدته من خسائر في الارواح والمعدات وليس تنفيذاً لقرارات هذا المجلس التي لا تزال اسرائيل تصر على عدم الرضوخ لها.

وكانت هذه الكلمة بمثابة قرار مسبق اتخذه لبنان نيابة عن مجلس الامن الدولي، اذ لا فائدة من قرار يضاف الى القرارين رقم ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين في العام ١٩٧٨ والقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ الصادرين في العام ١٩٨٢ عقب الاجتياح الاسرائيلي.

وللمرة الاولى ايضا لا تستطيع اسرائيل ان تزعم ولا ان يصدقها احد ان المقاومة الفلسطينية تقوم بشن الحرب عليها من جنوب لبنان رغما عن اللبنانيين. فالهجمات ينفذها اللبنانيون دفاعا عن ارضهم وبيوتهم واهلهم وانتقاما لكرامتهم وحريتهم. وهذا حق كفلته لكل انسان في العالم شرعة حقوق الانسان المرفوعة فوق مجلس الامن الدولي، وهو حق مكفول للمواطن ضد دولته اذا حرمته منه فكيف اذا حرمه منه عدو من نوع اسرائيل؟



الكسندر هيج.. تورط في لبنان

مع ذلك لم تجد اميركا الشجاعة الاخلاقية لتدعم شكوى لبنان، ولا هي اصلا على استعداد لاتخاذ مواقف على هذا المستوى من المثل والتقاليد الانسانية الفضيلة، في حين يلجأ الرئيس رونالد ريغان الى قاموس من الكلام الفارغ للادعاء بان الولايات المتحدة تنذر جهدها ودورها الدولي لنصرة حقوق الانسان.

غير ان المشكلة الاميركية هذه ليست في لبنان وحده، ولا فائدة من فتح قاموس جديد للتنديد بسياسة واشنطن وتورطها مع اسرائيل على مدى تاريخ الصراع العربي ضد الاعتداء والاحتلال ابتداء من اول معركة في فلسطين.

وليس اشهر من «نجوم» التورط الاميركي ضد العرب، واخرهم وزير الخارجية الكسندر هيغ بعد هنري كيسنجر، والسلسلة طويلة وحافلة بالاسماء البارزة والمستترة.

فبعد حوالي ثلاث سنوات على الغزو الذي صممه ونفذه ارييل شارون والكسندر هيغ لا يزال اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢ يمتد عبر الاوضاع اللبنانية والفلسطينية، ولا يزال مستمرا بتفاعلاته وتفجيراته في الاوساط الاقليمية والدولية. وقد وضع خبير استراتيجي كبيرتقريرا عن هذا الاجتياح وصفه بانه «منشار ذو حدين» حد اسرائيلي وحد اميركي، وهذا المنشار لا يزال يعمل في اجساد اللبنانيين واجساد الفلسطينيين ذهابا وايابا. ففي رحلة الذهاب انطلاقا من الحدود الجنوبية عمل المنشار الاسرائيلي الاميركي على تقطيع اوصال القواعد الفلسطينية. وفي رحلة الاياب باتجاه الحدود نفسها يعمل هذا المنشار على تقطيع اوصال المجتمع اللبناني وتقويض بنيانه وكيانه.

وكل ذلك يجري وسط «اصرار» اميركي على دعم وحدة لبنان وسيادته!



كيسنجر.. خطط سياسات الغزو

عزت صافي

مامانـــــويـــــل

ـ ١ ـ

عيناي معلقتان دائما باللمسات الانسانية العفوية، والتفاصيل الصغيرة التي تعبر بصدق عن واقع كبير.. زلات اللسان الطفولية، تعابير الوجه غير المدروسة، اللفتات الطفيفة غير المخطط لها.. هذه كلها اجدها مؤشرات صغيرة غنية ترسم الحقيقة الكبيرة بلا اقنعة..

وهذا ينسحب ايضا في مجال الكلمة المكتوبة.. وثمة رسائل حنان عفوية تاتيني في بريد القراء مثلا. تسعدني ببساطتها وصدقها اكثر من فرحتي بمقالة نقدية منمقة لا اشم في سطورها عبير الصدق الداخلي المتفجر.

اسلوبي في قراءة الصحف يشبه احيانا اسلوبي في قراءة الناس.. وتتعلق نظراتي بسطور غير مكتوبة، كما انصت باهتمام الى كل كلمة لم تقل.. والمحصلة احيانا مؤلمة..

ـ ٢ ـ

بهذا الاسلوب كنت اطالع مجلة انكليزية اللغة عالمية الانتشار حقا (توزع ٤٫٦ ملايين نسخة ويطالعها ٣٢ مليون قارىء اسبوعيا)، حين اشتعلت غضبا امام موضوع بريء المظهر: «صور الوداع لعام ١٩٨٥». صفحتان من هذا التحقيق نجحتا في استفزازي بكلمات لم تقل، وانما تقرا بين السطور وتحت جلد الورقة.. صفحتان مكرستان لصور اهم الذين ماتوا ورحلوا مع عام ١٩٨٥، مع اجمل اقوالهم المعبرة عن فعاليتهم في الحياة وعطائهم للانسانية..

ولكن، ما الذي اغضبني في هذا التحقيق الجميل، والعبارات المنتقاة فيه لبقية المبدعين لا تقل عمقا عن هذا المثال؟..

ساعترف لكم!..

ـ ٣ ـ

اختارت المجلة ٢١ مرحوما، نشرت صورهم واقوالهم، وليس بينهم اكثر من امراتين هن مصممة الازياء لورا اشلي، والممثلة سيمون سينيوريه، اي امراة واحدة مبدعة مقابل عشرة رجال تقريبا (من وزن) مارك شاغال وهنريخ بويل ويول براينر واورسون ويلز ورك هدسون وغيرهم..

هل يعني ذلك ان نسبة وفيات النساء لعام ١٩٨٥ كانت اقل بعشر مرات من الرجال؟ هذا التفسير لضآلة الحضور النسائي قد يتضمن حسن النية لكن الاحصاءات الواقعية تنسفه.

يبقى التفسير الاخر المؤلم للقراءة بين السطور: حضور المراة العالمي ابداعيا اقل عشر مرات من حضور الرجل، او هو كذلك في نظر كاتب المقال، والرؤيا (المذكرة) للعالم، والانتقائية (الرجالية) في المجالات كلها..

ـ ٤ ـ

اما الرؤيا (المذكرة) للعالم فهي واقع مؤسف، لا ينسحب على المراة وحدها، بل على عدد كبير من معذبي الارض.. هنالك مثلا (بابا نويل) الذي يحمل الفرح والعطاء الى الاطفال (الهدايا ـ الامنيات)، ولم نر امرا حتى اليوم لـ «ماما نويل» واحدة.. فالرجل الذي يملك السلطة المادية يقرر «رمز البركة». والذكر الذي يفصل الاساطير، يجعلها على مقاسه، ولو خطر بباله رسم صورة لـ «ماما نويل» لكان موضعها داخل المطبخ حتى في غيمة الحكاية..

وليست وحدها «ماما نويل» التي لا تجد لنفسها مكانا في هذا العالم المذكر.. فالمضطهدون كثر، ولم نر حضارة الرجل الابيض الغربية تقدم ولو مرة واحدة نموذج «بابا نويل» الزنجي مثلا. وكم يبدو الامر جميلا لو بدأ صانعو الدمى والاساطير عهدا جديدا من الانسانية، مقدمين لنا وجه «بابا نويل» كانسان زنجي البشرة ناصع السواد ابنوسي القسمات، فقد يتعلم الاطفال منذ صغرهم مبادىء البعد عن التمييز العنصري ويكتشفون ان الجلد قشرة، والانسان واحد، وحرارة القلب الزنجي قد تفوق حرارة القلب الابيض وبالتاكيد تعادله، وان لون القلبين والدمين والروحين بالتاكيد «لون واحد»..

ـ ٥ ـ

المقالة استفزتني، دون ان تقول كلمة واحدة بخصوص القضايا التي خطرت لي.. وها انا الحظ ايضا ان الصفحتين لم تحملا صورة زنجي واحد مبدع في اي حقل مات في العام الماضي.. ذلك الشاعر الذي اعدم في جنوب افريقيا ظلما لم أر صورته.. وبالتاكيد ثمة ظلم يتعرض له الانسان الزنجي في زماننا الذي يمثل بحق العصر الذهبي للسقوط بالمعنى الانساني، ولكن، هل تتعرض المراة حقا لاضطهاد مشابه، ام ان حضورها على الصعيد الانساني هو فعلا قاصر؟

ـ ٦ ـ

اعود الى الاقوال التي اختارها التحقيق كاهم ما قالته نساء ١٩٨٥ المرحومات. ومن بين كل ما ناضلت سيمون سينيوريه لاجله من قضايا عامة، وكل اقوالها في الدفاع عن حقوق الانسان، اختار لها التحقيق قولا نسائيا جدا وسطحيا.

والمراة الوحيدة الاخرى التي ورد اسمها في معرض الاستشهاد بقول حول (مرحوم) كانت الصهيونية اليزابيت تايلور التي دافعت عن (شهيد الايدز) الفحل روك هدسون، واكدت انه «لم يمت عبثا»!. ووسط اقوال الرجال وشهاداتهم في الفن والحياة والعطاء ياتي الحضور النسائي (للفقيدات) وكانه موت اخر لعطاء المراة.. وهي صورة ظالمة وغير حقيقية اولا، وصورة قاصرة وجزئية وغير معبرة ثانيا.

ـ ٧ ـ

احاسب ذاتي سرا، في نقاش همه العدالة التحقيق المذكور يعكس بالتاكيد «نظرة ذكورية» الى العالم، ولكن بالمقابل، الم افعل انا الشيء ذاته واسقط في الفخ نفسه؟

الم اقرا المقالة الممتعة كلها بعين «نسائية» مما استفزني ودفع بي الى كتابة ما سبق؟

نعم. لقد ارتكبت ذلك.

وسارتكبه في المستقبل اكثر. وستفعل معظم نساء العالم مثلي.. لقد صبرنا طويلا على «النظرة الذكورية» الى الاشياء كلها.. الادب.. الاساطير.. السياسة.. التطور.. وبذلنا جهدا حقيقيا لضبط النفس، ولعدم السقوط في فخ «رد الفعل» الفج..

ولكن ذلك لم يزد الرجل الا تعنتا.. واذا كان جيلي ما يزال يحاسب نفسه اذا ضبطها متلبسة بنظرة «نسائية» الى الدنيا شبيهة في جوهرها بالنظرة «الذكورية» التي الف معظم الرجال ان يرمقوا العالم بها.

فان الجيل الاتي من النساء قد يكون استهلك حصته من الصبر والحلم.. وقد ينفجر بثورة مضادة لا تخلو من ظلم نسائي مشابه لظلم الرجل للمراة والزنجي و.. فهل يصحو الرجل قبل ان تفقد المراة رشدها؟

غاده السمان

عن الحوادث

أقــلام .. وآراء

عدن واحة خضراء محروقة الاصابع؟؟

قال فولتير في القرن الثامن عشر: اذا رايتم مصرفا سويسريا يقفز من النافذة فاقفزوا وراءه فثمة بالتاكيد ما يمكن التقاطه من اموال. اما الان فيمكن القول اذا رايتم الرئيس الامريكي ونظيره السوفياتي يدخلان الى مقصورة في احد قصور جنيف فافتحوا الاذاعات لان هناك حربا ستهدأ واخرى ستشتعل في احد مناطق العالم. وليس وليد الصدفة ان تمزق الحرب الاهلية عدن بعد اقل من شهرين على لقاء الرئيس غورباتشوف ونظيره الامريكي في جنيف.

لقد تحولت عدن خلال الحرب الأهلية الى سراب للمحلل السياسي وكلما اقترب من احداثها ابتعدت عنه كما تحولت عدن الواحة الخضراء لليمن السعيد الى بؤرة عنف نموذجية.

ولقد امتاز الوضع بالغموض والضبابية والرمادية التي رفضت افراز خطوط بيضاء او سوداء. وفي الايام الاولى الثلاثة للتمرد الذي اندلع في ١٣ كانون ثاني ١٩٨٦ استطاعت القوات الموالية للسيد علي ناصر محمد ان تسيطر على ساحة المعركة في عدن الا ان قوات المتمردين قد طلبت الدعم والعون من القبائل الموالية لها، الموجودة في مناطق يافع والضوالع والعوالق ولقد استنجد السيد علي ناصر محمد بالقبائل الموالية له والموجودة في منطقة دثينة التي ينتمي اليها كما قدمت قبيلة ابين دعمها للسيد علي ناصر محمد اما القبائل في حضرموت فقد اعلنت عن حيادها في القتال الدائر وان كان قلبها مع السيد علي ناصر.

وبعد اشتباكات عدن الدامية، وتراجع القوات الموالية للسيد علي ناصر محمد انقسمت اليمن الجنوبي الى قسمين اليمن الشرقي الذي تسيطر عليه القوات الموالية لعلي ناصر محمد ويشتمل على اربع محافظات ويقع على ساحل خليج عدن واليمن الغربي الذي سيطرت عليه قوات المتمردين ويضم عدن العاصمة ومنطقة خور مكسر ومحافظة لحج.

ويبدو ان قوات المتمردين قد بدأت تقوي من سيطرتها على البلاد واحداث عدن تطرح عددا من الاسئلة الجوهرية بالنسبة الى ميزان القوى في اليمن الشمالي وعلى الصعيد المحلي والعالمي:

١ ـ ستلعب القبائل في اليمن الجنوبي من الان فصاعدا دورا بارزا في النظام السياسي في اليمن الجنوبي، وخلال الحرب الاهلية الاخيرة التي حدثت في اليمن الجنوبي اتخذ رجال القبائل مواقف منحازة الى هذا الطرف او ذاك على اساس الولاء الشخصي للزعامات وليس على اساس عقائدي.

٢ ـ هناك مخاوف من ولادة السيناريو اللبناني في اليمن الجنوبي اي لبننة اليمن الجنوبي، فكلا الفريقين في هذه الحرب الاهلية يريد الذهاب حتى النهاية وهذا يذكرنا بالنزاع الذي حدث على السلطة بعد الاطاحة بالامبراطور هيلا سلاسي في اثيوبيا في شباط ١٩٧٤ وايضا بالنزاع الذي حدث في افغانستان بعد الاطاحة بالجنرال داود في نيسان ١٩٧٨.

٣ ـ هل سيؤدي فوز المتمردين في النزاع على السلطة الى انهاء الاعتدال في السياسة الخارجية لعدن؟

من المتعارف عليه ان السيد علي ناصر محمد خلال حكمه اتبع سياسة خارجية معتدلة وحذرة والدليل على هذا الحذر في سياسته الخارجية، هو قيامه بعزل السيد محمد صالح مطيع من منصبه في وزارة الخارجية في عام ١٩٨٢ لانه اراد اتباع سياسة خارجية تمتاز بالانفتاح الواسع ويبدو ان تعيين السيد العطاس رئيسا مؤقتا لليمن الجنوبي يشير الى الرغبة في اتباع سياسة معتدلة حذرة اذ يعرف عن السيد العطاس انه محايد ومن الجدير بالذكر انه شغل منصب وزيرا للاشغال العامة من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٨٥ وفي شباط ١٩٨٥ اصبح رئيسا للوزراء عوضا عن السيد علي ناصر محمد.

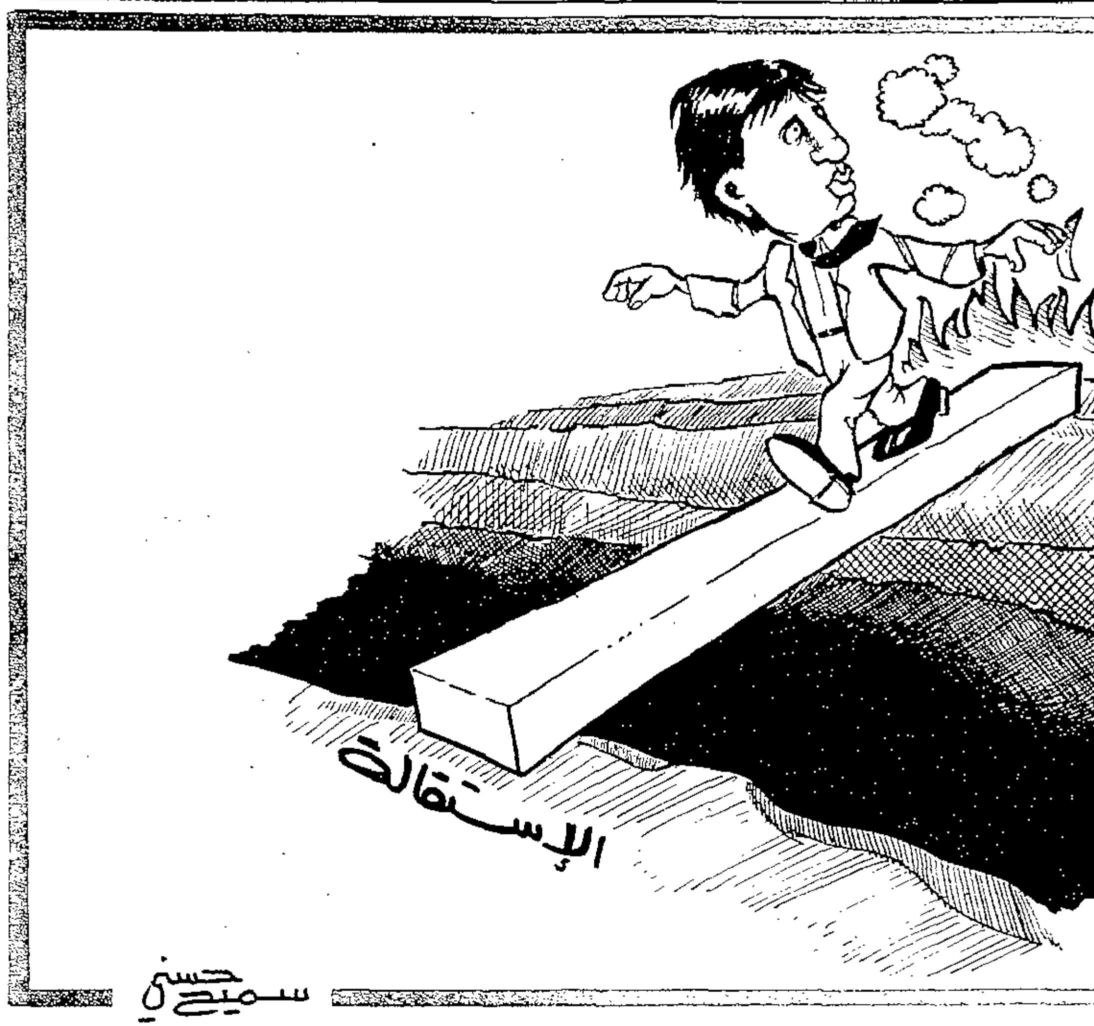
٤ ـ ما اثر الحرب الاهلية في عدن على الاتحاد السوفياتي الذي يرتبط بمعاهدة صداقة مع عدن ابرمت في تشرين الاول ١٩٧٩؟

يبدو ان ازمة الحرب الاهلية في عدن هي اول قضية ساخنة وحساسة يتعامل معها الرئيس غوربتشوف منذ توليه السلطة في عام ١٩٨٥ويمكن من الناحية النظرية الافتراض بموقفين متناقضين للكرملين في احداث عدن:

أ ـ يمكن الافتراض بأن الاتحاد السوفياتي قد تضايق من سياسة الانفتاح التي اتبعها السيد علي ناصر محمد ولهذا السبب سمح للسيد عبدالفتاح اسماعيل الذي اختار موسكو كمنفى له بالعودة الى عدن في عام ١٩٨٥ ولكن هذا الافتراض يبدو افتراضا بعيدا عن الواقع فاثناء زيارة السيد علي ناصر محمد الى موسكو في تشرين الاول ١٩٨٥ اثنى المسؤولون السوفيات على سياسة الانفتاح التي تتبعها عدن كما ان السماح للسيد عبدالفتاح اسماعيل بمغادرة موسكو الى عدن كان يهدف الى تقديم ضمانات الى دول الخليج العربي عن رغبة الاتحاد السوفياتي في تحسين علاقاته مع هذه الدول والتي تجلت بانشاء علاقات ديبلوماسية مع عمان في تشرين الاول ١٩٨٥ ومع الامارات العربية في تشرين الثاني ١٩٨٥، ولكن الاتحاد السوفياتي ارتكب خطأ حين قلل من حجم المنافسات داخل القيادة السياسية اليمنية الجنوبية.

ب ـ الافتراض الثاني لم يكن الاتحاد السوفياتي على علم باحداث عدن وهذا الافتراض هو اقوى من الافتراض الاول ففي بداية التمرد ايد الاتحاد السوفياتي السيد علي ناصر محمد ثم تحول هذا التأييد الى المتمردين.

الدكتور غسان الجندي





وزير الصناعات الخفيفة العراقي يختتم زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام

عمان ـ بترا ـ غادر عمان مساء امس المهندس طارق حمد العبدالله وزير الصناعات الخفيفة العراقي والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والسيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار موظفي الوزارة والسفير العراقي في عمان.

وذكر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة الشركة العراقية الاردنية للصناعة بانه تم خلال زيارة السيد وزير الصناعات الخفيفة العراقي عقد عدة اجتماعات تتعلق باقرار مشروعات الانظمة الداخلية للشركة واتخاذ الاجراءات العملية لانشاء مركزها في بغداد مشيرا الى انه تم الاتفاق على ان يقوم الجانب العراقي باستئجار المقر وتعيين الجهاز اللازم لسير اعمالها في المرحلة الحالية ومناقشة المجلس لخطتها الاستثمارية لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ والتي تم اقرارها ورفعها الى الهيئة العامة للمصادقة عليها.

واشار الى ان الجمعية العامة للشركة عقدت اجتماعا برئاسة السيد الوزير العراقي تم خلاله اقرار الخطة الاستثمارية المتضمنة البدء بانشاء مصنع للمخللات في العراق شريطة استعمال المنتجات الزراعية الاردنية لتامين حاجات المصنع منها ومصنع لانتاج رب البندورة ومركزات العصائر لتوفير حاجات البلدين بالاضافة الى المصانع القائمة في كلا البلدين.

واوضح انه تم وضع خطة لدراسة جدوى عدة مشروعات تتضمن انتاج فوسفات الكالسيوم الثنائية والراتنجات الفولاذي.

الاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير عبدالله بن الحسين

عمان ـ بترا ـ صادف امس عيد الميلاد الرابع والعشرين لسمو الامير عبدالله بن الحسين النجل الاكبر لجلالة الملك الحسين.

وسموه يعمل في سلك القوات المسلحة الاردنية بعد ان تخرج من اكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية عام ١٩٨١ ويحمل سموه رتبة نقيب.

ويمتاز نجل جلالة الحسين بمشاركته الفاعلة لاخوانه رجال القوات المسلحة في جميع الميادين كما يشارك سموه بالعديد من النشاطات الرياضية المحلية.

وتولى سموه منصب نائب جلالة الملك اكثر من مرة خلال زيارات جلالته للخارج.

حفظ الله سموه في ظل جلالة الملك الحسين.

خلال تقبله اوراق اعتماد سفيرنا

الرئيس البرتغالي يثمّن مواقف الحسين وسعيه الدؤوب لاحلال السلام بالمنطقة

لشبونه ـ بترا ـ قال الرئيس البرتغالي انطونيو دوس سانتوس اميليو ايناس ان البرتغال ـ حكومة وشعبا تثمن عاليا الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لاحلال السلام الشامل العادل في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس البرتغالي في كلمة القاها خلال تقبله اوراق اعتماد السيد طارق ماضي كسفير للاردن في لشبونه ان بلاده ستبذل بالتعاون مع المجموعة الاوروبية كل جهد ممكن لدفع عملية السلام التي يقودها جلالة الحسين الى الامام.

وطلب من السيد السفير نقل تحياته لجلالة الملك الحسين وتمنياته للشعب الاردني بتحقيق ما يصبو اليه من تقدم وازدهار.

ومن جانبه نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين للرئيس ايميلو ايناس.

توقف العمل بمحطة خرج البترولية بسبب قصف الطائرات العراقية لها

لندن ـ أ.ف.ب ـ تشير الدوائر البحرية والبترولية في لندن استنادا الى معلومات واردة من مصادر مختلفة الى ان محطة خرج التي يعبر منها الجزء الاكبر من الصادرات الايرانية البترولية توقفت عن العمل على اثر قيام الطائرات العراقية بقصف محطة جانافا لضخ البترول في الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان توقف محطة خرج عن العمل قد يستمر لمدة اسابيع وتستلزم عمليات الاصلاح جلب معدات وقطع غيار من بينها بصفة خاصة وصلات لانابيب البترول لن يتم توفيرها بسرعة.

وتواصل ايران حاليا تصدير بترولها عن طريق محطة سيري عند مدخل الخليج بفضل كميات النفط المخزونة هناك وبفضل شحنات تنقلها ناقلات البترول التي كانت تقوم برحلات مكوكية بين خرج وسيري قبل توقف العمل في خرج.

وقد تم امس الاول تاجير ناقلة بترول حمولتها ٢٦٨١١٢ طنا ويطلق عليها اسم وورلد سكولار تابعة لشركة نياركوس من اجل نقل شحنة نفط من سيري. ولكن شحنة هذه الناقلة للبترول تكفي استهلاك اسبوع او اسبوعين فقط.

ويشير محللون الى ان طاقة ايران في التصدير ستخفض الى ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وكانت ايران قد اعلنت يوم السبت الماضي انها ستخفض حجم صادراتها البترولية وتكتفي بتنفيذ العقود المبرمة وستتوقف عن بيع النفط في سوق البضاعة الحاضرة.

لجنة اعمار الاقصى تناشد المسلمين الاسهام في صيانة الاماكن المقدسة

عمان ـ بترا ـ ناشدت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة العالمين العربي والاسلامي ضرورة الاسراع والمساهمة في اعمار وصيانة المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة التي تقدر تكاليفها بمليوني دينار.

واتخذت اللجنة في ختام اجتماعاتها بدائرة قاضي القضاة امس القرارات المناسبة بشأن الموضوعات المطروحة على جدول اعمالها.

وكانت اللجنة التي يرأسها سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة قد ناقشت على مدى يومين عددا من التقارير التي قدمتها الجهات المختصة عن اوضاع الحرمين القدسي الشريف والابراهيمي وقبة الصخرة المشرفة.

تضاؤل الفارق بين اعداد العرب واليهود بفلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب. ذكرت صحيفة هآريتس الاسرائيلية امس استنادا الى تقرير سنوي نشره ميرون بنفنيستي الخبير الاسرائيلي لشؤون الضفة الغربية وغزة ان عدد السكان اليهود في فلسطين المحتلة لن يتجاوز الا بنسبة ١٠٪ عدد السكان العرب بعد عشرين عاما مما سيجعل من فلسطين المحتلة بلدا يضم طائفتين فعلا.

ويشير التقرير الى ان الفارق العددي بين السكان اليهود والسكان العرب في فلسطين المحتلة بما فيها الضفة الغربية وغزة يتناقص باستمرار بسبب معدل المواليد المرتفع وانخفاض معدل الهجرة بين سكان الضفة الغربية حسبما اظهرت الاحصاءات التي تمت منذ بضعة اعوام وفيما يتعلق حاليا بالنسبة للسكان اقل من ١٥ عاما فان ٥٣٪ منهم يهودا مقابل ٤٧٪ عربا.

وبالنسبة للاقتصاد المحلي في الضفة الغربية بصفة عامة فقد شهد العام الماضي انخفاض حجم انتاج القطاع الزراعي والصناعي بصفة خاصة وجمودهما واذا كانت التبعية حيال الاقتصاد الاسرائيلي قد تفاقمت فقد ازدادت استثمارات رؤوس الاموال العربية في الوقت نفسه.

وقال التقرير ان سياسة القبضة الحديدية للحكومة الحالية ليست اقل صرامة من السياسة التي ينتهجها الجنرال رافاييل ايتان عندما كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣ ويذكر في هذا الصدد ان رافاييل ايتان هو حاليا نائب حركة تخيا المتطرفة في الكنيست.

عراف لبناني تنبأ بكارثة تشالنجر قبل اسبوع!!

بيروت ـ رويتر ـ تكهن العراف اللبناني جورج ثابت بان انفجارا سيدمر مكوك فضاء امريكيا في مقابلة صحفية نشرت قبل اسبوع من انفجار مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر.

وابلغ السيد ثابت مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية ان ناسا ادارة الفضاء الامريكية ستشهد للمرة الاولى حادثا خطيرا هو عدم تمكن احد المكاكيك الفضائية من الطيران لانه سينفجر.

واضاف يقول وهذا الحدث سيحير العلماء والمختصين لانهم لن يتمكنوا من معرفة سبب الانفجار.

وكان مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر قد انفجر بعد ٧٢ ثانية من انطلاقه من راس كنافيرال يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى مقتل جميع ملاحيه السبعة.

وتكهن السيد ثابت ايضا بوقوع ازمة امريكية سوفييتية رئيسية في عام ١٩٨٦ توصل العالم الى شفير حرب نووية ولكن في اللحظات الاخرة ستوصل شخصية روسية ذات نفوذ كبير الى تدارك الامور وتجعل العالم يستعيد انفاسه في ظل تسوية للازمة.

وفد عمالي يزور بغداد

القاهرة ـ و.أ.ع. ـ يصل الى بغداد غدا السيد سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية سكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال المصري للشؤون السياسية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/١/٣١
العدد "١٠٧٠"
طبع من هذا العدد "٤٥٫٢٥٠" نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

تكريم المبعوثين الاردنيين للدراسة في بريطانيا

عمان ـ بترا ـ اقام المجلس الثقافي البريطاني في عمان حفلة استقبال مساء امس تكريما للمبعوثين الاردنيين الذين ارسلوا في بعثات للدراسة والتدريب في بريطانيا على مدى السنوات العشر الماضية.

والقت مساعدة ممثل المجلس الثقافي البريطاني كلمة اكدت فيها اهمية هذه اللقاءات واستعرضت نشاطات المجلس الثقافي خلال هذه الفترة.

وحضر الحفلة عدد من المسؤولين والمدعوين.

الاسد يستقبل مسؤولين من عدن

دمشق ـ ا. ف. ب. ـ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول في دمشق اثنين من المسؤولين الجدد في اليمن الجنوبية هما ياسين سيد نعمان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الثروة السمكية وقاسم عبد الرب عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وبحث معهما الموقف السائد في اليمن الجنوبية اذاعت النبا وكالة الانباء السورية.

القليبي يلتقي المندوب العراقي لدى الجامعة العربية

تونس ـ واع ـ اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية هنا امس مع مندوب العراق الدائم لدى الجامعة السيد طه ياسين العلي.

وصرح السيد طه ياسين العلي عقب الاجتماع بأن البحث تركز حول الجولة الاوروبية الاخيرة التي قام بها الامين العام والجهود التي بذلها لترسيخ التضامن العربي للخروج بموقف عربي مشترك ومتضامن تجاه التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة.

كما اجتمع الشاذلي القليبي مع وزير خارجية الجزائر الدكتور أحمد طالب الابراهيمي الذي يشارك حاليا باجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية.

وجرى خلال الاجتماع تدارس الموقف العربي ازاء الحملة الامريكية ضد الاقطار العربية.

جرحى ايرانيين يعالجون بالمستشفيات الاسرائيلية

لندن ـ و.ا.ع. ذكرت انباء صحفية هنا ان معلومات وصلتها قبل ايام بشأن معالجة بعض العسكريين الايرانيين المعوقين في مستشفى اسرائيلي.

وقالت مجلة التضامن التي اوردت هذا النبا في عددها الذي يصدر هنا بعد غد ان مصدرا اوروبيا غربيا ابلغها ان خلاصة تلك المعلومات تشير الى ان الحكومة الايرانية قامت مؤخرا بارسال اعداد كبيرة من العسكريين الايرانيين المعوقين وبرتب مختلفة الى اسرائيل وعلى دفعات لغرض تلقي العلاج في مستشفى هداسا المتخصص في صناعة الاطراف الصناعية في تل ابيب.

واكد المصدر نفسه لمجلة التضامن ان تسفير العسكريين الايرانيين يتم على متن طائرات تابعة للخطوط الجوية الايرانية المتجهة الى النمسا وسويسرا واليونان ومن عواصم هذه الدول يجري نقلهم الى تل ابيب بسرية تامة

شروط مسابقة صوت الشعب

عزيزي القارىء،

يسر جريدة صوت الشعب ان تقدم لك فرصة ثمينة لتفوز بسيارة ستروين «فيزا» مجمركة مجانا وبدون مقابل، اضافة الى مجموعة اخرى من الجوائز القيمة.

خلال ثلاثة اشهر واعتبارا من ١٩٨٦/١/١ يمكنك ان تحصل على واحدة من جوائز صوت الشعب في نهاية كل شهر.

واليك التفاصيل:

١ ـ اقطع كوبون المسابقة الموجود على الصفحة الاولى.

٢ ـ اجمع كوبونات الشهر كاملة وارسلها في نهاية الشهر على عنوان جريدة صوت الشعب ذاكرا على الغلاف «مسابقة صوت الشعب».

والعنوان: عمان ـ شارع الجامعة
ص. ب: ٣٠٣٧

٣ ـ حتى تتمكن من الاشتراك في السحب على الجائزة الكبرى سيارة ستروين «فيزا»، يجب ان ترسل كوبونات كانون الثاني وشباط واذار، وهذا يؤهلك ايضا للاشتراك في السحب الشهري على الجوائز الاخرى.

جوائز المسابقة

اولا: جوائز شهر كانون الثاني

١ ـ تلفزيون ملون ٢٦ بوصة
٢ ـ ٥ اطقم برجستون بالقياس المطلوب.

ثانيا: جوائز شهر شباط

١ ـ ثلاجة مطبخ ١٤ قدم
٢ ـ فرن غاز ٥ عيون

ثالثا: جائزة شهر اذار الكبرى

سيارة ستروين «فيزا»

ويشترط للاشتراك بالسحب على هذه الجائزة الاشتراك بمسابقة الشهرين الماضيين

وحظا طيبا لقراء صوت الشعب

●● ملاحظات للقراء..

• ليس هناك اسئلة، وانما الاشتراك بالمسابقة يتم فقط بجمع كوبونات الشهر كاملة وارسالها في نهاية الشهر للجريدة.
• يحق للقارىء الواحد الاشتراك باكثر من رقم واحد شريطة ارسال مجموعات كاملة من الكوبونات.
• يرسل مع الكوبونات الاسم والعنوان كاملين.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة: محمود التل
رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ـ ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ ص.ب ٣٠٣٧ ـ ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الشعب ـ شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٦ ـ ٦٥٦٢٠٥ ـ ٦٣٦٨٠٤ ـ ٦٣٨٣٢٨